

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مخبر دراسات و أبحاث في الاتصال



جامعة محمد الشريف

مساعدية- سوق أهراس -

كلية العلوم الإجتماعية والانسانية

## رسالة

مقدمة لنيل شهادة

دكتوراه في الطور الثالث في : الاتصال  
تخصص علوم الإعلام و الاتصال

بعنوان

**استخدامات الجامعة الجزائرية للابتكار في بناء مجتمع**

**المعرفة**

- دراسة ميدانية بعدد من جامعات الجزائر -

إنجاز:

**صبيحي وفاء**

أمام اللجنة التالية :

- |               |                 |                  |                    |
|---------------|-----------------|------------------|--------------------|
| رئيسا         | جامعة سوق أهراس | أستاذ            | 1. أمال نواري      |
| مشرفا و مقررا | جامعة سوق أهراس | أستاذ            | 2. فوزي بن دريدي   |
| عضوا          | جامعة سوق أهراس | أستاذ            | 3. صيد الطيب       |
| عضوا          | جامعة عنابة     | أستاذ محاضر - أ- | 4. شمس ضيات خلفاوي |
| عضوا          | جامعة قالمة     | أستاذ محاضر - أ- | 5. عبد الرزاق حموش |

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مخبر دراسات و أبحاث في الاتصال



جامعة محمد الشريف

مساعدية- سوق أهراس -

كلية العلوم الإجتماعية والانسانية

## رسالة

مقدمة لنيل شهادة

دكتوراه في الطور الثالث في : الاتصال  
تخصص علوم الإعلام و الاتصال

بعنوان

**استخدامات الجامعة الجزائرية للابتكار في بناء مجتمع**

**المعرفة**

- دراسة ميدانية بعدد من جامعات الجزائر -

إنجاز:

**صبيحي وفاء**

أمام اللجنة التالية :

- |               |                 |                  |                    |
|---------------|-----------------|------------------|--------------------|
| رئيسا         | جامعة سوق أهراس | أستاذ            | 1. أمال نواري      |
| مشرفا و مقررا | جامعة سوق أهراس | أستاذ            | 2. فوزي بن دريدي   |
| عضوا          | جامعة سوق أهراس | أستاذ            | 3. صيد الطيب       |
| عضوا          | جامعة عنابة     | أستاذ محاضر - أ- | 4. شمس ضيات خلفاوي |
| عضوا          | جامعة قالمة     | أستاذ محاضر - أ- | 5. عبد الرزاق حموش |

# République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

Université Mohamed Chérif  
Messaadia -Souk Ahras-



Laboratoire des études et recherches  
sur la  
communication

Faculté des Sciences Sociales et Humaines

## Thèse

Présentée pour obtenir le diplôme de  
Doctorat de 3<sup>ème</sup> Cycle en science de l'information et de la  
Communication  
Option communication institutionnelle

Titre

**Les utilisations de l'Université Algérienne de l'innovation  
dans la construction d'une société de savoir.**

**-Étude de terrain dans plusieurs universités en Algérie-**

Présenté par

**Sebihi Wafa**

**Devant le jury suivant**

- |                          |     |               |                    |
|--------------------------|-----|---------------|--------------------|
| 1. Amel NOUARI           | Pr  | U. Souk-Ahras | Président          |
| 2. Faouzi BEN DRIDI      | Pr  | U. Souk-Ahras | Directeur de thèse |
| 3. Tayeb SID             | Pr  | U. Souk-Ahras | Examineur          |
| 4. Chames Diat KHALFAOUI | MCA | U. Annaba     | Examineur          |
| 5. Abed Razek HAMOUCHE   | MCA | U. Guelma     | Examineur          |

Année universitaire : 2019 / 2020

# République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

Université Mohamed Chérif  
Messaadia -Souk Ahras-



Laboratoire des études et recherches  
sur la  
communication

Faculté des Sciences Sociales et Humaines

## Thèse

Présentée pour obtenir le diplôme de  
Doctorat de 3<sup>ème</sup> Cycle en science de l'information et de la  
Communication  
Option communication institutionnelle

Titre

**Les utilisations de l'Université Algérienne de l'innovation  
dans la construction d'une société de savoir.**

**-Étude de terrain dans plusieurs universités en Algérie-**

Présenté par

**Sebihi Wafa**

**Devant le jury suivant**

- |                          |     |               |                    |
|--------------------------|-----|---------------|--------------------|
| 1. Amel NOUARI           | Pr  | U. Souk-Ahras | Président          |
| 2. Faouzi BEN DRIDI      | Pr  | U. Souk-Ahras | Directeur de thèse |
| 3. Tayeb SID             | Pr  | U. Souk-Ahras | Examineur          |
| 4. Chames Diat KHALFAOUI | MCA | U. Annaba     | Examineur          |
| 5. Abed Razek HAMOUCH    | MCA | U. Guelma     | Examineur          |

Année universitaire : 2019 / 2020

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# شكر

احمد الله عز وجل الذي وفقني في إتمام هذا العمل العلمي المتواضع ،  
والذي ألهمني الصبر على تجاوز كل الصعوبات .  
أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى مشرف الأطروحة الأستاذ الدكتور  
"فوزي بن دريدي" على كل ما قدمه من توجيهات منهجية ومعرفية لانجاز  
هذا العمل.

كما أتقدم بالشكر لأعضاء لجنة المناقشة  
شكر خاص وعرfan بجميل الدكتورة "عيدي فاطمة الزهراء" على كل  
النصائح والتوجيهات .

شكر خاص للدكتورة "زغادنية أسماء" على مساعداتها في فهم أبجديات  
التحليل الإحصائي وتطبيقه. كما اخص بالشكر الأساتذة "لعجايلية جنات"  
على التدقيق اللغوي.

# الإهداء

إلى من علّمني كيف أقف بكل ثبات فوق الأرض

أبي المحترم

إلى نبع المحبة والإيثار والكرم.

أمي الموقرة

إلى أقرب الناس إلى نفسي.

زوجي

إلى روعي وقرة عيني ونبض فؤادي.

توأمي

إلى أختاي وأخي

إلى صديقاتي

إلى جميع من تلقّيتُ منهم النصح والدعم

أهديكم خلاصة جهدي العلمي .

### الملخص:

تهدف هذه الدراسة و الموسومة بـ " استخدامات الجامعة الجزائرية للابتكار في مجتمع المعرفة " إلى الكشف عن آليات و أشكال استخدام الابتكار المتبناة من طرف المؤسسة الجامعية لبناء مجتمع المعرفة.

وتتطلع الدراسة إلى التعرف على مدى توفر متطلبات مجتمع المعرفة في جامعة قسنطينة<sup>1</sup> وجامعة عنابة وجامعة سطيف<sup>1</sup>، واهم الاستجابات التي قامت بها هذه الجامعات في ظل التغيرات التكنولوجية السياسية و الاقتصادية، كما تهدف إلى تحليل المواقع الالكترونية للجامعات كنسق فرعي يعبر عن التواجد و الحضور الافتراضي للجامعات في البيئة الرقمية وذلك من اجل التوصل إلى الحكم على جودة الموقع وبالتالي تحسين التصنيف العالمي للجامعات محل الدراسة. ولتحقيق هذه الأهداف انطلقت الدراسة من سؤال رئيسي طرح كالتالي:

كيف تستخدم الجامعة الجزائرية الابتكار في مجتمع المعرفة ؟ والذي قسم بدوره إلى ثلاث أسئلة

فرعية :

✓ كيف يساهم البحث العلمي في إنتاج المعرفة بالجامعات الجزائرية؟

✓ كيف يساهم الموقع الالكتروني للجامعة في نشر المعرفة؟

✓ كيف تساهم علاقة الجامعة/المؤسسة في تثمين نتائج البحث العلمي لمخابر البحث؟

وللإجابة على هذه التساؤلات اعتمدت الباحثة على المنهج المختلط ( الكمي و الكيفي ) الذي تناسب

مع إشكالية البحث و مع الأدوات المختارة و التي من بينها الاستمارة والتي طبقت على ( رؤساء المخابر)

و المقابلة التي وجهت ( لمسؤولي المواقع الالكترونية، ومسؤولي العلاقات الخارجية ) كما طبقت الاستمارة

## ملخص الدراسة

والملاحظة على المواقع الالكترونية للجامعات الثلاث محل الدراسة وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة نتائج كان أهمها:

✓ يعاني الأستاذ الباحث في الجزائر من مجموعة صعوبات أهمها غياب بيئة مشجعة للبحث و كثرة الأعباء الإدارية و كذلك نقص التكوين.

✓ توجد جهود من طرف الدولة الجزائرية في تحسين الإنفاق على البحث العلمي.

✓ غياب إستراتيجية مكتوبة للبحث العلمي في الجامعة الجزائرية اثر على تطوير البحث العلمي.

✓ من بين دوافع استخدام المبحوثون التعرف على مستجدات البحث العلمي والبحث عن المعلومات.

✓ يواجه المبحوثون عدة مشاكل عند استخدام الموقع منها مشكلة اللغة مشكلة الاتصال وبطء التحميل.

✓ الغاية من انفتاح الجامعة على محيطها هو حل مشكلات اجتماعيه المساهمة في مشاريع اقتصادية تنموية و حل مشكلات بحثية مطروحة.

✓ تواجه الجامعة الجزائرية صعوبة في تطبيق براءات الاختراع.

**الكلمات المفتاحية:** الجامعة، الابتكار، مجتمع المعرفة، مخابر البحث.

### Résumé:

Cette étude, intitulée "**Les utilisations de l'Université algérienne de l'innovation, dans la construction d'une société de savoir**".

Révéler les mécanismes et les formes d'utilisation de l'innovation adoptés par l'institution universitaire pour construire une société de savoir.

L'étude cherche à identifier la disponibilité des exigences de la société de savoir à l'Université de Constantine 1, Annaba et Sétif 1, et les réponses les plus importantes menées par ces universités à la lumière des changements technologiques politiques et économiques, et vise également à analyser les sites Web des universités comme un sous-système qui reflète la présence virtuelle Pour les universités dans l'environnement numérique afin de porter un jugement sur la qualité du site et ainsi améliorer le classement mondial des universités étudiées.

Pour atteindre ces objectifs, l'étude est partie d'une question majeure posée comme suit: comment l'Université algérienne utilise l'innovation pour construire une société de savoir ? Qui à son tour était divisé en trois sous - questions:

✓ Comment la recherche scientifique contribue-t-elle à accroître la production scientifique des universités algériennes?

✓ Comment le site web des universités contribue-t-il à diffuser le savoir ?

✓ Comment la relation université- institution contribue-t-elle à valoriser les résultats de la recherche scientifique?

Pour répondre à ces questions, le chercheur s'est appuyé sur la méthode mixte (quantitative et qualitative) qui correspond au problème de recherche et aux outils choisis, notamment le formulaire, qui a été appliqué aux (chefs de laboratoires) et l'entretien qui a été envoyé (aux responsables du site web et aux responsables des relations extérieures) comme L'observation et l'analyse du contenu ont été appliquées aux sites Web des trois universités étudiées. L'étude a abouti à un ensemble de résultats, dont les plus importants étaient:

✓ Le professeur chercheur en Algérie souffre d'un ensemble de difficultés, dont la plus importante est l'absence d'un environnement encourageant pour la recherche et le grand nombre de charges administratives, ainsi que le manque de formation.

✓ L'État algérien fait des efforts pour améliorer les dépenses de recherche scientifique

✓ Il n'existe pas une stratégie écrite pour la recherche scientifique à l'Université algérienne.

## ملخص الدراسة

---

✓ Parmi les motivations à utiliser les répondants, il y a la connaissance des derniers développements de la recherche scientifique et la recherche d'informations.

✓ Les répondants sont confrontés à plusieurs problèmes lors de l'utilisation du site, notamment le problème de la langue, de la communication et du chargement lent.

✓ L'objectif de l'ouverture de l'université à son environnement est de résoudre les problèmes sociaux, de contribuer aux projets de développement économique et de résoudre les problèmes de recherche qui se posent.

✓ L'université algérienne a du mal à déposer des brevets.

**Mots clés:** université, innovation, société savoir, laboratoires de recherche.

### **Abstract :**

The aim of study entitled "**The Algerian University's uses of innovation knowledge society**" To uncover the mechanisms and forms of using innovation adopted by the university institution to build a knowledge society.

The study seeks to identify the availability of the requirements of the knowledge society at the University of Constantine 1, the University of Annaba and the University of Setif 1, and the most important responses that these universities have undertaken in light of the political and economic technological changes.

It also aims to analyze the websites of the universities as a sub-format that expresses the presence and virtual presence For universities in the digital environment, in order to reach a judgment on the quality of the site and thus improve the global ranking of the universities under study.

To achieve these goals, the study started from a major question posed as follows:

✓ How does the Algerian University use innovation in the knowledge society? Which in turn was divided into three sub-questions:

✓ How does scientific research contribute to increasing the scientific production of Algerian universities?

✓ How does the universitie's website contribute to the spread of knowledge?

✓ How does the university/institution relationship contribute to the evaluation of the results of scientific research?

To answer these questions, the researcher relied on a mixed approach (quantitative and qualitative) that is compatible with the problem of the research and with the tools chosen, including the questionnaire, which was applied to (heads of laboratories) and the interview that was directed (for website dministrators, and external relations officials) as well. The questionnaire and the note were applied to the websites of the three universities under study, and the most important results were as follows:

✓ The researcher professor in Algeria suffers from a set of difficulties, the most important of which is the absence of an environment conducive to research, the large administrative burden, as well as the lack of training.

✓ There are efforts on the part of the Algerian state to improve spending on scientific research.

## ملخص الدراسة

---

✓ The absence of a written strategy for scientific research at the Algerian University has affected the development of scientific research.

✓ Among the motivations for the respondents' use is to learn about developments in scientific research and search for information.

✓ Respondents face several problems when using the site, including the language problem, communication problem and slow download.

✓ The purpose of the university's openness to its surroundings is to solve social problems, to contribute to economic development projects and to solve raised research problems.

✓ The Algerian University is facing difficulty in applying patents.

**Key words:** university, innovation, knowledge society, research laboratories.

## فهرس المحتويات:

الصفحة	العنوان
	شكر و عرفان
	الإهداء
	الملخص
	قائمة الأشكال
	قائمة الجداول
أ - ج	مقدمة
04	الإشكالية
الفصل الأول: الإطار المنهجي	
11	تمهيد
12	1. مجتمع البحث
18	2. المنهج
20	3. أدوات جمع البيانات
28	4. المجال الزماني و المكاني للدراسة
36	5. مؤشرات الدراسة المتعلقة بالأسئلة الفرعية للدراسة
39	خلاصة

## الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي والنظرياتي

41	تمهيد
42	أولاً: تحديد المفاهيم
43	1. مفهوم الاستخدام
46	2. مفهوم الجامعة
48	3. مفهوم الابتكار
50	4. مفهوم المعرفة
52	5. مفهوم المعلومات
54	6. مفهوم مجتمع المعرفة
55	7. مفهوم البحث العلمي
56	8. مفهوم إنتاج المعرفة
59	9. مفهوم نشر المعرفة
60	10. مفهوم الموقع الإلكتروني
62	11. مفهوم علاقة /الجامعة المؤسسة
64	12. مفهوم تثمين البحث
65	13. مفهوم مخابر البحث
68	ثانياً : المقاربة المنهجية للدراسة
69	1.النسقية: محاولات في مقارنة المفهوم

72	2. المقاربة النسقية من منظور نظري، ومن منظور تطبيقي
79	3. الجامعة الجزائرية من منظور نسقي
82	خلاصة
<b>الفصل الثالث: الدراسات السابقة</b>	
84	تمهيد
85	1. الدراسات الجزائرية
91	2. الدراسات العربية
95	3. الدراسات الأجنبية
99	خلاصة
<b>الفصل الرابع: البحث العلمي وإنتاج المعرفة بالجامعة الجزائرية</b>	
101	تمهيد
102	أولاً: مدى توفر نسق البحث العلمي بالجامعات الجزائرية على متطلبات بناء مجتمع المعرفة.
104	1. متطلبات متعلقة بإستراتيجية البحث العلمي في الجزائر.
109	2. متطلبات متعلقة بالإنفاق على البحث العلمي في الجزائر.
120	3. متطلبات متعلقة بالباحثين المشتغلين بالبحث العلمي في الجزائر.
126	4. متطلبات متعلقة بمؤسسات البحث العلمي (مخابر البحث).
139	ثانياً: مدى توفر نسق الإنتاج العلمي لمخابر البحث بالجامعات الجزائرية على متطلبات بناء مجتمع المعرفة
139	1. الإنتاج العلمي في الجزائر

143	2. عرض نتائج تحليل مضمون مواقع مخابر البحث في الجامعات الثلاث لفئة (ماذا قيل؟)
158	3. براءات الاختراع
165	خلاصة
<b>الفصل الخامس: الموقع الإلكتروني الجامعي ونشر المعرفة</b>	
167	تمهيد
168	أولاً: المواقع الإلكترونية: تصميمها، أهم خصائصها
168	1. تصميم المواقع الإلكترونية
170	2. خصائص المواقع الإلكترونية
171	ثانياً: أهمية التواجد الإلكتروني للجامعة على الأنترنت
174	1. تقييم المواقع الإلكترونية
176	2. طرق تقييم المواقع الإلكترونية الجامعية
178	3. مفهوم التصنيف العالمي للجامعات
179	4. أهمية التصنيف العالمي للجامعات
180	5. التصنيف الجامعي العالمي على شبكة الأنترنت
186	ثالثاً: مخابر البحث والتفاعل مع التكنولوجيا والتقنيات الحديثة في الجامعة
186	1. الأنترنت في الجامعة
193	2. مخابر البحث و التواجد على الخط (E-présence)
198	3. أشكال تواجد مخابر البحث داخل المواقع الإلكترونية الرسمية للجامعات

208	رابعاً : عرض نتائج تحليل مضمون المواقع الإلكترونية لفئة (كيف قيل ؟)
208	1. جامعة قسنطينة 1
216	2. جامعة سطيف 1
220	3. جامعة عنابه
228	خلاصة
<b>الفصل السادس: علاقة الجامعة / المؤسسة وتثمين نتائج البحوث العلمية لمخابر البحث</b>	
230	تمهيد
231	أولاً: الجامعة الجزائرية: نحو رؤية جديدة في مجتمع المعرفة (من النسق المغلق إلى النسق المفتوح).
233	1. مفهوم وطبيعة الدور الجديد للجامعة (الوظيفة الثالثة).
239	2. مجالات الوظيفة الثالثة للجامعة.
241	ثانياً: علاقة الجامعة / المؤسسة كآلية لتجسيد الدور الجديد للجامعات الجزائرية.
245	1. تأثير علاقة الجامعة/ المؤسسة على الوظيفة الثالثة للجامعة الجزائرية.
248	2. أهداف الجامعة الجزائرية للسعي لربط علاقة مع الشريك الاقتصادي والاجتماعي.
250	3. انتظارات الجامعة الجزائرية من علاقة الجامعة/ المؤسسة.
252	4. انتظارات الشريك الاجتماعي والاقتصادي من علاقة الجامعة / المؤسسة.
255	ثالثاً: رهانات تثمين نتائج البحث العلمي للمخابر البحث في الجامعات الجزائرية.
256	1. إرادة الدولة الجزائرية(كنسق كلي) في تجسيد علاقة الجامعة/ المؤسسة.

259	2. مبادرات الجامعات الجزائرية(كنسق فرعي) في تجسيد علاقة الجامعة/ المؤسسة.
268	3. استعداد الشريك الاقتصادي والاجتماعي (كنسق فرعي) للمشاركة مع الجامعات الجزائرية.
272	4. أسباب قصور علاقة الجامعة/ المؤسسة في الجامعات الجزائرية.
275	خلاصة
<b>الفصل السابع:نتائج الدراسة المتعلقة بالإجابة على التساؤلات الفرعية</b>	
277	تمهيد
278	1. نتائج السؤال الأول: كيف يساهم البحث العلمي في إنتاج المعرفة ؟
278	➤ النتائج المتعلقة بمتغير البحث العلمي
280	➤ النتائج المتعلقة بمتغير الإنتاج العلمي
282	2. نتائج السؤال الثاني: كيف يساهم الموقع الالكتروني الجامعي في نشر المعرفة؟
282	➤ النتائج المتعلقة بمتغير الموقع الالكتروني
285	➤ النتائج المتعلقة بمتغير نشر المعرفة
286	3. نتائج السؤال الثالث: كيف تساهم علاقة الجامعة /المؤسسة في تثمين نتائج البحث العلمي؟
286	➤ النتائج المتعلقة بمتغير علاقة الجامعة /المؤسسة
287	➤ النتائج المتعلقة بمتغير تثمين نتائج البحث العلمي
291	خلاصة
292	الخلاصات العامة

300	خاتمة
321-303	المصادر و المراجع
374-322	الملاحق

## قائمة الأشكال:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	أعمدة بيانية توضح تكرار الجنس في الجامعات الثلاث	14
02	أعمدة بيانية توضح متغير السن في الجامعات الثلاث	15
03	أعمدة بيانية توضح تكرار الرتبة في الجامعات الثلاث	16
04	التخصصات في الجامعات الثلاث	17
05	الدمج بين الأدوات البحثية الأساسية والثانوية المعتمدة في الدراسة	19
06	المقاربة النسقية من منظور نظري ومن منظور تطبيقي	71
07	علاقة بين مكونات النسق : المدخلات، العمليات، المخرجات، رجوع الصدى	75
08	مراحل التحليل النسقي	76
09	الجوانب الثلاث للتحليل النسقي	78
10	نموذج الدراسة وفق الاقتراب النسقي	80
11	تطور ميزانية البحث العلمي خلال الفترة 1993-1996.	111
12	تطور ميزانية البحث العلمي خلال الفترة 1996-2000.	112
13	توزيع ميزانية البحث العلمي خلال الفترة 2008-2012 حسب حصص الإنفاق	114
14	تطور المنشورات الوطنية مقارنة بالمنشورات الدولية	141
15	المدخلات الدولية والوطنية في جامعة قسنطينة 1.	144
16	نسبة النشر الدولي والنشر الوطني في جامعة قسنطينة 1	145
17	المدخلات الوطنية والدولية لجامعة سطيف 1.	147

148	النشر الدولي والنشر الوطني لمخابر البحث لجامعة سطيف 1.	18
151	المدخلات الوطنية والدولية في جامعة عنابة.	19
152	نسبة النشر الدولي والنشر الوطني في جامعة عنابة.	20
156	النسب المئوية للتكوين عن طريق البحث.	21
161	تطور عدد براءات الاختراع من سنة 2011 إلى سنة 2016.	22
163	توزع براءات الاختراع في الجامعات الثلاث لسنة 2015، 2016، 2017.	23
234	تحول الجامعة الجزائرية من النسق المغلق إلى النسق المفتوح	24
253	انتظارات الجامعة الجزائرية من علاقاتها مع الشريك الاقتصادي والاجتماعي	25

## قائمة الجداول:

الصفحة	العنوان	الرقم
13	عدد مخابر البحث بالجامعات الثلاث محل الدراسة.	01
13	توزيع مجتمع البحث حسب الجنس في ثلاث جامعات.	02
14	توزيع مجتمع البحث حسب متغير السن للجامعات الثلاث.	03
15	توزيع متغير الرتب في الجامعات الثلاث.	04
17	التخصص في الجامعات الثلاث.	05
21	محاوير الاستمارة.	06
22	محاوير الاستمارة و الثبات الكلي.	07
23	تطبيق الاستمارة النهائية.	08
23	الاستمارات المعتمدة في كل جامعة من الجامعات الثلاث.	09
36	مؤشرات السؤال الأول.	10
37	مؤشرات السؤال الثاني.	11
38	مؤشرات السؤال الثالث.	12
108	آراء المبحوثين حول تواجد إستراتيجية مكتوبة للبحث العلمي على مستوى الجامعات الجزائرية وتأثيرها على تطوير البحث العلمي.	13
110	تطور ميزانية البحث العلمي خلال الفترة 1993-1996.	14
111	تطور ميزانية البحث العلمي خلال الفترة 1996 - 2000.	15
113	تطور ميزانية البحث العلمي من 2008 - 2012.	16

117	كفاية الميزانية المخصصة للبحث العلمي ومدى تناسبها مع لإنتاج العلمي.	17
119	آراء المبحوثين حول أهم العراقيل التي تواجه صرف الميزانية المخصصة للبحث العلمي.	18
121	آراء رؤساء المخابر حول توفر شرط الرغبة في البحث في الأستاذ الباحث على مستوى مخابر البحث.	19
124	تطور تعداد الأساتذة الباحثين في الجزائر من 2003-2014.	20
125	تطور عدد الأساتذة المشتغلين بالبحث العلمي من سنة 2007-2015.	21
125	عدد المخابر حسب التخصصات الموجودة في الجامعة الجزائرية.	22
130	اعتماد المخبر في نشاطاته البحثية على خطط وبرامج مسطرة واهم معايير وأسس اختيارها.	23
132	تطور مخابر البحث من 2016 إلى 2019	24
133	عدد المخابر في الجامعات الثلاث محل الدراسة.	25
134	هدف المخبر العلمي من إجراء البحوث العلمية البحوث.	26
137	آراء المبحوثين حول تأدية المخابر للمهام الموكلة إليه في مجال إنتاج البحوث وإثراء الرصيد المعرفي.	27
140	عدد المنشورات الوطنية خلال الفترة 2005-2011.	28
140	عدد المنشورات الدولية خلال الفترة 2012-2016.	29
143	فئة المنشورات والمداخلات.	30
146	فئة المنشورات والمداخلات لجامعة سطيف 1.	31

148	توزيع المداخلات حسب الدرجة العلمية للأساتذة الباحثين.	32
149	توزيع المنشورات حسب الدرجة العلمية للأساتذة الباحثين.	33
150	فئة المنشورات والمداخلات لجامعة عنابه.	34
153	تطور الإشعار عن الأطروحات لجامعة قسنطينة 1.	35
153	الإشعار عن الأطروحات في الجامعة من 2016-2019.	36
154	توزيع الرسائل العلمية المناقشة.	37
155	عدد الأطروحات في جامعة سطيف 1.	38
155	تطور الإشعار عن الأطروحات في الجامعة من 2016-2019.	39
156	عدد الأطروحات في جامعة عنابه.	40
157	تطور الإشعار عن الأطروحات في الجامعة من 2016-2019.	41
152	عدد الملتقيات والتظاهرات.	42
159	يوضح براءات الاختراع للباحثين الجزائريين 31 ديسمبر 2016.	43
159	تطور عدد براءات الاختراع للباحثين الجزائريين.	44
160	عدد براءات الاختراع لسنة 2017 في الجزائر.	45
161	عدد براءات الاختراع المحصاة من سنة 2011 - 2016.	46
162	توزيع براءات الاختراع في الجامعات الثلاث محل الدراسة لسنة 2015.	47
162	توزيع براءات الاختراع حسب الجامعة و التخصص لسنة 2016.	48
183	تصنيف أفضل 10 جامعات جزائرية لسنة 2017 حسب الوبومتركس.	49
191	درجة الولوج إلى الانترنت داخل الجامعات الثلاث.	50

196	درجة استخدام العينة للمواقع الرسمية للجامعات.	51
197	عدد مرات استخدام العينة للموقع الالكتروني.	52
201	إجابات المبحوثين حول دوافع لاستخدامهم المواقع الرسمية للجامعات الثلاث.	53
203	أهم المشاكل التي تواجه المبحوثين عند استخدام المواقع الرسمية للجامعات.	54
205	آراء رؤساء المخابر حول تواجد موقعهم ضمن موقع الجامعة الرسمي.	55
207	آراء المبحوثين حول الفرص التي يتيحها إنشاء موقع الكتروني مستقل لمخابر البحث	56
225	عدد المخابر التي لا تملك موقع الكتروني حسب الكليات.	57
250	آراء المبحوثين حول أهداف إقامة الجامعة علاقة مع الشريك الاقتصادي والاجتماعي.	58
252	انتظارات الجامعة من علاقتها مع الشريك الاقتصادي والاجتماعي.	59
256	يلخص انتظارات كل من الجامعة والمؤسسات الأخرى من علاقة الجامعة/المؤسسة.	60
259	وجود تشريعات وطنية داعمة لعلاقة الجامعة بمحيطها السوسيو اقتصادي.	61
262	المؤسسات الأكثر ارتباطا بالجامعة.	62
264	المؤسسات الأكثر ارتباطا بجامعة قسنطينة 1.	63
265	المؤسسات الأكثر ارتباطا بجامعة سطيف 1.	64
266	صعوبة تطبيق براءات الاختراع في القطاع الاقتصادي.	65
270	وجود مشاريع بحث مطروحة على مستوى المخابر بطلب من الشريك الاقتصادي أو الاجتماعي.	66
271	تلقي المخبر دعما ماديا لتمويل المشاريع البحثية من طرف الشريك الاقتصادي.	67

يتسم العصر الحالي بالتغير المتسارع في كل مجالات الحياة، إلا أن التسارع الذي طال مجال إنتاج المعرفة الإنسانية والتطبيقات التقنية المترتبة عنها، ظهر بشكل واضح وغير مسبوق، فأصبحت المعرفة في القرن الحادي والعشرين تشكل رأس المال الرئيس، الذي تسعى الأمم كافة إلى امتلاكه وتنميته وتوظيفه بكفاءة وفاعلية، ومن هنا برز الاهتمام بالتوجه نحو بناء مجتمع المعرفة.

وأضحت الجزائر كغيرها من الدول مقتنعة بضرورة التغيير و مواكبة التطورات التكنولوجية حتى تتمكن من تحقيق التقدم، ولقد شهدت خلال السنوات الأخيرة تغيرات كبرى خلال مسيرة الإصلاح التي عرفتها حيث انتقلت إلى إستراتيجية الجزائر الالكترونية التي تندرج في إطار بروز مجتمع العلم والمعرفة حيث تبنت مخططات لعصرنة قطاعات الخدمات، وتحسين قدرات التربية، البحث والابتكار وتطوير استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال من أجل رفاهية المجتمع، ليتمكن من ولوج مجتمع المعرفة بكل متطلباته.

وتعد الجامعات من أهم المؤسسات التي يعول عليها في بناء مجتمع المعرفة في الجزائر، ذلك المجتمع المهتم بالنشاطات المعرفية والحريص على تكاملها والاستفادة منها، بغرض توليد المعرفة ونشرها وتوظيفها وقد احتل التعليم العالي حيزا خاصا في المجتمع منذ زمن طويل ووصف بأنه المبدع للمعرفة والمنتج للقادة، والآلة الاقتصادية، وعليه فان دوره في رفاه المجتمع كان حاسما، فالجامعات بما تمتلكه من مخزون ورصيد وافر من رأس المال البشري والفكري، وما يتوفر لديها من إمكانات مادية وقدرات تنظيمية، ومن خلال وظائفها المحورية الثلاث المتمثلة في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع قادرة على الإسهام في إحداث التغيرات و التطورات الايجابية التي تمكن المجتمع من تحقيق الرفاهية والرخاء والتحول إلى مصاف الدول المتقدمة.

ان التحول إلى مجتمع المعرفة هو فرصة للجامعة حتى ترتقي بأدوارها و تلعب دور الشريك الفعال للمجتمع لمساعدته في بناء مجتمع المعرفة، وذلك يجعلها منارة لإنتاج المعرفة و نشرها وتطبيقها، ولقد

جاءت هذه الدراسة في سياق هذه المتغيرات التي مست النسق العام /العالمي الذي عجز بالمفاهيم المرتبطة بالمعرفة و الانفجار المعرفي و تكنولوجيا الاتصال، وغيرها من المفاهيم و الممارسات التي ألفت بظلالها على كل العالم و حققت استجابات متباينة و آثار متفاوتة بين ما هو ايجابي أو سلبي حسب استعدادات كل مجتمع و آليات تعامله مع فرص و تهديدات المرحلة، و لقد وقع الاختيار على عدد من جامعات الجزائر والتي تمثلت في جامعة قسنطينة 1، سطيف 1، عنابه و لمعالجة هذا الموضوع و الإجابة عن أهم التساؤلات المتعلقة به تم تقسيم الدراسة إلى سبعة فصول تجمع بين الإرث النظري المتعلق بالدراسة و نتائج تحليل البيانات للدراسة الميدانية، و عموما فقد قسمت الدراسة كالتالي:

➤ **الفصل الأول:** فصل المنهجي، خصص لإجراءات الدراسة الميدانية، حيث تم فيه تحديد مجتمع

البحث، و منهجه، و أهم الأدوات المستخدمة و كذا الإطار الزمني و المكاني للدراسة.

➤ **الفصل الثاني:** فصل مفاهيمي و لنظرياتي و قد عني بتحديد أهم المفاهيم المتعلقة بالدراسة و كذا

المفاهيم الحافة و المفاهيم المشابهة، كما تم تخصيصه لعرض المقاربة النظرية للدراسة، و قد وقع الاختيار على المقاربة النسقية.

➤ **الفصل الثالث:** فصل الدراسات السابقة، تم تحديده لقراءة ما تم التوصل إليه من دراسات مشابهة

لِلدراسة الحالية و محاولة تحديد خطوط التقاطع و مجالات الاستفادة منها.

➤ **الفصل الرابع:** البحث العلمي و إنتاج المعرفة في الجامعة الجزائرية، تعلق بالإجابة على التساؤل

الفرعي الأول و تم تقسيمه إلى عدة عناوين فرعية تختص بمؤشرات السؤال، و قد اهتمت الباحثة في هذا

الفصل على تحديد متطلبات بناء مجتمع المعرفة الموجودة في نسق البحث العلمي من تمويل للبحث مؤسسات البحث، الإنتاج العلمي... الخ.

➤ **الفصل الخامس:** خصص هذا الفصل لإجابة عن التساؤل الفرعي الثاني للدراسة، وهو محاولة التعرف على دور الموقع الإلكتروني الجامعي في نشر الإنتاج العلمي للمخابر، وتأثير هذا الأخير على التصنيف العالمي للجامعات الثلاث محل الدراسة.

➤ **الفصل السادس:** استهدف هذا الفصل الإجابة على التساؤل الفرعي الأخير وهو كيفية إسهام علاقة الجامعة / المؤسسة في ترمين نتائج البحث العلمي، وأهم ما جاء في هذا الفصل من عناوين: الوظيفة الثالثة للجامعة الجزائرية، نسق علاقة الجامعة/المؤسسة كآلية لتجسيد الوظيفة الثالثة للجامعة، رهانات ترمين نتائج البحث العلمي لمخابر البحث بالجامعات الجزائرية.

➤ **الفصل السابع:** وقد تم تخصيصه لرصد نتائج الدراسة المتعلقة بالإجابة على التساؤلات الفرعية للدراسة.

يمر العالم حاليا بمرحلة تحولات كبيرة تهدف إلى قيام مجتمع جديد اصطلح على تسميته بمجتمع المعرفة و الذي بدأت ملامحه تظهر في مطلع القرن الواحد و العشرين<sup>1</sup>.

ولقد نشأت هذه التحولات كنتيجة مباشرة للتقدم التقني في مجال المعلومات و الاتصالات و التي تتجسد في ما يسمى بالثورة المعرفية التي تفجرت بفعل التقدم العلمي و التكنولوجي واتخذت طابعا كوكبيا شاملا على الرغم من أنها لم تنزل في بدايتها الأولية كما تشير التوقعات العلمية.

و بتعبير تقانية، يمكن نعت مجتمع المعرفة بأنه مجتمع تمحورت حركته حول تقارب للتقانات الثلاث التي كانت وراء انفجار ثورة المعرفة، تقانة الحاسب، تقانة الاتصالات و تقانة المحتوى والوسائط وما يتبع ذلك من وسائط متعددة سمعية وبصرية ولعل تطور شبكة الانترنت يعتبر اصدق تعبير عن القوة التي لازمت تلاقي والتحام هذه التقانات.

ولفهم أعمق " لمجتمع المعرفة" أعدت مجموعة من التقارير العالمية تأسست لأهداف هذا المجتمع ومؤشراته واستراتيجيات بناءه فكانت بمثابة مرجعية فكرية وأسس علمية ومن بينها تقرير اليونسكو 2005 والذي أكد على ان مجتمع المعرفة هو "المجتمع الذي يتمتع فيه الأفراد بحرية الوصول إلى المعلومات، ويتشاركون في توظيفها لخدمة الأهداف الاجتماعية و الثقافية و الاقتصادية للمجتمع وهو يستند إلى قيم المشاركة و الحرية و التعددية"<sup>2</sup> و برنامج الأمم المتحدة الإنمائي هذا الأخير الذي

<sup>1</sup> - محمد نجيب عبد الواحد ، المقومات الأساسية للمجتمع المعرفة ، 2003 وقائع المؤتمر التاسع للوزراء المسؤولين عن

التعليم العالي و البحث العلمي في الوطن العربي ، تونس 2006 ، ص129 .

<sup>2</sup> - تقرير اليونسكو ، من مجتمع المعلومات إلى مجتمع المعرفة ، 2005.

عرفه على انه " ذلك المجتمع الذي يقوم أساسا على نشر المعرفة وإنتاجها وتوظيفها بكفاءة في جميع مجالات النشاط المجتمعي باطراد ، أي إقامة التنمية الإنسانية " <sup>1</sup>.

بناء على ذلك أصبح مجتمع المعرفة اليوم واقعا وليس خيارا تتبناه الأمم وهذا ما جعل البشرية تتجه نحوه ولعله يشكل السبيل الوحيد وربما الأفضل للتفاعل مع المجتمع الرقمي والاقتصاد الرقمي العالمي البازغ وتؤكد التقارير التي تصدرها المنظمات المختلفة كالبنك الدولي و اليونسكو قلقا مستمرا بما تسميه **بالفجوة الرقمية** بين بلدان العالم المتقدمة و البلدان النامية والتي تضم من بينها الدول العربية وضرورة تحول تلك البلدان و المجتمعات إلى مجتمعات معرفة.

ولم تؤجل البلدان العربية مسألة معالجة الإشكاليات التي يطرحها **مجتمع المعرفة** المحلية والعالمية بدعوى أن اغلب الدول العربية لم تلج هذا المجتمع بعد ، بل على العكس من ذلك فقد اعتبرت ان مسألة الاهتمام بتداعيات هذا المجتمع تعتبر مسألة ملحة باعتبارها معنية بما يجري في العالم كنسق فرعي يؤثر ويتأثر بالنسق العالمي وباعتبارها في الوقت نفسه طرفا شاهدا على الوقائع والتغيرات التي تحصل في العالم <sup>2</sup>.

كما أكدت التقارير السابقة على أهمية الجامعات في عملية تحول المجتمعات العربية إلى مجتمعات معرفة، ويمكن للجامعات الإسهام في بناء هذا المجتمع من خلال تركيز الجامعات على ثلاث محاور أساسية تشكل في تكاملها مراحل بناء مجتمع المعرفة وهي : إنتاج المعرفة و نشرها و تثمينها **وتطبيقها** في المجتمع من اجل خدمة المجتمع في جميع أبعاده.

<sup>1</sup> - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، تقرير التنمية الإنسانية العربية لعام 2003 ، نحو إقامة مجتمع المعرفة ، المكتب الإقليمي للدول العربية لعام 2003 ، ص 36 متاح على الموقع

<http://www.un.org/arabic/esa/rhdr2003/pdt/report.2003.pdf>

<sup>2</sup> - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تقرير المعرفة العربي للعام 2009 ، نحو تواصل معرفي منتج ، دار الغرير لطباعة و النشر، دبي، ص 24.

ولم تكن الجامعة الجزائرية بمنأى عن هذه التغيرات التي تحدث في العالم و في الوطن العربي باعتبارها نسقا فرعيا ضمن النسق العالمي/ العربي ولعل الانطلاقة كانت من الإرادة السياسية للدولة الجزائرية عبر مشروع الحكومة الالكترونية الذي ترك بصمته على جميع المؤسسات الجزائرية بما في ذلك المؤسسة الجامعية، ويندرج هذا المشروع لسنة 2013 ضمن المبادرات و المشاريع التنموية التي تتبناها الحكومة الجزائرية لتحقيق التنمية المستدامة في مختلف جوانبه ويندرج أيضا ضمن بروز مجتمع العلم و المعرفة الجزائري والذي يهدف إلى إحلال نظام الكتروني متطور وشامل و تعميم استعمال التكنولوجيات الحديثة من خلال ترقية نظام المعلوماتية في قطاعات الاتصالات و البنوك و الإدارة العمومية وقطاعات التعليم وهذا ما يجعلها تقدم خدماتها بشكل أفضل و ابسط للمواطنين من خلال إتاحة خدماتها على شبكة الانترنت لفائدة المواطنين ،هذا بالنسبة للسياق المحلي / الجزائري الذي جاء فيه مجتمع المعرفة.

والذي افرز إشكاليات كثيرة في بدايات تشكله في المجتمع الجزائري وبغية تحديد الزوايا الأساسية التي انطلقت منها الدراسة في معالجة موضوع بناء مجتمع المعرفة انطلاقا من مفهوم جديد ألا وهو الابتكار والذي يعد هو الآخر من المفاهيم التي أفرزتها ثورة العلم و المعرفة. ويعتبر هذا الموضوع من بين المواضيع التي كانت محور اهتمام المجتمع العلمي و الأكاديمي في الآونة الأخيرة حيث أثارت اهتماماتهم وزادت من فضولهم العلمي في دراسة وفهم حيثيات هذا الموضوع لاسيما عند اقترانه بمؤسسة حساسة في المجتمع ( الجامعة ) ، ويمكن ملاحظة ذلك من خلال مواضيع الملتقيات و المنشورات العلمية التي نشرت في الآونة الأخيرة والتي تنطلق من دراسة مجتمع المعلومات إلى دراسة مجتمع المعرفة.

و قد وقع الاختيار على عينة محدودة من المؤشرات والتي ترتبط بالجامعة الجزائرية وتحديدًا بمخابر البحث التابعة لهاته الجامعات، ونظرا لاعتماد الباحثة على مفهوم النسق كمفهوم جوهري في هذه الدراسة والذي يعد من مبادئ المقاربة النسقية التي تبنتها الباحثة في هذه الدراسة فقد كان تشريح إشكالية

## إشكالية الدراسة

الدراسة ينطلق من هذا المفهوم ، ومن بين المؤشرات الأساسية التي انطلقت منها الدراسة في تحقيق الأهداف والإجابة على أسئلة الدراسة ما يلي:

**نسق البحث العلمي** وقد وقع الاختيار على هذا النسق نظرا لاعتبارات عدة منها انه يعد مدخلا أساسيا للابتكار في الجامعة، ثم انه وظيفة جوهرية من وظائف الجامعات التي تحقق من خلالها مجموعة من الوظائف والأهداف و لتعرف على مدى توفر متطلبات قيام مجتمع المعرفة في هذا النسق قامت الباحثة بتجزئته إلى انساق فرعية أخرى تتميز بأنها تتفاعل فيما بينها وتؤثر على جودة هذا النسق ومن بين هاته الأنساق: بيئة البحث، عدد الباحثين المشتغلين بالبحث، مؤسسات البحث، تمويل البحث إستراتيجية البحث، أهداف البحث العلمي وقد ربطت الباحثة مؤشر **البحث العلمي** بمؤشر آخر وهو **الإنتاج العلمي** كونه مخرجا أساسيا للبحث وكونه يعبر عن المرحلة الأولى من مراحل بناء مجتمع المعرفة. والذي حاولت الباحثة أن تقيسه كميا من خلال مجموعة من المؤشرات: المنشورات العلمية، المداخلات براءات الاختراع، عدد الملتقيات، التكوين الخارجي والإشراف العلمي.

ووقع اختيار الباحثة أيضا على نسق **الموقع الالكتروني** كونه يعبر عن التواجد الافتراضي للجامعة ولأنه أصبح معيارا أساسيا لتصنيف الجامعات عالميا /عربيا /محليا ناهيك عن انه يحقق السمعة الأكاديمية للجامعات والذي اختارت الباحثة ان تتعامل معه من حيث الشكل والمضمون باعتبارهما متغيرين حاسمين لجودة الموقع، وباعتبار أن الموقع الالكتروني واجهة افتراضية للجامعة و للمخابر بصفة خاصة فمن الممكن أن يساهم في نشر الإنتاج العلمي و بالتالي تحقيق المرحلة الثانية لبناء مجتمع المعرفة وهي **نشر المعرفة** وهنا تساءلت الباحثة عن مدى إتاحة مخابر البحث للمعلومات على الموقع الرسمي للجامعات.

يتعلق اختيار النسق الأخير بالمرحلة الأولى، حيث تساءلت الباحثة عن سبل نقل نتائج البحث العلمي إلى المجتمع و تطبيقها للإفادة منها، ومنه اختارت الباحثة نسق **علاقة / المؤسسة الجامعة**

للتعرف على الأدوار التي تقوم بها في تطبيق نتائج البحث العلمي والذي يرتبط بالمرحلة الأخيرة في بناء مجتمع المعرفة وهي **تثمين وتسويق نتائج البحوث** وتجدر الإشارة هنا إلى ان هذه المرحلة هي نقطة اختلاف مجتمع المعرفة عن مجتمع المعلومات حيث يتعداه إلى تنمية المجتمع في جميع أبعاده الثقافية والاجتماعية.

يعبر التحليل السابق عن تحليل نسقي في بناء الإشكالية انطلاقاً من مبدأ الشمولية أو الكلية أي التدرج في تقطيع الأنساق من كبرى إلى أنساق صغرى ومن أنساق مغلقة إلى أنساق مفتوحة. ويهدف هذا التحليل إلى الوصول إلى جملة من الأهداف سطرتهها الباحثة في ضوء إشكالية الدراسة والتي تفاوت بين ما هو ذاتي و ما هو موضوعي وما هو علمي ومنها:

التعرف على مدى توفر متطلبات مجتمع المعرفة في جامعة قسنطينة [1]، سطيف [1]، عنابه، واهم الاستجابات التي قامت بها الجامعات في ظل التغيرات التكنولوجية، السياسية الاقتصادية وتهدف الدراسة إلى الوقوف على مدى توفر متطلبات مجتمع المعرفة في نسق البحث العلمي وذلك من خلال تحديد مؤشرات القياس والتي تركزت حول: أعداد المشتغلين بالبحث العلمي الإنفاق على البحث العلمي، عدد براءات الاختراع ، مؤسسات البحث العلمي.

كما تهدف إلى تحليل المواقع الالكترونية للجامعات كنسق فرعي يعبر عن التواجد و الحضور الافتراضي للجامعات في البيئة الرقمية وذلك من اجل التوصل إلى الحكم على جودة الموقع وبالتالي تحسين التصنيف الجامعات محل الدراسة.

وتسعى أيضا إلى التعرف على مدى انفتاح الجامعة على محيطها السوسيواقتصادي من خلال مجموعة من المؤشرات ودرجة ارتباطها بمؤسسات المجتمع، الشراكة البحثية، الحصول على تمويل خارجي، المساهمة في التنمية... الخ.

## إشكالية الدراسة

وتطلع أيضا إلى فهم معمق لانعكاسات استخدام الجامعة للأسلوب الابتكار في جميع أشكاله بغية تحقيق متطلبات بناء مجتمع المعرفة، وجميع التغيرات التي مست الجامعة الجزائرية نتيجة تبنيها لأسلوب الابتكار من خلال رصد جميع التغيرات التي طرأت على وسائلها التواصلية ، أدوارها، علاقاتها بالمجتمع و مؤسساته من اجل المساهمة في التنمية.

ولتحقيق هذه الأهداف انطلقت الدراسة من تساؤل رئيسي يطرح كالتالي :

➤ كيف تستخدم الجامعة الجزائرية الابتكار لبناء مجتمع المعرفة ؟

وقد تفرع عن هذا السؤال ثلاثة أسئلة الفرعية تمثلت في:

✓ كيف يساهم البحث العلمي في إنتاج المعرفة بالجامعات الجزائرية؟

✓ كيف يساهم الموقع الالكتروني للجامعة في نشر المعرفة؟

✓ كيف تساهم علاقة الجامعة/ المؤسسة في تثمين نتائج البحث العلمي لمخابر البحث؟

## الفصل الأول : الإطار المنهجي

تمهيد :

1.مجتمع البحث

2.المنهج

3.أدوات جمع البيانات

4.المجال الزمني و المكاني للدراسة

5.مؤشرات الدراسة المتعلقة بالأسئلة الفرعية للدراسة

خلاصة

## الفصل الأول: الإطار المنهجي

---

### تمهيد:

يهدف الفصل المنهجي إلى تبيان كيفية قيام الباحث بدراسة موضوع ما، والطريقة التي يجب ان يسلكها منذ عزمه على البحث و تحديد موضوع دراسته حتى الانتهاء منه وهذا ما سيتم تناوله في هذا الفصل من خلال توضيح أهم الإجراءات و المسارات المنهجية المختارة للإجابة على أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها انطلاقا من تحديد مجتمع البحث ثم اختيار المنهج المناسب وكذا أهم الأدوات المستخدمة للحصول على المعطيات وصولا إلى تحديد المجالين، الزماني و المكاني.

### 1. مجتمع البحث:

يعرفه كريستيان غوريرو (C Gourierroux) بأنه "مجموع وحدات أساسية يدور حولها التحليل"<sup>1</sup> هذه الوحدات الأساسية يمكن ان تكون أفراد، مؤسسة وهو جميع عناصر و مفردات الظاهرة قيد الدراسة<sup>2</sup>. و هو أيضا جميع عناصر و مفردات الظاهرة قيد الدراسة و التي تكون مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا و التي تركز عليها الملاحظات "وتتميز هذه العناصر بان لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى التي يجري عليها البحث"<sup>3</sup>.

إذن مجتمع البحث هو ذلك الكل الذي يشمل جميع العناصر التي تتوفر فيها الخصائص مشتركة مرتبطة بموضوع البحث العلمي تجعلها مناسبة لإجراء الدراسة عليها، و الجدير بالذكر ان الدراسة العلمية التي تجري على مجتمع البحث ككل بكل عناصره دون استثناء تسمى بطريقة الحصر الشامل أو المسح الشامل.

➤ أسلوب الحصر الشامل: ويسمى أحيانا أسلوب التعداد لكل مفردة من مفردات المجتمع الإحصائي وذلك بتجميع بعض البيانات المتعلقة ببعض المتغيرات عن جميع مفردات المجتمع الأصلي، ومن أمثله أسلوب الحصر الشامل التعداد السكاني والصناعي، حيث من نتائج مثل هذه الدراسات مؤشرات إحصائية يمكن الاهتمام بها في عملية التخطيط<sup>4</sup> وقد اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على أسلوب الحصر

<sup>1</sup> - جبار رتيبة ، محاضرات في منهجية البحث، كلية العلوم الإنسانية، جامعة سطيف 2 ، 2016/2017، ص 34.

<sup>2</sup> - رحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم ، مناهج البحث العلمي النظرية و التطبيقية، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2000، ص298.

<sup>3</sup> - موريس أنجرس، ترجمة بوزيدي صحراوي وآخرون، منهجية البحث في العلوم الإنسانية، ط2، دار القصبه للنشر الجزائر، 2001، ص 298.

<sup>4</sup> - السعدي الغول السعدي، العينات وأنواعها، ص2، متاح على الموقع: <http://www.univ-oeb.dz> اطلع عليه يوم 2019 /02/12.

## الفصل الأول: الفصل المنهجي

الشامل وذلك بإحصاء جميع عدد مخابر البحث (باعتبار المخبر المكان الحقيقي لإنتاج المعرفة) في الجامعات الثلاث والجدول رقم 1 يوضح ذلك:

الجدول رقم 01: يبين عدد مخابر البحث بالجامعات الثلاث

المجموع	عدد المخابر في جامعة سطيف 1	عدد المخابر في جامعة قسنطينة 1	عدد المخابر في جامعة عنابة
191	39	63	98

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على المواقع الإلكترونية الرسمية للجامعات الثلاث.

### ➤ خصائص مجتمع البحث:

من المهم هنا أن نوضح هنا أن الفئة المستهدفة هي رؤساء المخابر (باعتبار رئيس المخبر أستاذ باحث و مسئول عن نشر نتائج البحث، وهمزة وصل بين المخبر والمحيط السوسيو اقتصادي) لذلك قامت الباحثة بتطبيق المقابلات الغير مقننة مع هؤلاء الرؤساء في مرحلة الدراسة الاستكشافية كما قامت بتوجيه أسئلة الاستمارة (كأداة أساسية) إلى رئيس كل مخبر من هذه المخابر .

### ➤ الجنس:

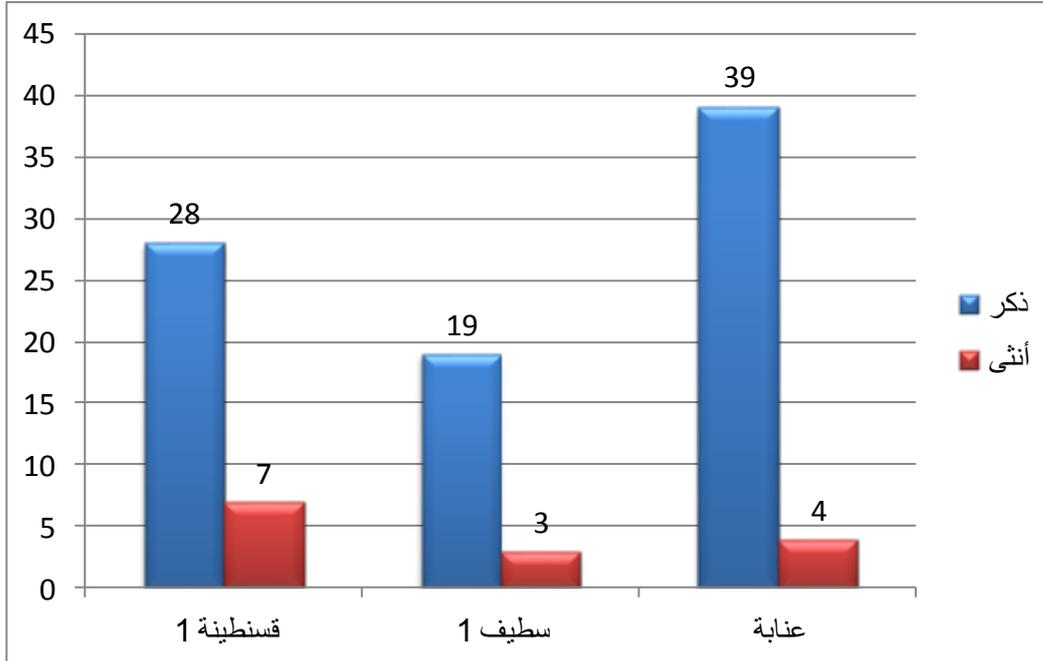
الجدول رقم 02: يبين توزيع مجتمع البحث حسب الجنس في الجامعات الثلاث.

عنابة		سطيف 1		قسنطينة 1		الجامعات
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	الجنس
%90.7	39	%86.4	19	%80	28	ذكر
%9.3	04	%13.6	03	%20	07	أنثى
<b>100</b>	<b>43</b>	<b>%100</b>	<b>22</b>	<b>%100</b>	<b>35</b>	<b>المجموع</b>

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات spss.

## الفصل الأول: الفصل المنهجي

والشكل رقم 01: يوضح تكرار الجنس في الجامعات الثلاث



المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على معطيات الجدول رقم 02.

➤ السن:

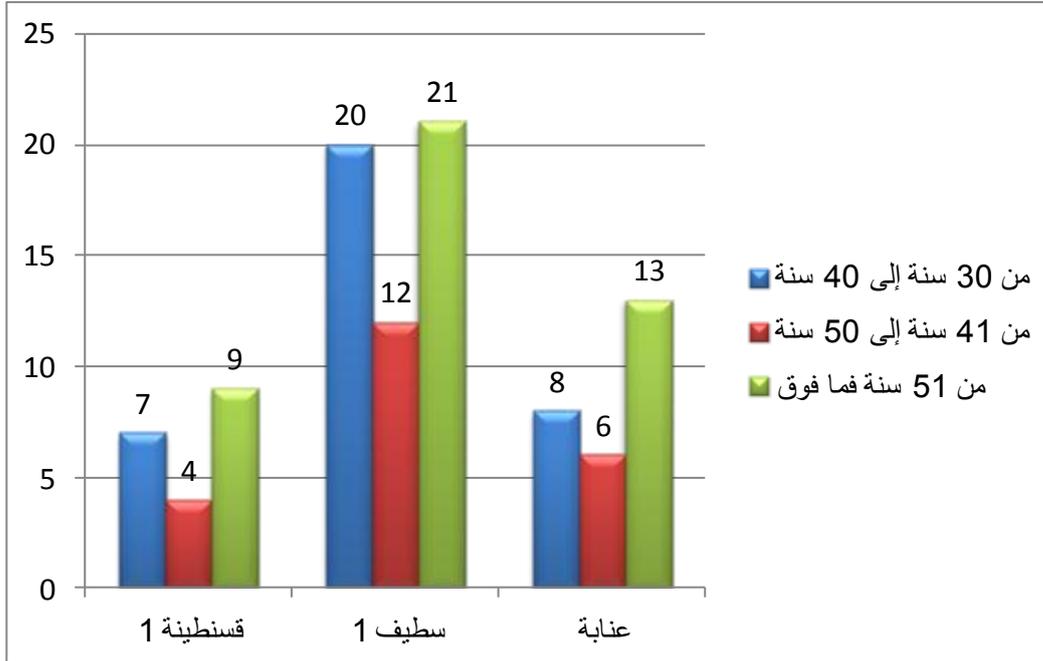
الجدول رقم 03 يبين توزيع مجتمع البحث حسب متغير السن للجامعات الثلاث.

عنابة		سطيف 1		قسنطينة 1		الجامعة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
%20.9	09	%18.2	04	%20	07	من 30 سنة إلى 40 سنة
%48.2	21	%54.5	12	%57.1	20	من 41 سنة إلى 50 سنة
%30.2	13	%27.3	06	%22.9	08	من 51 سنة فما فوق
%100	43	%100	22	%100	35	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات spss.

## الفصل الأول: الفصل المنهجي

الشكل رقم 02: يوضح متغير السن في الجامعات الثلاث.



المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على معطيات الجدول رقم 03 .

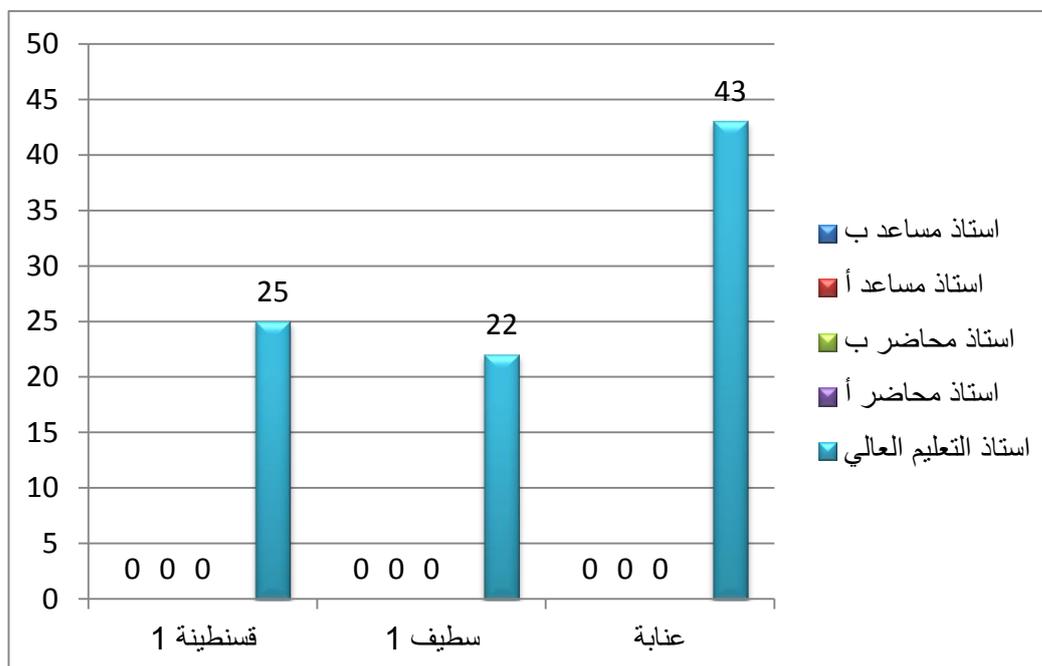
➤ الرتبة:

الجدول رقم 04: يبين متغير الرتب في الجامعات الثلاث.

عنابة		سطيف 1		قسنطينة 1		الجامعة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
%00	00	%00	00	%00	00	استاذ مساعد ب
%00	00	%00	00	%00	00	استاذ مساعد أ
%00	00	%00	00	%00	00	استاذ محاضر ب
%00	00	%00	00	%00	00	استاذ محاضر أ
%100	43	%100	22	%100	35	استاذ التعليم العالي
%100	43	%100	22	%100	35	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات spss.

الشكل رقم 03: أعمدة بيانية توضح تكرار الرتبة في الجامعات الثلاث



المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على معطيات الجدول رقم 04.

## الفصل الأول: الفصل المنهجي

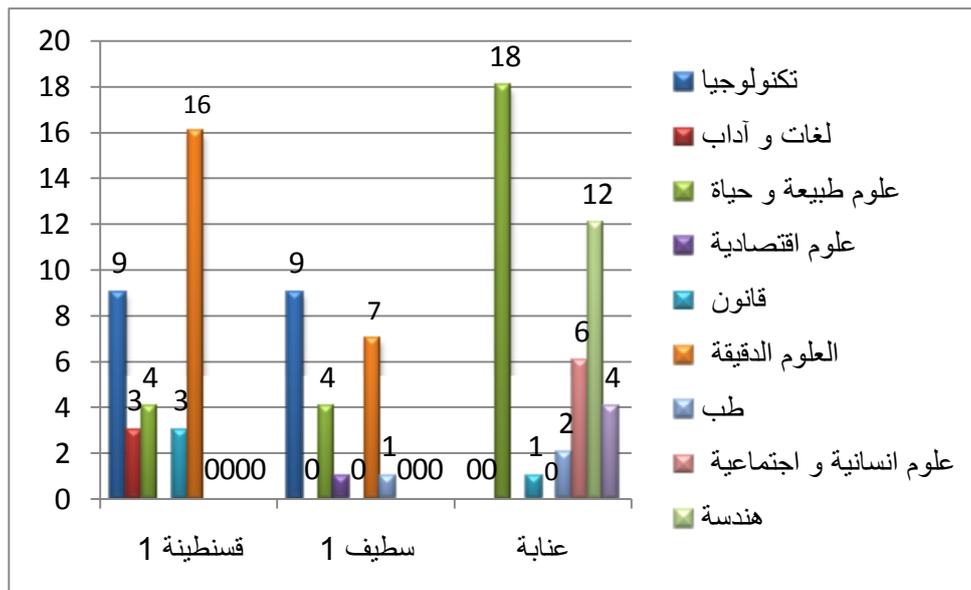
➤ التخصص:

جدول رقم 05: يبين التخصص في الجامعات الثلاث.

عنابة		سطف 1		قسنطينة 1		الجامعة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	التخصص
%00	00	%40.90	09	%25.7	09	تكنولوجيا
%00	00	%00	00	%8.6	03	لغات و آداب
%41.9	18	%18.18	04	%11.4	04	علوم طبيعة و حياة
%00	00	%4.55	01	%00	00	علوم اقتصادية
%2.3	01	%00	00	%8.6	03	قانون
%00	00	%31.82	07	%45.7	16	العلوم الدقيقة
%4.7	02	%4.55	01	%00	00	طب
%14	06	%00	00	%00	00	علوم إنسانية و اجتماعية
%27.9	12	%00	00	%00	00	هندسة
%9.3	04	%00	00	%00	00	علوم الأرض
%100	43	%100	22	%100	35	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات spss.

الشكل رقم 04: يوضح التخصصات في الجامعات ثلاث



المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على الجدول رقم 05.

### 2. المنهج:

المقصود بمنهج البحث العلمي تلك المجموعة من القواعد و الأنظمة العامة التي يتم و صفها من اجل الوصول إلى حقائق مقبولة حول الظاهرة موضوع الاهتمام من قبل الباحثين في مختلف مجالات المعرفة الإنسانية<sup>1</sup>، لذلك فان اختيار منهج البحث يخضع أساسا إلى استخدام المنهج الأنسب لمشكلة البحث و ليس على أساس أي منهج هو الأفضل وقد وقع الاختيار على المنهج المختلط في هذه الدراسة باعتبار ان المناهج الكمية و الكيفية يمكن أن تكون مكملة لبعضها البعض، كما انه يتيح استخدام أكثر من أداة في نفس الوقت أو واحدة تلو الأخرى<sup>2</sup>.

ويمكن تعريف المنهج المختلط أو المندمج Les méthodes mixed على انه "البحث الذي يقوم من خلاله الباحث بجمع و تحليل البيانات و عمل توافق و دمج ما بين النتائج، الاستنتاجات التي حصل عليها من الطرق أو الأدوات الكمية و النوعية و ذلك في نفس الدراسة أو البحث"<sup>3</sup> و يعد creswell من ابرز مؤيدي المنهج المختلط حيث أكد ان معظم المشكلات التي تتناولها البحوث الاجتماعية و الإنسانية مشكلات معقدة، و الاعتماد على منهج بحثي واحد غير مناسب لمعالجة ودراسة تلك المشكلات، و ان المنهج المختلط يعمل على توظيف منهجي للبحث الكمي و الكيفي بصورة متزامنة أو تسلسلية لجمع البيانات على نحو يمكن من فهم المشكلة البحثية بصورة أعمق و أفضل<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> - إيمان إبراهيم الدسوقي احمد، استخدام منهج بحث الطرائق، المركبة في دراسات الإدارة التربوية: دراسة تحليلية لبعض نماذج الإنتاج الفكري المنشورة بالدوريات المتخصصة، مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، العدد 128 جزء 1 2012، ص 108.

<sup>2</sup> - محمد عبيدات، محمد أبو نصار، منهجية البحث العلمي القواعد و المراحل و التطبيقات 1999، دار وائل للنشر، عمان ص 35.

<sup>3</sup> - متاح على الرابط : Mixed methods المنهج المندمج / 37221/ educad.me/ // G TT Ps: اطلع عليه يوم 2018/04/11.

<sup>4</sup> - فرج محمد صوان، طرق البحث المختلطة، مقال منشور يوم 2018/05/20 على الموقع/ طرق البحث المختلطة/ academiworld.org اطلع عليه 2018/12/02

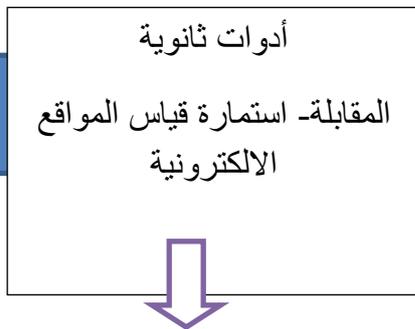
## الفصل الأول: الفصل المنهجي

ولا يزال هناك الكثير من الجدول حول أهمية و قيمة المنهج المختلط حيث ان البعض يرى انه أكثر من مجرد الدمج ما بين المنهج الكمي و المنهج الكيفي فهم يرونه كإستراتيجية جديدة تفتح المجال للبحث و التعرف على الظواهر بطريقة لم تمكن نتيجتها و توفرها الطريقتين السابقتين كون البحث الكمي يتحدث بلغة الأرقام فقط و يبتعد فيه الباحث على الظاهرة ( أي الحياد الكلي عن الظاهرة) بينما البحث النوعي يهتم بالتحليلات و التفسيرات و مراقبة سلوك المبحوث.

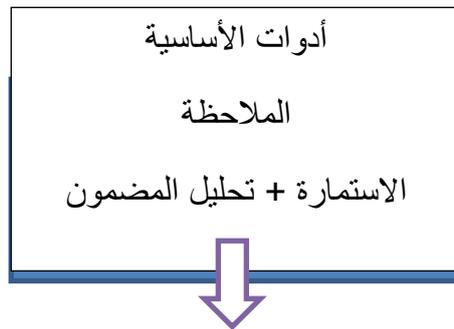
وتجدر الإشارة أيضا إلى ان اختيار هذا المنهج يرجع أساسا إلى الظاهرة المدروسة في حد ذاتها في مدى تعقيدها و غموضها، وكما اشرنا سابقا فان موضوع الدراسة واسع ومتشعب وهذا ما جعل التعقيد اكبر و صعب مهمة تفسيرها و هذا ما استلزم المزج بين الأدوات الكمية و الكيفية في الدراسة وهذا ما تم تفصيله في عنصر " أدوات جمع البيانات".

أيضا من الأسباب المنهجية للاعتماد على المنهج المختلط انه يساعد في فهم ظواهر البحث من منظورات مختلفة و تكميل كل منها لبعض أيضا الحاجة لتدعيم الأداة الأساسية باستخدام أدوات ثانوية أخرى كما هو موضح في الشكل التالي:

الشكل رقم 05 : يوضح الدمج بين الأدوات البحثية الأساسية والثانوية المعتمدة في الدراسة



طريقة بحث ذات أهمية و تركيز اقل



طريقة بحث أساسية ذات أهمية و الاكبر في الدراسة

مندمجة في نفس الدراسة

المصدر من إعداد الباحثة

### 3. أدوات جمع البيانات:

واجهت الباحثة صعوبة في بناء أداة بحث كاملة لرصد كل متغيرات البحث و التي تتميز بالتعقيد والتشعب في ضمن الأنساق المدروسة و بالتالي حاولت الباحثة تطبيق مبدأ التكامل بين الأدوات و ليس ضمن الأدوات<sup>1</sup> فيما يلي شرح الأدوات البحثية المستخدمة.

قسمت الأدوات إلى أدوات أساسية و أدوات ثانوية حسب المنهج المتبع في الدراسة كالتالي:

#### • الأدوات الأساسية:

##### ➤ الملاحظة:

تعرف الملاحظة على أنها " مشاهدة الظاهرة محل الدراسة عن كثب في إطارها المتميز ووفق ظروفها الطبيعية، حيث يتمكن من مراقبة تصرفات و تفاعلات المبحوثين من التعرف على أنماط معيشتهم و مشاكلهم اليومية"، وقد استخدمت الباحثة الملاحظة غير المنظمة و التي تستخدم في والبحوث لنوعية و تتم دون إعداد مسبق للأداة أو النماذج، فالباحث الملاحظ لا يستخدم تصنيفات أنماط معدة سلفا يسجل ملاحظاته بشكل طبيعي و مسترسل و مفتوح فيقوم بتسجيل الواقع كما يحدث.<sup>2</sup> و قد اعتمدت الباحثة على هذه الأداة في المرحلة الأولى من الدراسة الاستكشافية وذلك عند النزول إلى الميدان ( انظر الدراسة الاستكشافية) و كذلك في المرحلة الثانية من خلال ملاحظة معمقة للموقع الالكتروني لمدة 12 شهرا لملاحظة نسبة تحديث محتوى مواقع المخابر.

<sup>1</sup> - أحمد مرسل، منهج البحث العلمي في علوم الإعلام و لاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، د.ط ، الجزائر 2003 ص 203.

<sup>2</sup> - عامر قنديلجي، إيمان السامرائي، البحث (الكمي و النوعي) دار اليازوردي العلمية للنشر والتوزيع، ط1، 2009 الأردن، ص 304.

### ➤ الاستمارة:

"الاستمارة عبارة عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على معلومات أراد الباحثين حول ظاهرة أو موقف معين"<sup>1</sup>، كما تعرف الاستمارة على أنها " نموذج يضم مجموعة من الأسئلة توجه إلى الأفراد من اجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف و يتم تنفيذ الاستمارة أما عن طريق المقابلة الشخصية أو ان نرسل إلى الباحثين عن طريق البريد الالكتروني"<sup>2</sup>.

أي ان الاستمارة هي تقنية منهجية تستخدم لجمع البيانات من الميدان و التي تعذر جمعها عن طريق التقنيات الأخرى، و يجب ان تقضي جميع جوانب البحث في حالة ما إذا استخدمت كتقنية بحث لوحدتها و قد تم الاعتماد على نوع الاستمارة المغلق، و التي كانت أسئلتها محددة بعدد من الخيارات مثل نعم أو لا، كما تضمن عدد من الخيارات التي يمكن للباحث ان يختار فيما بينها و هذا ما يتماشى مع تحليلها إحصائي.

أما من حيث تطبيقها اعتمدت الباحثة عدة أساليب منها البريد الالكتروني، و الهاتف.

و قد احتوت الاستمارة على 4 محاور وهذا ما يوضحه الجدول رقم 06 .

الجدول رقم 06 : يوضح محاور الاستمارة

عدد المحاور	عنوان المحور	عدد الأسئلة
01	المعلومات السوسيو- دموغرافية	05
02	البحث العلمي و إنتاج المعرفة	13
03	الموقع الالكتروني ونشر المعرفة	09
04	علاقة الجامعة- المؤسسة وتتمين نتائج البحث العلمي	08

المصدر: من إعداد الباحثة.

<sup>1</sup> - محمد عبيدات ، مرجع سابق ص 63.

<sup>2</sup> - محمد علي محمد، علم الاجتماع و المنهج العلمي، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، مصر، ط1، 1980، ص 339.

### صدق و ثبات الاستمارة:

لغرض التحقق من الصدق الظاهري للاستمارة فقد تم عرضها على مجموعة من المحكومين قبل تطبيقها النهائي و ذلك لتقييم عبارات الاستبانة و مدى انتمائها ووضوح صياغتها اللغوية وإضافة بعض الفقرات المناسبة وقد أعيدت صياغة الاستبانة و تم الأخذ بأراء المحكومين و الخبراء لتظهر الاستبانة في صورتها النهائية.

أما ثبات الاستمارة فقد تم التحقق منه عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ بطريقة التناسق الداخلي التي تركز على مدى ارتباط الوحدات، والبنود مع بعضها البعض داخل الاختبار، ومحاور للاستمارة و الثبات الكلي لأداة الدراسة، والجدول رقم 07 يبين ذلك:

الجدول رقم 07: يوضح محاور الاستمارة و الثبات الكلي

المحاور	عدد البنود	الثبات
الثبات الكلي للاستمارة	20	0.67
المحور الأول	13	0.95
المحور الثاني	09	0.56
المحور الثالث	08	0.49

المصدر من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج spss

ومن خلال هذا الجدول تبين ان الثبات الكلي للاستمارة كان (0.67) درجة كما ان ثبات المحور الأول(0.95) درجة وثبات المحور الثاني (0.56) درجة و ثبات المحور الثالث(0.49) و جميع درجات الثبات التي تم الحصول عليها و مقبولة لأغراض هذه الدراسة.

ولتأكد أيضا من ثبات الاستمارة تم تجربتها أولا على عينة قدرت 8% من عدد مفردات العينة أي ما يقارب 16 مبحوثا، و قد تبين من خلال تجريب العينة ان أسئلتها مفهومة و واضحة و مقبولة

## الفصل الأول: الفصل المنهجي

لأغراض الدراسة، و قد تم تصميم استمارة البحث لنتناسب مع خصائص المبحوثين ( رؤساء المخابر) وكذلك الأنساق المدروسة ( البحث العلمي، الموقع الالكتروني، علاقة الجامعة المؤسسة) و قد تم تطبيق الاستمارة عبر مرحلتين:

✓ **المرحلة الأولى تجريب الاستمارة:** كان الهدف من هذه المرحلة هو معرفة ردود أفعال المبحوثين و كيفية استجابتهم شكلا و مضمونا و قد تم توزيع الاستمارة على 16 مبحوثا.

✓ **المرحلة الثانية تطبيق الاستمارة النهائية:** و هي الاستمارة التي تم تعديلها بناء على نتائج الاستمارة الأولية وتحكيمها من طرف 6 أساتذة، و قد تم توزيعها على 191 مفردة والجدول رقم 08 يوضح ذلك:

الجدول رقم 08 : يوضح تطبيق الاستمارة النهائية.

الاستمارات الموزعة	الاستمارات المسترجعة	الاستمارات الملغاة	الاستمارات المعتمدة
191	106	06	100

المصدر: من إعداد الباحثة.

الجدول رقم 09: يوضح الاستمارات المعتمدة في كل جامعة من الجامعات الثلاث.

جامعة قسنطينة 1	جامعة سطيف 1	جامعة عنابه	مجموع الاستمارات
43	22	35	100

المصدر: من إعداد الباحثة.

➤ **طريقة معالجة البيانات المستخدمة في تحليل الاستمارة :**

لمعالجة البيانات استخدمت الباحثة برنامج **spss** وهو اختصار للأحرف الأولى اللاتينية من اسم

" الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية " وهي حزم حاسوبية متكاملة لإدخال البيانات وتحليلها<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - أحمد حسين بتال ، مقدمة في البرنامج الإحصائي ، كلية الاقتصاد ، جامعة الاتبار ، 2005 ، ص5.

## الفصل الأول: الفصل المنهجي

وفيما يخص المحور الأول للمعلومات السوسيو ديمغرافية فقد اعتمدت الباحثة على الأعمدة النسب المئوية . كما اعتمدت الباحثة على مقياس المتوسط الحسابي والذي يعد من أهم وأفضل مقاييس النزعة المركزية ومن أكثرها شيوعا واستخداما في التحليل الإحصائي وذلك لما يتمتع به من خصائص وصفات إحصائية جيدة، كما اعتمدت الباحثة على الانحراف المعياري كمقياس من مقاييس التشتت وذلك في تحليل بيانات المحور الثاني والثالث والرابع.

### ➤ تحليل المضمون: ( للمواقع الالكترونية لمخابر البحث في الجامعات الثلاث)

تختلف تعريفات تحليل المضمون تبعا للزاوية التي ينطلق منها واضع التعريفات، يحث يتسع عند بعضهم ليشمل الخطوات الإجرائية و يضيق عند آخرين ليقصر تعريفه على أداة من أدوات البحث ولو تبعدا تعريفات تحليل المضمون منذ اربعينات القرن الماضي إلى الوقت الراهن فإننا لا نكاد نلمس فرقا جوهريا أو اختلافا ملحوظا في تعريفه و لقد قدم موريس أنجرس تعريفا بسيطا و واضحا لهذه الأداة حيث "يرى ان تحليل المضمون تقنية غير مباشرة تستعمل في منتجات مكتوبة أو سمعية بصرية صادرة من أفراد أو مجموعة أو عنهم"<sup>1</sup> .

خطوات تحليل مضمون المواقع الالكترونية المتبعة في هذه الدراسة:

➤ اختيار مجتمع البحث وهو مواقع مخابر البحث لجامعات الثلاث جامعة قسنطينة<sup>1</sup> ، جامعة سطيف<sup>1</sup>، جامعة عنابة.

➤ اختيار عينة التحليل: قامت الباحثة باختيار 10 مواقع الكترونية لمخابر البحث من كل جامعة ليصبح المجموع 30 مخابرا ولقد اختارت الباحثة العينة العشوائية المنتظمة، لصعوبة تطبيق أداة تحليل المضمون على جميع مواقع مخابر البحث في الجامعات الثلاث، ولقد قام الباحث جاك كيرز بعدة

<sup>1</sup>- يوسف تمار ، تحليل المحتوى للباحثين و الطلبة الجامعيين ، طاكسيج - كوم للدراسات والنشر و التوزيع، ط1، الجزائر 2007، ص 10.

دراسات أثبتت من خلالها ان اختيار 12 عدد أو 24 أو 36 عينة العشوائية المنتظمة يؤدي إلى نفس النتائج إذا اختار الباحث دراسة محتوى الصحف خلال السنة<sup>1</sup>.

### ➤ اختيار فئات التحليل:

تسمى عملية وضع الفئات "**catégorisation**" إلى تنظيم وفي نفس الإطار أشياء أو أشخاص من نفس الطبيعة<sup>2</sup> و تهدف إلى تقسيم المحتوى إلى منضومة من الأفكار التي لها علاقة مباشرة بإشكالية و أهداف الدراسة و قد اختارت الباحثة فئتين:

✓ **فئة الشكل:** و هي تلك الفئات التي تضم المحتوى الشكلي المضمون المزعم دراسته، و عادة ما تحاول الإجابة عن سؤال، كيف قيل؟ و الشكل الذي يقدم به المضمون إلى جمهور القراء و المتفرجين أو المستمعين من خلال مختلف قنوات الاتصال، و يعد بالأهمية التي تجعل هؤلاء يميلون إلى الاطلاع على المضمون أولاً، و هذا هو السبب الذي جعل الباحثة لا تغفل عن دراسة فئة الشكل باعتباره متغيراً حساساً يؤثر على استخدام الموقع من عدمه.

و قد قسمت الباحثة الفئة إلى ثلاث فئات فرعية أساسية هي **فئة الوسائط المتعددة و فئة عناصر إبراز المعلومة و فئة الخدمات التفاعلية المرافقة المعلومة** و هذه الفئات الفرعية قسمت بدورها إلى فئات أخرى (انظر استمارة تحليل المضمون فئة الشكل).

✓ **فئة المضمون:** و تتمثل في تقسيم أجزاء المضمون المراد تحليله إلى أجزاء ذات سعات وصفات مشتركة انطلاقاً من الإشكالية و أهداف البحث و قد اختارت الباحثة الفئات التي تجيب على إشكالية البحث منها **فئة الموضوع**، و التي قسمت هي الأخرى إلى فئات فرعية ( انظر استمارة تحليل المضمون فئة ماذا قيل؟).

<sup>1</sup> - يوسف تمار، نفس المرجع السابق ، ص 86 .

<sup>2</sup> - Block hemeriette et autres, grand dictionnaire de psychologie ,petits, Larousse,1984,p117.

✓ وحدات التحليل: " هي مقطع محدد من رسالة أو مجموعة من الرسائل ممثلة لنفس خصائص وطبيعة الفئة<sup>1</sup>. وقد اختارت الباحثة وحدة العبارة لفئة الموضوع وفئة الشكل والمقصود بوحدة العبارة: كلمة أو مجموعة من الكلمات تأخذ شكل متكامل لإعطاء معنى معين، ومن بين العبارات المستخدمة في الدراسة: اللوغو البريد الإلكتروني، براءات الاختراع... الخ.

✓ صدق التحليل: و يقصد به مدى صلاحية استمارة تحليل المحتوى و دليلها لدراسة المضمون المراد تحليله<sup>2</sup> و للتأكد من صدق التحليل قامت الباحثة بإتباع الخطوات التالية:

✓ تقديم الاستمارة تحليل المضمون: le bordereau d'analyse بعد اختيار العينة و الفئات التي تستند عليها الدراسة قامت الباحثة ببناء استمارة التحليل.

✓ دليل الاستمارة: و هو عبارة عن وصف كتابي لمعنى كل شكل و رقم تحتويه الاستمارة.

✓ ثبات التحليل: و لتأكد من ثبات التحليل، قامت الباحثة بقياس الثبات بمفردها، دون إشراك مختصين آخرين، حيث قامت الباحثة ببناء الفئات تعريفها و إجرائيا في مارس 2018، ثم قامت الباحثة بعد 6 أشهر بتحديد فئات و عناصر من نفس العينة و تعريفها إجرائيا مرة ثانية و مقارنتها مع تلك التي قامت بها سابقا.

من المهم هنا ان نشير إلى ان الباحثة اختارت التحليل الكيفي في فئة (كيف قيل؟) والتحليل الكمي في فئة (ماذا قيل؟) .

<sup>1</sup> - يوسف تمار، نفس المرجع السابق، ص 83.

<sup>2</sup> - نفس المرجع، ص 95.

### • الأدوات الثانوية

#### ➤ المقابلة:

تعرف المقابلة على أنها " المحادثة الجادة و الموجهة نحو هدف محدد غير مجرد و ليست الرغبة في المحادثة ذاتها"<sup>1</sup> و تعرف أيضا " بأنها تفاعل لفظي يتم عن طريق موقف مواجهة يحاول فيه الشخص القائم بالمقابلة ان معلومات و آراء و معتقدات شخص آخر أو أشخاص آخرين للحصول على بعض البيانات الموضوعية"<sup>2</sup>. أي أن المقابلة هي حوار يتم بين الباحث و المبحوث في مكان عليه مسبقا يقوم الباحث من خلاله بتوجيه أسئلة محددة ( مقننة) أو غير محددة ( مفتوحة) حول محاور البحث كلها أو بعض منها.

و قد اعتمدت الدراسة على المقابلة المقننة أي كتابة مجموعة من الأسئلة و طرحها على المبحوث و قد اعتمدت الباحثة على نوعين من المقابلات:

مقابلة مباشرة طبقت في جامعة عنابه وسطيف<sup>1</sup>:

مع مسؤولي المواقع الالكترونية، و تكونت من 5 أسئلة تراوحت مفتوحة.

و مع مسؤولي العلاقات الخارجية للجامعات الثلاث تكونت من 12 أسئلة مفتوحة و مغلقة.

و مقابلات غير مباشرة طبقت في جامعة قسنطينة 1 تمثلت في :

المقابلة مع مسؤولي المواقع الالكترونية عبر البريد الالكتروني ، ومع مسؤولي العلاقات الخارجية

للجامعة.

كما تم إرسال أسئلة المقابلة عبر البريد الالكتروني إلى عنابه مسؤولي العلاقات الخارجية للجامعة.

<sup>1</sup> - أبو لنجا محمد الهدي، أسس البحث في الخدمة الاجتماعية، دار غريب لطبع و النشر، القاهرة، مصر، 1995، ص 295.

<sup>2</sup> - طلعت إبراهيم لظفي، أساليب و أدوات البحث الاجتماعي، دار زيب للطباعة و النشر، القاهرة، مصر، 1995، ص 85.

### 4. المجال الزمني و المكاني للدراسة:

#### ➤ المجال الزمني: الدراسة الاستكشافية:

تعتبر الدراسة الاستكشافية مرحلة أولية قبل الانطلاق في الدراسة النهائية و من خلالها يتمكن الباحث من:

✓ تحديد موضوع البحث بدقة

✓ تحديد أدوات البحث

✓ صياغة أسئلة الدراسة

✓ الإحساس بالمشكل و النزول إلى الميدان

كما سبق و ذكرنا فان صعوبة البحث الأساسية تكمن في موضوع الدراسة في حد ذاته، فهو موضوع واسع و متشعب يصعب ضبطه و الإمساك به لذلك كانت الانطلاقة الحقيقية للبحث من خلال النزول إلى الميدان كمرحلة أولية سؤال رئيسي فقط حول موضوع الدراسة: كيف تستخدم الجامعة الجزائرية الابتكار لبناء مجتمع المعرفة ؟ و من خلال هذا السؤال اتضح ميدان الدراسة و هو الجامعة الجزائرية، التي شهدت تحولات عميقة في مهامها و أدوارها و أنشطتها فرضتها عليها التحولات الاجتماعية، التكنولوجية الاقتصادية في المجتمع الجزائري، و هذا ما زاد من الغموض و اللبس لدى الباحثة، و زاد من التساؤلات حول موضوع الدراسة و كان منها: ما هي آليات بناء مجتمع المعرفة في الجامعة ؟ من هم المكلفون ببناء مجتمع المعرفة في الجامعة؟ ....الخ.

و للإجابة عن كل هاته التساؤلات كان لابد من معرفة ماذا يعرف الفاعلين في المؤسسة الجامعية عن مفهوم الابتكار و دوره في بناء مجتمع المعرفة.

➤ الإجراءات المنهجية و أهم نتائج الدراسة الاستكشافية:

✓ المرحلة الأولى : (جانفي - جوان) 2017 .

ركزت الباحثة في هذه المرحلة على القراءات النظرية المعمقة خاصة في أدبيات السياق العربي باعتباره السباق إلى مجتمع المعرفة انطلاقا من تفعيل دور الجامعة و كان الاهتمام منصبا على "مفهوم الابتكار" و " الجامعة" لذلك ضيقت الأسئلة و طرحت حول هذين المفهومين و تمثلت في:

➤ ما هو مفهومكم للابتكار؟

➤ هل ترى بأنه من الممكن ان تقوم الجامعة الجزائرية في بناء مجتمع المعرفة؟

➤ من هم الفاعلين الأساسيين المخولين لبناء مجتمع المعرفة داخل الجامعة؟

وقد تم تطبيق مقابلات مفتوحة مع عينة من رؤساء المخابر بجامعة منتوري، قسنطينة I باعتبار ان المخبر هو المكان الحقيقي لإنتاج المعرفة داخل الجامعة بما انه يتكون من أساتذة باحثين يمتلكون استعدادات و مؤهلات لإنتاج المعرفة .

➤ وفيما يتعلق بإجابة الباحثين حول مفهوم الابتكار أجاب اغلب الباحثين بان الابتكار هو " اختراع شيء جديد كما أجاب البعض بان الابتكار يعني " التجديد في تقنيات ووسائل و أساليب قديمة أي التخلي عن كل ما هو قديم.

➤ أما بالنسبة للسؤال الثاني، فقد نفى عدد كبير من الباحثين بان الجامعة يمكن ان يعول عليها في بناء مجتمع المعرفة نظرا لما تعيشه من ظروف سيئة، و قصور في البنية التحتية، و عدم استعداد الفاعلين فيها للخوض في هذه المبادرة لان اغلبية الأساتذة يهتمون بالتدريس لا يرون أي مستقبل لدور ثالث للجامعة بظروفها الحالية و بنيتها التحتية.

## الفصل الأول: الفصل المنهجي

في حين أجاب المكلف بالبحث العلمي بالجامعة بأنه يرى ان هناك دور للجامعة في بناء مجتمع المعرفة من خلال زيادة التمويل و فرض التدريب للباحثين و إشراك الطلبة و زيادة انفتاح الجامعة على محيطها السوسيو اقتصادي.

✓ أما بالنسبة للسؤال الأخير فكانت اغلب الإجابات بان الأساتذة الباحثين هم أهم الفاعلين داخل الجامعة باعتبارهم ممارسي البحث العلمي، إضافة إلى دور الإدارة الفعالة في ربط الجامعة بمحيطها الخارجي من اجل إيجاد فرص لتطبيق نتائج البحث.

✓ كما تم في هذه الفترة طرح موضوع الدراسة على أكثر من أستاذ باحث فكان منهم أساتذة من جامعة محمد الشريف مساعدي -سوق أهراس- جامعة عنابه "جامعة باجي مختار للعلوم الإنسانية والاجتماعية"، إضافة إلى استغلال الفايسبوك و الدردشة حول الموضوع مع باحثين عرب و باحثين جزائريين مختصين في الموضوع وهذا ما زاد من اتضاح الصورة و إزالة الغموض نوعا ما كما ساهم في رسم زوايا البحث و عموما فقد كانت أهم نتائج هذه المرحلة هي:

✓ اغلب رؤساء المخابر يعتبرون ان الابتكار هو الاختراع و بالتالي هم بعيدين كل البعد عن المفهوم الحقيقي لذلك ركزت الدراسة على تحديد مفهوم الابتكار بصورة مسهبة من اجل فك اللبس عنه ومحاولة رسم الخط الرفيع بينه و بين المفاهيم الحافة للإبداع، الاختراع، التجديد .

✓ لا يعترف اغلب المبحوثين بإمكانية و قدرة الجامعة على بناء مجتمع المعرفة و تبريرهم في ذلك ببيئة البحث الغير مستحقة و نقص تمويل البحث العلمي.

✓ يعول على الأساتذة الباحثين في النهوض بالبحث العلمي في الجامعة باعتباره مدخل أساسيا للابتكار.

➤ المرحلة الثانية: ( أكتوبر - ديسمبر) 2017

✓ مرحلة الاستكشاف في البيئة الرقمية:

في هذه المرحلة تم التركيز المكثف على ملاحظة الموقع الالكتروني للجامعات الثلاث محل الدراسة قسنطينة1، عنابه ، سطيف1 وقد كانت الأداة الأساسية هي الملاحظة في هذه المرحلة حيث تم زيارة المواقع الالكترونية للجامعات الثلاثة 3 مرات أسبوعيا مدة ساعة كاملة لكل موقع جامعة من خلال تفحص كل صفحات المواقع صفحة بصفحة،و تم تحميل العديد من المنشورات و القوانين التي تم تحليلها فيما بعد وقد تم الخروج بنتيجة أولية ان الموقع الالكتروني للجامعة هو بصمة الجامعة وواجهتها الافتراضية فهو يحتوي كل نشاطات الجامعة من تسجيلات للطلبة، الاستعمال الزمني، إعلانات، التعليم عن بعد،المكتبة الالكترونية، خدمات الكترونية لمواقع البحث العلمي ( Sndl, cerist, google ) كما يعكس كل علاقات الجامعة الخارجية و التي تتمثل في علاقة الجامعة - المؤسسة- دار المقاولتية- اتفاقيات دولية - محلية ....الخ

كما يحتوي خدمة الاتصال بالجامعة عبر مواقع التواصل الاجتماعي و عبر الهاتف و الفاكس البريد والالكتروني الرسمي للجامعة....الخ.

و من خلال الملاحظة الأولية للمواقع الثلاث ثم الخروج بمجموعة من النتائج أهمها:

✓ الموقع الرسمي للجامعة هو الوجود الافتراضي للجامعة في البيئة الرقمية فهو يضمن لها التواجد

و الشهرة محليا و دوليا.

✓ الموقع الرسمي للجامعة وسيط الكتروني للاتصال مع الطلبة، الأساتذة و الزائرين

✓ الموقع الرسمي للجامعة هو مصدر المعلومات من خلال مواقع البحث المختلفة مكتبة الرقمية

محركات بحث...الخ.

✓ الموقع هو قناة رئيسية لنشر الالكتروني في الجامعة.

## الفصل الأول: الفصل المنهجي

✓ يعكس الموقع الرسمي للجامعة التواجد الافتراضي.

و من خلال هاته النتائج تم اختيار الموقع الالكتروني كمتغير أساسي في السؤال رقم 2 من

الدراسة: كيف يساهم الموقع الالكتروني للجامعة في نشر المعرفة؟

كما ساهمت ملاحظة الموقع الالكتروني من اكتشاف مؤشرات أخرى متعلقة بالدراسة.

### ➤ المرحلة الثالثة: جانفي 2018 - مارس 2018

تم التركيز في هذه المرحلة على السؤال رقم (3) للبحث و محاولة إيجاد صياغة نهائية له، لذلك

انصب اهتمام الباحثة في اكتشاف العلاقات القائمة بين الجامعة و مؤسسات أخرى و ذلك من خلال

ملاحظة الموقع في المرحلة الثالثة: حيث لاحظنا ان الجامعة ترتبط بمؤسسات كثيرة منها وزارة التعليم

العالي و البحث العلمي، مصلحة البحث العلمي و التطوير التكنولوجي، جامعات أخرى مؤسسات

اقتصادية، مؤسسات حكومية..... الخ

ومن خلال الملاحظة و قراءة كل المنشورات و التقارير و الاتفاقيات بين الجامعة و مؤسسات

أخرى اتضح ان:

✓ الجامعة نسق مفتوح على محيطها السوسيو اقتصادي

✓ الجامعة ترتبط بمؤسسات كثيرة تحاول من خلال هاته العلاقات تحقيق أهداف معينة.

✓ عموما تؤطر علاقات الجامعة بمكتب استحدث مؤخرا يسمى مكتب علاقة الجامعة- المؤسسة

وهو مكتب مسئول على التنسيق و نسخ علاقات و محاولة التعريف بالإنتاج العلمي و إيجاد سبل

لتطبيقه.

و من أهم نتائج هذه المرحلة هي صياغة السؤال رقم (3) للدراسة .

➤ المرحلة الرابعة: مرحلة صياغة الأسئلة الفرعية للدراسة و تعديلها وفق نتائج الدراسة

### الاستكشافية

لذلك فقد انطلقت الدراسة من ثلاث أسئلة رئيسية فرعية للسؤال الفرعي وجاءت كالتالي:

- كيف يساهم البحث العلمي في إنتاج المعرفة بالجامعات الجزائرية؟
- كيف يساهم الموقع الالكتروني للجامعة في نشر المعرفة؟
- كيف تساهم علاقة الجامعة/ المؤسسة في تثمين نتائج البحث العلمي لمخابر البحث؟

و انطلاقا من الأسئلة الفرعية للدراسة حاولت الباحثة رسم حدود الدراسة و رصد العلاقات القائمة

بين المتغيرات من خلال اقتراح نموذج للدراسة يوضح كالتالي:

### ➤ المجال المكاني:

تم اختيار ثلاث جامعات من جامعات الشرق الجزائري : جامعة قسنطينة<sup>1</sup>، جامعة سطيف<sup>1</sup>

وجامعة عنابة حسب ترتيب أفضل 20 جامعة جزائرية لتصنيف الويبومتريكس لسنة 2016 .

### • جامعة قسنطينة 1:

هي جامعة حكومية جزائرية تأسست في 29 مارس 1968 وقد أنشئت بمقتضى الأمر رقم 69-

45 الصادر في 17 جوان 1969 ، وهو تاريخ مهم بالنسبة للجامعة حيث حصلت فيه على استقلاليتها

بعد ان كانت مركز جامعي تابع لجامعة الجزائر العاصمة تتوقف مهمته على تدريس عدد محدود من

التخصصات كالأدب و الحقوق و الطب، و بعد هذا التاريخ فتحت الجامعة العديد من التخصصات

العلمية وتوسعت من سنة إلى أخرى حيث ان الجامعة حاليا تتشكل من سبع مجتمعات موزعة في مناطق

مختلفة من ولاية قسنطينة بعد ان كانت تقتصر على المقر المركزي للجامعة.

و تتكون الجامعة من سبع كليات و معهدين:

✓ كلية العلوم الطبيعية و الحياة

✓ كلية العلوم و التكنولوجيا

✓ كلية علوم الأرض

✓ كلية الآداب و اللغات

✓ كلية العلوم الدقيقة

✓ كلية الحقوق

✓ كلية العلوم و التقنيات التطبيقية

✓ معهد العلوم البيطرية

✓ معهد التغذية للأغذية و تكنولوجيات الأغذية الزراعية .

تضم جامعة منتوري حاليا 38683 طالب مسجلين في مستوى التدرج، و 2420 طالبا في مستوى ما بعد التدرج و يبلغ عدد الهيئة التدريسية بالجامعة 1773 أستاذا من رتب مختلفة، في حين يبلغ عدد الموظفين الإداريين 1469 موظفا، من بينهم 1306 موظفا إداريا، و 163 تقنيا و يبلغ عدد مخابر البحث في الجامعة 63 مخبرا<sup>1</sup>.

### • جامعة سطيف 1:

انشأ المركز الجامعي سطيف بموجب المرسوم رقم 133/78 في 9 افريل 1978 و قد بلغ عدد الطلبة حينها 242 طالبا موزعة على ثلاث معاهد العلوم الدقيقة العلوم الاقتصادية و اللغات الأجنبية، في الثمانينيات توسعت القطاعات الإستراتيجية في الجزائر و منها قطاع التعليم العالي الذي اخذ سنة 1984 شكل معاهد الوطنية و قد تم فتح معاهد وطنية في الإعلام الآلي و الكيمياء و البيولوجيا و العلوم الاقتصادية و الالكترونية و الميكانيك و في أوت 1989 حولت المعاهد الوطنية إلى جامعة أطلق عليها سنة 1992 باسم المجاهد المرحوم فرحات عباس.

<sup>1</sup>- تم الحصول على المعلومات من الموقع الرسمي للجامعة إضافة إلى ويكيبيديا .

### ➤ أقسام الجامعة:

تطبيقا للتنظيم الهيكلي الجديد للتعليم العالي و البحث العلمي تم خلال السنة الجامعية 1999/2000 تقسيم الجامعة إلى 6 كليات:

✓ كلية العلوم

✓ كلية العلوم الطبيعية و الحياة

✓ كلية الطب

✓ كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير

✓ كلية التكنولوجيا

✓ معهد الهندسة المعمارية و علوم الأرض

✓ معهد البصريات مكانيك الدقة

و تحتضن الجامعة أيضا 39 مخربرا وحدة بحث و العديد من هياكل الدعم و المرافقة فضلا عن مزرعة تجريبية<sup>1</sup>.

### • جامعة باجي مختار عنابة :

جامعة باجي مختار عنابة هي جامعة حكومية جزائرية تقع بمدينة عنابة شمال شرق البلاد، تضم الجامعة سبع كليات، بالإضافة إلى مدرستين تحضيريتين تأسست سنة 1975 بموجب قرار رئاسي يهدف إلى تطوير ولاية عنابه.

تعتبر جامعة عنابه من أهم و اكبر الجامعات في الجزائر، يتخرج منها سنويا آلاف الطلبة في جميع الاختصاصات من جميع أنحاء الجزائر و من الدول العربية و الأجنبية أيضا، تضم الجامعة سبع كليات:

<sup>1</sup> - الموقع الإلكتروني الرسمي لجامعة سطيف 1: www.univ-setif1.dz

## الفصل الأول: الفصل المنهجي

- ✓ كلية العلوم فرع عنابه يحتوي 38 مخبرا.
- ✓ كلية علوم الأرض فرع سيدي عمار يحتوي سبع مخابر بحث.
- ✓ كلية الطب فرع عنابه ألبوني و الذي يضم 7 مخابر بحث.
- ✓ كلية الهندسة فرع سيدي عمار 23 مخبرا.
- ✓ كلية العلوم الاقتصادية و التسيير فرع عنابه يحتوي مخابر بحث.
- ✓ كلية آداب و العلوم الإنسانية فرع عنابه يضم 12 مخبرا.
- ✓ كلية الحقوق فرع البوني و الذي يحتوي 3 مخابر<sup>1</sup>.

5. مؤشرات الدراسة المتعلقة بالأسئلة الفرعية للدراسة :

جدول رقم 10: يبين مؤشرات السؤال الأول

إنتاج المعرفة	البحث العلمي
➤ عدد براءات الاختراع	➤ منظومة البحث (الإستراتيجية الوطنية للبحث)
➤ عدد المؤلفات العلمية للمخابر	➤ تمويل البحث
➤ عدد رسائل و المذكرات	➤ بيئة البحث (تحفيز مادي و معنوي للباحث، حرية أكاديمية)
➤ التكوين عن طريق البحث	➤ المشتغلون بالبحث (الباحثون)
	➤ مؤسسات البحث (مخابر البحث)

المصدر: من إعداد الباحثة

<sup>1</sup>- تم الحصول على المعلومات من الموقع الإلكتروني الرسمي للجامعة [www.univ-annaba.dz](http://www.univ-annaba.dz)

جول رقم 11 يبين مؤشرات السؤال الثاني :

النشر العلمي	الموقع الالكتروني
<ul style="list-style-type: none"> <li>➤ تحديث الموقع</li> <li>➤ كمية المعلومات المتاحة في الموقع كافية وتلبي حاجات المستخدمين وتغني عن البحث في مواقع أخرى</li> <li>➤ إتاحة المعلومات على الخط</li> <li>➤ درجة حرص الجامعة على تزويد الأساتذة بالمعلومات باستخدام البريد الالكتروني</li> <li>➤ نشر التقارير و الإنتاج العلمي على الخط</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>➤ سهولة الولوج الانترنت</li> <li>➤ استخدام الموقع الالكتروني</li> <li>➤ أهداف استخدام الموقع</li> <li>➤ جودة الموقع: التحديث، التنظيم المحتوى</li> <li>➤ ملائمة المعلومات على الموقع لحاجات المتلقين</li> <li>➤ سهولة التحميل من الموقع</li> <li>➤ الموقع والتصنيف العالمي</li> </ul>

المصدر: من إعداد الباحثة

جدول رقم 12 يبين مؤشرات السؤال الثالث

علاقة الجامعة/ المؤسسة	تثمين مخرجات البحث العلمي
<ul style="list-style-type: none"> <li>➤ وجود تشريعات داعمة للتعاون بين الجامعة و مؤسسات المجتمع.</li> <li>➤ درجة ارتباط الجامعة بمؤسسات اقتصادية واجتماعية</li> <li>➤ درجة انفتاح الجامعة على محيطها</li> <li>➤ أهداف الجامعة من علاقتها مع مؤسسات المجتمع.</li> <li>➤ الشراكة المحلية والدولية.</li> <li>➤ مخرجات علاقة الجامعة/المؤسسة.</li> <li>➤ مشاريع الشراكة (رعاية الملتقيات)</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>➤ درجة حرص الجامعة على وضع خطط وإجراءات لتجسيد علاقة الشراكة</li> <li>➤ تطبيق براءات الاختراع في القطاع الاقتصادي</li> <li>➤ درجة تقديم مخابر البحث لحلول ناجعة لمشاكل بحثية مطروحة</li> <li>➤ حرص الجامعة على القيام بزيارات ميدانية.</li> <li>➤ نوع البحوث المنجزة في الجامعات.</li> <li>➤ وجود شراكة في مجال البحوث العلمية.</li> </ul>

المصدر: من إعداد الباحثة

### خلاصة:

قامت الباحثة بتسجيل جميع الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة خطوة بخطوة وهذا ما رافقته بتبريرات وتوضيحات حول المسارات التي سلكتها لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها، لذلك استطاع هذا الفصل ان يعطي تصورا ورؤية عن الطريقة التي ستعالج بها الباحثة موضوع الدراسة في جميع أبعادها المنهجية.

## الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي والنظرياتي

تمهيد

أولاً: تحديد المفاهيم

1. مفهوم الاستخدام
2. مفهوم الجامعة
3. مفهوم الابتكار
4. مفهوم المعرفة
5. مفهوم المعلومات
6. مفهوم مجتمع المعرفة
7. مفهوم البحث العلمي
8. مفهوم إنتاج المعرفة
9. مفهوم الموقع الإلكتروني
10. مفهوم نشر المعرفة
11. مفهوم علاقة الجامعة /المؤسسة
12. مفهوم تثمين البحث
13. مفهوم مخابر البحث

ثانياً : المقاربة المنهجية للدراسة

1. النسقية: محاولات في مقارنة المفهوم.
2. المقاربة النسقية من منظور نظري، ومن منظور تطبيقي
3. الجامعة الجزائرية من منظور نسقي

خلاصة

## الفصل الثاني: الفصل المفاهيمي و النظرياتي

---

تمهيد :

يهدف الفصل النظرياتي إلى تحديد المفاهيم الأساسية المتعلقة بعنوان الدراسة، وكذا المفاهيم الثانوية الواردة في الأسئلة الفرعية، كما يهدف إلى عرض المقاربة المتبناة في تحليل وتفسير نتائج الدراسة، من خلال الوقوف على نشأتها و مفهوماها، وأهم مرتكزاتها النظرية والتطبيقية، لينتهي الفصل بعرض نموذج للدراسة، انطلاقا من التحليل النسقي الذي ستحاول الباحثة اختباره ميدانيا من خلال تطبيق مجموعة من الأدوات المختلفة.

### أولاً: تحديد المفاهيم

قبل التطرق إلى تحديد مفاهيم الدراسة من المهم ان نشير إلى ان المفاهيم السائدة في أدبيات عصر المعلومات و المعرفة تنتمي إلى فئتين: فئة المفاهيم المركزية التي تؤسس لفضاء هذا العصر وهي ما تزال في التشكل والنضج النظريين، وفئة المفاهيم الوسيطة التي تدرج في باب إنتاج وإعادة إنتاج الخطاب حول المعرفة وهذا ما زاد من صعوبة تحديدها إضافة إلى جدتها و سرعة إيقاعها لان عمر معظمها لا يتعدى أربعة عقود ولم يتجاوز زمن تداولها ثلاثة عقود بعد مما يفقدها التشبع المعرفي حيث يغلب عليها الطابع الإجرائي ليصبح موضوع الاتفاق حول حدودها أمر صعب ومن هنا فان الهدف من الغوص في البناء المفاهيمي يتمثل في البحث عن حدود التشبع المعرفي والوقوف أيضا على البعد الإجرائي الذي يقف وراء تكون المفاهيم وذلك من اجل تحقيق الحد الأدنى من التوافق حول الدلالة المرسومة للمفهوم في سياقها المعرفي المعاصر.

### 1. الاستخدام:

#### ➤ المفهوم اللغوي:

✓ استخدم: (فعل)، استخدم، يستخدم، استخداما، فهو مستخدم، والمفعول مستخدم، استخدمه: اتخذه خادما، استخدم آلة جديدة: استعملها<sup>1</sup>.

رغم أن التعريف اللغوي العربي أورد الاستعمال كمرادف للاستخدام، غير أن الاستعمال (L'utilisation) يحمل طابعا ظرفيا و مؤقتا قد يصل إلى معنى المصادفة، و بالتالي فإنه يكون معزولا في الزمن، بينما يتطلب مفهوم الاستخدام (L'usage) قدرا من الثبات، فيصبح ثمرة لمسار أو عملية امتلاك (L'appropriation) ويصطبغ بصبغة أو بعنوان المستخدم (usager) بحيث يكون قد تشكل بناء على نمو وتطور آلي أو أداتي (Instrumental) فيمتلك بذلك خاصية اجتماعية باعتباره ممارسة لجماعة معينة ، كما نجد أيضا ان كلمة (Usage) تتلاءم مع كلمة ممارسة (Pratique) فهي تعبر عن طريقة للفعل قديمة و مكررة لا تتضمن أي أمر أو إلزام معنوي<sup>2</sup>.

#### ➤ المفهوم الاصطلاحي:

الاستخدام مفهوم غامض ومتنوع يحتمل الكثير من الدلالات المختلفة باختلاف ما هو اجتماعي وما هو تقني، ولقد كان أول استعمال لمفهوم الاستخدام في سوسيولوجيا وسائط الاتصال التي صدرت عن التيار الوظيفي الأمريكي " للاستخدامات و الإشباعات " وذلك خلال سنوات الستينيات السبعينيات أين تولدت رغبة لدى الباحثين على رأسهم لازرسفيلد (Paul Félix Lazarsfeld) كاتز (Katz) في الابتعاد عن التفكير الأحادي المهيمن آنذاك و الذي كان يصف فعل وسائط الاتصال حصريا بعبارات

<sup>1</sup> - قاموس المعاني متاح على الرابط : <http://www.almaany.com> اطلع عليه يوم: 2020/05/04.

<sup>2</sup> - Blondel, François –Marie BRUILLARD, Eric "comment se construisent les usages des TIC au cours de la scolarité ? le cas du tableur " In TICE l'usage en travaux : les dossiers de l'ingénierie éducative , CNDF ,2007 ,p1 (En ligne) <http://www.stef.enscahans.fr/ammur/Bruillard/FMB EB tableur usages.pdf> .consulté le 21-8-2017 .

## الفصل الثاني: الفصل المفاهيمي و النظرياتي

التأثيرات ( ما تفعله وسائط الاتصال في الناس)، واقترحوا انتقال برامج البحوث نحو الاستخدامات ( ما يفعله الناس بوسائط الاتصال).

و يعرفه Yves- François le Coadic بأنه "نشاط اجتماعي يتحول إلى نشاط عادي في المجتمع بفضل التكرار و القدم ، فحينما يصبح الاستعمال متكرر و يندمج في ممارسات و عادات الفرد يمكن حينئذ الحديث عن الاستخدام " <sup>1</sup> كما اعتبره " فن الفعل أو طريقة للفعل ، فهو نشاط يجعل منه الاقدمية أو التكرار شيئا عاديا و مألوفاً في مجتمع ما " <sup>2</sup>.

أكد Yves- François le Coadic على الطابع الاجتماعي للاستخدام كما اعتبر التكرار عبر الزمن أساساً للحكم على ان كان فعلاً ما استخداماً أم استعمالاً وهو ما يجعل مفهوم الاستخدام يقترب أكثر من مفهوم الممارسة لئيتعد عن مفهوم الاستعمال.

يعرفه De Certeau بأنه " عمليات الاستعمال أو بالأحرى إعادة الاستعمال ... والتي اسمها الاستخدام ، علماً ان الكلمة تدل على إجراءات منمطة متلقاة ومنتجة في جماعة ما ، وهو ما يعرف بالعادات و الأعراف" <sup>3</sup> إضافة إلى عامل التكرار التي أكد عليه De Certeau من خلال ما اسماء "بإعادة الاستعمال" فقد اعتبر الاستخدام عملية منمطة تحتكم إلى قوانين المجتمع تسيير وفق نماذجه وعاداته وهو ما يشير إلى البعد الاجتماعي لمفهوم الاستخدام .

<sup>1</sup>- Yves- François , le Coadic , Usages et Usagers de l'information ,paris, ADBS- Armand colin ,2004,p19.

<sup>2</sup>- Ipid,p19.

<sup>3</sup>-Michel ,De Cerceau ,l'invention du quotidien ,tome 1 ,Arts de faire ,paris :Gallimard, 1980,cité par : Anthony ,Hussenot Vers une considération de la notion d'usage des outils de TIC dans les organisation , une approche en termes d'en action , Colloques internationale de Rennes , septembre 2006 p4 ( en ligne) : [http://hal.archives-ouvertes.fr/docs/00/26/73/28/pdf/hussenot-vers\\_une\\_reconsideration\\_de\\_la\\_notion\\_d\\_usage.pdf](http://hal.archives-ouvertes.fr/docs/00/26/73/28/pdf/hussenot-vers_une_reconsideration_de_la_notion_d_usage.pdf) .consulté le 21/07/2017

## الفصل الثاني: الفصل المفاهيمي و النظرياتي

ويقول Jouet "الاستخدام ليس مفهوما وجد ليعبر فقط عن استعمال التقنيات ولكن عن السلوكيات و الاتجاهات و تصورات الأفراد نحو الوسيلة بشكل مباشر أو غير مباشر" <sup>1</sup> تجاوز Jouet في مفهومه للاستخدام الجانب التقني ( أي ضرورة توفر شيء مادي ) و تعداه إلى الجانب الاجتماعي وكل الممارسات الإنسانية و آليات الاستعمال ، فقد أخرجه بذلك من بعده المادي الذي ارتبط بالوسيلة إلى بعده المعنوي الذي يرتبط بكل شيء غير ملموس يصدر عن فرد أو جماعة ما من اجل تحقيق هدف ما.

والاستخدام يوافق طريقة ما ( مجموعة من القواعد) لاستعمال غرض ما ( مادي أو رمزي) والاستخدامات يتم تقاسمها اجتماعيا في جماعة مرجعية و تتشكل مع الوقت، عندما نهتم بالاستخدامات فان الإنسان هو الذي يوجد في قلب البحث وليس الآلة. وهناك من يعتبر الاستخدامات كسيناريوهات اجتماعية و كطرق فعل في حالة ما تبعا للأهداف المرجوة، لهذا السبب يستحيل نمذجة الاستخدامات فهي حالات من الاكتشافات المنجزة من طرف الفاعلين<sup>2</sup>. وقد خلص Jacques Perriaut إلى ان مفهوم الاستخدام يرجع إلى " الطريقة التي يستعمل بها ناتج ما، بعد زمن معين، عندما يستقر دوره في المجتمع" أي أن الاستخدام بالنسبة إليه يشير إلى الممارسات المقبولة اجتماعيا.

من خلال ما تقدم عرضه من تعريفات حول مفهوم الاستخدام، لاحظت الباحثة انه لا وجود لاتفاق علمي حول هذا المفهوم، وهكذا فان الاستخدام مجند في العلوم الإنسانية و الاجتماعية بطريقة غير متجانسة، فبعض البحوث تركز على الأغراض التقنية التي يتم استعمالها، و البعض الآخر على

<sup>1</sup> -Jouét Josiane , Pratiques de communication et figures de la médiation , In Réseaux , volume 11 .nu 60 ,1993 les médiations ,p19.

<sup>2</sup> - بوداود إبراهيم ، استخدامات تكنولوجيا المعلومات TIC في ظل مفهوم وساطة المعرفة ، إرساء نظري،" إشارة " مجلة علوم المعلومات، علم الأرشيف وعلم المكتبات، عدد رقم 6، 2016، ص 169 .

## الفصل الثاني: الفصل المفاهيمي و النظرياتي

ملاحظة المستخدمين وهذا ما جعل الباحثة تقدم مفهومها إجرائيا للاستخدام من خلال ربطه بالابتكار في هذه الدراسة.

### ✓ المفهوم الإجرائي للاستخدام:

هو عمل الجامعة الجزائرية وفق منظور و تصور جديد (الابتكار) ، بعد ان تأكدت أهميته ودوره في بناء مجتمع المعرفة في النسق العالمي و العربي .

### 2. الجامعة:

### ✓ المفهوم اللغوي:

جاء في معجم اللغة العربية المعاصر: جامعة ( مفرد )، جمع جامعات، صيغة المؤنث الفاعل جمع مجموعة معاهد علمية تسمى كليات، تدرس فيها الآداب و الفنون و العلوم بعد مرحلة الدراسة الثانوية.

### ✓ المفهوم الاصطلاحي:

تعددت و اختلفت تعاريف العلماء و المفكرين للجامعة وفيما يلي نورد مجموعة منها قصد الوقوف على ماهية الجامعة : رابطة أو مؤسسة تضم عددا من الأطراف.<sup>1</sup>

الجامعة نظام فرعي يرتبط بنظام كلي يتمثل في النظام الاجتماعي ، فهي من خلال هذا الطرح مصنع يعمل على إنتاج القادة و النخب والإطارات ، كما تساهم في تكوين الثقافة الوطنية من خلال نشر مختلف العلوم و المعارف.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، المرسوم التنفيذي رقم 83-554، المؤرخ في 17 ذي الحجة عام 1403 هـ، الموافق لـ 24 سبتمبر 1983، المتضمن القانون الأساسي النموذجي للجامعة، العدد 40 1983/09/27. ص 2421 .

<sup>2</sup> - عبد المالك بولشفار، وظائف الجامعة المعاصرة: تحليل نظري لأبرز المقاربات المفسرة، مجلة معالم للدراسات القانونية و السياسية ، العدد الثالث، مارس 2018، ص342.

## الفصل الثاني: الفصل المفاهيمي و النظرياتي

وعرف المشرع الجزائري في المادة الثانية من المرسوم التنفيذي رقم 03-297 المؤرخ في 24 جمادى الثانية عام 1424 الموافق ل 23 أوت 2003، و المتضمن تحديد مهام الجامعة و القواعد الخاصة بتنظيمها و سيرها على أنها: " مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية ولاستقلال المالي، و هي موضوعة تحت سلطة الوزير المكلف بالتعليم العالي، تساهم في نشر المعارف و إعدادها و تطويرها، و تكوين الإطارات اللازمة لتنمية البلاد ."

و الجامعة امتداد طبيعي و منطقي لمؤسسات التعليم المتخصصة و التي ظلت تتطور على مر السنين كحصيلة أساسية للمعارف الإنسانية من حيث الإنتاج و التطبيق<sup>1</sup>.

ويعرفها Alain Turin بأنها " مكان يتحقق فيه الاحتكاك بين عملية تنمية المعرفة وخدمة هدف التعليم و الحاجة إلى الخريجين"<sup>2</sup>.

و هناك من يعرفها على أنها: " مؤسسة إنتاجية تعمل على إثراء المعارف و تطوير التقنيات. وتهيئة الكفاءات مستفيدة من التراكم العلمي الإنساني في مختلف المجالات العلمية، الإدارية و التقنية"<sup>3</sup> من خلال ما تم تقديمه يمكن ان نقول ان الجامعة :

➤ مؤسسة تعليمية تختص بالتدريس و البحث ، و بنقل المعارف و إنتاج الأفكار.

➤ الجامعة نسق فرعي من النسق الاجتماعي.

➤ الجامعة مؤسسة مستقلة ماليا و إداريا.

<sup>1</sup> - فوضيل دليو و آخرون، الجامعة تنظيمها و هيكلتها، مجلة الباحث الاجتماعية، دائرة البحث، قسنطينة، الجزائر العدد 01 ، 1995، ص205.

<sup>2</sup> - سامي سلطي عريفيج ، الجامعة و البحث العلمي ، ط1 ، دار الفكر، الأردن، ص15 .

<sup>3</sup> - فوضيل دليو و آخرون، المشاركة الديمقراطية في تسيير الجامعة ، ط1 ، مخبر علم الاجتماع و الاتصال، جامعة منتوري، قسنطينة، 2006 ، ص79 .

## الفصل الثاني: الفصل المفاهيمي و النظرياتي

✓ المفهوم الإجرائي :

الجامعة الجزائرية مؤسسة من المؤسسات الجزائرية، تعمل على إنتاج المعرفة من خلال البحث العلمي، نشرها عن طريق استغلال المواقع الالكترونية الرسمية و تطبيقها في المجتمع من خلال انفتاحها على محيطها السوسيو اقتصادي ، و منه المساهمة في بناء مجتمع المعرفة .

### 3. الابتكار:

✓ المفهوم اللغوي:

اشتقت كلمة ابتكار من بكر و بكر، بكوراً تقدم في الوقت عليه أي بكر إليه وهذا يعني أن التعريف اللغوي متعلق بالفعل أو النشاط من حيث وقت إتيان الفرد و ليس بايجا د أو إنشاء شيء، و ابتكر يبتكر ابتكاراً، الشيء اخترعه و أنشأه<sup>1</sup>، و أصل الابتكار الاستيلاء على باكورة الشيء وأول الشيء باكورته<sup>2</sup> وهناك من يترجم مصطلح (innovation) إلى كلمة إبداع، في حين أن مرادف الصحيح هذا المصطلح في اللغة العربية هو كلمة الابتكار ، وقد استخدم البعض التجديد مقابل لكلمة (Innovation) كما ترجم كتاب بيتر دراكر Innovation and Entrepreneurs hip حيث ترجم إلى العربية تحت عنوان التجديد و المقالة، مع الإشارة إلى أن التجديد قد يعني تجديد المنتج الحالي، في حين أن بيتر دراكر استخدم بالمعنى الواسع للابتكار الجذري و التحسيني مما يعني التجديد ، و كثيراً ما يتداخل مفهوم الابتكار مع مفاهيم أخرى مثل الإبداع (créativité) الاختراع (Innovation) التحسين (Improvement).

<sup>1</sup> - علي بن هادية ، يلحسن البليش ، الجيلاني بن الحاج يحي ، القاموس الجديد للطلاب ، الشركة التونسية للتوزيع تونس و المؤسسة الوطنية الجزائرية للكتاب ، الجزائر ، 1984، ص6 .

<sup>2</sup> - متاح على الموقع: [www.mawhoopon.net](http://www.mawhoopon.net) اطلع عليه يوم 2016/3/15

## الفصل الثاني: الفصل المفاهيمي و النظرياتي

الابتكار مفهوم واسع و يشمل كل ما هو جديد و مختلف، يميز المؤسسة عن مؤسسات أخرى و يمنحها دعما في المركز التنافسي و تحسين الأداء ، سواء كان الابتكار في مجال المنتج أم طرق الأداء الإداري أو تسويقي أو الإنتاجي، فاستخدام طريقة جديدة في تقديم الخدمة هو ابتكار، أو القيام بنشاط تنظيمي جديد هو ابتكار، و عليه فإن الابتكار مرتبط بأي فعل أو شيء جديد من قبل المؤسسة، وقد يكون على شكل حل جديد لمشكلة قائمة<sup>1</sup>.

فالابتكارات ليست فقط سلعاً و خدمات مرتبطة بتطوير المنتجات و تعزيز أساليب الإنتاج بل قد تكون أيضا مجتمعية، أي حلولاً علمية يمكن بها تعزيز مشاركة أفراد المجتمع و تحسين سبل معيشتهم و صحتهم و تعليمهم و رفاههم الاجتماعي<sup>2</sup>، كما ينظر إلى الابتكار على أنه " تقديم إضافة جديدة إلى الاقتصاد أو المجتمع بما يخلق قيمة مضافة لم تكن مكتشفة في السابق و يمكن أن تتجسد تلك الإضافة في سلعة، خدمة، أو سياسة عمل أو إستراتيجية معينة"<sup>3</sup>، كما جاء في المادة 42 الفصل الرابع من الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية بان الابتكار يعني " وضع منتج أو عملية جديدة محسنة بشكل كبير أو أسلوب جديد للتسويق أو التنظيم في ممارسات المؤسسة و تنظيم محيط العمل أو العلاقات الخارجية و يختلف الابتكار عن الاختراع لأنه يندرج من منظور تطبيقي "<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> - متاح على الموقع [www.fares-boubakour.edu.dz](http://www.fares-boubakour.edu.dz) اطلع عليه في 2017/10/14

<sup>2</sup> - اليكتا بياله، 100 ابتكار و ابتكار للمجتمع من فلنداه ، ترجمة طارق العاني ،مؤسسة بحر البلطيق ،هنلسكي،2013، ص1

<sup>3</sup> - متاح على الرابط [http://www.inseadknowledge.ae/articles /innovation \\_adoption.index /cfm](http://www.inseadknowledge.ae/articles /innovation _adoption.index /cfm) اطلع عليه في: 2017/09/08.

<sup>4</sup> - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ،العدد18، 71 ربيع الأول عام 1437هـ/ 30 ديسمبر 2015.

## الفصل الثاني: الفصل المفاهيمي و النظرياتي

وفي تقرير البنك الدولي حول اقتصاديات المعرفة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا التوجهات  
استراتيجيات التنمية لعام 2003 اعتبر أن الابتكار " هو تطبيق عملي للمعرفة على شكل اختراعات  
وتطوير لتقنيات حديثة ، وان هذه النشاطات الإبداعية هي القوة الدافعة لتنمية المجتمعات "<sup>1</sup>.

✓ المفهوم الإجمالي: يتجلى استخدام الجامعة الجزائرية للابتكار في هذه الدراسة في تغيير  
النظرة للبحث العلمي والاهتمام بتطويره، وكذا اعتماد أساليب جديدة في مجال نشر الإنتاج  
العلمي، ومنها تصميم مواقع الكترونية للجامعات الجزائرية، والاهتمام بتنظيم الإنتاج العلمي  
من خلال انفتاح الجامعة على محيطها.

### 4. المعرفة:

✓ المفهوم اللغوي:

تتعدد المعاجم اللغوية بالعديد من التعريفات للفظ " معرفة " منها ما ورد في المعجم الوسيط:  
عرف يعرف، معرفة، وعرفانا، وعرفة، أي علم<sup>2</sup>، و قد وردت الكلمة بنفس المعنى في العديد من  
المواضع في القرآن الكريم كقوله تعالى: " وإذا سمعوا ما أنزل إلى الرسول ترى أعينهم تفيض من  
الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربعا آمنا فاكذبنا مع الشاهدين "<sup>3</sup>.

و حسب قاموس البنهاوي الموسوعي لمصطلحات المكتبات و المعلومات فإن المعرفة هي "العملية

التي يصبح من خلالها على علم أو دراية بالأفكار و الأشياء ، ترتبط هذه العملية بالتذكير والفهم

<sup>1</sup> - يوسف نصير ، تقانة المعلومات ودورها في التكامل العربي لتنمية الإبداع ، التميز و الإبداع في التعليم العالي ، وقائع

المؤتمر العاشر للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي و البحث العلمي في الوطن العربي ، تونس 2007، ص313

<sup>2</sup> - المعجم الوسيط ، إخراج مصطفى إبراهيم الزيات أحمد حسن و آخرون ، اسطنبول ، المكتبة الإسلامية ، 1977

ج2 ، ص 1114 .

<sup>3</sup> - الآية 83 ، سورة المائدة من القرآن الكريم .

## الفصل الثاني: الفصل المفاهيمي و النظرياتي

والاستدلال و التقييم و التفسير و الترجمة و التطبيق<sup>1</sup>.

كما ورد تعريف كلمة « Knowledge » في قاموس Oxford على أنها: " الحقائق و الفهم

والمهارات التي اكتسبها الإنسان من خلال الخبرة و التعلم " <sup>2</sup>.

و إذا كان للفظ " المعرفة " مفهوما واحدا في اللغة الانجليزية فالأمر ليس كذلك في الفرنسية حيث

تم إحصاء أكثر من 27 استخداما لها، غير أن الأكثر استخداما و الأكثر تعبيراً لفظي « Savoir »

« Connaissance » حيث يشير إلى علم، معرفة، دراية، تحصيل<sup>3</sup>.

و الملاحظ أن كلاهما يعبر عن المعرفة بنفس المعنى و دليل ذلك استخدام إحدى الكلمتين في

شرح الأخرى.

### ✓ المفهوم الاصطلاحي:

تعددت التعريفات المقدمة لمصطلح معرفة نظرا لتعدد أبعاد المصطلح في حد ذاته، و لكن تحاول

هذه الدراسة التركيز على أهم التعريفات ذات العلاقة بالتخصص بموضوع الدراسة فقط، و منه يمكن

إجمالها في مجموعتين:

➤ مجموعة التعريفات القائمة على المعرفة الصريحة و تكنولوجيا المعلومات.

➤ يرى المتخصصون في تكنولوجيا المعلومات أن المعرفة الصريحة مصدرها المعلومات، لذلك

عرفوا المعرفة على أنها:

➤ الخبرة التي يمكن توصيلها و تقاسمها، أو المعلومة في النشاط.

➤ المعرفة الإنسانية هي ما يندمج أو يقدم بالطريقة التي يمكن معالجتها بالحاسوب .

<sup>1</sup> - خليفة شعبان ، قاموس البنهاوي الموسوعي لمصطلحات المكتبات و المعلومات ، القاهرة ، العربي ، 1991 ، ص 100 .

<sup>2</sup> -Oxford Avance learner's dictionary 15th ed , London,1995 .p655.

<sup>3</sup> - Grand usuel Larousse , dictionnaire encyclopédique , Paris , Larousse , 1997 .p1717.

## الفصل الثاني: الفصل المفاهيمي و النظرياتي

➤ المعرفة هي معلومات منظمة قابلة للاستخدام في حل مشاكل معينة أو هي معلومات مفهومة

محللة و مطبقة

أما المجموعة الثانية : فهي التعريفات القائمة على المعرفة الضمنية في رؤوس الأفراد.

هذه التعريفات تركز على خصائص المعرفة الضمنية، التي يمكن التشارك فيها و تعلمها، و لكن

من الصعب التعبير عنها أو نقلها للآخرين، حيث يعرفون المعرفة بأنها:

➤ المعرفة هي ما يبقى في رأس الفرد.

➤ المعرفة هي المزيج السائل من الخبرة و القيم و المعلومات السابقة و الرؤى الخيرة التي تقدم إطارا

لتقييم و تقرير الخبرات و المعلومات الجديدة.

كما تجدر الإشارة هنا إلى ضرورة فهم العلاقة بين (البيانات ،المعلومات ، المعرفة) تلك العلاقة

التي تحدد كيف تؤخذ المعرفة من مصادرها الحقيقية، وأن " البيانات " DATA ما هي إلا رموز أو كلمات

حقائق بسيطة متفرقة لم يجر تفسيرها وهي بحد ذاتها وبصورتها البسيطة تكون قليلة الفائدة وأن

المعلومات " INFORMATION هي مجموعة من البيانات ذات معنى جمعت مع بعض لتصبح مهمة

يمكن الإفادة منها، وأن "المعرفة" SAVOIR تمثل تجميعا للمعلومات ذات المعنى ووصفها في نص

للوصول إلى فهم يُمكننا من الاستنتاج وهذه العلاقة بين البيانات والمعلومات والمعرفة هي ما يسميها

الباحثون بهرم المعرفة، وهو شكل هرمي يصور عالم المعرفة الذي يُبنى من البيانات الخام التي تشكل

قاعدة الهرم ،ثم المعلومات ، ثم المعرفة وصولا إلى الحكمة التي تُشكّل بدورها رأس الهرم.

✓ المفهوم الاجرائي:

والمعرفة في هذه الدراسة هي كل ما يتوصل إليه البحث العلمي على مستوى الجامعة من أجل

المساهمة في تقديم حلول لمشاكل اجتماعية أو تطبيقها في مشاريع اقتصادية تنموية أو مقاسمتها مع أفراد

المجتمع من أجل تزويدهم بكل ما هو جديد.

### 5. المعلومات :

#### ✓ المفهوم اللغوي:

كلمة معلومات مشتقة من كلمة " يعلم " informm وهي مشتقة من الكلمة الفرنسية اللاتينية التي تكتب بنفس الطريقة " information<sup>1</sup>.

#### ✓ المفهوم الاصطلاحي:

هي نتائج معالجة البيانات من خلال إخضاعها لعمليات خاصة بذلك، مثل التحليل و التركيب من اجل استخلاص ما تتضمنه البيانات من مؤشرات و علاقات و مقارنات و موازنات و غيرها فالمعلومات هي البيانات التي خضعت للمعالجة<sup>2</sup>.

المعلومات مجموعة من البيانات المنظمة و المنسقة بطريقة توليفية مناسبة ، بحيث تعطي معنى خاص و تركيبية متجانسة من الأفكار و المفاهيم تمكن الإنسان من الاستفادة منها للوصول إلى المعرفة واكتشافها<sup>3</sup>.

والمعلومات قد لا تكون شيء يمكن لمسه، أو يمكن رؤيته أو سماعه أو الإحساس به، فنحن عادة نصبح على علم، بشيء ما أو بموضوع ما، إذا ما طرا تغيير على حالتنا المعرفية، في موضوع ما وعلى هذا الأساس فان المعلومات هي الشيء الذي يغير الحالة المعرفية للشخص في موضوع ما أو مجال ما. المعلومات، ومفردها الذي يستخدم أحيانا باسم معلومة، تعرفها الموسوعة البريطانية بأنها "الحقائق والأفكار التي يتبادلها الناس في حياتهم العامة، و يكون ذلك التبادل عادة عبر وسائل الاتصال

<sup>1</sup>- عامر إبراهيم قنديلجي ، المعجم الموسوعي لتكنولوجيا المعلومات و الانترنت ، دار الميسرة للنشر و التوزيع والطباعة ط1 ،الأردن،2010،ص294.

<sup>2</sup>- عليان ربحي مصطفى ،اقتصاد المعلومات ، دار الصفاء للنشر و التوزيع ،ط2010،ص1،101.

<sup>3</sup>- عامر إبراهيم قنديلجي، نفس المرجع السابق،ص294.

## الفصل الثاني: الفصل المفاهيمي و النظرياتي

المختلفة عبر مراكز و نظم المعلومات المختلفة في المجتمع، و الإنسان الذي يحتاج إلى المعلومات يستخدمها هو نفسه منتج لمعلومات أخرى و ناقل لها عبر و سائل الاتصال المتاحة<sup>1</sup>

يمكن القول أن التعريفات المقدمة متقاربة في النقاط التالية :

➤ هي بيانات تمت معالجتها بواسطة نظام الحاسوب .

➤ هي بيانات جرت معالجتها للاستخدام و المعرفة.

➤ هي مجموعة من البيانات تحتوي على معنى.

### 6. مفهوم مجتمع المعرفة:

✓ المفهوم الاصطلاحي:

يعتبر دانيال بيل DANIELL BELL هو أول من قدم مصطلح "مجتمع المعرفة" عام 1973 في وصفه للتحويل الاقتصادي من اقتصاد صناعي قائم على إنتاج السلع و تسويقها إلى اقتصاد معرفي قائم على المعرفة الإنسانية إنتاجا و تطبيقا .

و يقصد بمجتمع المعرفة " ذلك المجتمع الذي يقوم أساسا على نشر المعرفة و إنتاجها وتوظيفها بكفاءة في جميع مجالات النشاط المجتمعي: الاقتصاد و المجتمع المدني و السياسة و الحياة الخاصة وصولا إلى ترقية الحالة الإنسانية، أي إقامة التنمية الإنسانية<sup>2</sup>.

يركز هذا التعريف على العمل الفكري و المعرفي الذي يتخلل جل لنشاط الإنسان كما و كيفا، بما يجعل منه معيارا أساسيا يقاس به مدى الرقي و التنمية البشرية.

<sup>1</sup> - نفس المرجع ، نفس الصفحة.

<sup>2</sup> - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لسنة 2003 ، ( على الخط ) 2017/04/12 ، متاح على الرابط التالي :

<http://www.un.org/ar/esahard3.shyml>

## الفصل الثاني: الفصل المفاهيمي و النظرياتي

و في تقرير آخر " مجتمع المعرفة كل مجتمع تعد فيه المعرفة مصدر الإنتاج الأول بدلا عن رأس المال أو القوة العاملة"<sup>1</sup> يشير هذا التعريف إلى إمكانية المعرفة في مجتمع ما ، حيث يستخدمها بعد إيجادها و نشرها لتحقيق رفاهية مواطنيه .

و هناك من يرى أن مجتمع المعرفة " هو المجتمع الذي تكون فيه المعرفة أحد قوى الإبداع والابتكار"<sup>2</sup> وبذلك تكون المعرفة مدخل أساسي من مدخلات الابتكار .

وفي تعريف آخر "هو المجتمع الذي يتصف أفراده بامتلاك حر للمعلومات و سهولة تداولها وبتنوع تقنيات المعلوماتية والحاسوبية والفضائية المختلفة، وتوظيف المعلومة والمعرفة وجعلها في خدمة الإنسان لتحسين مستوى حياته"<sup>3</sup>.

ركز هذا التعريف على الحرية كمبدأ أساسي في مجتمع المعرفة، كما ركز على استخدام كل تطبيقات تكنولوجيا المعلومات و الاتصال باعتبارها الركيزة الأساسية لهذا المجتمع .

" مجتمع المعرفة حالة من الامتياز الفكري و المعرفي و التقني، و من التقدم العلمي و البشري الأمر الذي شجع المختصين على وصفه بـ ( الثورة المتعددة المعاني و الاتجاهات)"<sup>4</sup>.

أي أننا أمام شكل جديد من التطور المجتمعي يعتمد في نمط سيطرته و نفوذه على المعرفة عموما العلمية منها على وجه الخصوص إذ يمكن القول أن مجتمع المعرفة هو مجتمع الإنسان المجدد، الذكاء المشترك، و العقل الفعال، و المعلومة الدقيقة.

---

<sup>1</sup> - التعليم العالي و بناء مجتمع المعرفة في المملكة العربية السعودية، تقويم دولي ، وزارة التعليم العالي ، وكالة التخطيط 2014 .ص 10.

<sup>2</sup> - نفس المرجع ، نفس الصفحة .

<sup>3</sup> - سالم سالم حميد، الجامعة و دورها في بناء مجتمع المعرفة ، بحث مقدم في المؤتمر العالمي العالي في العراق أربيل 2007 ،ص 09.

<sup>4</sup> - عليان ربحي مصطفى، مجتمع المعرفة، مفاهيم أساسية ، المؤتمر الـ 23 للاتحاد العربي للمكتبات و المعلومات قطر، 20 نوفمبر 2012، ص 2135.

## الفصل الثاني: الفصل المفاهيمي و النظرياتي

✓ المفهوم الاجرائي:

بناء مجتمع المعرفة في الجزائر مرهون بقدرة الجامعة على توليد المعرفة و نشرها و تطبيقها في المجتمع من خلال ارتكازها على الابتكار وعلى الفاعلين داخل نسق الجامعة.

7. البحث العلمي:

✓ المفهوم اللغوي:

تعني كلمة بحث في اللغة " الاستفسار و الاستطلاع لكشف الحقيقة "

✓ اصطلاحا : توجد العديد من التعاريف للبحث العلمي منها :

"التطبيق المنتظم لعدد من الوسائل و الطرق بقصد إيجاد حلول مناسبة لمشكلات معينة".

البحث العلمي هو عملية فكرية منظمة يقوم بها الباحث من اجل تقصي الحقائق بشأن مسألة او مشكلة معينة (موضوع البحث) بإتباع طريقة علمية منظمة ( منهج البحث) بغية الوصول إلى حلول ملائمة للعلاج أو إلى نتائج صالحة للتعميم على المشاكل المماثلة ( نتائج البحث)<sup>1</sup>.

كما يعرف على انه " كل نشاط ذي منهج يهدف إلى إنتاج معارف جديدة ، وترتبط بفهم الإنسان للظواهر الطبيعية التي تحيط به ، ويؤدي في النهاية إلى رفع قدرات الإنسان على التحكم في هذه الظواهر و السيطرة على الطبيعة ، ويهدف البحث العلمي إلى زيادة معرفة الإنسان و رفع قدرته على التكيف مع بيئته و السيطرة عليها و اكتشاف الحلول للمشكلات التي تواجه المجتمعات و الأفراد"<sup>2</sup> .

<sup>1</sup>-هاشم فوزي العبادي ، يوسف حجيم الطائي ، أفنان الاسدي ، إدارة التعليم الجامعي ، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع عمان ، 2009 ، ص555.

<sup>2</sup>- ثناء عبد الجبار خلف، حسن جامع، ضمان جودة البحث العلمي باستخدام المكتبة الافتراضية العلمية، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد السادس . العدد 12، 2013، ص83.

## الفصل الثاني: الفصل المفاهيمي و النظرياتي

### ✓ المفهوم الإجرائي:

البحث العلمي هو كل الأنشطة البحثية الممارسة من طرف الأساتذة الباحثين المنتمين إلى مخابر البحث التابعة للجامعات الجزائرية من اجل زيادة الإنتاج العلمي في الجزائر.

### 8. إنتاج المعرفة:

### ✓ المفهوم اللغوي:

يعني تولد الشيء من الشيء: الإنتاج الكهربائي /الزراعي / الصناعي<sup>1</sup>.

### ✓ المفهوم الاصطلاحي:

- الإنتاج " نظام فرعي في المنشأة ، مهمته الأساسية تحويل المدخلات إلى سلع وخدمات " <sup>2</sup>
  - الإنتاج " عملية المزج بين عوامل الإنتاج المختلفة في مختلف القطاعات الاقتصادية، من اجل تحقيق ثروة المجتمع، بواسطة المنتجات المادية و الخدمات المختلفة " <sup>3</sup>
  - الإنتاج " هو تسيير تؤدي إلى خلف المنتجات عن طريق استعمال و تحويل الموارد " <sup>4</sup>
- وعليه يمكن أن نعرف الإنتاج على انه نسق فرعي من النسق الكلي، تسعى من خلاله المؤسسة إلى المزج بين مختلف مدخلاته المتمثلة في عناصر الإنتاج من اجل الحصول على سلع وخدمات .

<sup>1</sup> - متاح على الموقع / <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar> اطلع عليه يوم 2017/12/26.

<sup>2</sup> - رفيق زراولة ، محاضرات في إدارة الإنتاج و العمليات ، جامعة 8 ماي 1954، قالمة ، قسم علوم التسيير ، السنة 2015/2016، ص2 .

<sup>3</sup> - نفس المرجع ، نفس الصفحة.

<sup>4</sup> - Yves Crama ,Eléments de gestion de production ,Ecole d'administration des affaires université de liège ,200/ 2003, p1.

## الفصل الثاني: الفصل المفاهيمي و النظرياتي

➤ إنتاج المعرفة

✓ المفهوم الاصطلاحي:

مفهوم إنتاج المعرفة من المفاهيم التي يصعب ضبطها ذلك أنها تنتمي إلى المفاهيم الجديدة التي تولدت مع بروز مجتمع المعلومات ومجتمع المعرفة لكن الباحثة حاولت الاجتهاد والبحث في الكتابات حول هذا المفهوم فلاحظت أن هذا المفهوم إذا ما اقترن بالجامعة يقصد به الإنتاج العلمي لذلك انطلقت الباحثة من هذا التصور في عرض التعريفات المقدمة حول هذا المفهوم وكان منها ما يلي :

الإنتاج العلمي هو جميع الكتابات التي تغطي موضوعا علميا في مجالات مختلفة مثل : المكتبات

المعلومات، الهندسة، الطب... الخ المستوحاة من الكتب، المقالات، البحوث، نتائج المؤتمرات... الخ

لتشمل بذلك إنتاجا علميا<sup>1</sup>.

والإنتاج العلمي هو إنتاج المعارف الجديدة واستغلالها ونشرها لتحقيق النمو المعرفي والذي أصبح

الميزة الأساسية للمجتمعات الحديثة والذي تجلى في الانفجار المعرفي والتدفق الكبير للمعارف

والتكنولوجيا المتطورة<sup>2</sup>.

كما يعرف الإنتاج العلمي على انه خلق منفعة من حيث لم يكن لها وجود من قبل وإضافة منفعة

إلى شيء يحتوي قدرا كبيرا منها، ويعرف أيضا بأنه خلق وإبداع وإكثار من الشيء، النوع، درجته وصنوفه

ويكون له صفات كمية ونوعية<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - المسايح سمير ، مدونة الشامل (على الخط) ، متاح على الرابط :

<http://bohotti.blogspot.co.uk/2014/04blog-post6981.html> تم الاطلاع عليه يوم 20/07/2018.

<sup>2</sup> - مشحوق ابتسام : العلاقة بين إنشاء مخابر البحث و تطوير الإنتاج العلمي في الجزائر ، دراسة حالة جامعة فرحات

عباس، سطيف، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير، سطيف، 2011/2012، ص 8 .

<sup>3</sup> - نفس المرجع السابق ، نفس الصفحة .

## الفصل الثاني: الفصل المفاهيمي و النظرياتي

والإنتاج المعرفي العلمي هو كل إنتاج ذهني علمي أو اجتماعي أو فني أو أدبي ينطوي على شيء من الابتكار أو الإبداع الإنساني أيا كانت طريقة التعبير عنه<sup>1</sup>.

و الإنتاج المعرفي العلمي هو كل ما وصل إليه أي باحث بعد جهد عقلي، من اجل تحقيق المنفعة العامة للمجتمع في جانب من جوانب الحياة الفكرية و الاجتماعية و الاقتصادية<sup>2</sup>.

✓ **المفهوم الإجرائي:** يقصد بإنتاج المعرفة حصيلة أنشطة البحث العلمي للمخابر البحث التابعة

للجامعة ويمكن قياسها عن طريق عدد المداخلات و المؤلفات العلمية للباحثين، وكذا عدد براءات الاختراع و الملتقيات الأطروحات المنجزة من طرف الباحثين.

### 9. نشر المعرفة :

✓ **المفهوم الاصطلاحي:**

تعتبر عملية نشر المعرفة من أهم العمليات التي يعول عليها في بناء مجتمع المعرفة، وهي الأكثر صعوبة من حيث التطبيق وذلك لأنها تهتم بالتعامل مع الأفراد حاملي المعرفة وتجعل إرادتهم تميل اتجاه الإفصاح عما يحملون من معرفة ونشرها عبر وسيط أو تسجيلها كملكية فكرية يستفاد منها منها المؤسسة<sup>3</sup>.

يقصد بنشر المعرفة "النشاطات التي تساعد اتصال الناس مع بعضهم البعض وتسهل من تبادل معارفهم وتمكنهم من توجيه التعلم وزيادة قابليتهم لانجاز الأهداف الفردية و المنظمة"

<sup>1</sup>-عادل مستوري وسمير كبيرة ، التعليم العالي وإشكالية تطوير وإنتاج المعرفة العلمية في الجزائر : رؤية تحليلية خلال الفترة 1990 – 2013 cybrarians journal العدد 40 ديسمبر 2015 .

<sup>2</sup>- فتيحة زايدي ، عبد الباسط هويدي ، الجامعة الجزائرية فضاء لإنتاج المعرفة، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية العدد 27 / ديسمبر 2016 ،ص480.

<sup>3</sup>- عمار علي العطوي ، العلاقة بين تقنية المعلومات و الاتصالات ومستوى نقل واكتساب المعرفة ، دراسة تحليلية لآراء عينة من الكادر التدريسي في كلية الإدارة و الاقتصاد ( الكوفة) جانفي ، 2007 متاح الرابط على التالي :

اطلع عليه بتاريخ : 2018 /6/24 <https://www.researchgate.net>

## الفصل الثاني: الفصل المفاهيمي و النظرياتي

كما تعرف على أنها "عملية تبادل المعرفة (الضمنية و الصريحة) بين الأفراد وخلق معرفة جديدة بالاشتراك مع بعضهم البعض"<sup>1</sup>

وتتمثل عملية نقل المعرفة الصحيحة إلى الأشخاص الذين يحتاجونها في الوقت المناسب بغية القيام بمهام جوهرية من خلال إيجاد وسائل اتصال جديدة وثقافة تشجع على نشرها ضمن حدود المؤسسة التعليمية، فهي تمثل المشاركة بالمعارف المتوافرة سواء أكانت ضمنية أم مصرحا بها<sup>2</sup>.

ينظر إلى عملية نشر المعرفة أو ما تسمى (نقل المعرفة) من خلال ثلاث اتجاهات: الاتجاه الأول يتناول مفهوم نشر المعرفة على انه عملية المشاركة بالمعرفة بين الناس ، والاتجاه الثاني يعرفها من خلال التركيز على مجال العلاقة بأنها" عملية تبادل المعرفة بين المصدر و المستقبل من خلال تحديد هوية المواضيع المستقبلية "، أما الاتجاه الثالث فيركز على نتيجة التغيير عن طريق النظر إلى نشر المعرفة بأنها عملية تبادل المعرفة (الضمنية و الصريحة) بين الأفراد وخلق معرفة جديدة بالاشتراك مع بعضهم البعض، أو العملية التي يقوم من خلالها شخص ما (فرد، مجموعة قسم) بالتأثير على معرفة أو خبرة شخص آخر (فرد، مجموعة، قسم)<sup>3</sup>.

ووفقا لوجهة النظر الثالثة (التي اعتمدها الباحثة في الدراسة، فان عملية نشر المعرفة تتضمن فعلين أساسيين هما: نقل المعرفة إلى المستقبل من قبل المصدر ومن ثم اكتساب المعرفة من قبل المستقبل والتي تعود بالنهاية إلى تغييرات في السلوك أو تطوير معرفة جديدة .

من خلال ما تقدم يمكن استخلاص شروط نشر المعرفة ومنها :

<sup>1</sup>- Lin,H & Lee,G ,Effects of socio-technical factors on organisation to encourage Knowledge sharing ,Management Decision ,vol ,44 ,N o1 , p 74.

<sup>2</sup> - أركان مطر احمد السامرائي : دور عملية نقل ونشر المعرفة في تحقيق ضمان جودة التعليم العالي : دراسة ميدانية مقارنة في الجامعات العراقية ، جامعة قناة السويس ، المجلة العلمية للدراسات التجارية و البيئية ، المجلد السابع ملحق العدد الثاني 2016 ، ص 223.

<sup>3</sup> عمار علي العطوي، نفس المرجع السابق ، اطلع عليه بتاريخ : 2018 /6/24.

## الفصل الثاني: الفصل المفاهيمي و النظرياتي

➤ اختيار التوقيت المناسب للنشر .

➤ توفر الدافعية للنشر .

➤ توافر الوسيلة

➤ أن تتناسب مع رغبات وحاجيات المستقبلين .

➤ نشر المعرفة يتطلب جهدا بشريا العمل في فريق ودعما ماليا .

✓ المفهوم الإجرائي:

هي عملية إتاحة حصيلة الإنتاج العلمي لمخابر البحث عبر الموقع الالكتروني الرسمي للجامعة.

### 10. الموقع الالكتروني:

✓ لغة : الموقع هو مكان الشيء ، موضع الوقوع ، والجمع مواقع

✓ اصطلاحا:

يطلق على الموقع الالكتروني بالانجليزية Web Sites وهناك مجموعة من الاجتهادات حول تقديم

تعريف للموقع الالكتروني ، حيث هناك من عرفه على انه:

" المكان المتوافر على عنوان الكتروني على الشبكة العنكبوتية على الحاسوب في مكان ما على

الانترنت، ويشتمل موقع الويب عادة على صفحة رئيسية تسمى صفحة الويب (web page) "1 يتفق

هذا التعريف مع التعريف اللغوي في ان الموقع هو مكان، لكن أضاف عليه بأنه مكان افتراضي.

والموقع الالكتروني" مكان إتاحة البيانات على الشبكة المعلوماتية من خلال عنوان محدد، وهي

مجموعة مصادر للمعلومات متضمنة في وثائق متمركزة في الحاسبات و الشبكات حول العالم"2

تتشترك جميع المواقع في أنها مكان لإتاحة المعلومات وتختلف في أسمائها وعناوينها.

1- عمار علي العطوي، مرجع سابق، اطلع عليه بتاريخ : 2018 /6/24.

2- مشيب ناصر محمد آل زبران ، المواقع الالكترونية و دورها في نشر الغلو الديني و طرق مواجهتها من وجهة نظر المختصين ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، مذكرة الماجستير ، ص 10.

## الفصل الثاني: الفصل المفاهيمي و النظرياتي

ويعرف أيضا على أنه " مجموعة من الصفحات تحتوي على صفحة رئيسة في شبكة الانترنت

يعرض معلومات عديدة"<sup>1</sup>

أي أن الغرض من الموقع هو إتاحة المعلومات .

و يعرف بأنه "مجموعة ملفات يتم تخزينها في جهاز خادم يمكن الدخول إليها عبر الإنترنت، لكل

موقع صفحة رئيسية تصمم غالبا لكي تكون الملف الأول الذي يزوره المتصفح ليأخذ فكرة عامة عن

مضامين الموقع، و تتضمن الملفات الموجودة بالموقع وصلات نصية أو رسومية يتم النقر عليها

باستخدام جهاز إدخال مثل الفأرة قصد الانتقال من ملف لآخر داخل الموقع أو خارجه.

وعرفه عبد الله عمر خليل بأنه "مكان أو مساحة يتم تخصيصها على شبكة الإنترنت، و هو

يحتوي على الكثير من المعلومات كما أنه يقدم خدمات تفاعلية أخرى للمستخدم. فكل موقع مقسم إلى

عدة صفحات مع وجود صفحة رئيسية للموقع، و كل صفحة في الموقع هي عبارة عن نسق خاص أو

نظام معين ترتب فيه المعلومات بشكل جميل و منسق سواء كانت نصا أم صوتا أم صورة" .

من خلال التعريف الأخير يمكن اعتبار الموقع الالكتروني :

➤ تطبيق على شبكة الانترنت.

➤ يتميز بالتفاعلية .

➤ يحتوي على صفحة رئيسية تحيل إلى مجموعة من الصفحات .

➤ يحتوي مجموعة من المعلومات.

<sup>1</sup> - إيمان سمير عودة ، العلاقات التأثيرية بين جودة الخدمات الالكترونية و سمعة الجامعات ، مذكرة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط الأردن، ص16.

## الفصل الثاني: الفصل المفاهيمي و النظرياتي

### ✓ المفهوم الإجرائي:

الموقع الالكتروني للجامعة هو ذلك الموقع الذي يكون متاح على شبكة الانترنت هو بمثابة بصمة الجامعة حيث يعرف بها و بنشاطاتها وأقسامها إضافة إلى انه يهتم بنشر المعرفة سواء للجمهور الداخلي والمتمثل في للطلبة و الأساتذة أو الجمهور الخارجي كما يقدم مجموعة من الخدمات مثل المكتبة الالكترونية، التعليم عن بعد ،البريد الالكتروني...الخ.

### 11. علاقة الجامعة/ المؤسسة :

### ✓ المفهوم الإصلاحي:

مفهوم علاقة الجامعة، مفهوم غامض هو الآخر، وغالبا ما يتم تفسيره بطرق مختلفة، لذلك من الصعب الوصول إلى تعريف واف وشامل، مع ذلك يمكن عرض تعريفات مختلفة يمكن أن تكون قادرة على تحديد السمات البارزة لهذا المفهوم منها:

"علاقة الجامعة/المؤسسة هي ارتباط يؤسس لتقوية قدرات اثنين من الشركاء"<sup>1</sup>

فسر هذه التعريف العلاقة بالارتباط ، و أكد على الهدف من العلاقة، كما حدد تسمية" لطرفي العلاقة: وهي الشركاء، هذه الأخيرة هي الاصطلاح الأقرب لطبيعة علاقة الطرفين، لان الشراكة تتحدد بين طرفين ذوي سمات مختلفة و أوليات متباينة مثلما هو الحال بالنسبة للجامعة و مؤسسات المجتمع وهناك من يفضل التحالف بدل الشراكة وهو الاصطلاح الأبعد في نظر الباحثة ذلك أن التحالف يكون بين طرفين ذوي سمات و أولويات متشابهة، وهذا ما لا ينطبق على كل من الجامعة و المؤسسة.

<sup>1</sup> Lot d'activité n°2 ,Rédaction par l'université de Liège (Belgique),en collaboration avec polytech, université Montpellier 2,France,relation/université : mode d'emploi,p04.

## الفصل الثاني: الفصل المفاهيمي و النظرياتي

وهناك من اعتبر علاقة الجامعة المؤسسة على أنها: "طريقة جديدة لربط البحث الأساسي بالابتكار، هذا على مستوى النسق الاقتصادي، كما تعبر عن استجابة ضرورية لمتطلبات النسق الاجتماعي"<sup>1</sup>

فسر هذا التعريف هو الآخر العلاقة بالارتباط، كما أشار إلى مجال مهم من مجالات العلاقة وهو البحث العلمي وتطبيق نتائجه من أجل تحقيق ابتكارات تعود على المجتمع بفائدة سواء في المجال الاقتصادي أو الاجتماعي. وفي وجهة نظر الباحثة يعتبر كل من الشريكين الاقتصادي و الاجتماعي أهم شريكين تتطلع الجامعات للارتباط بهما لما لهما من دور حيوي في النهوض بالمجتمعات.

ووفقا لفلورنس نيدال " إن التعاون والشراكات عبارة عن أنظمة تحالفات مستقرة نسبيا بين اثنين أو أكثر من الفاعلين، غالبا من الأشخاص الاعتباريين، الذين يقرون أن العمل في تآزر يمكن أن يحقق هدف أو أكثر"<sup>2</sup>، يتضح من خلال هذا التعريف أن أي علاقة شراكة يجب أن تقوم على التفاعل والاعتراف المتبادل بمساهمة كل طرف وكذلك الاعتراف بالفوائد الايجابية لجميع الأطراف.

### ✓ المفهوم الإجرائي:

يعبر مفهوم علاقة الجامعة/المؤسسة في هذه الدراسة على جميع اتفاقيات الشراكة التي تعقدتها المؤسسة الجامعية الجزائرية مع مؤسسات أخرى، سواء وطنية أو دولية تهدف من خلالها إلى تامين الإنتاج العلمي للمخابر البحث بالجامعات، ويهدف هذا التثمين والتطبيق إلى تعزيز استخدام الابتكار في المجتمع، وذلك بغية المساهمة في تطوير المجتمع الجزائري في بعده الاقتصادي والاجتماعي والمعرفي (بناء مجتمع المعرفة).

<sup>1</sup> Guide du partenariat Entreprise/ Université,p1 disponible sur le site :[http://www.cref ,be/Entr-Univ/.htm](http://www.cref.be/Entr-Univ/.htm).

<sup>2</sup> Ipid,p2 .

### 12. تثمين البحث:

#### ✓ المفهوم اللغوي:

مشتقة من الثمن، و معناه ما يستحق به الشيء، و ثمن كل شيء قيمته.<sup>1</sup>

#### ✓ المفهوم الاصطلاحي:

أما تثمين نتائج البحث، فعرفته الجمعية الوطنية للتقييم الفرنسية Comité National d'évaluation على أنه: " استعمال المعارف و مهارات البحث و تسويقها "<sup>2</sup> أي تطبيق المعرفة في المجتمع.

كما يعرف تثمين نتائج البحث على أنه " سيرورة تحويل المعارف الأساسية إلى منتجات أو خدمات ذات أهداف ربحية ، و يتحقق عن طريق الشراكة بين البحث الممول من طرف الدولة و بين المؤسسات " ركز هذا التعريف على أهمية الشراكة في سهولة تطبيق المعارف سواء مع الدولة أو مع مؤسسات أخرى.

كما يستخدم تثمين في إطار منح قيمة المعارف المنتجة من قبل الباحثين، قصد إتاحتها لجمهور المستهدف، وهو المجتمع الأكاديمي"، و ذلك يجعله عمليا ( قيمة الاستعمال) أو جعل المعارف المهارات و نتائج البحث قابلة للتسويق ( قيمة تبادلية).

إذن تثمين نتائج البحث هي:

➤ ربط علم البحث بالعالم السيوسيو اقتصادي .

➤ إعطاء قيمة لنتائج البحوث.

<sup>1</sup> - خرفي خليصة ، الأرشيف و دوره في تثمين الأرشيف التاريخي للفترة الاشهارية للجزائر ( على الخط ) ثم الاطلاع

عليه يوم : 2016-12-02 ، متاح على الموقع : [www.cybrarains.journal.info](http://www.cybrarains.journal.info)

<sup>2</sup> - Université de Toulouse, la valorisation c'est qui ? (en ligne) consulté en 15/02/2017 disponible à l'adresse : <http://www.univ-the2.fr/acceuilrecherche/valorisation> .

## الفصل الثاني: الفصل المفاهيمي و النظرياتي

➤ توفير نتائج البحث للمؤسسة التي ساهمت في التمويل.

### ✓ المفهوم الاجرائي:

تتمين البحث العلمي هو محاولة تطبيق نتائج البحث المنجزة من طرف مخابر البحث التابعة للجامعات في المجتمع وذلك بربط علاقة مع الشريك الاقتصادي والاجتماعي قصد حل مشكلات اجتماعية أو تطوير مشاريع اقتصادية.

### 13. مخابر البحث:

### ✓ المفهوم اللغوي:

تعود أصل كلمة مخبر إلى اللغة اللاتينية laboratorum التي اشتقت هي الأخرى من كلمة labore وتعني " العمل " ويعرفها قاموس oxford انه " غرفة أو بناء من اجل التجارب و البحث العلمي، أو التكوين وقد يستخدم لتركيب الأدوية و المعايير والدراسات الكيميائية<sup>1</sup> كما يضيف معجم ويبستر انه ذلك المكان الذي يتم فيه اختبار النظريات و التقنيات والأساليب ، كما هو الحال في التعليم أو الدراسات الاجتماعية<sup>2</sup>.

### ✓ المفهوم الاصطلاحي:

تعتبر مخابر البحث إحدى المؤسسات التي تهتم بالمعلومات<sup>3</sup> فهي عبارة عن مؤسسات بحثية تتكون من باحثين وهبوا أنفسهم للدراسة و البحث العلمي و المعرفة، وهي وحدات تنظيمية ذات أهداف

<sup>1</sup>-Oxford dictionary (en ligne ) page consultée le 25/1/2016 disponible sur Internet [http://www.ask\\_oxford.com/consise\\_oed/laboratory?view:uk](http://www.ask_oxford.com/consise_oed/laboratory?view:uk)

<sup>2</sup>- Webster dictionary (en ligne) page consultée le 25/1/2016 disponible sur Internet : <http://1828.mshaffer.com/d/search/world,laboratoire>.

<sup>3</sup>- عبادة شهر زاد ، النشر العلمي وسلوك الأساتذة في نشر أعمالهم العلمية : دراسة ميدانية في أقسام الفيزياء ، الكيمياء الرياضيات ، بكلية العلوم جامعة منتوري قسنطينة، 2006، 145.

## الفصل الثاني: الفصل المفاهيمي و النظرياتي

وخصائص معينة ، تقوم بمجموعة من الوظائف و الأدوار العلمية . أي أنها جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية و البحثية، تتخللها علاقات رسمية وغير رسمية<sup>1</sup>.

ويعد مخبر البحث الكيان العلمي لتنفيذ البحث لدى مؤسسات التعليم العالي أو الهيئات العمومية والمؤسسات، وينشأ مخبر البحث لتحقيق أعمال البحث المدرجة في إطار البرنامج العلمي أو التكنولوجي الذي يشمل مشاريع بحث عديدة<sup>2</sup> و استنادا إلى أحكام المادة 2 من المرسوم التنفيذي رقم 19-231 المؤرخ في 13 أوت 2019 والمحدد لكيفيات إنشاء مخابر البحث وتنظيمها وسيرها فإن مخبر البحث هو:

" كيان بحث يسمح للباحثين الذين يتناولون إشكاليات متقاربة بالتعاون من أجل تشكيل محور أو أكثر أو موضوع أو أكثر للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي". حيث يمكن إنشاء هذا الكيان البحثي ضمن مؤسسات التعليم والتكوين العالين والمؤسسات العمومية الأخرى وقد يكون مخبر البحث إما خاصا بالمؤسسة أو مختلطا أو مشتركا ، حيث يتمتع بالاستقلالية في التسيير وهو خاضع للرقابة المالية البعدية. وقد يمنح لمخبر البحث الخاص بالمؤسسة أو المختلط أو المشترك علامة مخبر بحث الامتياز عندما يبلغ مستوى تطور مرض في مستوى نشاطاته.

(المادة 03 المرسوم التنفيذي رقم 19-231 السالف الذكر ) وتكرس علامة الامتياز بموجب قرار

وزاري وفقا لعقد برنامج يتم إبرامه بين مخبر الامتياز والوزارة المكلفة بالبحث العلمي.

<sup>1</sup> - حامد عبد المقصود عبد الهادي ، الأبعاد الاجتماعية و التنظيمية لصيغ التنسيق و التعاون العربي في إنشاء واستخدام مراكز المعلومات ، أبحاث الندوة العلمية الثانية حول مخطط الأمية الوقائية العربية الأولى 27 / 29 مارس 1983 الرياض المركز العربي للدراسات الأمنية و التدريب، 1986، ص24.

<sup>2</sup> - المرسوم التنفيذي 244/99 المؤرخ في 21 / أكتوبر / 1999، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ع 71 ، ص5.

## الفصل الثاني: الفصل المفاهيمي و النظرياتي

### ✓ المفهوم الإجرائي:

هو مكان إجراء البحوث العلمية داخل الجامعة الجزائرية، المنجزة من طرف الأساتذة الباحثين بهدف زيادة الإنتاج العلمي وهو المسئول عن نشرها وتطبيقها داخل المجتمع من اجل المساهمة في بناء مجتمع المعرفة.

### ثانيا: المقاربة المنهجية للدراسة :

تبقى الظاهرة غير مفهومة إذا لم يكن حقل الملاحظة متسع بالقدر الكافي ليظم السياق الذي تحدث فيه الظاهرة، فعدم التمكن من تحديد العلاقات بين حدث ما و الإطار الذي يندرج فيه، بين المؤسسة ومحيطها، يجعل الباحث يتعثر في شيء غامض و يجد نفسه ينقاد إلى إعطاء موضوع دراسته خصائص ربما لا يملكها، لذلك وجب الرجوع إلى مقارنة نظرية لها علاقة بمشكلة البحث لتوضيحها وتوجيهها فالمقاربة النظرية تستخدم كدليل لإعداد البحوث و الدراسات نظرا لما توفره من تأويلات و ما تضمنه من توضيح و تنظيم أولي، أي المساهمة في تدقيق المشكلة، و الكشف عن نوع العلاقات بين الظواهر في الموضوع محل الدراسة<sup>1</sup>.

وبغية التمكن من معالجة أوسع و اشمل لموضوع الدراسة اعتمدنا المقاربة النسقية، وهي من أهم المقاربات التي تناولت موضوع التنظيم في صورته الحديثة، و بقيت إلى الآن مرجعا نظريا لكل التحليلات الخاصة بالمؤسسات، نظرا لشمولية الطرح الذي قدمته في دراسة المؤسسات مواكبتها للتغيرات التي عرفها العالم في جميع النواحي، الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية السياسية و التكنولوجية .

و لعل من أهم ما جعل حتمية ظهور مقاربة جديدة لتفسير الواقع الجديد هو التقدم الفكري الذي خلفه القرن الماضي والذي أدى إلى اكتشاف مفهوم **التعقيد** الغير عادي للعالم من حولنا: تعقيد الكون والكائنات الحية، والمجتمعات البشرية، و حتى الأنظمة التي صممها الإنسان مثل المؤسسة سواء من

<sup>1</sup> - موريس أنجرس ، نفس المرجع السابق ،ص 144.

## الفصل الثاني: الفصل المفاهيمي و النظرياتي

الناحية التنظيمية والاقتصادية والاجتماعية ومن جانب آخر ساهمت ظاهرة العولمة ، سواء كانت تجارية أو مالية أو ثقافية، في تنامي الوعي بالتعقيد و إدراك آثاره<sup>1</sup>.

و قد شجع هذا الوعي بالتعقيد وقبوله على انتشار الباراديغم أو النموذج النسقي، فالتعقيد لا يميز العناصر المكونة للنسق على العكس فهو يميز ثراء أنساقها الفرعية و ترابطها و تنوع أشكالها و تطوراتها وهذا ما يزيد من صعوبة الرؤية<sup>2</sup> أي ان هناك حاجة إلى مقارنة أخرى، بناءً على تمثيلات جديدة للواقع مع مراعاة عدم الاستقرار والانفتاح والتقلب والفوضى والاضطراب والغموض والإبداع والتناقض والغموض وهذا ما جعل المقارنة النسقية بشكل خاص المقاربة الأنسب ليس فقط لفهم التعقيد و إنما لفك شفرات الغموض الذي يكتنف المواقف و الفرص و الرهانات المختلفة التي تواجه المؤسسة يقول ألبرت اينشتاين "إذا لم نغير طريقة تفكيرنا ، فلن نكون قادرين على حل المشكلات" إذن هذه الطريقة الجديدة في التفكير هي التحليل النسقي .

### 1. النسقية : محاولات في مقارنة المفهوم

ظهرت مفاهيم متعددة للمقارنة النسقية تصب كلها في كونها وسيلة سمحت للعلوم بإعطائها تصورا شاملا للظاهرة التي تدرسها أو البحث فيها وفي نفس الوقت حلا أو فهما للمشاكل أو التعقيدات المتعلقة بالظاهرة و نشاطها. والنسق و التحليل النسقي و القراءة النسقية و المقارنة النسقية... مصطلحات حديثة ولكنها في نفس الوقت غامضة، مما يحيل إلى شيء من اللبس في المفهوم رغم اشتراكها في مفهوم النسق ويعود أصل تسمية النسقية إلى أصول يونانية و التي تعني "الكل المنظم"<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - Gérard Donnadiou, Daniel Durand et des autres , L'approche systémique : de qui s'agit - il ?, synthèse des travaux du groupe AFSCET « diffusion de la pensée systémique , 2003 , p1

<sup>2</sup> - Pathum BilaDeroussy , Approche systémique de la créativité : Outils et méthodes pour aborder la complexité en conception amont , Thèses de doctorat en Génie des procédés, Ecoles nationale supérieure d'art et métiers-ENSAM , France , 2015 , p 28.

<sup>3</sup> - سعدي وحيدة، ولهي حنان التنظيمات، تحليل نسقي، مجلة دراسات وأبحاث المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلة 10، عدد4 ديسمبر، 2018، ص439.

## الفصل الثاني: الفصل المفاهيمي و النظرياتي

وتصنف المقاربة النسقية لدى البعض على أنها عبارة عن نظرية أو فعل أو إجراء ، ولقد اهتم الباحثان C.Juliers و O.Amiguet بالمقاربة النسقية في إطار العمل الاجتماعي وعرفاها على " أنها تتعلق بنموذج من الفكر و الإجراء **Modèle de pensée et d'action** الذي يتجاوز ميدان العمل الاجتماعي"<sup>1</sup>

ويرى كل من G.Donadieu و M.Marsky ان المقاربة النسقية تركز على تمثلات جديدة للواقع آخذة بعين الاعتبار: عدم الاستقرار ، الانفتاح، التغيير، الفوضى، الغموض، التعارض، التناقض والابتكار، كل هذه الخصائص التي كانت تدرك منذ وقت قريب على أنها ليست علمية أصبحت وسائل مفهومة لفهم تعقيدات الواقع، ويؤكد R.Neuberger على انه يجب علينا على المستوى النسقي التخلي عن الأسلوب الوصفي الذي يهدف إلى طرح فرضيات في القراءة النسقية.

وتعني النسقية: "المنهج الجديد الذي يجمع المنطلقات النظرية والعملية والمنهجية، المتعلقة بدراسة ما هو معقد للغاية بحيث لا يمكن تناولها بطريقة اختزالية، والتي تطرح إشكالية الحدود بين العلاقات الداخلية أو الخارجية أو الهياكل أو القوانين أو الخصائص الناشئة التي تميز النظام على هذا النحو أو إشكالية التمثيل أو النمذجة أو محاكاة مجموعات معقدة"<sup>2</sup>.

أشار هذا التعريف في بدايته إلى تصور جديد حول المقاربة النسقية وهو إمكانية مقارنة النسقية من منظورين ، من منظور علمي ومن منظور تطبيقي<sup>3</sup> الأول أكثر تحليلية، تتمثل في وصف، فهم، وشرح أو توقع الظواهر، أما الثاني فهو أكثر ديناميكية و يبحث في أنماط مواكبة التغيير و تقرير الأفعال التي تستخدمها لتسييره، هذين المنظورين مرتبطين جزئيا و متفاعلين، فالمعرفة والفعل لا ينفصلان، والشكل التالي يوضح أهم مرتكزات المقاربة النسقية كعلم وكتطبيق:

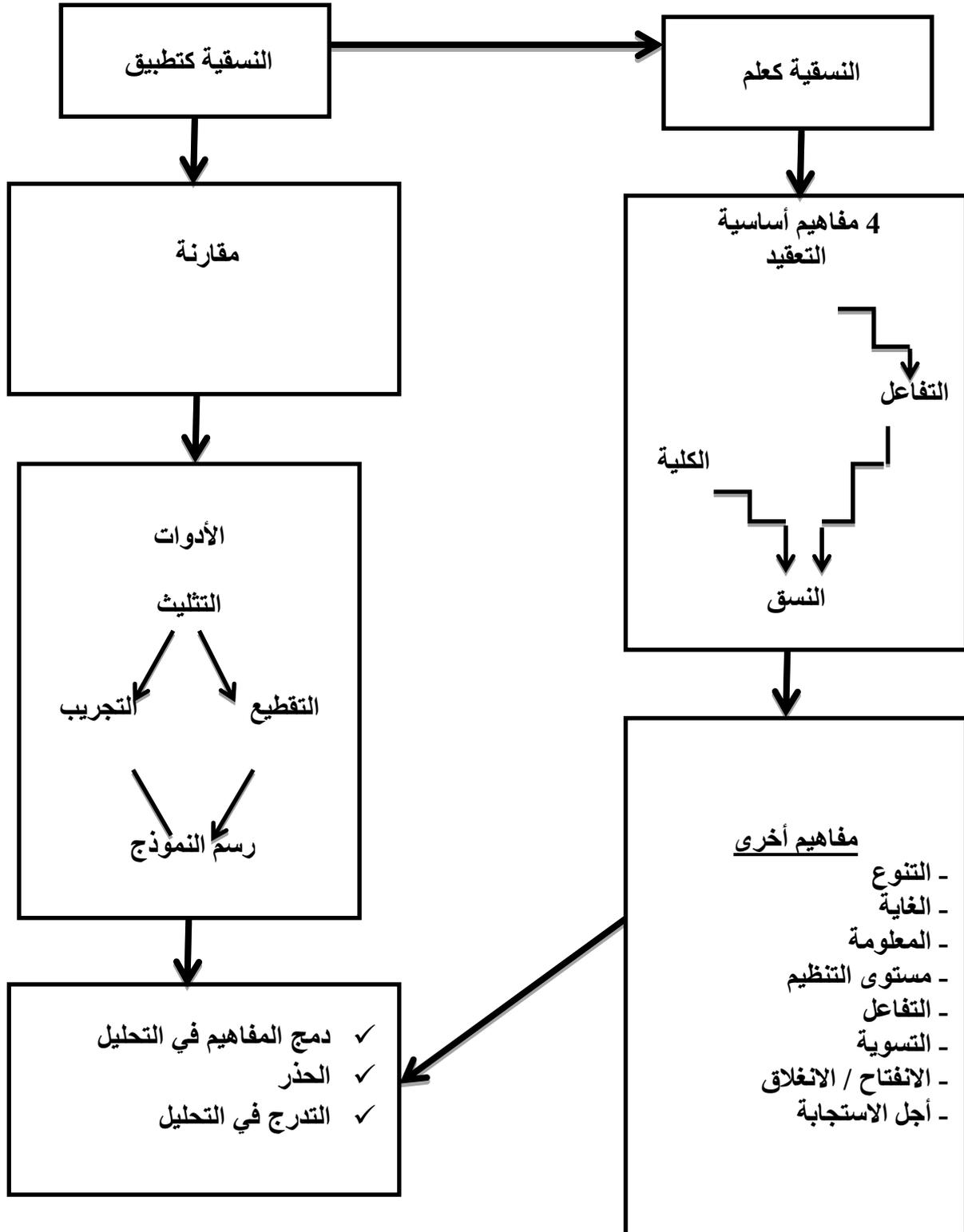
<sup>1</sup>- سعدي وحيدة، ولهي حنان، مرجع سابق، نفس الصفحة.

<sup>2</sup> -Gérand Donnadieu, Daniel Durand et des autres , L'approche systémique : de qui s'agit-il ?, synthèse des travaux du groupe AFSCET « diffusion de la pensée systémique , 2003 , p 2

<sup>3</sup> -Ipid , p 3

## الفصل الثاني: الفصل المفاهيمي و النظرياتي

شكل رقم 06 : يوضح المقاربة النسقية من منظور نظري ومن منظور تطبيقي



المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على عبيدي فاطمة الزهراء، مجتمع المعلومات، دراسة نسقية

## الفصل الثاني: الفصل المفاهيمي و النظرياتي

2. المقاربة النسقية من منظور نظري، ومن منظور تطبيقي:

### • المنظور النظري:

لفهم التعقيد ، تستخدم النسقية عددًا من المفاهيم المحددة التي يمكن تجميعها على النحو التالي:

#### ➤ التعقيد:

كما هو موضح سابقًا، فإن الوعي بالتعقيد هو السبب في بقاء ظهور النسقية، بدون تعقيد قد تبدو العقلانية التحليلية كافية لإدراك العالم والعلم يشير هذا المفهوم إلى جميع صعوبات الفهم (غامض، وغير مؤكد، غير قابل للتنبؤ وعشوائي) التي يطرحها خوف الواقع المعقد والتي ينتج عنها في الواقع المراقب بسبب نقص المعلومات .

#### ➤ النسق:

هذا المفهوم هو حجر الأساس الذي تقوم عليه المقاربة النسقية ، ويمكن تقديم العديد من التعريفات التي طرحت حول مفهوم النسق ومنها :

➤ التعريف "الواسع" الذي قدمه Jak Lisoren مجموعة من العناصر في تفاعل ديناميكي " يهتم

هذا التعريف بالتفاعلات الحاصلة بين مكونات النسق .

➤ التعريف "الضيق" الذي قدمه Joël de Rosnay "النسق عبارة عن مجموعة من العناصر

في تفاعل ديناميكي ، منظمة وفقًا للهدف" يركز هذا التعريف على الغرض أو الهدف من وجود النسق<sup>1</sup>

➤ النسق هو "وحدة عالمية منظمة من العلاقات المتبادلة بين العناصر أو الإجراءات أو الأفراد "

قدمه Edgar MORIN حيث أكد على مبدأ الكلية كمبدأ أساسي من مبادئ النسقية.

➤ YVES BARILE "لمعرفة ما إذا كانت مجموعة أو كيانًا معقدًا ومتمايزًا نسقًا أم لا يجب على

المرء أن يطرح السؤال التالي: هل هذه المجموعة قادرة على التكاثر الذاتي؟

<sup>1</sup> - Gérard Donnadiou, Daniel Durand et des autres , L'approche systémique , p4

## الفصل الثاني: الفصل المفاهيمي و النظرياتي

➤ Forester "النسق أداة نمذجة لتمثيل وتحليل العناصر المعقدة التي تتميز بعددها الكبير وشبكتها من العلاقات المتداخلة"<sup>1</sup> أي ان النسقية هي محاولة فهم التعقيد من خلال إعادة تمثيل الواقع و محاكاته.

➤ كما قدم **Jean William La Pierre** تعريفاً أكثر شمولية للنسق حيث قال: "النسق عبارة عن مجموعة من العمليات منظمة مرتبطة ببعضها من خلال مجموعة من التفاعلات التي تتسم بدرجة متماسكة ومرنة بدرجة كافية لجعلها قادرة على درجة معينة من الاستقلال الذاتي"<sup>2</sup>

إذن يمكن القول ان النسق هو : هو نظام كلي شمولي يتكون من مجموعة من العناصر الملموسة والغير ملموسة (انساق فرعية) تتفاعل فيما بينها لتحقيق الهدف، و هو نظام يتميز بالتعقيد نظرا لانفتاحه على البيئة الخارجية حيث يتأثر بها و يؤثر فيها لينتج عن هذه العمليات تغذية عكسية يمكن ان تكون ايجابية أو سلبية، و النسق يميل إلى مواكبة التغيرات ليضمن تطوره ضمن السياق الذي يعمل فيه .

وفي أنواع الأنساق اقترح الباحثون أيضاً العديد من نماذج الأنظمة منها :

✓ انساق مفتوحة / انساق مغلقة على بيئتها.

✓ الأنساق الطبيعية / الاصطناعية / الاجتماعية.

✓ انساق منظمة هرمية / انساق شبكية.

✓ انساق كلية / انساق فرعية .

<sup>1</sup> - Jean-claude Lugan ,Eléments théorique et modélisation systémique ,université Toulouse 1 2005 ,p15 .

<sup>2</sup> -Une introduction à L'approche systémique (CERTU/URB-OUR),2007 ,Certu .PNS ,HTTP//WWW .CERTU .FR.

## الفصل الثاني: الفصل المفاهيمي و النظرياتي

### ➤ الكلية :

تعد الكلية أو الشمولية خاصية أساسية للأنساق المعقدة والتي غالبًا ما تترجم بواسطة القول

المأثور "الكل هو أكثر من مجموع الأجزاء".

➤ التفاعل: هذا المفهوم ، يكمل مفهوم الكلية لأنه يهتم بالتعقيد على المستوى الأولي لكل علاقة

بين مكونات النسق المأخوذة اثنين مع اثنين، في البداية تم استعارتها من الميكانيكا حيث يتم تقليل

التفاعل إلى مجموعة من القوى ، وغالبًا ما يتم التعبير عن العلاقة بين المكونات في الأنساق المعقدة

من خلال علاقة التأثير أو التبادل التي تتطوي على تدفقات المواد، والطاقة والمعلومات.

➤ التغذية العكسية : وهي نتيجة العمليات التي تحدث داخل النسق ، حيث هناك متغيرات داخلية

(المدخلات) و متغيرات خارجية (مخرجات)، المدخلات تكون تحت تأثير البيئة التي ينشط فيها النسق

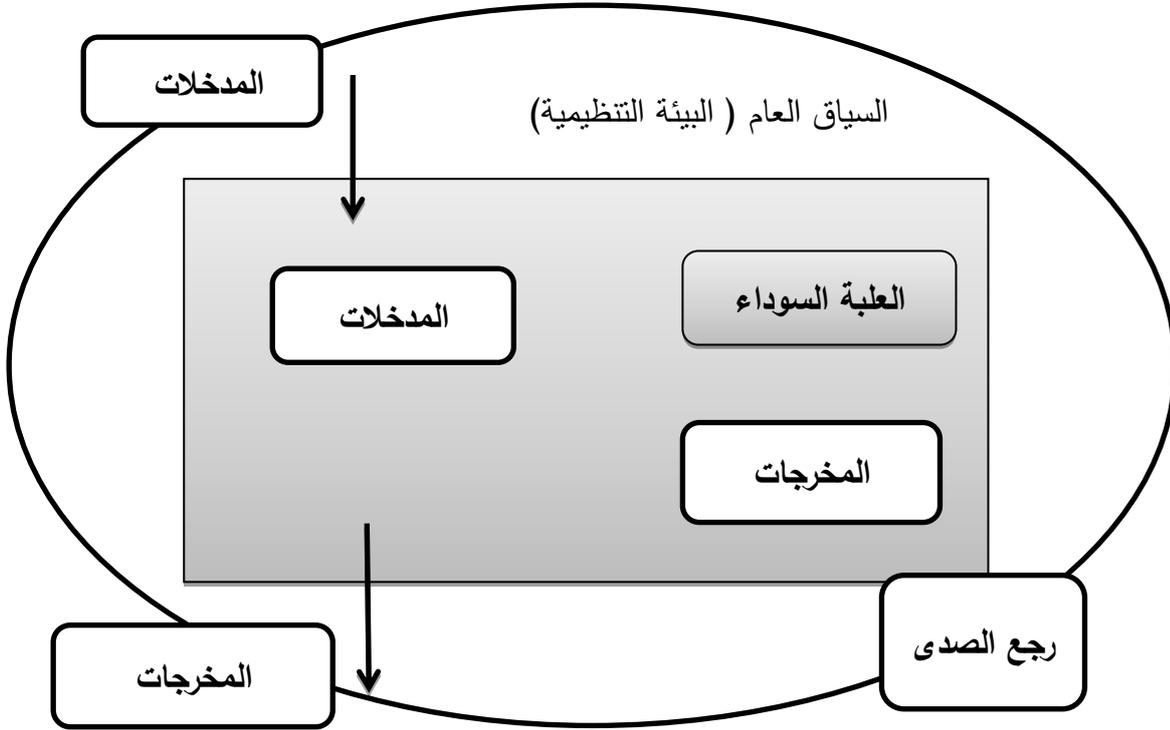
والمخرجات تنتج عن نشاطه الداخلي و نسمي عملية الفعل العكسي ذلك الميكانيزم الذي يسمح بإرجاع

معلومات عن المخرجات إلى مدخلات النسق<sup>1</sup>، والشكل التالي يوضح هذه العلاقات.

<sup>1</sup> - Morin Edgar , La complexité Humain, Flammarion , paris,1994,p34

## الفصل الثاني: الفصل المفاهيمي و النظرياتي

شكل رقم 07: يوضح علاقة بين مكونات النسق: المدخلات، العمليات، المخرجات، رجع الصدى

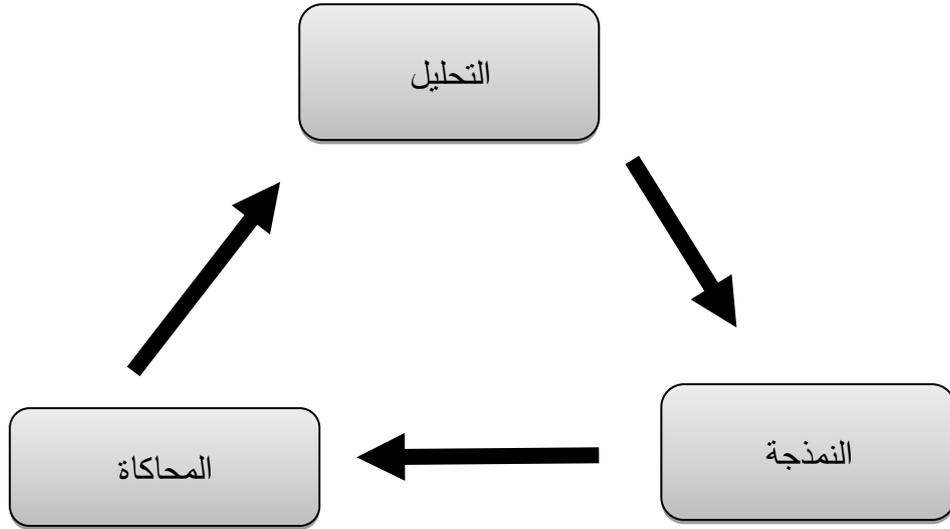


المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على وحيدة سعدي، ولهي حنان: التنظيمات تحليل نسقي.

### • النسقية كتطبيق ( التحليل النسقي):

إذا كان المنظور الأول (النسقية كعلم) يساعد على تحديد المنطلقات الأساسية للمقاربة و يحدد أهم المفاهيم التي تشغل بها ، فان المنظور الثاني: النسقية كتطبيق هو محل اهتمام الدراسة نظرا لما يوفره من خطوات منهجية في تحليل الأنساق، والنظر إلى النسقية من منظور تطبيقي يؤكد لنا كيف أنها ليست مجرد علم فقط و لكنها ممارسة ، ووسيلة لفهم التعقيد، حيث تقترح ثلاث مراحل منهجية للتحليل النسقي توضح في الشكل الآتي :

شكل رقم 08: يوضح مراحل التحليل النسقي



المصدر: من إعداد الباحثة

ومنه يمكن تمييز ثلاث مراحل أساسية أثناء تحليل المؤسسة نسقيا ، تتجسد في :

➤ **تحليل النسق:** يبدأ بتحديد حدود النسق الداخلية و الخارجية، و تحديد التفاعلات بين عناصر

النسق و ذلك باستخدام الملاحظة، تجميع معطيات...الخ وهذا ما قامت به الباحثة في مرحلة الدراسة الاستكشافية حيث خلصت إلى تحديد الأنساق الفرعية للجامعة الجزائرية ثم اختارت تلك التي ترتبط بموضوع الدراسة فقط مثل: نسق البحث العلمي، نسق الموقع الالكتروني، نسق علاقة الجامعة/ المؤسسة.

➤ **نمذجة النسق:** أي بناء النموذج انطلاقا من المعطيات المجمعة من المرحلة الأولى، وهو

تمثيل عن واقع العلاقات التي تربط بين عناصر النسق، و ذلك بغية وصفها و فهم تأثيراتها وهذا ما جسده الباحثة من خلال رسم نموذج الدراسة بعد صياغة الأسئلة الفرعية للدراسة واستخراج جميع المؤشرات.

## الفصل الثاني: الفصل المفاهيمي و النظرياتي

➤ محاكاة نسق: أي اختبارها في الواقع (التجريب) للحصول على النتائج وهذا ما قامت به الباحثة من خلال تحليل معطيات البيانات المتحصل عليها من خلال أدوات البحث واستخراج النتائج ومن ثم الحكم على النموذج بعد تجريبه ميدانيا.

يجب التأكيد هنا على ضرورة مراعاة ان يكون هذا التحليل حذرا و طموحا في نفس الوقت : حذرا في انه يبدأ من الأفكار المحددة مسبقا و لكن النتائج التي يتوصل إليها يجب ان تأخذ بعين الاعتبار طموح من حيث انه يسعى للحصول على أفضل تقدير ممكن للحالات غير راض عن التقريب، و لكنه يهدف إلى فهم إثراء المعرفة .

### • أدوات التحليل النسقي :

هناك ثلاث أدوات أساسية لتحليل النسقي هي :

➤ التثليث : يتكيف التثليث بشكل ملحوظ مع مرحلة التحقيق أو اختبار النسق المعقد ، ويمكن ان فهم التثليث النسقي في ثلاثة جوانب مختلفة ولكنها متكاملة ، يرتبط كل منها بوجهة نظر معينة للباحث :

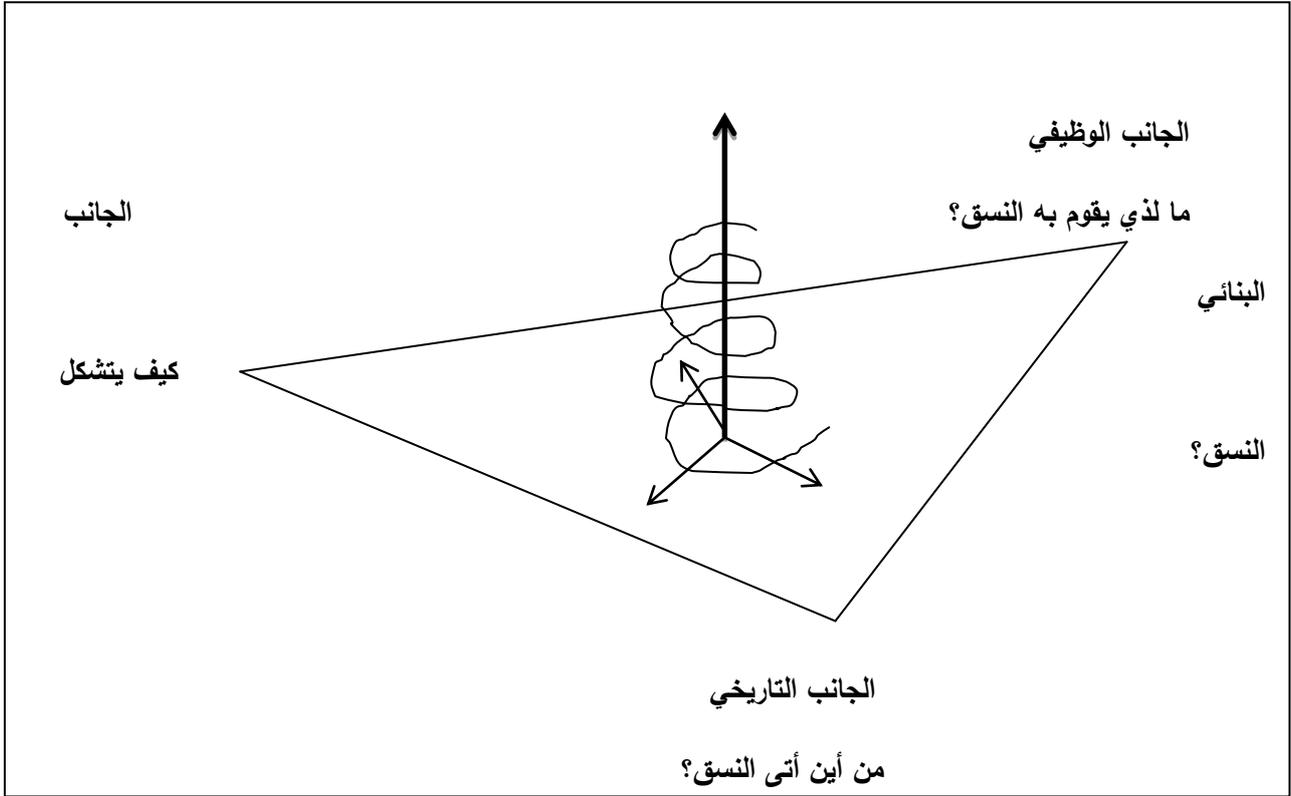
✓ الجانب الوظيفي: أي وظيفة و أي دور يلعبه النسق، ماذا يفعل النسق؟ وهنا تساءلت الباحثة عن وظائف الجامعة الجديدة في مجتمع المعرفة وكذا وظيفة كل نسق فرعي داخل الجامعة

✓ الجانب البنائي: يهدف إلى وصف بنية النسق وتحديد مكوناته يركز على العلاقات بين المكونات أكثر من المكونات نفسها مثلا علاقة البحث العلمي داخل الجامعة بالإنتاج، علاقة التمويل بالبحث العلمي... الخ.

✓ جانب التاريخي(أو الديناميكي): مرتبط بالطبيعة التطورية للنسق مثل تاريخ إنشاء أول موقع الكتروني للجامعة وتأثير ذلك على سمعتها وشهرتها، ومن هذا الجانب تبدأ الملاحظة يتطور نظام التثليث النسقي بالجمع بين هذه المسارات الثلاث بشكل أكثر تحديدا حيث ننتقل من جانب إلى آخر بطريقة حلزونية تسمح باكتساب عمق و فهم أكثر.

## الفصل الثاني: الفصل المفاهيمي و النظرياتي

الشكل رقم 09 : يوضح هذه الجوانب الثلاث للتحليل النسقي



المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على سعدي وحيدة ، التنظيمات تحليل نسقي

### ➤ التقطيع النسقي :

على عكس المبدأ التحليلي، الذي يهدف للنزول إلى مستوى المكونات الأولية (الأنساق الفرعية) يهدف التقطيع النسقي لتحديد النظم الفرعية (الوحدات، الأجهزة، المجموعات الفرعية ...) التي تلعب دوراً في تشغيل النسق وذلك من خلال التحديد المسبق وتوضيح حدود هذه النظم الفرعية (الوحدات) للكشف عن العلاقات بينهما والغرض منها فيما يتعلق بالنسق الكلي، وتجدر الإشارة إلى أن مشكلة رسم الحدود من الممكن ان تحدث داخل الأنساق الفرعية المكونة للنسق، كما تحدث أيضاً بين النسق الكلي والبيئة التي ينشط فيها .

### ➤ النمذجة :

النمذجة هي عملية تطوير لخريطة ذهنية قابلة للاستخدام من خلال تصور التفاعلات المختلفة بين المكونات الرئيسية للنسق و البيئة الخارجية، و التدفقات البشرية و المعلوماتية المختلفة و الإجراءات الرقابية للمؤسسة .

### 3. الجامعة الجزائرية من منظور نسقي :

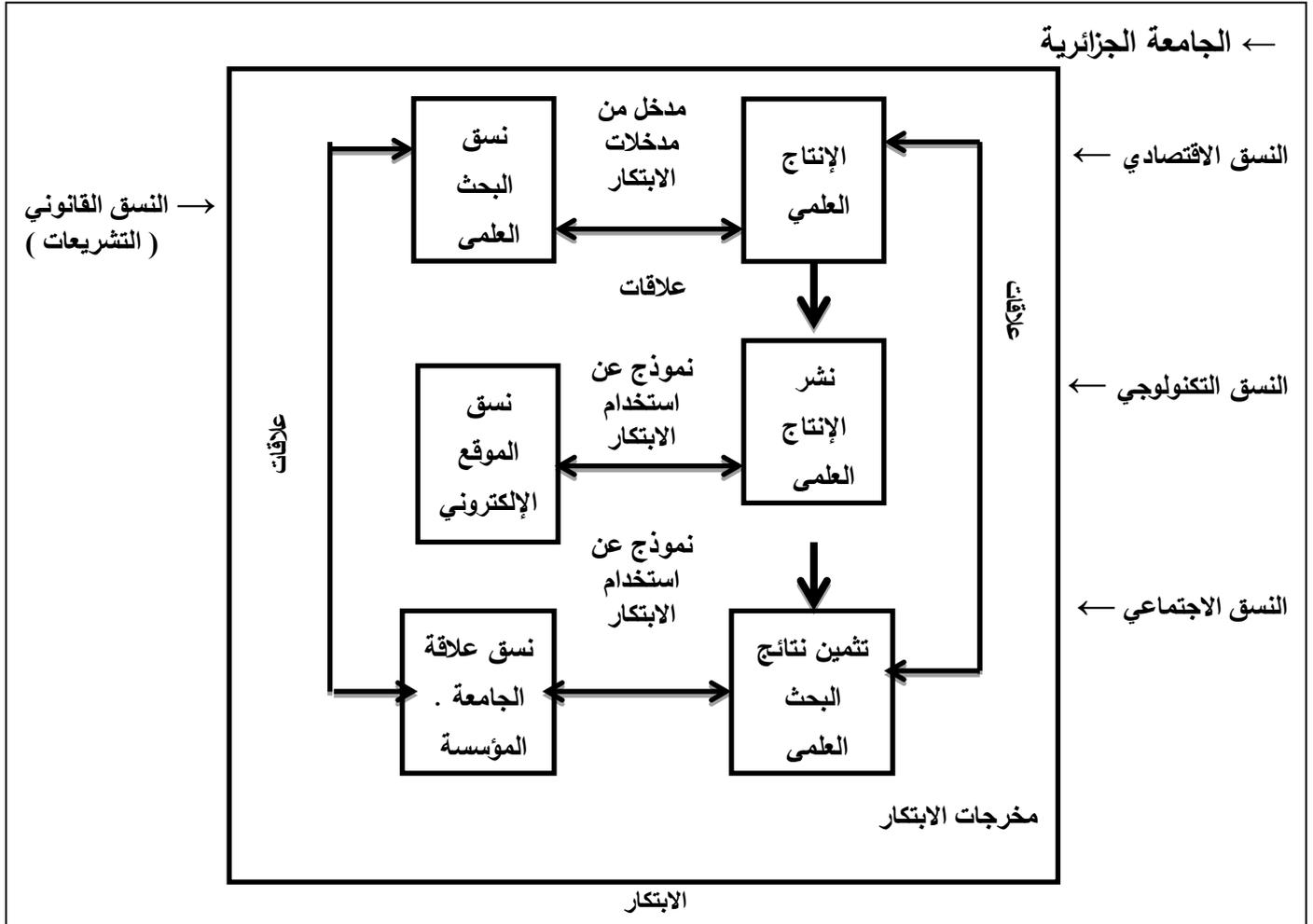
بعد تقديم كل هذه المحاولات في فهم المقاربة النسقية من خلال مقارنة مفهوم النسق الذي يعد المفهوم الجوهرية في هذه المقاربة، و الوقوف على أهم المرتكزات المفهومية مثل التفاعل، التعقيد، الشمولية وغيرها من المفاهيم التي ركزت عليها الدراسة من منظور نظري بغية التمهيد إلى الغوص في آليات و منهجية تطبيق المقاربة النسقية و إسقاطها على هذه الدراسة و هو مكمّن اهتمامها، حيث مكنت من التعرف على أهم أدوات و مراحل التحليل النسقي ، كما أزلت اللبس عن بعض المفاهيم التطبيقية لهذه المقاربة مثل : النمذجة، المحاكاة، التثليث ... الخ ومنه تبسيط هذه المفاهيم، لكن بالرغم من ذلك يتضح ان التعامل مع هذه المقاربة ليس بالأمر الهين، حيث أن إرادة معرفة كل جوانبها يتطلب جهدا معتبرا من العمل، كما أنها تتطلب حرصا و حذرا في استعمالها، حتى لا نقع في فخ التأويل الخاطئ أي يجب الأخذ بعين الاعتبار المؤشرات المباشرة المرتبطة بمشكلة الدراسة ارتباطا مباشرا .

و لعل من أهم الصعوبات التي واجهت الباحثة في تطبيق المقاربة النسقية هو تشعب موضوع الدراسة في حد ذاته، فكما هو معروف ان مجتمع المعرفة موضوع واسع فرغم محاولة الدراسة رسم حدوده من خلال تحديد زوايا البحث إلا انه يبقى موضوعا يصعب تحليله نسقيا نظرا لكثرة تعقيده كما ان كثرة التفاعلات الحاصلة بين الأنساق الفرعية داخل ميدان الدراسة (الجامعة) باعتبارها النسق الكلي، يجعل من رصد كل علاقات التآثر و التأثير بين الجامعة و محيطها الداخلي يكون صعبا، فما بالك بتفاعلاتها

## الفصل الثاني: الفصل المفاهيمي و النظرياتي

مع المحيط الخارجي الذي يتسم بالتغير و المنافسة و لا استقرار لكن و بالرغم من كل هذا التطلب في إسقاط المقاربة النسقية على موضوع الدراسة فقد قدمت هذه الدراسة محاولة متواضعة تفهم مبدئيا من خلال النموذج التالي :

الشكل رقم 10: النسق العالمي، التوجه نحو مجتمع المعرفة



المصدر: من إعداد الباحثة

رسم نموذج للدراسة من خلال التحليل النسقي ساهم كثيرا في حصر تحليل الدراسة من خلال الانطلاق من رصد التفاعلات بين كل نسق فرعي وآخر، ورسم الحدود بين الجامعة ومحيطها من خلال وصف وظائفها الأساسية لبناء مجتمع المعرفة لكن يبقى طموح الباحثة أكثر من محاولة رسم نموذج للدراسة فقط، بل استغلال كل ركيزة من مرتكزات هذه المقاربة في تحليل مؤشرات الدراسة التي عبرت

## الفصل الثاني: الفصل المفاهيمي و النظرياتي

---

عنها الباحثة بمفهوم النسق الفرعي وهذا ما حولت الباحثة تجسيده في تحليل الجداول ومحاولة تفسير نتائج الدراسة من خلال هذه المقاربة واستغلال ما أمكن من مفاهيمها ومبادئها في فهم موضوع الدراسة وإزالة الغموض عنه وكذا فك تعقيدها مادام هذا هو الهدف من توظيفها .

## الفصل الثاني: الفصل المفاهيمي و النظرياتي

---

### خلاصة :

حاولت الباحثة من خلال هذا الفصل الوقوف على أهم المفاهيم الأساسية والثانوية المتعلقة بالدراسة، رغم الصعوبات التي واجهتها في تحديد بعض المفاهيم التي لا تصل إلى التشبع المعرفي كما سبق وأن أشارت فرصت جميع التعريفات اللغوية، فالاصطلاحية ثم الإجرائية، هذه الأخيرة التي ساهمت في توجيه الباحثة عند اختيار المسارات المنهجية، وكذا رسم زوايا البحث، كما حاولت تقديم فكرة عن المقاربة النسقية من منظور نظري، ثم من منظور تطبيقي، وبالتالي يمكن القول أن الفصل النظرياتي كان بمثابة الأرضية النظرية التأسيسية التي انطلقت منها الباحثة في إجراء الدراية الميدانية .

## الفصل الثالث: الدراسات السابقة

تمهيد

1. الدراسات الجزائرية

2. الدراسات العربية

3. الدراسات الأجنبية

خلاصة

### تمهيد:

تعتبر الدراسات السابقة بمثابة المرجع النظري الذي يستطيع الباحث من خلاله ان يلمس جميع جوانب موضوعه وهذا ما تم التطرق إليه في هذا الفصل، حيث تم عرض الدراسات و البحوث الجزائرية العربية ، والأجنبية التي أتيح للباحثة الاطلاع عليها والتي تتناول المتغيرات التي لها صلة وثيقة بالدراسة الحالية مرتبة ترتيبا نسقيا من العام إلى الخاص ، وهذا تماشيا مع خصوصية الدراسة.

ومن اجل معرفة علاقة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة، تم تحليل هذه الأخيرة من حيث الموضوعات، والأهداف والعينة و الإجراءات المنهجية و الأدوات و النتائج.

1. الدراسات الجزائرية:

➤ الدراسة الأولى:

" مجتمع المعلومات دراسة نسقية " جامعة عنابه أنموذجا من إعداد عبيدي فاطمة الزهراء" <sup>1</sup>

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل مجتمع المعلومات كمفهوم و ظاهرة باستعمال المقاربة النسقية و لبلوغ هذا الهدف استعانت الباحثة بجملة من الأدوات المنهجية المتكاملة لتغطية كل جوانب الموضوع و جمع كل المؤشرات التي تجيب عن أسئلة الدراسة و تمثلت هذه الأدوات في المقابلة و الاستمارة و تحليل مضمون الموقع الالكتروني الرسمي للجامعة ، و قد خلصت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها:

✓ في النسق العام توصلت الدراسة إلى تحديد أهم خصائص و مميزات مجتمع المعلومات منذ ظهوره و لغاية 2015 مبرزة تأثير ذلك على الجامعة و الأدوار الجديدة لها.

✓ استجابة الجزائر لجملة هذه التغيرات كانت من خلال مشروع الجزائر الالكترونية.

✓ جامعة عنابه كنسق فرعي ضمن السياق السابق قامت أيضا بأشكال متنوعة من الاستجابة تراوحت بين السلبي و الايجابي ( فضاءات الانترنت ، مشاريع الشراكة و اتفاقية التعاون .....).

✓ و أخيرا الاهتمام بتطوير الموقع الالكتروني كواجهة افتراضية الجامعة تعكس مكانتها وهويتها.

✓ تتقاطع هذه الدراسة و الدراسة الحالية في مؤشرات كثيرة مثل البحث العلمي ، النشر عبر الموقع الالكتروني ، إجراءات الدراسة المنهجية ( الاستبانة ، مقابلة ، تحليل مضمون الموقع الالكتروني) و كذا خصوصية ميدان الدراسة ( الجامعة ) المقاربة المنهجية للدراسة، لذلك كان مجال الاستفادة كبيرا

<sup>1</sup> - فاطمة الزهراء عبيدي، مجتمع المعلومات دراسة نسقيه، جامعة عنابه، نموذجا، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه تخصص الاتصال و الإعلام ، جامعة عنابه، 2017 .

منها لكن ما يميز الدراسة الحالية هو موضوع الدراسة في حد ذاته، فإن كانت دراسة " عبيدي " تناولت مجتمع المعلومات فهذه الدراسة ستعالج مجتمع المعرفة مع التركيز على الابتكار في قلب هذا التحول.

### ➤ الدراسة الثانية:

" تقييم الموقع الالكتروني لجامعة ورقلة " من إعداد إبراهيم بختي ، ربعة بن زيد<sup>1</sup> .

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مواطن الضعف في موقع الجامعة و تفسيرها بهدف تطوير وتحسين الخدمات على الخط ، و ذلك انطلاقا من الإشكال التالي: ما هي نوعية الأساليب المستخدمة في تقييم جودة الموقع الالكتروني لجامعة ورقلة ؟ و قد استعان الباحثان بأدوات القياس تارة و بتحليل محتوى الموقع تارة أخرى ، كان المجال الزمني الذي اعتمدته الدراسة بداية النصف الثاني من سنة 2013 وقد انبثق عن هذا التحليل مجموعة من النتائج كان أهمها :

➤ يتمتع موقع جامعة ورقلة بقدر من القبول في أوساط مستخدميه نظرا لما يقدمه من خدمات إعلامية و محتوى، بالإضافة إلى كونه يساهم في الاتصال و التواصل بين المستخدمين.

➤ يفتقر الموقع الالكتروني لجامعة ورقلة إلى مزيد من التحسين و التطوير من ناحية التصميم والبناء.

➤ يؤخذ على الموقع بطء التحميل، فالوقت المستغرق للتحميل يفوق 30 ثانية و هو أعلى من المتوسط المقبول و المحدد ب 3.95 ثانية.

ساهمت هذه الدراسة في إرساء منهجية شاملة للتقييم الموقع حيث تراوحت بين القياس تارة و تحليل المحتوى تارة أخرى، و ذلك بكون الدراسة اعتمدت على مصادر أولية في منهجية التقييم، لذلك سنتطرق الدراسة الحالية من هذه المنهجية في تقييم المواقع الالكترونية للجامعات.

<sup>1</sup> - إبراهيم بختي ، ربعة بن زيد ، تقييم جودة ، الموقع الالكتروني لجامعة ورقلة ، مجلة الباحث ، عدد 2013/13 متاح على الموقع : [www.univ-ouergla.dz](http://www.univ-ouergla.dz)

➤ الدراسة الثالثة:

"مخابر البحث العلمي: مجالاتها و فضاءاتها و أدوارها المعرفية و التطبيقية في تطوير البحث" من

إعداد قاسي محمد الهادي<sup>1</sup>.

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز سبل النهوض بالبحث العلمي في الدراسات العليا بالجامعة الجزائرية لتلبية متطلبات التنمية و تحديد السبل الكفيلة بربط البحث العلمي في الدراسات العليا بالجامعات بمتطلبات التنمية و اقتراح استراتيجيات فاعلة لكيفية التنسيق بين أقسام الدراسات العليا في الجامعات وقطاعات التنمية المختلفة ، ولتحقيق هذه الأهداف انطلقت الدراسة من ثلاث أسئلة فرعية:

✓ هل يوجد على مستوى مخابر البحث العلمي في الجامعات قاعدة من الاستقلالية و المبادرة

الذاتية لتفعيل العلاقة بين فضاء البحث العلمي و فضاءات المجتمع؟

✓ هل يعد سير مجريات العمل البحثي في مخابر البحث العلمي كفيل بتقديم مساهمات فعالة في

الاقتصاد الوطني ؟

✓ هل الشروط التقنية و العلمية لإنشاء مخابر البحث العلمي، كفيلة بتهيئة الجو الإداري الذي قد

يحول بالباحثين دون تقديم مساهماتهم ؟

و للإجابة على هذه التساؤلات قام الباحث بإتباع ثلاث مناهج : المنهجي الوصفي ، المنهج

التاريخي، والمنهج المقارن، كما استعان الباحث بتقنيات بحث لجمع وتحليل المعطيات منها استبيان

المقابلة مع الأساتذة الباحثين وقد اختار الباحث العينة القصدية والتي اشتملت على الأساتذة الباحثين

المنتتمين إلى 12 مخبر بحث والتي قدر حجمها ب 172 مفردة، و المقابلة المفتوحة مع 12 مدير مخبر

بحث بجامعة البويرة .

<sup>1</sup>- قاسي محمد الهادي ، مخابر البحث العلمي : مجالاتها و فضاءاتها و أدوارها المعرفية و التطبيقية في تطوير البحث أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه العلوم في شعبة علم الاجتماع ، سطيف2 ، 2017/ 2018 .

ولقد تمكن الباحث من الوصول إلى جملة من النتائج كان أهمها:

✓ ان وضعية الجامعات الجزائرية تستدعي التدخل لمراجعة عدة جوانب، حيث ألحت نسبة 73,83% من المبحوثين على ضرورة التوجه لإصلاحات التعليم العالي ، وان مجالات الإصلاحات تتضمن عدة جوانب سواء تعلق الأمر بإدارة وفلسفة الجامعة أو في البرامج و المقررات .

✓ ان سير إجراءات البحث العلمي على مستوى المخابر الجامعية لم يصل إلى المستوى المطلوب وما يقارب 75,58% من المبحوثين و صفوا سيره داخل المخابر العلمية بالمستويين المتوسط والضعيف.

✓ ان ضعف إنتاجية البحوث العلمية ليس فقط على المستوى الفردي للباحثين المنتمين للمخبر بل تكاد تكون ضئيلة على المستوى المخبر العلمي نفسه ، وهذا تفسير لمعدلات النشر العلمي للمبحوثين خلال آخر ثلاثة سنوات الماضية والتي تبدو ضعيفة رقميا بالمقارنة مع معدل النشر العالمي .

من خلال الاطلاع على حيثيات الدراسة، استطاعت الباحثة أن تحدد مكن الاستفادة والمتمثل في ضبط مفهوم علاقة الجامعة / المؤسسة باعتبار هذا المفهوم لا يزال غامضا نظرا لجذته و لندرة الدراسات التي تناولته ، كما مكنت هذه الدراسة من تحديد مؤشرات السؤال الفرعي الثالث و المتعلق بالفصل السادس وكذا تفسير نتائجه في ضوء هذه الدراسة .

### ➤ الدراسة الرابعة:

" دراسة لسارة تلايلية وكمال بطوش بعنوان " المواقع الالكترونية وتثمين مخابر البحث : معطيات الواقع ومتطلبات التطوير"<sup>1</sup>

انطلقت الدراسة من سؤال الرئيسي التالي :

<sup>1</sup> - سارة تلايلية ، كمال بطوش، المواقع الالكترونية وتثمين مخابر البحث : معطيات الواقع ومتطلبات التطوير، دراسة وصفية تقييمية لمواقع مخابر البحث بالجامعات الجزائرية نموذجا ،جامعة محمد لمين دباغين 2، حوليات جامعة قلمة للعلوم الاجتماعية و الإنسانية العدد 26، جوان ، 2019.

✓ ما هو واقع المواقع الالكترونية لمخابر البحث بالجامعات الجزائرية ؟ وما هو دورها في تامين

نشاطاتها البحثية ومخرجاتها العلمية في المحيط التشابكي؟

والذي تفرعت عنه ثلاث أسئلة فرعية :

✓ هل تتوافق مواقع مخابر البحث مع المعايير العالمية لمواقع الويب؟

✓ هل تساهم المواقع الالكترونية في تامين نشاطات ومخرجات مخابر البحث ؟

✓ هل تساهم خدمات المواقع الالكترونية في تفعيل نشاطات مخابر البحث ؟

قام الباحثان بحصر شامل لمواقع مخابر البحث في الجامعات الجزائرية التي لديها موقع، مع

استثناء المخابر التي لا تمتلك موقعا ولقد مثلت العينة نسبة 53.39% من المجتمع الأصلي أي ما

يعادل 613 موقع لمخابر البحث بالجامعات الجزائرية، استخدمت الدراسة أداة الملاحظة للمواقع

الالكترونية ، بالإضافة إلى استمارة تقييميه تحوي على معايير قياس جودة المواقع.

وفعاليتها في التعريف بنشاطات مخابر البحث وقد توصل الباحثان إلى النتائج التالية:

✓ تتميز مخابر البحث بالجامعات الجزائرية بضعف المحتوى ويعود هذا الضعف لعد احترام عينة

الدراسة للعديد من معايير جودة المواقع الالكترونية بنسبة 55.38% و المسؤولية الفكرية بنسبة

73.70% والحدثة و التجديد بنسبة 66.39%.

✓ تتميز مخابر البحث بالجامعات الجزائرية بلغة مضبوطة ماعدا بعض الأخطاء الإملائية، كما

تمثل اللغة الفرنسية اللغة المهيمنة على هذه المواقع بنسبة 64.43%.

✓ لا يمكن اعتبار المعلومات التي تقدمها مخابر البحث بالجامعات الجزائرية حديثة، نظرا لكون

نسبة كبيرة منها لا تحوي وتيرة تحديث.

لقد أثارت الدراسة العديد من النقاط الهامة، والتي ستكون لها قسطا كبيرا ضمن هذه الدراسة

وكشفت عن أبعاد ومؤشرات كثيرة وغيرها والتي ساعدتنا في فهم نسق المخبر العلمي و دور الفاعلين فيه

في نشر المعرفة و تثمينها من خلال مواقعها الالكترونية، كما ساعدت في رسم قائمة الفحص الخاصة بعنصر تحديث المواقع الالكترونية لذلك كان مجال الاستفادة واسعا بالنسبة لهذه الدراسة خاصة وأنها تشترك في دراسة مواقع مخابر البحث الالكترونية الرسمية للجامعات .

### ➤ الدراسة الخامسة:

" دور البحث العلمي الجامعي في تحقيق متطلبات الولوج إلى مجتمع المعرفة من إعداد مشحوق

ابتسام"<sup>1</sup>

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع البحث العلمي الجامعي، كما هدفت إلى التعرف على

دوره في بناء مجتمع المعرفة .

انطلقت الدراسة من فرضية عامة :

✓ يساهم البحث الجامعي في تحقيق متطلبات الولوج إلى مجتمع المعرفة .

✓ ولاختبار هذه الفرضية قامت الباحثة بتجزئتها فرضيتين جزئيتين هما :

✓ يساهم البحث العلمي الجامعي في تحقيق متطلبات الولوج إلى مجتمع المعرفة من خلال إنتاج

المعارف الجديدة وتطويرها بما يتماشى وحاجات المجتمع.

✓ يساهم البحث العلمي الجامعي في تحقيق متطلبات الولوج إلى مجتمع المعرفة من خلال

توظيف المعارف الجديدة في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية.

واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي لتناسبه مع أهداف الدراسة، واعتمدت على المقابلة نصف

الموجهة لجمع المعطيات التي طبقت على عينة تكونت من 82 أستاذ من جامعة سطيف1

وسطيف2.

<sup>1</sup> - مشحوق ابتسام ، دور البحث العلمي الجامعي في تحقيق متطلبات الولوج إلى مجتمع المعرفة، دراسة استطلاعية لأراء أساتذة التعليم العالي ،جامعة سطيف ، مجلة أبحاث نفسية تربوية ، المجلد 4 ،جوان 2017 ،عدد 10 ،ص ص 109،131.

ولقد بينت نتائج المقابلات مع الأساتذة ان الإنتاج العلمي للجامعة لا يتماشى مع متطلبات المجتمع مع ضعف الشراكة مع القطاع الاقتصادي والاجتماعي، حيث لا توفر هذه المؤسسات بيئة داعمة ومشجعة للبحث حسب ما أكده (45.12%) من الأساتذة، ما يعني عدم تحقق الفرضية الأولى وعدم مساهمة البحث العلمي الجامعي في إنتاج المعارف الجديدة بما يتماشى وحاجات المجتمع أما بخصوص الفرضية الثانية المتعلقة بتطبيق نتائج هذه البحوث، فقد أكد جل الأساتذة أنها لا تطبق ميدانياً.

تتقاطع هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في حدود الدراسة المكانية (جامعة سطيح1) وحدودها البشرية (رؤساء المخابر) ، وهذا ما ساهم في معرفة خصائص العينة بالنسبة للدراسة الحالية، كما ساهمت هذه الدراسة في إثراء الفصل الرابع " البحث العلمي والإنتاج العلمي " سواء من خلال استخراج المؤشرات أو من خلال تفسير النتائج .

### 2. الدراسات العربية :

#### ➤ الدراسة الأولى :

بعنوان " آليات تطوير الشراكة المؤسسية بين الجامعة و مؤسسات القطاع الخاص " من

إعداد: علي ناصر شتوي آل زاهر السلاطين<sup>1</sup>.

دراسة استكشافية لآراء القيادات الأكاديمية بجامعة الملك خالد و مؤسسات القطاع الخاص بمنطقة عسير من إعداد الجمعية المصرية للتربية المقارنة و الإدارة التعليمية، عضو المجلس العالمي لجمعيات التربية المقارنة.

<sup>1</sup> - علي ناصر شتوي آل زاهر السلاطين ، آليات تطوير الشراكة المؤسسية بين الجامعة و مؤسسات القطاع الخاص بحوث و دراسات علمية محكمة الحامد، ط 1، الأردن، 2014.

هدفت الدراسة إلى تحديد أسباب ضعف الشراكة بين الجامعة ومؤسسات القطاع الخاص وتشخيص سبل وآليات التطوير التي يجب القيام بها من قبل كل من الجامعة والقطاع الخاص كل على حدا، وكذلك الآليات التي يجب القيام بها بصفة مشتركة بينهما، وقد تم بناء إطار نظري تم الاعتماد فيه على المعلومات التي جمعها الباحث من الروى والوثائق والدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة ولعل من أبرز القضايا التي ركز عليها الإطار النظري طبيعة الشراكة وبعض النماذج والتجارب العالمية والإقليمية والمحلية للشراكة .

وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ، و شمل مجتمع الدراسة القيادات الأكاديمية بجامعة الملك خالد بأنها " خلال الفصل الثاني و بلغ المجتمع (87) فردا، كما شمل المجتمع قيادات القطاع الخاص في نفس الفترة و بلغ (140) فردا " .

كما اعتمدت على أداة تكونت من جزأين : الأولى المعلومات الأولية و الثانية فقرات الاستبانة التي شملت أربعة محاور ، و لتحقيق أهداف الدراسة صاغ الباحث عددا من الأسئلة ، و أجاب عنها وكان من أبرز نتائجها ما يلي :

✓ أبرز سبل التطوير التي يجب أن تقوم بها الجامعة هي: استضافة و ترتيب لقاءات في الجامعة مع بعض المسؤولين ، وضع قواعد توجيهية تسهم في معرفة الأسس التي يجب أن تقوم عليها الشراكة مع القطاع الخاص، و بناء نظم المعلومات دقيقة عن إمكانية الجامعة العلمية و البحثية وخدمة السوق .

✓ أبرز سبل التطوير التي يجب أن تقوم بها مؤسسات القطاع الخاص هي: زيادة مخصصات البحث و التدريب في ميزانيات الشراكة الصناعية، و توفير الفرص الوظيفية لمخرجات المؤسسة الجامعية، و التضامن بين مجموعة من المؤسسات الخاصة له علم أبحاث علمية مصلحتها مشتركة .

بعد الاطلاع على هذه الدراسة في شقها النظري و التطبيقي يمكن القول أنها تمثل بحث رائد في موضوعه و تطبيقه على المستوى العربي ، لذلك حاولت الدراسة الحالية الاستفادة منها في محور علاقة الجامعة/ المؤسسة و تثمين نتائج المعرفة، و ذلك من خلال تشخيص طبيعة العلاقة بين الجامعة ومؤسسات القطاع الخاص، و تحديد أسباب قصورها، و اقتراح بعض الآليات و الحلول التي تنهم في تطويرها .

### ➤ الدراسة الثانية:

بغوان " دور الجامعات السودانية في بناء مجتمع المعرفة " جامعة الخرطوم نموذجاً<sup>1</sup>.

من إعداد عمر حسن عبد الرحمان .

قام الباحث بدراسة حول الجامعات السودانية في بناء مجتمع المعرفة ، و هدفت من خلال هذه الدراسة إلى التعرف على مدى توفر المتطلبات اللازمة لنشر المعرفة ، و إنتاج المعرفة بجامعة الخرطوم و هذا من خلال طرح السؤال التالي : ما هو دور الجامعات السودانية في بناء مجتمع المعرفة ؟ اعتمد الباحث في دراسته على العينة القصدية من عينة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة ، و قد اعتمد على منهج دراسة الحالة و استعان بالمقابلة شبه المهيكلة كأداة لجمع البيانات و الاستطلاع، آراء العينة ، كما استخدمت الدراسة التحليل الرباعي كمنهج و أداة لتحديد نقاط القوة ، و نقاط الضعف والفرص المتاحة و التهديدات التي تؤثر إيجاباً و سلباً في دور جامعة الخرطوم في بناء مجتمع المعرفة بالسودان .

و قد توصل الباحث إلى جملة من النتائج كانت أهمها:

<sup>1</sup> عمر حسن عبد الرحمان، دور الجامعات السودانية في بناء مجتمع المعرفة جامعة الخرطوم نموذجاً، cybrarians journal، العدد 43 ،سبتمبر 2016 ، متاح على الرابط : [www.journal cybrarians.org](http://www.journal cybrarians.org) تم الاطلاع عليه بتاريخ 2017 /05/13.

- ✓ أن الجامعات السودانية مثل غيرها من جامعات الدول النامية بما فيها جامعات الدول العربية تواجه الكثير من التحديات التي تقف في طريق أدائها لدورها المحوري في بناء مجتمع المعرفة.
- ✓ هناك اهتمام متزايد من قبل الدول العربية بضرورة اللحاق بمجتمعات المعرفة في الدول المتقدمة ويظهر ذلك في التقارير السنوية لمجتمع المعرفة العربي وإنشاء المؤشرات التي تساعد على قياس الواقع المعرفي بالدول العربية.
- ✓ لكي تتمكن الجامعات من تسويق نتائج بحوثها يجب ان تتفاعل وتخلق شركات مع مؤسسات المجتمع الأخرى مثل مؤسسات وشركات القطاع الخاص وذلك من اجل توفير التمويل اللازم لتسويق البحوث.
- وبعد التطرق والاطلاع على كل تفاصيل هذه الدراسة تبين أن هذه الدراسة تتقاطع مع الدراسة الحالية في موضوع البحث في حد ذاته وهو مساهمة الجامعة في بناء مجتمع المعرفة، فكانت هذه الدراسة سندا في فهم موضوع الدراسة، والتعمق فيه أكثر رغم الاختلاف في حدود الدراسة و المنهج و كذا الأدوات.

3. الدراسات الأجنبية:

➤ الدراسة الأولى:

« L'université dans la société du savoir et de l'innovation »<sup>1</sup>

" الجامعة في مجتمع المعرفة و الابتكار."

قام مجلس العلوم و التكنولوجيا بالمشاركة في المرحلة الأولى من المشاورة بشأن سياسة حكومية لجامعات كيبيك في مجتمع المعرفة، و قد هدفت هذه المذكرة إلى اتخاذ قرار بشأن استصواب سياسة الجامعة في الظروف الحالي، و من ناحية أخرى المساعدة في تحديد العناصر المهمة لوضع سياسة واضحة المعالم لبناء مجتمع المعرفة ، و مجتمع الابتكار، و هذا انطلاقاً من السؤال التالي: ما هو دور حكومة كيبيك في بناء مجتمع المعرفة و الابتكار في جامعة كيبيك ؟

كانت عينة الدراسة عينة مسحية لجميع جامعات كيبيك، و قد اعتمد على منهج دراسة الحالة، أما عن أدوات البحث فقد تمثلت في أداة التحليل المحتوى للتقارير أو المراسلات إدارية لجامعات كيبيك من أجل استقراء لسياسة الجامعات نحو التوجه إلى مجتمع المعرفة و الابتكار، و قد توصل المجلس الاستشاري إلى عدة نتائج أهمها :

✓ يجب النظر إلى الجامعات اليوم باعتبارها مراكز الإنتاج المعرفة المتقدمة و نقلها.

✓ يرى المجلس أن سياسة جامعة كيبيك ينبغي أن تسعى إلى تحقيق الأهداف التالية :

✓ ضمان تعاقب البحوث الجامعية لاسيما في المجالات ذات الاهتمام الاستراتيجي من خلال

الدعم المالي لتوظيف الأساتذة الشباب .

<sup>1</sup> L'université dans la société du savoir et de l'innovation ,mémoire présenté dans le cadre de la première phase de la consultation sur le document l'université devant l'avenir :perspectives pour une politiques gouvernementale a l'égard des universités Québécoises ,juin 1998 ,disponible sur le site web du conseil de la science et de la technologie <http://www.cst.gow.qc.ca>.

✓ زيادة تدريب الباحثين في المستقبل.

✓ الحفاظ على مستوى التمييز في البحث العلمي في كيبك ضمن المؤشرات التالية (منشورات

براءات ، اختراع) .

✓ زيادة التمويل المخصص للبحوث في المجالات الإستراتيجية و تحقيق الاستقرار على الأقل

لتمويل البحوث في القطاعات الأخرى.

و بعد الاطلاع على هذه الدراسة و الوقوف على أهم إجراءاتها المنهجية اتضحت أهمية هذه

الدراسة بالنسبة للدراسة الحالية لاسيما في استخراج مؤشرات الدراسة و الإحاطة الجيدة بالموضوع

باعتبارها تدرج ضمن النماذج الغربية السبابة إلى التوجه نحو مجتمع المعرفة و بالتالي يمكن الاستعانة

بها خاصة فيما يتعلق بنسق البحث العلمي، و دور سياسة الدولة في تدعيم الجامعة لبناء مجتمع المعرفة

و الابتكار.

➤ الدراسة الثانية :

**Etude de Jean Louis Monino et Soraya Sedkaoui l'intitulée :**

**« Relation entreprise- université : facteur clé pour développer**

**l'employabilité Et promouvoir l'innovation dans le monde universitaire »**

**« Cas du laboratoire TRIS UM1 »<sup>1</sup>**

" علاقة الجامعة / المؤسسة : عامل أساسي في تطوير قابلية التوظيف و تشجيع الابتكار في الأوساط

الجامعية " من إعداد " جان لويس مونيونو و سوريا صدقاوي "

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الشراكة بين الجامعة و المؤسسات باعتبارها ظاهرة

جديدة في المشهد الجامعي العالمي فهو موضوع حاضر و غني و مثري، فيما يتعلق بالتطور الملحوظ

<sup>1</sup> Jean Louis Monino et Soraya Sedkaoui, relation entreprise – université : facteur clé pour développer d'employabilité et promouvoir l'innovation dans le monde universitaire « cas du laboratoire TRI » colloque sur l'employabilité et l'innovation dans les universités du Maghreb, les 20 ,21 et 22 Novembre 2014

في عدد الاجتماعات و المناقشات المنظمة من أجل تنمية المجتمع، و قد ركزت هذه الدراسة على مخبر TRIS بجامعة مونبليس ، حيث أوضحت الدراسة أن هذا المخبر مجموعة من الخدمات في الجامعة/ المؤسسة مثل نقل التكنولوجيا و المشاركة في التكامل المهني للطلاب ، و المشاركة في مشاريع التطوير على المستوى الإقليمي، و بالتالي فقد سمح للطلاب بالانتقال من النظرية إلى الممارسة ، و قد استخدمت هذه الدراسة منهج دراسة الحالة، حيث اعتمدت على إجراء عدة تحقيقات و مقابلات مع مؤسسات ذات الشراكة مع المخبر، و توصلت إلى أن العلاقة بين الجامعة / المؤسسة تؤدي إلى :

✓ **بالنسبة للمؤسسة :** من خلال تطوير العمليات و المنتجات الجديدة، و تحسين القدرة التنافسية في اقتصاد السوق و العولمة و إنشاء منافذ جديدة.

✓ **بالنسبة للجامعة:** من خلال توسيع نطاق المعرفة، و تدريب الباحثين بشكل أفضل، و ضمان النقل المتبادل للمعرفة.

ساهمت هذه الدراسة في فهم أهداف علاقة الجامعة/المؤسسة وكذا أهم مجالات الشراكة بينهما.

➤ **الدراسة الثالثة :**

**Etude de Patrick Yves Badillo l'intitulée :**

**«Les théories de l'innovation : Une lecture communicationnelle et interdisciplinaires de l'innovation, du modèle « Emetteur » Au modèle communicationnelle »<sup>1</sup>**

" نظريات الابتكار: قراءة اتصالية ومتعددة التخصصات في مفهوم الابتكار من نموذج المرسل

إلى النموذج الاتصالي " من إعداد باتريك باديلو.

<sup>1</sup> Patrick Yves Badillo , des théories de l'innovation revisitées : une lecture communicationnelle et interdesplinaux de l'innovation ? Du modèle « émetteur » au modèle communicationnel, Gresset « les enjeux de l'information et de communication .2013/01 n° 14/01 disponible en ligne à l'adresse : <http://www.cairn.info/revue>

قام الباحث بدراسة حول إعادة النظر في نظريات الابتكار و هدف من خلال هذه الدراسة إلى : إعطاء مفهوما جديدا للابتكار من خلال الاعتماد على المقاربة الاتصالية ، انطلاقا من منهج متعدد التخصصات، و ذلك من أجل الاستعانة بتخصصات مختلفة في فهم العملية الابتكارية، وصولا إلى الهدف الأساسي من الدراسة و هو تقديم نموذج جديد و هو النموذج الاتصالي للابتكار، حيث استعان بعدة مقاربات أخرى كانت أهمها : المقاربة الميكانيكية، النسقية، المقاربة السيبرية، الاقتصادية والمقاربة السوسيولوجية.

و قد أفضت هذه الدراسة النقدية التحليلية لفهم الابتكار من خلال عدة مقاربات إلى النتائج التالية:  
✓ إن فهم سيرورة العملية الابتكارية يجب ان تكون وفق منهج متعدد التخصصات، و ذلك باستحضار كل الحقول المعرفية.

✓ تشمل نماذج الابتكار على علاقات و اتصالات جديدة لبناء ابتكارات اجتماعية تكون مجموعاتها في السياق الرقمي متنوعة و غير مكلفة، و قادرة على تحقيق تقدم كبير، و من الضروري أيضا أن تكون قادرة على فك رموز آليات تحفيز آفاق الإبداع التي تسمح بها نماذج الاتصالات الخاصة بالابتكار.

قدمت هذه الدراسة النقدية مفهوما جديدا للابتكار انطلاقا من منهج متعدد التخصصات، تنتهي إلى تقديم نموذج جديد للابتكار و الذي سمي " نموذج تواصل الابتكار"، و قد استخدم مصطلح التواصل للتأكيد على أهمية سياق ظهور الانترنت، و التأكيد على الاتصال باعتباره جوهر العملية الابتكارية ولعل هذا ما جعل هذه الدراسة تكتسي أهمية كبيرة بالنسبة للدراسة الحالية، حيث تعتبر من بين الدراسات النادرة التي تركز على البعد الاتصالي للابتكار، و بذلك تطرح رؤية جديدة في فهم الابتكار وهذا ما ساعد كثيرا في تحديد مفهوم الابتكار و فهم سيرورته في الدراسة الحالية.

### خلاصة:

من خلال التطرق إلى الدراسات السابقة مجتمعة يتضح أنها عالجت وعلى اختلاف انتماءاتها ومجالاتها البحثية ، وتصوراتها النظرية نسق الجامعة بصفة عامة أو أنساقها الفرعية بصفة خاصة مثل نسق البحث العلمي ، نسق الموقع الإلكتروني ، نسق علاقة الجامعة بمحيطها ...الخ.

ساهمت هذه الدراسات مجتمعة في توضيح الرؤية النظرية، وإزالة الغموض حول موضوع الدراسة والمساعدة في تحديد المفاهيم وضبط المتغيرات، وبهذا تكون الدراسة قد نهلت الكثير منها خصوصا من ناحية البناء والتصور، ومع هذا تبقى الدراسة الحالية متميزة عن هذه الدراسات وتختلف في جوانب كثيرة منها المنطلقات (الأسئلة الفرعية)، المنهج ، المقاربة والحدود الزمنية للدراسة ...الخ.

وستأتي الباحثة على توظيف نتائج هذه الدراسات و البحوث في مواضع كثيرة من الدراسة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

## الفصل الرابع: البحث العلمي وإنتاج المعرفة بالجامعة الجزائرية

### تمهيد

أولاً: مدى توفر نسق البحث العلمي بالجامعات الجزائرية على متطلبات بناء مجتمع المعرفة.

1. متطلبات متعلقة بإستراتيجية البحث العلمي في الجزائر.
2. متطلبات متعلقة بالإتفاق على البحث العلمي في الجزائر.
3. متطلبات متعلقة بالباحثين المشتغلين بالبحث العلمي في الجزائر.
4. متطلبات متعلقة بمؤسسات البحث العلمي (مخابر البحث).

ثانياً: مدى توفر نسق الإنتاج العلمي لمخابر البحث بالجامعات الجزائرية على متطلبات بناء مجتمع

### المعرفة

1. الإنتاج العلمي في الجزائر.
2. عرض نتائج تحليل مضمون مواقع مخابر البحث في الجامعات الثلاث لفئة (ماذا قيل؟).
3. براءات الاختراع.

### خلاصة

تمهيد:

يعد البحث العلمي من أهم متطلبات قيام مجتمع المعرفة ولما تأكدت الدول و المجتمعات بان وجودها و كيانها و تطورها و قوتها مرهون بما تنجزه في مجال البحث، أخذت ترسم لذلك الخطط و تقييم المراكز و المؤسسات و ترصد الاعتمادات المالية الكبيرة، إدراكا منها بان الاستثمار في البحث العلمي هو من أكثر الاستثمارات ربحية و لهذا فقد أصبح من الضروري في مجتمع المعرفة الاهتمام بالبحث العلمي بكل أنواعه و أساليبه ، وللوقوف على نتائج هذه الخطط والإصلاحات في نسق البحث العلمي تم رصد مؤشرات وطنية لتقييم مدى توفر هذا النسق على متطلبات بناء مجتمع المعرفة وذلك انطلاقا من مدخلات البحث العلمي وهي إستراتيجية البحث العلمي، الإنفاق على البحث العلمي، عدد الأساتذة المشغولين بالبحث العلمي وأخيرا مؤسسات البحث العلمي وصولا إلى مخرجات هذا النسق وهو الإنتاج العلمي والذي بدوره ينقسم إلى انساق فرعية منها براءات الاختراع، المنشورات ... الخ وهذا ما سيتم تناوله في هذا الفصل.

## الفصل الرابع: البحث العلمي و إنتاج المعرفة بالجامعة الجزائرية

أولاً: مدى توفر نسق البحث العلمي بالجامعات الجزائرية على متطلبات بناء مجتمع المعرفة

هناك عدة مؤشرات يمكن الاعتماد عليها في تحديد ووصف مجتمع المعرفة، مثل مدى الاهتمام بالبحث العلمي والتنمية، والقدرة التنافسية في مجال إنتاج ونشر المعرفة<sup>1</sup>، حيث يتطلب بناء مجتمع المعرفة مستوى راق من إنتاج المعارف عن طريق البحث العلمي و التطوير، كما يتطلب تعزيز فعالية السياق التنظيمي لإنتاج المعرفة بما يضمن قيام نسق الابتكار والذي يقوم على الإدارة الفعالة لنقل التقنية من خارج المجتمع و استيعابها في النسيج المجتمعي وتنشيط إنتاج المعرفة<sup>2</sup> وعندما يتمكن المجتمع من إنتاج وتوليد المعارف ونشرها و الحصول على قدر وافر من براءات الاختراع ينتقل هذا المجتمع إلى ما يسمى بمجتمع المعرفة<sup>3</sup>.

ويتم توليد هذه المعارف عن طريق البحث العلمي الذي يعد ركيزة أساسية لبناء مجتمع المعرفة وذلك بمختلف المؤسسات المسؤولة عن إنتاج المعرفة من مراكز بحثية وجامعات، فقد أصبح ينظر للبحث العلمي في الجامعة ليس فقط بأنه وظيفة مكملة لوظيفة التعليم فحسب بل أصبح وظيفة أساسية لها ترتبط بسمعتها و شهرتها الأكاديمية أكثر من ارتباطها بوظيفة التعليم، ومن جانب آخر فقد ارتبط اسم الجامعات بالبحث العلمي و أصبحت الدول والحكومات تضم وزارات تحت مسمى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، فحملت بذلك الجامعة شعار البحث العلمي وتبنت وظيفته وأصبحت المسؤولة عن البحث العلمي

<sup>1</sup> - مي العبد الله، مستلزمات البيئة الاجتماعية و الاقتصادية لإقامة مجتمع المعرفة في الوطن العربي ، كتابات معاصرة العدد 65 ، الجامعة اللبنانية، 2007 ، ص 11 .

<sup>2</sup> - احمد علي الحاج محمد، اقتصاد المعرفة واتجاهات تطويره ، ط1، دار الميسرة ، عمان، الأردن ، 2014 ، ص 386.

<sup>3</sup> - عبد الوهاب جودة عبد الوهاب ، سياق الإبداع العلمي وفرص الإسهام في بناء مجتمع المعرفة ، دراسة ميدانية لتصورات الاكاديميين العرب، في المؤتمر العلمي الدولي الأول لكلية الآداب و العلوم الاجتماعية ، ديسمبر 2007 ، مجتمع المعرفة التحديات الاجتماعية و الثقافية و اللغوية في العالم العربي حاضرا ومستقبلا -المجلد الثاني- منشورات جامعة السلطان سلطنة عمان ، ص 299 .

## الفصل الرابع: البحث العلمي و إنتاج المعرفة بالجامعة الجزائرية

والتطوير<sup>1</sup>، وهذا ما أكده مؤتمر اليونسكو العالمي لعام 1998 في تقريره بان تضمن وظائف الجامعة البحث العلمي باستخدام كل ما هو متوفر من مستخدمين وخريجين وجميع المرافق و التجهيزات المهيأة للوسط الجامعي، وتعاضم التركيز على دور البحث العلمي كأحد الوظائف الأساسية للجامعة واتجهت الدول والحكومات إلى دعم وتطوير البحث العلمي وربطه بخدمة التنمية، فقد أورد تقرير التنمية الإنسانية العربية لعام 2003 " نحو إقامة مجتمع المعرفة" أن هناك توجهات ملموسة في بعض البلدان العربية ومن بينها الجزائر لربط نسبة من الأبحاث بالاحتياجات المجتمعية<sup>2</sup>، و من بين الأسباب التي جعلت البحث العلمي يحتل مكانة مهمة في المجتمع المعرفة ما يلي:<sup>3</sup>

➤ البحث العلمي عامل أساسي في إنتاج المعرفة و تجديدها و تطويرها.

➤ البحث العلمي أساس المكانة و التمييز و من خلاله تتفاضل الجامعات.

➤ البحث العلمي أساس ترقية و تميز عضو هيئة التدريس بالجامعة.

➤ البحث العلمي يمثل موردا حيويا لتمويل التعليم الجامعي.

➤ البحث العلمي احد مداخل التنمية المهنية للأساتذة الباحثين.

والجزائر من بين الدول التي سعت إلى دعم البحث العلمي وإعادة الاعتبار للبحث الجامعي من

خلال سياستها البحثية حيث أكدت على الدور المحوري للبحث العلمي في الجامعة فورد في القانون

التوجيهي للبحث العلمي (98-11) ما يلي:

<sup>1</sup> - عامر قنديلجي، البحث العلمي الكمي و النوعي ، دار اليازوردي العلمية ، عمان ، الأردن ، 2009 ، ص 7.

<sup>2</sup> - برنامج الأمم الإنمائي ، تقرير التنمية الإنسانية ، المكتب الإقليمي للدول العربية ، المطبعة الوطنية، ط1، دار الميسرة الأردن ، 2014 ، ص73.

<sup>3</sup> - حنان بشته، نيم بوعموشة، البحث العلمي في الجامعة الجزائرية بين المفهوم النظري و الممارسة الاكاديمية مجلة دراسات في علوم الإنسان و المجتمع، جامعة جيجل، العدد 1، ديسمبر 2018، ص 156.

## الفصل الرابع: البحث العلمي و إنتاج المعرفة بالجامعة الجزائرية

➤ ضمان ترقية البحث العلمي بما في ذلك البحث الجامعي.

➤ رد الاعتبار للوظيفة البحث العلمي داخل مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي.

➤ تحفيز عملية تثمين نتائج البحث العلمي .

➤ دعم تمويل الدولة لنشاطات البحث العلمي<sup>1</sup>

كما أكد القانون التوجيهي للتعليم العالي لسنة 1999 على الدور الأساسي للجامعة في البحث

العلمي ونص الباب الثامن منه على:

➤ يسهر التعليم العالي في مجال البحث العلمي والتكنولوجي على تطوير البحث العلمي وتثمينه

في كل التخصصات.

➤ يضمن التعليم العالي العلاقة الضرورية بين نشاطات التعلم ونشاطات البحث ويمنح الوسائل

اللازمة للتكوين بالبحث وللبحث.

وبهذا فقد أكدت التشريعات الوطنية على دور البحث العلمي الجامعي ، حيث يعد البحث العلمي

و التنوع في مجالاته مطلبا مهما للولوج إلى مجتمع المعرفة لذا بات على الجامعة ان تقوم بدور محوري

في إنتاج المعارف و العلوم بالشكل الذي يمكن من ولوج مجتمع المعرفة وهذا ما سيتم التركيز عليه من

خلال تقسيم نسق البحث العلمي إلى مجموعة من مؤشرات القابلة للقياس كليا ومنها إستراتيجية البحث

الإنفاق على البحث ، عدد الأساتذة المنشغلين بالبحث و مؤسسات البحث ، الإنتاج العلمي لمخابر

البحث.

### 1. متطلبات متعلقة باستراتيجية البحث العلمي في الجزائر

شهد العالم اليوم تطورا تكنولوجيا سريعا و كبيرا في الوقت نفسه، نتيجة الحركية الكبيرة التي تشهدها

نظم البحث العلمي و التطوير التكنولوجي عبر مختلف الدول و لذلك بات من الضروري ان تتماشى

<sup>1</sup> - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، العدد 62 قانون رقم (11-98) ، المطبعة الرسمية ، الجزائر ، 1998، ص4.

## الفصل الرابع: البحث العلمي و إنتاج المعرفة بالجامعة الجزائرية

منظومة البحث العلمي الجزائرية وفق الاستراتيجيات العالمية الرائدة في هذا المجال كما بات من الجلي مساندة ركب الأمم المتقدمة للتكنولوجيا للحد من الفجوة التكنولوجية الفاصلة بين الدول المتقدمة و تلك التي هي في طور النمو.

و استجابة لهذا الرهان، جاء مشروع القانون التوجيهي للبحث العلمي و التطوير التكنولوجي لاستكمال المخطط الخماسي (2008-2012) الذي استوجب حينها إعادة سن القانون الأساسي للمؤسسة العمومية ذات الطابع العلمي و التكنولوجي كما جاء ذات المشروع التوجيهي ليحل محل القانون رقم 98-11 المؤرخ في 22 اوت 1998 المتضمن القانون التوجيهي و البرنامج الخماسي للبحث العلمي و التطوير التكنولوجي المعدل و المتمم بالقانون رقم 05 - 08 المؤرخ في 23 فيفري 2008.

هذين القانونين اللذين تضمنتا برنامجيين خماسيين للبحث، في حين ان مشروع هذا القانون يركز على مبدأ التوجيه و المتابعة في مجال البحث العلمي و التطوير التكنولوجي، إذ ان البحث مستلهم من مختلف المقترحات التنفيذية للبحث ( اللجنة القطاعية و ما بين القطاعات، و الوكالات الموضوعاتية للبحث المجلس الوطني للبحث العلمي و التطوير التكنولوجي)، و هو ما يعني عدم التصييص على المخططات الخماسية للبحث، في نص القانون و هو ما يعكس اهتمام الدولة الجزائرية بالمجال التكنولوجي و البحث العلمي و الداعية إلى إدماج نظام البحث العلمي في منظومة التنمية الشاملة، أمام تحديات التقليص من التبعية الغذائية للخارج، و تعزيز تنافسية الإنتاج الوطني و تطوير الطاقات المتجددة باعتبارها أمثلة عن المجالات التي يمكن فيها الباحثون الجزائريون المساهمة في بعث حركية البحث العلمي و التطوير التكنولوجي<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - التقرير التمهيدي عن مشروع القانون التوجيهي حول البحث العلمي و التطوير التكنولوجي تاريخ الاطلاع: 2015/02/23 متاح على الموقع الرسمي المجلس الشعبي الوطني على الانترنت:

## الفصل الرابع: البحث العلمي و إنتاج المعرفة بالجامعة الجزائرية

ان ارتفاع أعداد الباحثين و الأساتذة الباحثين، و فتح عديد مراكز البحث و إنشاء الوكالات المؤسسات العمومية للبحث العلمي، إلى جانب إقرار العديد من البرامج الوطنية للبحث في شتى القطاعات، سيعطي دفعا للحركة التكنولوجية و التطوير العلمي، و هو ما ذهب إليه وزير التعليم العالي و البحث العلمي الدكتور الطاهر حجار، في اجتماعه مع اللجنة بتاريخ 14 جوان 2015 الذي حدد فيه مناقب التطور الهائل الذي أوجدته المنظومة السابقة للبحث، و النتائج المحققة بفعل اعتماد مخابر البحث الجديدة وتعدادها 1361 مخابرا ( بما في ذلك مخابر البحث المشتركة و مخابر البحث مشاركة) و التي جندت 27584 أستاذ باحث و طالب دكتوراه، و هي أرقام جد مرضية مقارنة بما كانت عليه في السابق.

و لضمان تطبيق هذا المخطط الرامي لتحقيق أهداف القانون المذكور أنفا قامت الحكومة بتعيين وزير منتدب لدى وزارة التعليم العالي و البحث العلمي مكلف بالبحث العلمي و ذلك في شهر أوت 2000 وقد عهد إليه بما يلي:

➤ إعداد سياسة وطنية في مجال البحث العلمي و التطوير التكنولوجي و العمل على تنفيذها وذلك بالتنسيق مع الهيئات و القطاعات الأخرى.

➤ إعداد الميزانية المالية للبحث العلمي و التطوير التكنولوجي و تصريف التمويلات.

➤ إعداد خطة الاستعمال الحسن للوسائل الوطنية للبحوث و التطوير.

➤ إعداد تقرير سنوي عن حصيلة نشاطات البحث العلمي و عرضه على المجلس الوطني للبحث

العلمي و التقني<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - محمد قويدري، واقع و آفاق أنشطة البحث و التطوير في بعض البلدان المغاربية الملتقى الدولي حول التنمية البشرية و فرص الاندماج في اقتصاد المعرفة و الكفاءات البشرية، من تنظيم كلية الحقوق و العلوم الاقتصادية، جامعة ورقلة بتاريخ 09-10/03/2004، ص 17.

## الفصل الرابع: البحث العلمي و إنتاج المعرفة بالجامعة الجزائرية

كما تضمنت المادة الثالثة من هذا القانون تخصيص 30 برنامجا وطنيا للبحوث التطبيقية خصص منها 20 بحثا لرعاية العلوم و التكنولوجيا من اجل خدمة التنمية الوطنية و جاءت هذه البرامج للاهتمام بمايلي:

➤ برامج وطنية للبحث في ما بين القطاعات: كالزراعة، التتقيب، العلوم الأساسية البيئية، الثقافة و الاتصال، التهيئة العمراني...الخ.

➤ برامج وطنية للبحث المتخصص: يشمل مجالات الطاقة النووية، تكنولوجيا الإعلام، الفضاء اللاسلكية... الخ.

لكن تطبيق هذه البرامج تعثر وذلك لعدم استكمال تنفيذها في الآجال المحددة من جهة، وعدم تنفيذ أخرى حيث تم تنفيذ 27 برنامج بحث وطني من أصل 30 برنامج خلال المخطط الخماسي الأول وهذا راجع إلى غياب إستراتيجية للبحث العلمي، حيث تؤكد بعض الدراسات على أن معظم البحوث التي تنتج في الجامعة الجزائرية، والتي يقوم بها الأساتذة الباحثون ليست منبثقة عن استراتيجيات واضحة ومحددة<sup>1</sup> والتي من شأنها أن تساعد في حشد واستثمار كافة الطاقات البشرية والمالية والمادية وتوجيهها لتحقيق الأهداف من خلال خطة واضحة وقابلة للتنفيذ في إطار زمني محدد، من اجل تحسين مخرجاتها بما يتوافق مع معايير الجودة العالمية وبما يخدم خطط التنمية الشاملة ومتطلبات الولوج إلى مجتمع المعرفة.

<sup>1</sup> - فتيحة زايدي، عبد الباسط هويدي، مرجع سابق، ص482.

## الفصل الرابع: البحث العلمي و إنتاج المعرفة بالجامعة الجزائرية

الجدول رقم 13: يبين آراء المبحوثين حول تواجد إستراتيجية مكتوبة للبحث العلمي على مستوى

### الجامعات الجزائرية وتأثيرها على تطوير البحث العلمي

عنابة			سطيف 1			قسنطينة 1			الجامعات
الانحراف	المتوسط	تكرار	الانحراف	المتوسط	تكرار	الانحراف	المتوسط	تكرار	الخيارات
0.44	0.26	11	0.39	0.18	04	0.44	0.26	09	نعم
		32			18			26	لا
تأثير غياب الإستراتيجية على تطوير البحث العلمي على مستوى الجامعات الجزائرية									
0.49	0.60	26	0.35	0.86	03	0.38	0.89	29	نعم
		17			19			06	لا
		43			22			35	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات spss.

بلغ متوسط إجابات المبحوثين في الجامعات الثلاث قسنطينة، 1 سطيف 1 وعنابه 0.25، 0.18 و 0.25 على التوالي حول وجود إستراتيجية بحث مكتوبة على مستوى كل جامعة وهي قيم متقاربة جدا وضعيفة تعبر عن عدم وجود إستراتيجية مكتوبة للبحث العلمي في الجامعة الجزائرية.

وقد يعزى السبب في ذلك عدم وجود او قصور اهداف واستراتيجيات البحث العلمي في الجزائر الى عدم وجود استراتيجية واضحة للتنمية بالدولة وعدم وجود نظرة شمولية لادوار ولمساهمات مختلف الهيئات بالدولة في هذه التنمية، هذا الى جانب قصور الرؤية الاستراتيجية لدى القيادات المشرفة على البحث العلمي هذا والى غياب الاعتقاد الراسخ بأهمية البحث العلمي ودوره في احراز التنمية وجعله دفة لقيادة جهود التنمية لدى بعض القيادات السياسية والإدارية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - علي بوكميش، معوقات توظيف البحث العلمي في التنمية بالعالم العربي الاكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية العدد 12، جوان 2014، ص 03-09.

## الفصل الرابع: البحث العلمي و إنتاج المعرفة بالجامعة الجزائرية

و بلغ متوسط إجابات المبحوثين في الجامعات الثلاث قسنطينة<sup>1</sup> ، سطيف<sup>1</sup> ، عنابه 0.83 و 0.86 و 0.60 على التوالي حول تأثير غياب إستراتيجية على تطوير البحث العلمي وهي قيم مرتفعة تعبر على التأكيد على تأثير نسق البحث العلمي بغياب إستراتيجية وطنية للبحث، فوفق المقاربة النسقية تعتبر إستراتيجية البحث بمثابة القواعد العامة التي تؤطر وظائف نسق البحث العلمي وتشكل أنساقه الثانوية وترسم حدودها وتوزع مهامها وتحافظ على اتزانها وغياب هذه القواعد من شأنه أن يعيق وظيفة النسق الأساسية وهي المساهمة في بناء مجمع المعرفة، كما يمكن فهم طبيعة العلاقة بين وجود إستراتيجية للبحث العلمي وتطويره من خلال علاقة الجزء بالكل، فتطور نسق البحث العلمي يتحدد من خلال نتائج التفاعلات الحاصلة مع بقية الأنساق (وجود إستراتيجية للبحث العلمي، التمويل ...) هذه الخاصية تسمى بمبدأ الكلية فالروابط التي تجمع عناصر النسق جد وثيقة وقوية بحيث أي تغيير في احد العناصر يؤدي إلى تغيير الأنساق الثانوية الأخرى وتغيير النسق بأكمله.

### 2. متطلبات متعلقة بالإنفاق على البحث العلمي في الجزائر:

يحتاج تطوير البحث العلمي و تنمية نتائجه إلى رغبة سياسية جادة في توطين العلم و تأسيس البنية التحتية اللازمة له، و هذا الأمر يحتاج إلى مخصصات مالية من اجل القيام بالأبحاث و الدراسات و اقتناء التجهيزات اللازمة و دفع مرتبات الباحثين، لان نجاح البحث العلمي في أي دولة يتوقف على حجم المبالغ المالية المخصصة له و كيفية ترشيد استخدامها وتأتي الموارد المخصصة لتمويل البحث العلمي في الجزائر من<sup>1</sup>:

➤ ميزانية الدولة.

➤ موارد ذاتية عمومية أو خاصة.

<sup>1</sup> - القانون رقم 98-11 المؤرخ في 29 ربيع الثاني 1419 الموافق ل 22 اوت 1998 المتضمن القانون التوجيهي و البرنامج الخماسي حول البحث العلمي و التطوير التكنولوجي 1998-2002 المادة 22، ص 11.

## الفصل الرابع: البحث العلمي و إنتاج المعرفة بالجامعة الجزائرية

➤ عقود بحث و تقديم خدمات.

➤ التعاون الدولي.

➤ مداخيل ناتجة عن المساهمات.

➤ الهبات و الوصايا

لقد سعت الجزائر من خلال اهتمامها المتزايد بتطوير البحث العلمي إلى التحسين المستمر في

نسب الاتفاق عليه، حيث تبين المعطيات الإحصائية المتوفرة حول تطور ميزانية البحث العلمي ما يلي:

### الجدول رقم 14: يوضح تطور ميزانية البحث العلمي خلال الفترة 1993-1996

الوحدة: مليون دينار

السنوات	1993	1994	1995	1996
الميزانية	156	223	240	375.5

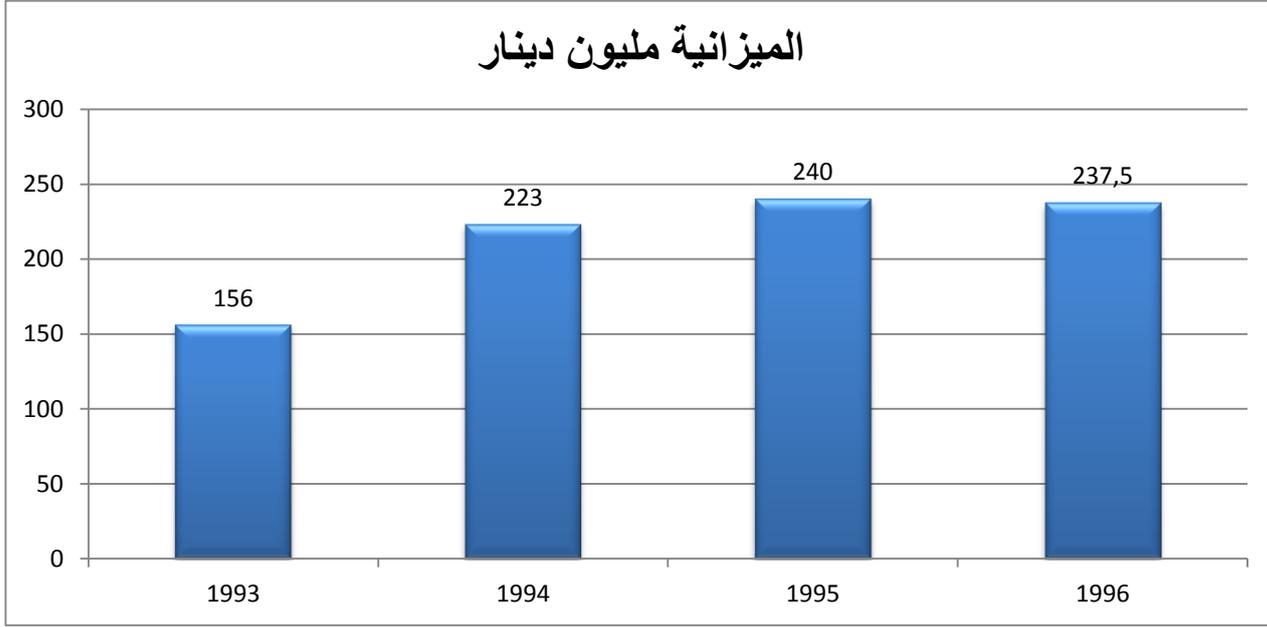
المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مسحوq ابتسام، العلاقة بين إنشاء مخابر البحث العلمي و تطوير الإنتاج

العلمي في الجزائر، دراسة حالة جامعة فرحات عباس، سطيف 1 ، مذكرة ماجستير، تخصص علوم التربية ، كلية

العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية ، جامعة منشوري قسنطينة ، 2011- 2012، ص72.

## الفصل الرابع: البحث العلمي و إنتاج المعرفة بالجامعة الجزائرية

الشكل رقم 11: تطور ميزانية البحث العلمي خلال الفترة 1993-1996.



المصدر: من عداد الباحثة بالاعتماد على الجدول رقم 13.

من خلال قراءة الجدول رقم 14 و تحليله نلاحظ:

ارتفاع ميزانية البحث العلمي بوتيرة متزايدة منذ استلام وزارة التعليم العالي و البحث العلمي زمام الأمور، و كانت خلال 4 سنوات كالتالي: 1993-1994 67 مليون دينار، 1994-1995 17 مليون دينار 1995-1996 133.5 مليار دينار

الجدول رقم 15: تطور ميزانية البحث العلمي خلال الفترة 1996-2000

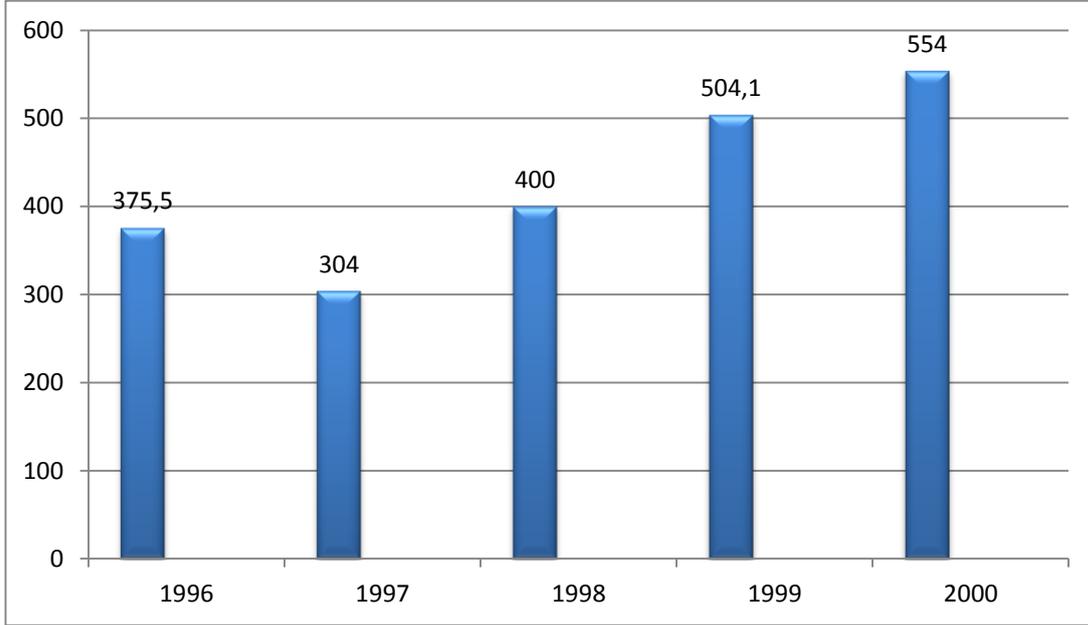
الوحدة: مليون دينار

السنوات	1996	1997	1998	1999	2000
الميزانية	375.5	304	400	504.1	554

المصدر: عبد الكريم بن أعراب، دراسة مقارنة و نقدية للبرنامجين المناسبين للبحث العلمي في الجزائر 2000-2004 و المخطط المنجز في 2006-2010، مجلة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة، المجلد 22 ، العدد 2 ، ص 21.

## الفصل الرابع: البحث العلمي و إنتاج المعرفة بالجامعة الجزائرية

الشكل رقم 12: تطور ميزانية البحث العلمي خلال الفترة 1996 - 2000.



المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على معطيات الجدول السابق

من خلال قراءة الجدول رقم 15 و الشكل رقم 12 نلاحظ:

- انخفاض ميزانية البحث العلمي سنة 1997 ب 71.5 مليون دينار عن سنة 1996
- ابتداء من سنة 1998 ارتفعت الميزانية بوتيرة مرتفعة و متزايدة كما يلي: 96 مليون دينار سنة 1998 مليون دينار و 104.1 سنة 1999 ، لترتفع بعدها بوتيرة متناقصة سنة 2000، 49.9 مليون دينار و يعود هذا المشروع في تطبيق البرنامج الخماسي 1998-2002 حيث انه قبل 1998 لم يخصص البحث العلمي سوى 0.2% من الناتج الداخلي الإجمالي.

و من اجل بلوغ أهداف البرنامج الخماسي 1998-2002 نصت المادة 21 من القانون التوجيهي 11 - 98 على رفع نسبة الإنفاق على البحث العلمي و التطوير التكنولوجي إلى 1% من الناتج المحلي

## الفصل الرابع: البحث العلمي و إنتاج المعرفة بالجامعة الجزائرية

الخام و التي تعتبر أيضا غير كافية و لا تستجيب للمعايير الدولية حيث يبلغ المعدل العام الدولي 3%

و تم رصد ميزانية ب 133 مليار دينار جزائري للبحث العلمي خلال تلك الفترة الموزعة كما يلي:<sup>1</sup>

➤ البرنامج الوطني للبحث 11.833 مليار دينار جزائري.

➤ تعزيز محيط البحث 41.68 مليار دينار جزائري.

➤ الهياكل القاعدية و التجهيزات 79 مليار دينار جزائري.

### الجدول رقم 16: تطور ميزانية البحث العلمي من 2008 - 2012

الوحدة: مليون دينار

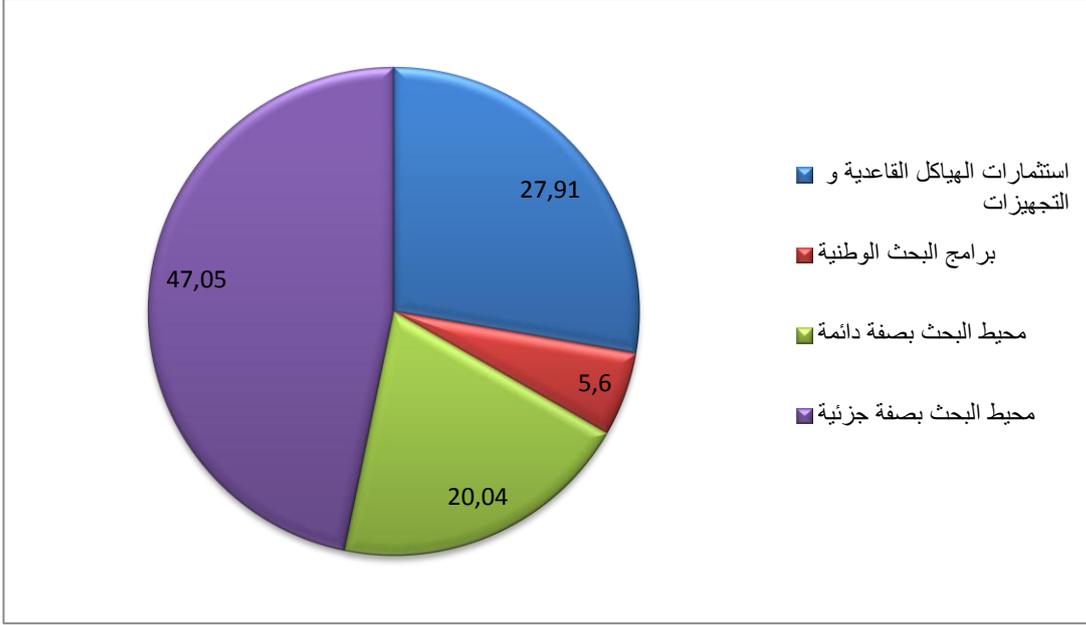
السنوات	2008	2009	2010	2011	2012
الميزانية	13000	22400	23150	20330	21110

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على: دويس محمد الطيب، محاولة تشخيص و تقييم النظام الوطني للابتكار في الجزائر خلال الفترة 1996 - 2009، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، 2011 - 2012، ص 234.

<sup>1</sup> - زموري كمال، مرداوي كمال، منظومة البحث العلمي و التطوير التكنولوجي في الجزائر، الوضع الراهن و استراتيجيات التطوير، مجلة ميلاف للبحوث و الدراسات، ميله، العدد 5، 2017، ص 641.

## الفصل الرابع: البحث العلمي و إنتاج المعرفة بالجامعة الجزائرية

الشكل رقم 13: توزيع ميزانية البحث العلمي خلال الفترة 2008-2012 حسب حصص الإنفاق



المصدر: دويس الطيب ، محاولة تشخيص و تقييم النظام الوطني للابتكار في الجزائر خلال الفترة 1996 - 2009 رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية كلية العلوم الاقتصادية و التجارية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2011- 2012 ، ص 234.

و من خلال القراءة التحليلية للجدول رقم 16 و الشكل رقم 14 يتضح ما يلي:

➤ ارتفاع الميزانية بوتيرة مرتفعة حيث انتقلت من 13000 مليون دينار سنة 2008 إلى 22400

سنة 2009 إلى 23150 مليون دينار سنة 2010 بفارق 750 مليون دينار.

➤ انخفاض ميزانية البحث العلمي سنة 2011 حيث بلغت 20330 مليون دينار بفارق 2820

مليون دينار عن سنة 2010 و ب 2010 مليون دينار عن سنة 2009، لتعود بعد ذلك لارتفاع سنة

2012، 21110 مليون دينار بفارق 780 مليون دينار، و بهذا نجد ان ذروة الإنفاق كانت سنة

2010.

## الفصل الرابع: البحث العلمي و إنتاج المعرفة بالجامعة الجزائرية

أما بالنسبة لحصص الإنفاق فكانت النصيب الأكبر لمحيط البحث بصفة جزئية بنسبة 47.05% و تليه حصة الهياكل و التجهيزات بنسبة 27.91% ثم محيط البحث بصفة دائمة بنسبة 20.04% وأخيرا برامج البحث الوطنية بنسبة 5.60%.

ما يمكن الإشارة إليه أيضا بالنسبة للجزائر هو عدم استقلالية ميزانية البحث العلمي عن ميزانية التعليم العالي، الأمر الذي صعب الحصول على الإحصائيات الدقيقة لكل السنوات، حيث ان الإحصائيات الخاصة بتمويل التعليم العالي و البحث العلمي متوفرة سنويا .

ولقد ارتفعت ميزانية التعليم العالي بوتيرة مرتفعة و متزايدة حيث انطلقت من 34857516 مليون دينار سنة 2000 لتبلغ 277173918 مليون دينار سنة 2012 بفارق 242316402 مليون دينار خلال 12 سنة لتشهد بعد ذلك الميزانية انخفاض طفيف سنة 2013 قدر ب 12591405 مليون دينار مقارنة بسنة 2012، لتعود للارتفاع مجددا سنة 2014 بفارق بسيط مقارنة بسنة 2013، قدر ب 6159489 مليون دينار.

كما خصص غلاف مالي بقيمة 155 مليار لتمويل نشاطات البحث العلمي و التطوير التكنولوجي خلال الخماسي المقبل 2015-2019 وسيوجه هذا الغلاف لتمويل البرامج الوطنية للبحث التي سيرتفع عددها خلال هذا الخماسي لتتجاوز 3500 مشروع بحث، كما سيشهد هذا الخماسي ارتفاعا في عدد الباحثين ليبلغ 52500 باحث بحلول 2019 مقابل 34423 باحث سنة 2015<sup>1</sup>.

تبقى السياسات التي اعتمدها الدولة الجزائرية من اجل زيادة الإنفاق على البحث عامة واعدة مقارنة بالسنوات الماضية وهذا ما أكده المبحوثين في الجامعات الثلاث محل الدراسة من خلال نتائج الجدول رقم 17.

<sup>1</sup> - زموري كمال ، مرداوي كمال، مرجع سابق، ص641.

## الفصل الرابع: البحث العلمي و إنتاج المعرفة بالجامعة الجزائرية

الجدول رقم 17: يبين كفاية الميزانية المخصصة للبحث العلمي ومدى تناسبها مع لإنتاج العلمي

الجامعات الخيارات	قسنطينة 1			سطيف 1			عنابة		
	تكرار	المتوسط	الانحراف	تكرار	المتوسط	الانحراف	تكرار	المتوسط	الانحراف
نعم	18	0.51	0.50	12	0.55	0.51	22	0.51	0.50
لا	17			10			21		
تناسب بين الميزانية المخصصة ومخرجات البحث العلمي									
نعم	06	0.17	0.38	20	0.09	0.29	09	0.21	0.41
لا	29			02			34		
المجموع	35			22			43		

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات spss.

فيما يخص تغطية الميزانية لمصاريف البحث فقد كان متوسطات إجابات المبحوثين في جامعة قسنطينة 1: 0.51 و 0.54 لجامعة سطيف 1، أما جامعة عنابة فبلغ متوسط الإجابات 0.51 وهي قيم مقارنة جدا تعبر عن وجود اتفاق حول وجود جهود مبذولة للإنتفاق على البحث العلمي في الجزائر لكن إذا ما قورن بالإنتفاق في النسق العربي والعالمي يبقى ضعيفا وهذا ما أكدته الباحثة بوزيدي هدى في دراسة لها بعنوان "دور إدارة المعرفة في تطوير البحث العلمي بالجامعات الجزائرية" حيث قدمت مجموعة من الإحصائيات الخاصة بالإنتفاق على البحث العلمي عربيا و عالميا وذلك بغية إجراء مقارنة مع الإنتفاق في الجزائر وقد توصلت إلى ان مجمل إنتفاق العالم العربي على البحث العلمي ضعيف جدا حيث تتصدر تونس وعمان قائمة أكثر الدول العربية إنتفاقا على البحث العلمي ب 0.8% من الناتج المحلي الإجمالي تليها كل من الإمارات 0.5% الأردن 0.4% ، مصر 0.3% والجزائر 0.2% والمغرب والكويت ب 0.1% لكل منهما أما مجمل إنتفاق الدول الأجنبية على البحث العلمي مرتفع

## الفصل الرابع: البحث العلمي و إنتاج المعرفة بالجامعة الجزائرية

ويمثل أربع أضعاف الإنفاق العربي وتتصدر اليابان قائمة أكثر الدول إنفاقا على البحث العلمي ب 3.3% من الناتج المحلي الإجمالي وتليها كوريا بنسبة 3% ثم الو.م.أ وألمانيا بنسبة 2.6% وأخيرا بريطانيا ب 1.8%

و بالنسبة للوجود تتناسب لميزانية البحث ومخرجاته فقد كانت الإجابات سلبية حيث بلغت المتوسطات 0.17 و 0.09 و 0.20 لجامعة قسنطينة 1 ، سطيف 1 و عنابه على الترتيب، وهذا يؤكد ان نسق الإنتاج العلمي لا يتأثر فقط بالإنفاق وضعف ميزانية البحث بل من الممكن ان يتوفر شرط الإنفاق ولكن لا يتوفر النتيجة وهي الإنتاج العلمي وهذه الفكرة نجدها في جوهر المقاربة النسقية وهو ما يعبر عنه ب "مبدأ الارتجاعية **la rétroaction**" فإذا كانت عناصر النسق لا تنتظم بطريقة جمعية أو خطية فان الطريقة الوحيدة التي تنتظم بها عناصر أي نسق هي الدائرية وهذا ما جاءت به **السبيرنيطيقا la cybernétique** ، حيث ان البحث في الظواهر يكون أكثر تعقيدا ويكون الأمر أكثر من السبب و النتيجة (وجود إنفاق وتمويل يؤدي إلى إنتاج علمي ) ومنه فعناصر النسق تؤثر وتتأثر في تفاعل دائري ارتجاعي حيث لا يمكن تفريق السبب عن النتيجة وإنما يصبح المهم هنا هو معرفة العلاقة الموجودة بين عناصر النسق.

ولمعرفة هذه العلاقات (التأثير والتأثر) تبين أن هناك عراقيل تحول دون صرف الميزانية لتحقيق الأهداف المرجوة وهي الإنتاج العلمي وفيما يلي عرض للجدول رقم 18 الذي يوضح آراء الباحثين حول أهم العراقيل التي تواجه صرف الميزانية المخصصة للبحث العلمي على مستوى الجامعات الثلاث :

## الفصل الرابع: البحث العلمي و إنتاج المعرفة بالجامعة الجزائرية

الجدول رقم 18 : يوضح آراء المبحوثين حول أهم العراقيل التي تواجه صرف الميزانية

### المخصصة للبحث العلمي

الجامعات الخيارات	قسنطينة 1			سطيف 1			عنابة		
	تكرار	المتوسط	الانحراف	تكرار	المتوسط	الانحراف	تكرار	المتوسط	الانحراف
سوء تسيير الميزانية	15	0.43	0.50	08	0.36	0.49	16	0.37	0.49
عدم استغلال الميزانية	03	0.14	0.43	02	0.09	0.29	08	0.19	0.39
البيروقراطية المتحكمة في طريقة صرف الميزانية	17	0.54	0.56	12	0.55	0.51	19	0.44	0.50
المجموع	35			22			43		

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات spss.

من خلال الجدول أعلاه يتضح ان أعلى متوسط في الجامعات الثلاث كان للخيار الثالث "البيروقراطية المتحكمة في صرف الميزانية" بمتوسط 0.54 ، 0.55 ، 0.44، في جامعة قسنطينة1 سطيف1 ، عنابه على التوالي و يرجع تفسير ذلك إلى ان أكثر من 60% من ميزانية البحث العلمي تعود إلى إدارة الجامعة و الباقي ينفق على البحث التكويني و ليس البحث الاستكشافي ، كما يعود سبب عدم تناسب ميزانية البحث مع مخرجات البحث العلمي حسب الخيار الأول إلى توزع معظم النفقات على لوازم المكتبة و تذاكر السفر للمشاركة في مؤتمرات الخارج و القليل ينفق على لوازم البحث العلمي والمشكلة للأسف ان مخصصات البحث العلمي يمتصها الفساد المالي و الإداري .

## الفصل الرابع: البحث العلمي و إنتاج المعرفة بالجامعة الجزائرية

و لهذا السبب فان نتائج البحث العلمي مازالت ضعيفة، يضاف إلى ذلك "عدم وجود إستراتيجية مكتوبة للبحث العلمي" كما يوضحه الجدول رقم 13، و حسب "مبدأ الغائية المتساوية" في الفكر النسقي والذي يعني ان نفس النتائج يمكن ان تكون لها مصادر مختلفة فليس بالضرورة أن تكون مشكلة الإنفاق على البحث العلمي في الجزائر تخضع لهاته الأسباب فقط بل يمكن أن تكون أسباب أخرى تتحكم في هذا النسق (نسق التمويل) وهذا ما تم التأكيد عليه في تحليل الجدول السابق رقم 17 .

### 3. متطلبات متعلقة بعدد الباحثين المشتغلين بالبحث العلمي في الجامعات الجزائرية :

البحث العلمي هو الطريق الرئيسي لاكتشاف الجديد من المعرفة و القوانين و المفاهيم و النظريات العلمية، و توليد الأفكار، التي بدورها تعتبر أسس و أساليب التقدم التي نشيدها مجتمعنا في عالمنا المعاصر و نظرا لان الجامعة هي المؤسسة الرئيسية المناط بهذه المسؤولية، فان البحث العلمي سواء الأساسي أو التطبيقي يمثل الحلقة الثانية في سلسلة مهام الأستاذ الباحث بها، فإذا كان من شروط هذا العضو ان يكون أستاذا متميزا فانه أيضا يجب ان يكون باحثا متميزا، تتوافر فيه مقومات و كفاءات الباحث في مجال تخصصه.

و لكي يحقق الأستاذ مهامه البحثية التي يسهم من خلالها في بنية العلم و المعرفة العالمية و التي يجب ان يكون للمجتمع الجزائري إسهام ايجابي فيها، يجب ان تتوافر في الأستاذ الجامعي المقومات الآتية:

- ان يكون ممثلا بأخلاقيات البحث العلمي و العلماء و الباحثين.
- يكون على معرفة و دراية بطرق و أساليب البحث العلمي و أنواعه و أدواته الحديثة.
- ان يكون متقنا لإحدى اللغات الأجنبية الحية بالإضافة إلى اللغة العربية.
- يكون مستخدما متميزا للأجهزة و الأدوات العلمية و التكنولوجية التي تساعده في مهامه البحثية وخاصة الحاسب الآلي و الانترنت و الأساليب الإحصائية و الالكترونية.
- يكون ماهرا في التعامل مع مصادر المعرفة المختلفة المتضمنة في المكتبات العادية

## الفصل الرابع: البحث العلمي و إنتاج المعرفة بالجامعة الجزائرية

و الالكترونية.

➤ يسعى دائما إلى تنمية نفسه علميا و التعرف على الجديد في مجال تخصصه و ان يعرف كيف يتعامل مع مشكلاته البحثية و خطوات البحث العلمي في تناول هذه المشكلات.

➤ ان تكون لديه الدافعية المستمرة للبحث العلمي بهدف تجديد معلوماته و الإسهام في تنمية مجال تخصصه و تعتبر الرغبة في البحث متغير حاسما فهي أساس عملية البحث.

وهذه الفكرة التي عبر عليها نتائج الجدول رقم 19 الذي يبين آراء رؤساء المخابر حول توفر شرط

الرغبة في البحث في الأستاذ الباحث على مستوى مخابر البحث:

الجدول رقم 19: يبين آراء رؤساء المخابر حول توفر شرط الرغبة في البحث في الأستاذ

الباحث على مستوى مخابر البحث

عناية			سطيف 1			قسنطينة 1			الجامعات
الانحراف	المتوسط	تكرار	الانحراف	المتوسط	تكرار	الانحراف	المتوسط	تكرار	الخيارات
0.44	0.74	32	0.50	0.59	13	0.49	0.63	22	نعم
		11			09			13	لا
إذا كانت الإجابة ب (لا): في رأيك إلى ما يعود عزوف الأساتذة الباحثين عن البحث العلمي									
0.50	0.56	24	0.51	0.55	12	0.50	0.60	21	غياب بيئة مشجعة على البحث العلمي
0.35	0.14	06	0.00	0.00	00	0.00	0.00	00	عدم التحكم في إعداد و تصميم أدوات البحث
0.44	0.26	11	0.39	0.18	04	0.32	0.11	04	كثرة الأعباء الإدارية
0.50	0.53	23	0.46	0.27	06	0.50	0.54	19	القناعة بعدم جدوى البحوث العلمية
		43			22			35	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات spss.

## الفصل الرابع: البحث العلمي و إنتاج المعرفة بالجامعة الجزائرية

بلغ أعلى إجابات للمبوحثين حول رغبة الباحثين في إنتاج البحوث العلمية في جامعة قسنطينة 1 و 0.62 و 0.59 للجامعة سطيف 1 ، و 0.75 لجامعة عنابه وهي قيم مرتفعة تعبر عن مؤشرات ايجابية لقياس البحث العلمي وهي الرغبة في البحث وهذا ما أكد احد الدارسين حيث يؤكد أن الأستاذ الباحث في مجتمع المعرفة يجب أن تكون لديه الرغبة في العمل ضمن الفرق البحثية لخدمة العلم و المجتمع و لكي تتحقق هذه الطموحات البحثية للأستاذ فان على الجامعة ان تقوم بإعداد الباحث و تدريبه كي يكون باحثا متميزا و ذلك من خلال التدريب و التكوين.<sup>1</sup>

لكن توفر الرغبة في البحث لا يعني القيام بالبحث حيث توصلت دراسات عديدة إلى أن اغلب الباحثين لا يمارسون وظيفة البحث العلمي و يوضح نفس الجدول آراء المبوحثين حول أسباب عزوف الباحثين عن هذه الوظيفة، ففيما يخص أسباب عزوف الأساتذة عن البحث العلمي كان أعلى متوسط للإجابات في جامعة قسنطينة 1 لصالح الخيار الأول وهو (غياب بيئة مشجعة على البحث العلمي ) يليها الخيار الأخير بمتوسط 0.54 ، أما في جامعة سطيف 1 فقط كان اعلي متوسط 0.50 لصالح الخيار الأول يليه متوسطا 0.45 للخيار الأخير ، أما جامعة عنابه فكانت إجابات المبوحثين متقاربة للخيارات الأربعة و قد بلغ أعلى متوسط 0.53 لصالح الخيار الأخير وتعبر إجابات المبوحثين عن أهم العراقيل التي تواجه البحث العلمي في الجامعات الجزائرية وهي على الترتيب:

➤ غياب بيئة مشجعة على البحث العلمي.

➤ القناعة بعدم جدوى البحوث العلمية.

➤ كثرة الأعباء الإدارية.

➤ عدم التحكم في إعداد و تصميم أدوات البحث.

<sup>1</sup> - علي السيد الشخبي، الطالب و عضو هيئة التدريس من منظور مجتمع المعرفة، وقائع المؤتمر التابع للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي و البحث العلمي في الوطن العربي، دمشق 15- 18 ديسمبر 2003، المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم إدارة التربية ، تونس، 2006.

## الفصل الرابع: البحث العلمي و إنتاج المعرفة بالجامعة الجزائرية

وبالنظر إلى الأستاذ الباحث من زاوية الوعي بالتعقيد الذي تتميز به الظواهر في الفكر النسقي والذي من شأنه أن يشير إلى الطبيعة المتعددة والمركبة للإنسان فطبيعة هذا الأخير هي فيزيائية بيولوجية، اجتماعية، نفسية ... حيث يتأثر ويؤثر الأستاذ الباحث بالبيئة التي يعمل فيها بمختلف أبعادها، ومنه ليتوفر شرط إنتاج المعرفة على يجب أن يعمل هذا الأخير في بيئة تمكينية وتحفيزية وهذا هو دور الجامعة الجديد في مجتمع المعرفة.

وفيما يخص عدد الباحثين و من أجل تحقيق أهداف البحث العلمي و المحددة للفترة الخماسية (1998 - 2002) و البرنامج الخماسي الثاني (2008 - 2012) أوصى قانون البرنامج بضرورة رفع عدد العاملين في مجال البحث العلمي لما يتماشى مع احتياطات برامج البحث السنوية المصادق عليها، و قد قدمت القوى البشرية العاملة في حقل المبحث العلمي خلال سنة 1998 بـ 3257 باحثا أي ما يعادل 116 باحث لكل مليون نسمة، في حين ارتفع عدد الباحثين إلى 8000 باحث سنة 2000 لتصل إلى ما يقارب 11319 باحث في نهاية 2007 أي ما يقارب 170 باحث لكل مليون نسمة<sup>1</sup>. وصلت القدرات البحثية في سنة 2014 لحوالي 29183 باحث الأساتذة الباحثين، الباحثين الدائمين، يتكون هذا العدد من 26607 أستاذ ممارسون نشاطات البحث من مجموع 51229 أستاذ و 2576 باحثين دائمين ( 14068 باحث دائم تابع لوزارة التعليم العالي و البحث العلمي 1108 باحث خارج قطاع التعليم العالي<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - إسماعيل محمد صادق ، مرجع سابق، ص 81.

<sup>2</sup> - République algérienne Démocratique et populaire C.N.E rapport national sur le Développement humain 2013- 2015 quelle place pour les Jeunes dans la perspective du Développement humain Durable en Algérie 2016 p 71.

## الفصل الرابع: البحث العلمي و إنتاج المعرفة بالجامعة الجزائرية

الجدول رقم 20: يبين تطور تعداد الأساتذة الباحثين في الجزائر من 2003 - 2014

المؤشرات	2004 - 2003	2009 - 2008	2013-2012	2014-2013
أستاذ التعليم العالي	%6	%7	%9	%10
أستاذ محاضر	%10	%12	%19	%21
أستاذ مساعد مكلف بالدروس	%78	%77	%71	%69
أستاذ مهندس	%1	0	0	0
أستاذ مؤقت	20769	31703	48398	51299

المصدر من إعداد الباحثة: اعتماد على إحصائيات وزارة التعليم و البحث العلمي.

لقد تم بلوغ الأهداف الرامية إلى إشراك الجزء الأكبر من القدرات البشرية من أساتذة باحثين في نشاطات البحث، إذ ان إنشاء مخابر بحث جديدة و التعاقد مع الأساتذة الباحثين قد مكن من تعزيز القدرات البشرية للبحث، فقد ارتفع عدد الأساتذة الباحثين المشاركين في مخابر البحث من 10181 سنة 2007 من مجموع 11319 باحث إلى 16670 أستاذ سنة 2009 من مجموع 31703 أستاذ ليرتفع إلى 26843 أستاذ باحث سنة 2012 من مجموع 44448 أستاذ ليصل سنة 2015 إلى أزيد من 27000 أستاذ من مجموع 53622 أستاذ مقابل 3500 أستاذ سنة 1997.

## الفصل الرابع: البحث العلمي و إنتاج المعرفة بالجامعة الجزائرية

الجدول رقم 21: يبين تطور عدد الأساتذة المشتغلين بالبحث العلمي من سنة 2007-2015

2015

السنة	عدد المخابر	الأساتذة الباحثين المشاركين في المخابر
2007	624	10181
2008	646	15011
2009	691	16670
2010	751	17770
2011	887	22000
2012	1141	26834
2015	1324	27584

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على إحصائيات مديرية البحث العلمي و التطوير التكنولوجي

من خلال الجدول السابق نلاحظ تطور مهم في عدد الأساتذة المشتغلين بالبحث العلمي في الجزائر من سنة 2007 إلى غاية 2017، وهذا ما من شأنه أن يزيد من فرص إنتاج المعرفة في الجامعة الجزائرية.

الجدول رقم 22: يبين عدد المخابر حسب التخصصات الموجودة في الجامعة الجزائرية

التخصصات	عدد المخابر
علوم الطبيعة و الحياة	196
علوم الأرض و الكون	44
علوم الفيزياء	99
كيمياء	97
علوم الرياضيات	71
علوم الهندسة	316
علوم اجتماعية	197
التاريخ و العلوم الإنسانية	215
مخابر متعددة التخصصات	89
المجموع	1324

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على إحصائيات مديرية البحث العلمي و التطوير التكنولوجي

## الفصل الرابع: البحث العلمي و إنتاج المعرفة بالجامعة الجزائرية

من خلال الجدول رقم 22 نلاحظ أن العدد الأكبر لمخابر البحث كان من نصيب تخصصات الهندسة، ثم العلوم الإنسانية فالعلوم الاجتماعية والعلوم الطبيعية وهذا ما أشارت له الكثير من الدراسات حيث أن هذه التخصصات هي المسيطرة في مجال البحث العلمي في الجزائر لذلك ركزت سياسة البحث العلمي على فتح مخابر بحث أكثر في هذه التخصصات وتليها بالتأكيد تخصصات أخرى مهمة مثل العلوم الفيزيائية و الكيمياء.

### 3. متطلبات متعلقة بمؤسسات البحث ( مخابر البحث):

تعد مخابر البحث العلمي من التنظيمات العلمية الحديثة على مستوى الجامعات الجزائرية، شهدت انتشارا كثيفا في الآونة الأخيرة بكل جامعات الوطن، لما لها من أهمية بحثية علمية تتركز في إنتاج البحوث العلمية النظرية والتطبيقية. إن المخابر العلمية كيانات تنظيمية علمية تهتم بالبحث العلمي استيعابا وتقويما وإبداعا، تُساهم في إعداد الكوادر العلمية والكفاءات والإطارات من الباحثين والخبراء، فهي تؤدي وظيفتين رئيسيتين: وظيفة بيداغوجية تتمثل في: (تكوين طلبة الماستر والدكتوراه)، ووظيفة علمية بحثية تتمثل في إنتاج المعرفة وتشجيع الإبداع و الابتكار.

كما تعمل المخابر على تنشيط المشهد العلمي والثقافي داخل الجامعة وخارجها من خلال إقامة الندوات والملتقيات العلمية ذات الصبغة الوطنية والدولية، والتي تسمح بتلاقح الأفكار وإذكاء النقاش العلمي المُثمر المُوجه لبناء وعي علمي وإنتاج معرفة علمية.

و تعتبر مخابر البحث في الجامعات الهيئات الأساسية والقاعدية للبحث لتنفيذ استراتيجيه وأهداف البحث العلمي التي تضعها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، حيث تكلف لها مهمة تحقيق أهداف البحث و التنمية، وإجراء الدراسات والبحوث ونشر المعرفة، وترقية العلم، وتحسين التكوين وإعداد الباحثين ، وتوفير البيئة المناسبة للباحثين للإنتاج والإبداع والابتكار والتطور في مختلف المجالات.

## الفصل الرابع: البحث العلمي و إنتاج المعرفة بالجامعة الجزائرية

### ➤ أهمية مخابر البحث :

يتمثل البحث العلمي في الجزائر في عدة هيئات ومؤسسات علمية وهي مراكز البحث، وحدات البحث ووكالات البحث ومخابر البحث، ومخابر البحث 1439 على المستوى الوطني حسب إحصاء سنة 2017 منها 167 في العلوم الاجتماعية، و37 في علم النفس، 216 في العلوم الإنسانية والفنون، حيث تعتبر المخابر الأرضية الحقيقية لإنتاج البحث العلمي وإنتاج المعرفة ويرى (الدكتور مهناة) أن الدور الذي يجب أن تؤديه مخابر البحث للدفع بعجلة التنمية في البلد هو الريادي، فوحدها مخابر البحث تستطيع أن تقدم الدراسات و الاستشراف والإحصاء والاستشارة التي يجب أن تكون قاعدة متينة لكل مشروع اقتصادي و اجتماعي كبير، وهو مالا يوجد على أرض الواقع لدرجة أن الشركات الكبرى و المؤسسات العمومية الكبيرة صارت تستنجد مباشرة بالمخابر الأجنبية التي تكلف فواتير ضخمة بالعملة الصعبة.

### ➤ الأحكام المالية لمخابر البحث:

خصص الفصل الخامس من المرسوم التنفيذي رقم (19-231) السالف الذكر لأحكام مالية مطبقة على مخابر البحث ، وبمقتضى هذه الأحكام فإن مخبر البحث يتمتع بالاستقلالية في التسيير ويخضع للمراقبة المالية البعيدة، كما تأتي إيرادات ميزانية مخبر البحث من الصندوق الوطني للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي و اعتمادات التسيير التي يفوضها مسئول مؤسسة الإلحاق ، بالإضافة إلى نشاطات تقديم الخدمات والعقود، وتشمل نفقات مخبر البحث على نفقات التسيير ونفقات التجهيز، وفي هذا نجد أن مدير المخبر يعد الجدول التقديري لإيرادات المخبر ونفقاته ويعرضه على مجلس المخبر ليصادق عليه ثم يتم إرساله إلى المسئول المعني حسب الحالة ووفقا لصنف المخبر للموافقة عليه :

## الفصل الرابع: البحث العلمي و إنتاج المعرفة بالجامعة الجزائرية

عميد الكلية أو مدير معهد الجامعة أو مدير المعهد بالمركز الجامعي ، ولا يمكن بأي حال من الأحوال أن تستعمل الموارد المتأتية من النشاطات التعاقدية ومن تقديم الخدمات التي يقوم بها عبر البحث لغرض آخر غير احتياجات المخبر، تجدر الإشارة إلى أن هناك أربعة أنواع من المخابر في الجزائر:

➤ **مخبر البحث الخاص بالمؤسسة:** وهي المخابر التي تنشأ داخل مؤسسات التعليم العالي

(الجامعة المركز الجامعي ، المدرسة العليا) بقرار من الوزير المكلف بالبحث العلمي بعد أن أخذ رأي المجلس العلمي للوكالة الموضوعاتية.

➤ **مخبر البحث المختلط:** وهو الذي ينشأ في إطار تعاون تنفيذ برنامج مشترك بين مؤسستين

عموميتين أو أكثر.

➤ **مخبر البحث المشترك:** هو الذي ينشأ في إطار التعاون العلمي والتكنولوجي نتيجة إشراك

مؤسسة عمومية أو اقتصادية مع مخبر بحث ينتمي إلى مؤسسة أخرى.

➤ **مخبر بحث الامتياز:** يكرس مخبر البحث الخاص بالمؤسسة أو مخبر البحث المختلط أو

المشترك كمخبر بحث بامتياز عندما يبلغ مستوى تطور مرض في مجمل نشاطاته، حيث تصدر علاقة الامتياز لمخبر البحث بموجب قرار من الوزير المكلف بالبحث العلمي.

كما حدد المرسوم التنفيذي رقم (99-244) قواعد إنشاء مخبر البحث وتنظيمه وسيره حيث ينشأ

مخبر البحث العلمي على أساس المقاييس التالية<sup>1</sup>:

✓ أهمية نشاطات البحث بالنسبة لحاجات التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والعلمية

والتكنولوجية للبلاد.

✓ حجم وديمومة البرنامج العلمي والتكنولوجي الذي تندرج فيه نشاطات البحث.

<sup>1</sup> - الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية: الجريدة الرسمية، المرسوم التنفيذي رقم 98-11 المؤرخ في 29 ربيع الثاني عام 1998، المادة 4، العدد 77، ص 6.

## الفصل الرابع: البحث العلمي و إنتاج المعرفة بالجامعة الجزائرية

✓ اثر النتائج المنتظرة على تطوير المعارف العلمية و التكنولوجية.

✓ نوعية وحجم القدرات العلمية والتقنية المتوفرة أو الممكن تجنيدها.

✓ الوسائل المادية والمالية المتوفرة أو الواجب اقتناءها.

و يشرف على المخبر مدير يتولى الإدارة العلمية والتسيير المالي للمخبر، ومجلس مخبر يتكون

من مسؤولي البحث ورؤساء مشاريع البحث ويجب أن يتكون من أربع وحدات للبحث ، يدير كل واحدة

منها باحث مؤهل، تتكون كل وحدة من ثلاث باحثين على الأقل يقدم مدير المخبر برامجه و حصيلة

نشاطاته إلى أجهزة التقييم التابعة لمؤسسة الإلحاق لدراساتها.

ومجلس المخبر مكلف بإعداد البرامج وتقييم نشاطات البحث والتسيير والموافقة عليها ومن اجل

تسهيل عمل المخابر لا بد من اعتماد المخابر على خطط و برامج معدة مسبقا.

## الفصل الرابع: البحث العلمي و إنتاج المعرفة بالجامعة الجزائرية

الجدول رقم 23: يبين اعتماد المخبر في نشاطاته البحثية على خطط وبرامج مسطرة واهم

معايير وأسس اختيارها.

عناية			سطيف 1			قسنطينة 1			الجامعات
الانحراف	المتوسط	تكرار	الانحراف	المتوسط	تكرار	الانحراف	المتوسط	تكرار	الخيارات
0.00	1.00	43	0.51	0.55	12	0.48	0.66	23	نعم
		00			10			12	لا
معايير وأسس اختيار هذه البرامج									
0.50	0.56	24	0.50	0.41	09	0.51	0.54	19	اقتراحات فرق البحث
0.50	0.47	20	0.49	0.36	08	0.51	0.46	16	مبادرات فردية للباحثين
0.39	0.19	08	0.39	0.18	04	0.00	0.00	00	الخطة الوطنية
0.32	0.12	05	0.21	0.05	01	0.00	0.00	00	توصيات الندوات
0.29	0.09	04	0.00	0.00	00	0.00	0.00	00	توصيات الخبراء
		43			22			35	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات spss.

كان متوسط إجابات المبحوثين حول تأكيد اعتماد مخبر البحث في تسير نشاطاته البحثية على خطط وبرامج مسطرة متقاربا بين الجامعات الثلاث حيث بلغ 0.58 في جامعة قسنطينة 1 و 0.55 في جامعة سطيف 1 و 1.00 في جامعة عنابه وهي قيم مرتفعة تعبر عن تخطيط المخابر لانجاز المشاريع البحثية. وبالنسبة لمسؤولية اختيار ووضع الخطط البحثية فقد أوضحت دراسة لمشحوق إبتسام بعنوان

## الفصل الرابع: البحث العلمي و إنتاج المعرفة بالجامعة الجزائرية

"العلاقة بين إنشاء مخابر البحث العلمي وتطوير الإنتاج العلمي في الجزائر دراسة حالة جامعة فرحات عباس، سطيف" أن نشاطات المخابر توجه بالتنسيق مع فرق البحث بنسبة (48.30%)، مما يجعل النشاطات البحثية أكثر فعالية باعتبار فرق البحث مساهمة في رسم الخطط وبرامج المخبر، ثم مجلس إدارة المخبر بنسبة (28.04%) وهم أعضاء أيضا في فرق البحث ثم إسهامات مدير المخبر بنسبة (23.17%) من الإجابات بالإضافة إلى مساهمة رؤساء المشاريع ، حيث ترسم خطط وبرامج المخبر لإسهامهم في وضعها، أما معايير رسم هذه الخطط في هذه الدراسة فجاءت كالتالي :

تركز أعلى متوسط إجابات المبحوثين للخيارين الأول والثاني في الجامعات الثلاث، حيث بلغ أعلى متوسط 0.54 للخيار الأول يليه الخيار الثاني بمتوسط 0.46 في جامعة قسنطينة 1، وبلغ أعلى متوسط في جامعة سطيف 1 0.41 يليه الخيار الثاني بمتوسط 0.36 أما أعلى متوسط في جامعة عنابه فقط بلغ 0.56 ، وهذا ما يؤكد أن اهتمامات الباحثين وانشغالاتهم هي التي تعتمد في تحديد خطط المخبر، وترى الباحثة أن هذا يرجع إلى غياب إستراتيجية للبحث العلمي التي من شأنها أن تربط مواضيع البحث العلمي مع انشغالات المجتمع.

ولقد ارتفع عدد المؤسسات الجامعية من 35 مؤسسة سنة 2000 إلى 56 مؤسسة سنة 2004 ليصل عام 2009 إلى نحو 62 مؤسسة جامعية ( جامعات ، مراكز جامعية، مدارس وطنية عليا) ثم ارتفعت إلى 84 مؤسسة سنة 2011 ( 36 جامعة، 10 مراكز جامعية 16 مدرسة وطنية عليا 5 مدارس عليا للأساتذة، 10 مدارس تحضيرية ، قسمان تحضيران مدمجان )

أما فيما يخص المخطط الخماسي ( 2010 - 2014) فقط سطرت عدة برامج في توسيع الهياكل المادية، و كان أهم ما حسب من هذا المخطط هو زيادة عدد المؤسسات إلى 97 مؤسسة خلال سنة 2012 وهي زيادة عدد المؤسسات إلى 97 مؤسسة خلال سنة 2012 و هي موزعة كالتالي

## الفصل الرابع: البحث العلمي و إنتاج المعرفة بالجامعة الجزائرية

( 97 جامعة ، 10 مراكز جامعية، 4 ملحقات جامعية ،19 مدرسة وطنية عليا، 5 مدارس عليا

للأساتذة ، 1010 مدارس تحضيرية و قسمان تحضيريان مدمجان)<sup>1</sup>

ولقد ارتفع عدد مخابر البحث من 1297 مخبرا سنة 2013 إلى حوالي 1324 مخبرا بحثيا سنة 2015 ( بما في ذلك مخابر بحث مشتركة و مخابر بحث غير مشتركة) موزعة على مجموعة من التخصصات الكبرى كما هي مبنية في الجدول رقم 22 و التي جندت حوالي 27584 أستاذ باحث وطالب دكتوراه.<sup>2</sup>

و حاليا نظم الشبكة الجامعية الجزائرية 106 مؤسسة للتعليم العالي موزعة على 48 ولاية عبر التراب الوطني نظم ( 50 جامعة، 13 مركزا جامعييا 20 مدرسة وطنية عليا، 10 مدارس عليا 11 مدرسة عليا للأساتذة، ملحقين جامعيين).

الجدول رقم 24: يوضح تطور مخابر البحث من 2016 إلى 2019

السنوات	عدد المخابر المستحدثة
2016	7
2017	1
2018	89
2019	16

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماد على إحصائيات مديرية البحث العلمي و التطوير التكنولوجي

<sup>1</sup> - موقع وزارة التعليم العالي و البحث العلمي انظر الموقع [HTTPS// www. Mesrs. Dz](https://www.Mesrs.Dz) تاريخ الاطلاع 2017./05/18

<sup>2</sup> - المجلس الشعبي الوطني، التقرير التمهيدي عن مشروع الثاني التوجيهي حول البحث العلمي و التطوير التكنولوجي انظر الموقع [www.apm.dz/ar/texte.de lois- ar](http://www.apm.dz/ar/texte.de lois- ar) تاريخ الاطلاع 2017/06/21.

## الفصل الرابع: البحث العلمي و إنتاج المعرفة بالجامعة الجزائرية

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن تطور عدد مخابر البحث العلمي عرف أوجه سنة 2018 حيث بلغ عدد المخابر المستحدثة 89 مخبر بحث.

وعموما فان عدد المخابر في الجامعات الثلاث محل الدراسة يوضح في الجدول التالي:

الجدول رقم 25: يبين عدد المخابر في الجامعات الثلاث محل الدراسة.

سطينة 1	عنايه	سطينة 1
39	89	63

المصدر: من إعداد الباحثة

و باعتبار المخابر العلمية احد أهم الوسائل المستخدمة لقيام بعملية البحث العلمي وفقا للمرسوم

التنفيذي رقم 99-244 فقد حدد أهدافها فيما يلي:<sup>1</sup>

➤ تحقق أهداف البحث العلمي و التطوير التكنولوجي في مجال علمي محدد.

➤ انجاز الدراسات و أعمال البحث التي لها علاقة بهدفه.

➤ المشاركة في تحصيل معارف علمية و تكنولوجية جديدة و التحكم فيها و تطويرها.

وبالعودة إلى إجابات و آراء المبحوثين حول أهداف المخابر العلمية في الجامعات الجزائرية

فالجداول رقم 26 يوضح ذلك:

<sup>1</sup> الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، مرسوم تنفيذي رقم 99-244 يحدد قواعد إنشاء مخابر البحث و تنظيمه و سيره مؤرخ في 21 رجب 1420 الموافق ل 31 أكتوبر 1999 الجريدة الرسمية العدد 77 ص 06-05.

## الفصل الرابع: البحث العلمي و إنتاج المعرفة بالجامعة الجزائرية

الجدول رقم 26: يبين هدف المخبر العلمي من إجراء البحوث العلمية

عناية			سطيف 1			قسنطينة 1			الجامعات	
الانحراف	المتوسط	تكرار	الانحراف	المتوسط	تكرار	الانحراف	المتوسط	تكرار	الخيارات	
1.16	2.28	15	1.14	2.41	06	1.17	2.23	13	01	تحسين
		10			06			08	02	سمعة
		09			05			07	03	الجامعة
		09			05			07	04	
1.01	2.30	09	1.13	2.32	06	1.02	2.34	07	01	تطوير
		20			08			16	02	مستوى
		06			03			05	03	البحث
		08			05			07	04	
1.19	2.21	17	1.11	2.09	08	1.17	2.23	13	01	المساهمة
		09			08			08	02	في تنمية
		08			02			07	03	المجتمع
		09			04			07	04	وخدمته
1.14	2.53	10	1.22	2.41	07	1.12	2.51	08	01	السعي
		12			05			10	02	لبناء بنك
		09			04			08	03	معلومات
		12			06			09	04	موثوقة
		43			22			35	المجموع	

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات spss

## الفصل الرابع: البحث العلمي و إنتاج المعرفة بالجامعة الجزائرية

و أما بالنسبة للأهداف المخبر من إجراء البحوث العلمية فقد كان أعلى متوسط إجابات المبحوثين في جامعة قسنطينة 1 و سطيف 1 حول السعي لبناء بنك معلومات موثوقة كالتالي 0.51 0.53 أما في جامعة عنابه فتراوح أعلى متوسط إجابات المبحوثين بين خيارين : تحسين سمعة الجامعة و السعي لبناء بنك معلومات موثوقة، أي ان هدف المخابر عموما هو الإنتاج العلمي وهذا ما أكدته نتائج نفس الدراسة السابقة حيث قدرت أعلى نسبة (42.68%) لتطوير الإنتاج العلمي كما أكدته أيضا نتائج مقابلات أجرتها الباحثة (مشحوق ابتسام) مع الباحثين ومديري بعض المخابر حيث أكدوا على أن تطوير الإنتاج العلمي يعد من أولويات أهداف المخابر.

واستطاع الباحث محمد العادي قاسمي في دراسته الموسومة "بمخابر البحث، مخابر البحث مجالاتها، فضاءاتها وأدوارها المعرفية والتطبيقية في تطوير البحث" ان يستنتج ان الاساتذة الباحثين بوعي كامل ان الهدف من المخابر العلمية هو السعي الى تطوير البحث العلمي والاستزادة من نظريات ومعارف وفضاءات علمية جديدة لتطوير حقول المعرفة خاصة فيما يتعلق بتحويل منجزات ونتائج البحوث الى مكتسبات علمية جديدة والتوسع فيها بمزيد من الاكتشافات والنظريات الجديدة التي تطور البحث العلمي نفسه، وأنهم على وعي ايضا ان هدف المخبر الاساسي هو المشاركة في تطوير المجتمع، ومعالجة قضاياها الاقتصادية والاجتماعية، وغيرها من المجالات، وسعي طل مخبر حسب اختصاصه الى تطوير الجانب الذي يخصه من مشاكل المجتمع المتعلقة به، كما ان الهدف من اجراء البحوث العلمية من طرف المخابر هو الارتقاء بسمعة الجامعة والبلاد.

هذا حسب متوسطات الاجابة الأعلى في هذا الجدول، لكن ما يلاحظ ايضا من خلال نفس الجدول تباين اجابات المبحوثين فيما يخص اهداف المخبر الأخرى لان مهام المخبر في اجراء البحوث العلمية متعددة الأبعاد وان كل من هذه الاهداف تستحق اكثر من اهتمام وعناية لبلوغها دون التفرقة او التقصير في هدف معين لأنها مكملة لبعضها البعض.

## الفصل الرابع: البحث العلمي و إنتاج المعرفة بالجامعة الجزائرية

كما يمكن أن نستنتج أيضا أن هناك تحول في النظرة إلى أهداف البحث العلمي في جامعة عنابه وهو تحسين سمعة الجامعة، وتؤكد المقاربة النسقية على أهمية الهدف من تواجد النسق ففي التعريف الضيق الذي قدمه Joël de Rosny الذي اعتبر "النسق عبارة عن مجموعة من العناصر في تفاعل ديناميكي منظمة وفقاً للهدف"<sup>1</sup> ومنه يجب التأكيد على أن نسق المخبر العلمي وجد أصلا لتحقيق أهداف البحث العلمي وهو زيادة الإنتاج العلمي للجامعة التي ينتمي إليها وبالتالي تحقيق أهداف النسق الكلي وهو المساهمة في بناء مجتمع المعرفة.

### ➤ معايير تقييم مخابر البحث في الجزائر:

بالنسبة لعملية تقييم مخبر البحث الخاص بالمؤسسة أو المختلط أو المشترك ، فإنه يتعين على مؤسسة الإلحاق أن تقدم بصفة دورية حصيلة نشاط مخابر البحث إلى المجلس العلمي للوكالة الموضوعاتية للبحث المعنية لفحصها وتقييمها والبت فيها ، أما مخبر بحث الامتياز فيقدم برامجه ونتائج أعماله إلى اللجنة القطاعية الدائمة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي على مستوى الوزارة لفحصها وتقييمها بناء على مدى تنفيذ دفتر الشروط المرفق بعقد برنامج المبرم بين مخبر بحث الامتياز والوزارة المكلفة بالبحث العلمي.

ولقد قامت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بتقييم مخابر البحث وتوصلت إلى ضعف أداء الكثير منها وعدم جدوى لوجود بعضها، لهذا تفكر الوزارة في غلق بعض هذه المخابر و تدعيم أخرى وها ما كشفه المدير العام للبحث العلمي و التطوير التكنولوجي بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

<sup>1</sup> – Gérard Donnadiéu, Daniel Durand et des autres , L'approche systémique , p4

## الفصل الرابع: البحث العلمي و إنتاج المعرفة بالجامعة الجزائرية

الجدول رقم 27: يبين آراء المبحوثين حول تأدية المخابر للمهام الموكلة إليه في مجال إنتاج

### البحوث وإثراء الرصيد المعرفي

عناية			سطيف 1			قسنطينة 1			الجامعات
الانحراف	المتوسط	تكرار	الانحراف	المتوسط	تكرار	الانحراف	المتوسط	تكرار	الخيارات
0.47	0.77	10	0.21	0.95	21	0.17	0.97	34	نعم
		33			01			01	لا
43			22			35			المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

وفيما يخص تأدية مخابر البحث للدور المنوط بها فقد كان متوسط إجابات المبحوثين مرتفعا قدر ب 0.97 في جامعة قسنطينة 1 و 0.95 في سطيف 1 و 0.76 في جامعة عنابة.

وهذا ما تعارض مع النتائج التي توصل لها الباحث محمد الهادي القاسمي في نفس الدراسة السابقة حيث توصل الى ان نسبة 40% من عينة الدراسة (مدراء مخابر البحث)، صنفت مستوى سير البحث العلمي داخل المخابر العلمية بمتوسطة. وهذا ما يعكس عدم الرضا عن الوضع الذي يمر به البحث العلمي وذلك حسب تصريحات المبحوثين ويوحى ان واقع البحث العلمي في الجامعة لا يسير على خطى صحيحة، وان تردي مستوى سير البحث العلمي على مستوى الجامعة جعل الاستاذ الجامعي يعيش حالة من الإحباط ومن جراء هذا اصبح عن شعوره بالمسؤولية والذي يأمل بتغيير حال ووضع المخابر لديه، والرغبة في تحسين وتطوير البحث العلمي الى مرتبة اعلى وأحسن بالإضافة الى تفاؤله وأمله بان يكون فاعلا هاما في منظومة البحث العلمي وفاعلا في خدمة العلم والمعرفة والمجتمع على حد سواء.

## الفصل الرابع: البحث العلمي و إنتاج المعرفة بالجامعة الجزائرية

كما تعارضت نتائج الجدول السابق مع نتائج التقييم الوطنية لمخابر البحث، حيث صرح **حفيظ أدراي** بأن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والتطوير التكنولوجي بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي قامت بغلق عدد معتبر من المخابر الجامعية يتراوح عددها ما بين 300 إلى 400 مخبر من أصل 1440 مخبر الموجودة حاليا على المستوى الوطني وأضاف نفس المتحدث أن قرار الغلق جاء بعد تقييم شامل دام سنتين شملت جميع المخابر الجامعية وخلصت إلى عدم نجاعة العديد منها فيما سيتم فالمقابل تدعيم مخابر أخرى ذات مردود علمي. ويرى **سعيد بوطاجين** ناقد جزائري أن الكثير من المخابر في الجامعات الجزائرية وجدت لتقوم بوظائف لا علاقة بها بالبحث فالحديث عن المخابر، مهما كانت يتضمن بالضرورة الإشارة إلى البحث العلمي بمفهومه المتعارف عليه دوليا، حيث من المفترض منطقيا وموضوعيا، أن تكون مثل هذه الهيئات مؤطرة قولها خطة ومقاصد ووسائل وكفاءات فاعلة تضمن استمراريتها، وقبل كل هذا جودتها، ويؤكد من جهة أخرى الباحث **محمد الأمين بحري** وظيفتها توقفت على طبع المجالات والدوريات المحلية وإقامة الملتقيات وندوات تنتهي بتوزيع شهادات مشاركة، وبين تربية ومنح للتنقل في مهمات علمية محلية ودولية، وخارج هذه الدوائر الثلاث لا يمكن أن نجد لهذه المخابر من جدوى في المجال الحيوي المنتظر منها، كان يتفاعل إنتاجها ويؤثر على الحياة الاجتماعية والاقتصادية. ويرى الباحث **بلكبير بومدين** أن الحديث عن جودة مخرجات المخابر العلمية مرتبط بالعديد من المدخلات، كمستوى ونوعية رأسمال الفكري والبحثي ، وحجم النفقات على البحث العلمي والابتكار والاستثمارات المنجزة.

وتحتكم السياسة العامة للبحث العلمي إلى منطق الكم استنادا إلى مقولة **ماكس فيبر** عالم الاجتماع الألماني " أن الدولة المركزية تتباهى بالكم ، وتطمس الكيف لان الكيف يرهبها" لان السياسة العامة للبحث العلمي مازالت تحتكم إلى منطق الكم الذي يبتغي دوما الرفع من عدد المخابر دون الاكتراث بالجانب الكيفي ونعني به مستوى وقيمة البحوث العلمية التي هي سبب وجود هذه المخابر، وهذا ما أكده

## الفصل الرابع: البحث العلمي و إنتاج المعرفة بالجامعة الجزائرية

الباحث عبد الرزاق بلعقروز في قوله "مخبرنا تستمد قيمتها من عددها وليس من نوع إنتاجها" ويرجع سبب الخلل الوظيفي للمخابر حسبه إلى ضعف التكوين المنهجي في مستوياته الثلاث: التكوين في منهج التفكير، التكوين في الممارسة البحثية والتكوين في مستوى الممارسة السلوكية و التكامل مع مؤسسات المجتمع.

ثانيا: مدى توفر نسق الإنتاج العلمي لمخابر البحث بالجامعات الجزائرية على متطلبات بناء مجتمع المعرفة

### 1. الإنتاج العلمي في الجزائر:

بعد وقوف الباحثة على مدى توفر نسق البحث العلمي على مقومات بناء مجتمع المعرفة تمكنت من الكشف عن مجموعة من المعوقات التي تتخلل هذا النسق وتعيق تطوره، هذه الاخيرة التي تعبر عن واقع البحث العلمي في الجامعة الثلاث محل الدراسة، كما تعبر عن واقع الجامعة الجزائرية ككل في مجال البحث العلمي، وباعتبار نسق الانتاج العلمي مخرجا من مخرجات البحث فالأكيد انه سيتأثر بهذه المعوقات وهذا ما ستحاول الباحثة الكشف عنه من خلال الوقوف على مجموعة من المخرجات ومنها: المنشورات والمداخلات، التكوين عن طريق البحث، براءات الاختراع..الخ.

### ➤ المنشورات العلمية:

اكتسب النشر العلمي أهمية خاصة في الآونة الأخيرة و خاصة الدولي حيث أصبح ركيزة أساسية وعامل مهم في تصنيف الجامعات عالميا لأنه يساعد على إعطاء صورة على مدى تطور البحث العلمي وهذا ما فرض على الباحثين و المؤسسات البحثية نشر نتائج أبحاثهم.

## الفصل الرابع: البحث العلمي و إنتاج المعرفة بالجامعة الجزائرية

الجدول رقم 28: يبين عدد المنشورات الوطنية خلال الفترة 2005 – 2011

السنوات	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011
عدد المقالات	647	384	670	344	428	605	618

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على: بن ونسيه ليلي بن عبو جيلالي، واقع جودة التعليم العالي

في الجزائر من منظور التصنيفات الدولية، مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية ، ورقة ، العدد 12015، ص

.115

من خلال قراءة الجدول يتضح ان الإنتاج العلمي للجزائر بلغ 3596 منشور علمي خلال الفترة

2005-2011 و هو عدد قليل جدا مقارنة بعدد السنوات و يعود هذا الانخفاض إلى التوجه إلى النشر

الدولي وهذا ما يوضحه الجدول رقم 19 :

الجدول رقم 29: يبين عدد المنشورات الدولية خلال الفترة 2012 – 2016

السنوات	2012	2013	2014	2015	2016	المجموع
عدد المقالات	2400	4800	5278	6000	6377	24855

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على:

زموري كمال، مرداوي كمال، منظومة البحث العلمي و التطوير التكنولوجي في الجزائر، الوضع الراهن و استراتيجيات

التطوير، مجلة ميلاف للبحوث و الدراسات، ميلة العدد ، 5 ، 2017، ص 246.

– Ministère de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique, la direction générale de la recherche scientifique et du développement technologique état des lieux de la recherche scientifique et le programme de la D G R SDT de l' année 2018 conseil d' évaluation de la recherche, Alger 23/12/2017.p 15-21.

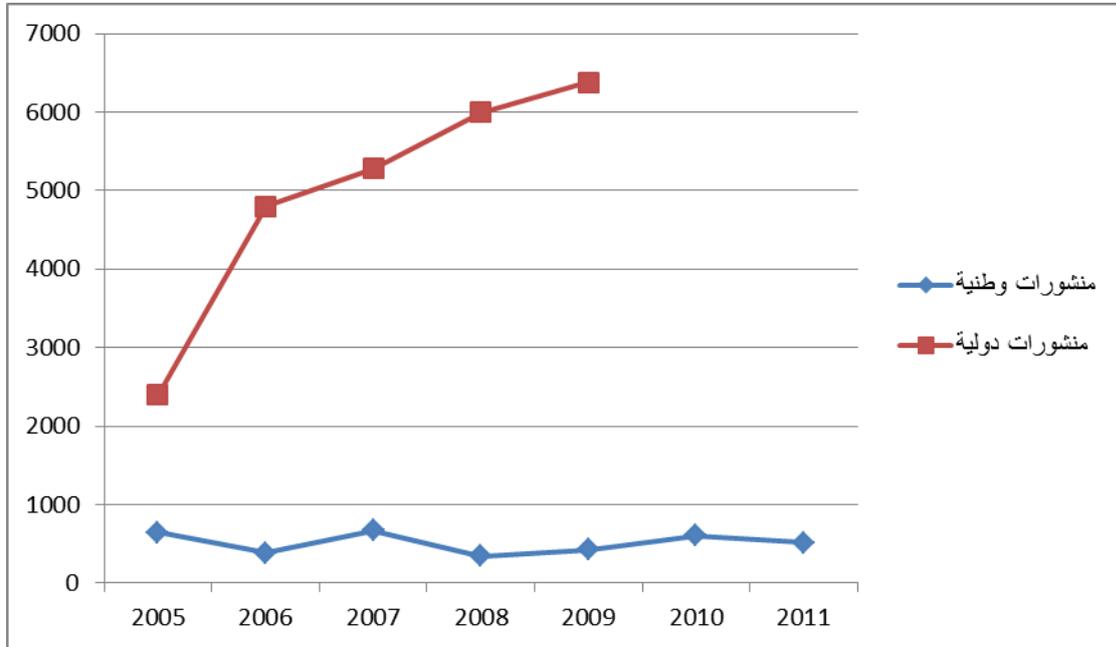
–Ministère de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique, la direction générale de la recherche scientifique et du développement technologique Bilan et perspective, 2012, p 18.

## الفصل الرابع: البحث العلمي و إنتاج المعرفة بالجامعة الجزائرية

من خلال الجدول رقم 29 يتضح تضاعف الإنتاج العلمي والنشر الدولي في سنة 2016 تدل على تمكن و إتقان الباحثين الجزائريين لأكثر من لغة ( الفرنسية و الانجليزية ) و انفتاحهم على المحيط الدولي بفضل الترجمات و الملتقيات و المؤتمرات.

ان ارتفاع النشر الدولي للباحثين الجزائريين على حساب النشر الوطني من شأنه ان يضعف من مساهمة البحث العلمي في الولوج إلى مجتمع المعرفة، وهذا ما توصلت إليه الباحثة " مشحوق ابتسام" في دراسة استطلاعية قامت بها على عينة من أساتذة جامعة سطيف1 و2 بعنوان " دور البحث العلمي الجامعي في تحقيق متطلبات الولوج إلى مجتمع المعرفة " حيث أكد أكثر من نصف العينة بان الإنتاج العلمي للجامعة لا يتماشى مع متطلبات المجتمع، كما أكد بعض الأساتذة أنها مرتبطة بالتطورات والدراسات الدولية ، خاصة في مجال العلوم و التكنولوجيا وهو ما من شأنه ان يقلل من فرص الشراكة مع المؤسسات الاقتصادية و الاجتماعية.

الشكل رقم 14: يبين تطور المنشورات الوطنية مقارنة بالمنشورات الدولية



المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على الجدول رقم 29.

## الفصل الرابع: البحث العلمي و إنتاج المعرفة بالجامعة الجزائرية

وبالعودة إلى الجامعات الثلاث محل الدراسة، ومن أجل تقييم الانتاج العلمي لمخابر البحث بهذه الجامعات قامت الباحثة بتحليل مضمون التقارير السنوية لمخابر البحث المنشورة على مواقعها الرسمية من خلال تقيئة هذا الانتاج الى فئة اساسية هي (فئة ماذا قيل؟) ثم تقسيمها الى فئات ثانوية تمثلت في فئة المنشورات والمدخلات، فئة التكوين عن طريق البحث، فئة التأليف والمشاركة في التأليف، فئة التظاهرات العلمية، وقبل عرض هذه الفئات، من المهم ان نشير الى ان تباين نتائج تحليل المضمون من جامعة الى اخرى يرجع الى عدة عوامل استطاعت الباحثة ان تستنتجها من خلال هذه الدراسة ومنها:

✓ مدى حرص مخابر البحث على اتاحة نتائج وحصيلة نشاطات المخابر على المواقع الرسمية للجامعات.

✓ مدى حرص مخابر البحث على تحديث المعلومات بصفة دورية.

✓ وجود انتاج علمي من عدمه لمخابر البحث في هذه الجامعات.

✓ تأثير النشر العلمي لمخابر البحث بحداثه نشأت مخابر البحث.

لذلك وجدت الباحثة صعوبة في توحيد فئات التحليل للجامعات الثلاث وهو ما انعكس على حضور بعض الفئات وغيابها في الجامعات محل الدراسة، ولقد حاولت الباحثة تغطية نقص الاحصائيات المنشورة من طرف المخابر بالاستعانة بمواقع اخرى من اجل توفير احصائيات ذات علاقة بالفئات المحددة. وعموما فقد وضحت الباحثة كل هذه النقاط، المتعلقة بالمواقع الالكترونية للجامعات ومدى اهتمام مخابر البحث بالنشر العلمي بالتفاعل مع المواقع باعتبارها مطلب من متطلبات بناء مجتمع المعرفة، بالدراسة والتفصيل في الفصل الخامس من الدراسة المعنون بالمواقع الالكترونية ونشر المعرفة في الجامعات الجزائرية.

## الفصل الرابع: البحث العلمي و إنتاج المعرفة بالجامعة الجزائرية

2. عرض لنتائج تحليل مضمون المواقع الالكترونية للمخابر البحث في الجامعات الثلاث لفئة (ماذا

قيل؟):

➤ فئة المنشورات والمداخلات لجامعة قسنطينة 1 :

الجدول رقم 30: يبين فئة المنشورات والمداخلات

توزيع الإنتاج العلمي للمخابر البحث جامعة قسنطينة 1				
منشورات		مداخلات		الرقم
وطنية	دولية	وطنية	دولية	
0	5	0	0	1
0	12	0	0	2
7	0	0	0	3
0	7	2	6	4
0	2	0	0	5
0	6	0	0	6
0	6	14	17	7
0	9	0	0	8
0	7	0	0	9
0	7	0	0	10
07	61	16	23	المجموع

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على حصيلة التقارير لمخابر البحث المتاحة على الموقع الالكتروني للمخابر

البحث.

## الفصل الرابع: البحث العلمي و إنتاج المعرفة بالجامعة الجزائرية

يتبين من خلال الجدول اعلاه وفرة المداخلات الدولية على حساب الوطنية، حيث بلغت 23 في مقابل 16، وهذا ما انطبق على فئة المنشورات حيث بلغت الدولية منها 61 في مقابل 07 للمنشورات الوطنية. من المهم هما ان نشير الى ان نتائج الدول اعلاه تأثرت بعامل التحديث، وهذا ما لاحظته الباحثة من خلال تقييم تحديث الموقع الإلكتروني حيث تبين ان اخر تحديث لمواقع مخابر البحث (تقارير حصيلة نشاطات البحث) كان في 2015، وهذا ما فصلت فيه الباحثة في الفصل الخامس من الدراسة.

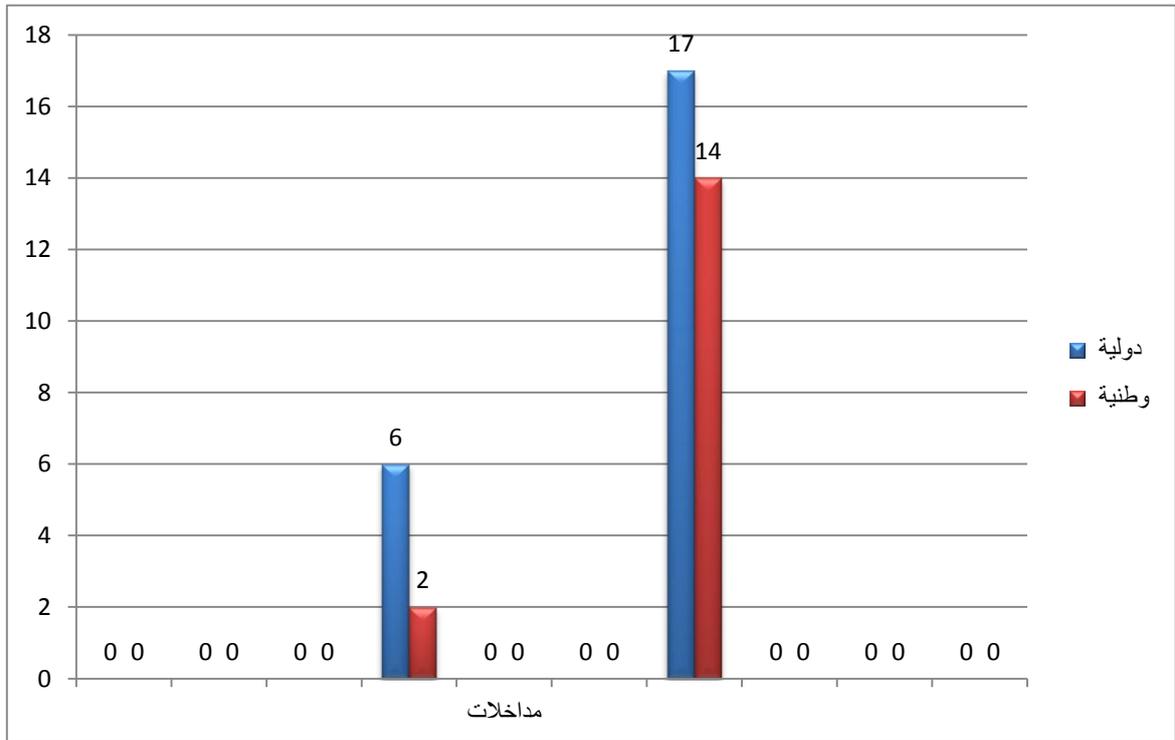
ومن خلال الجدول السابق نستنتج ما يلي :

✓ اهتمام الباحثين في جامعة قسنطينة 1 بالمشاركة في المداخلات الدولية بنسبة 58.97% على

حساب المداخلات الوطنية بنسبة 41.29% (باعتبار ان عدد المداخلات الدولية والوطنية قدر ب39

حسب نتائج الجدول السابق) وهذا ما يوضحه الشكل رقم 15.

الشكل رقم 15: يوضح المداخلات الدولية والوطنية في جامعة قسنطينة 1.



المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على الجدول رقم 30.

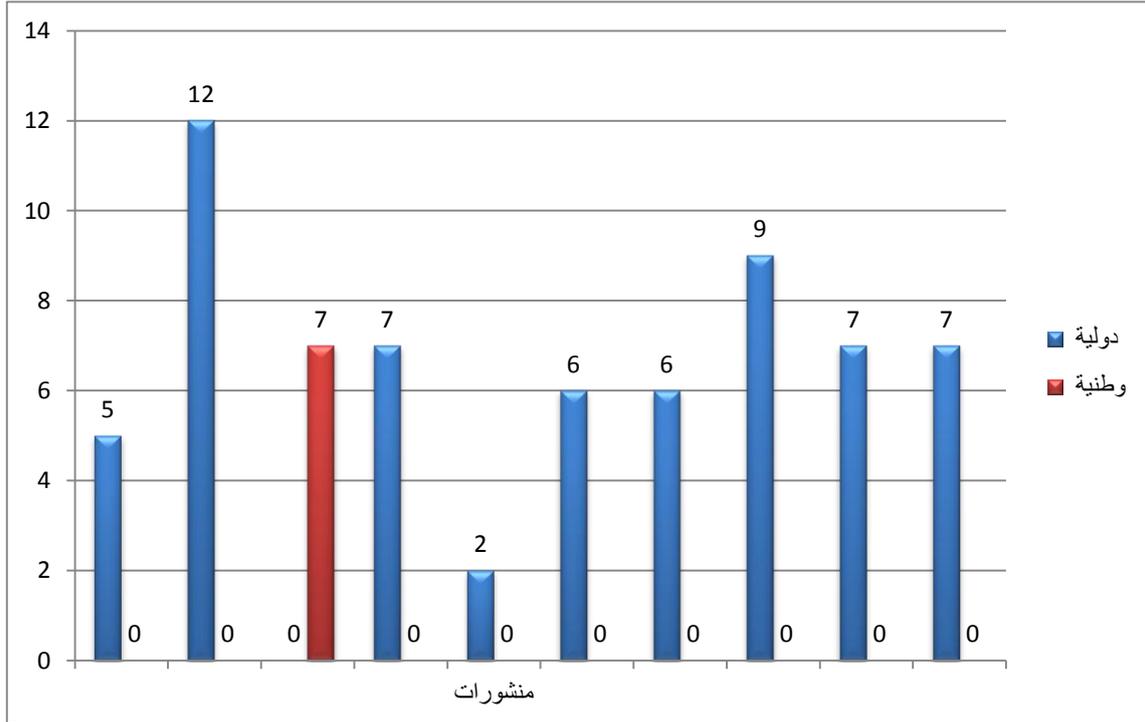
## الفصل الرابع: البحث العلمي و إنتاج المعرفة بالجامعة الجزائرية

✓ اهتمام الباحثين بالنشر الدولي بنسبة 89.71% على حساب النشر الوطني بنسبة 10.29%

(باعتبار ان عدد النشر الدولي والوطني لمخابر البحث لجامعة قسنطينة 1 بلغ 68 حسب نتائج الجدول

السابق) وهذا ما يوضحه الشكل رقم 16.

الشكل رقم 16: يوضح نسبة النشر الدولي والنشر الوطني في جامعة قسنطينة 1



المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج الجدول رقم 30

## الفصل الرابع: البحث العلمي و إنتاج المعرفة بالجامعة الجزائرية

### ➤ فئة المنشورات والمداخلات لجامعة سطيف 1

الجدول رقم 31: يبين فئة المنشورات والمداخلات لجامعة سطيف 1

توزيع الانتاج العلمي للمخابر				
منشورات		مداخلات		الرقم
وطنية	دولية	وطنية	دولية	
0	39	12	66	1
0	1	0	6	2
1	9	4	13	3
1	0	0	0	4
0	0	0	1	5
15	4	8	33	6
1	9	8	30	7
0	28	1	26	8
2	12	9	47	9
0	6	4	26	10
20	108	46	248	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على الموقع الرسمي للجامعة: [www.univ-setif1.dz](http://www.univ-setif1.dz)

بلغ عدد المداخلات الدولية 248 في مقابل 46 للمداخلات الوطنية، فيما بلغ عدد المنشورات الدولية 108 في مقابل 20 للمنشورات الوطنية، وهذا ما يؤكد التحليل السابق، وهو وفرة النشر الدولي على حساب النشر الوطني.

من المهم هنا ان نذكر ايضا بان وجود النشر العلمي الخاص بالمخابر مرهون بوجود انتاجية البحوث العلمي بالشكل الكافي وكذا سير الحسن لأنشطة وإجراءات البحث العلمي (مدى تأدية المخابر لمهامها) وهو عنصر تم التفصيل فيه سابقا، حيث ان ارتفاع نسبة انتاجية البحث العلمي يفرض

## الفصل الرابع: البحث العلمي و إنتاج المعرفة بالجامعة الجزائرية

بالضرورة نشر كل مستجدات ونواتج البحث العلمي وهذا ما سيزيد من حجم الاتفاقيات والشراكات مع القطاعات الاقتصادية والاجتماعية في هذا المجال (البحث العلمي باعتبار ان هناك مجالات اخرى للشراكة).

وحسب نتائج الجدول نستنتج:

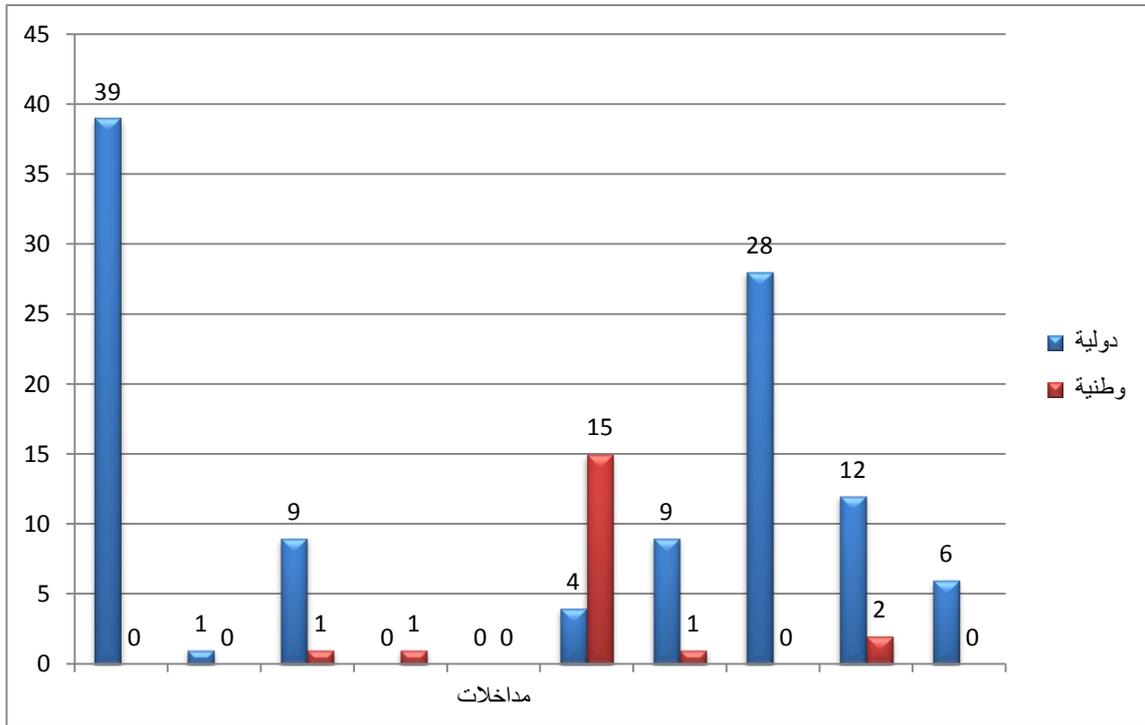
✓ يهتم الاساتذة الباحثين في جامعة سطيف 1 بالمشاركة في الملتقيات الدولية

بنسبة 84.35% على حساب الاهتمام بالمشاركة في الملتقيات الوطنية والتي بلغت نسبة

15.65% (باعتبار العدد الاجمالي للمداخلات الدولية والوطنية يبلغ 294 حسب نتائج الجدول

السابق) والشكل رقم 17 يوضح ذلك.

الشكل رقم 17: يوضح المداخلات الوطنية والدولية لجامعة سطيف 1.

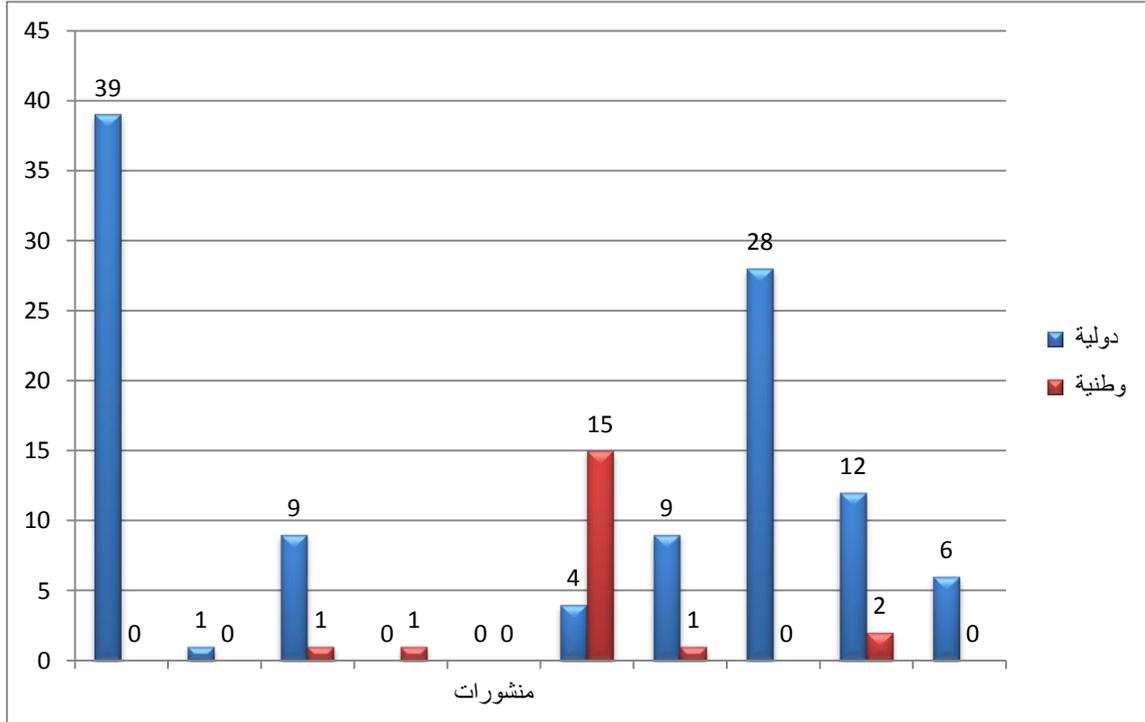


المصدر من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج الجدول رقم 31

## الفصل الرابع: البحث العلمي و إنتاج المعرفة بالجامعة الجزائرية

✓ يهتم الباحثين في جامعة سطيف 1 بالنشر الدولي والذي بلغت نسبته 84.38% على حساب النشر الوطني بنسبة 15.62% (باعتبار ان عدد النشر الوطني والدولي بلغ 128 حسب نتائج الجدول السابق) والشكل رقم 18 يوضح ذلك.

الشكل رقم 18: يوضح النشر الدولي والنشر الوطني لمخابر البحث لجامعة سطيف 1.



المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج الجدول رقم 31

وللتعرف على علاقة الإنتاجية العلمية للأساتذة بالرتبة العلمية تم معالجة الإنتاج العلمي للمنشورات

و المداخلات وفق الجدولين التاليين:

## الفصل الرابع: البحث العلمي و إنتاج المعرفة بالجامعة الجزائرية

الجدول رقم 32: يبين توزيع المداخلات حسب الدرجة العلمية للأساتذة الباحثين

الدرجة العلمية	أستاذ	محاضر أ	محاضر ب	مساعد أ	مساعد ب
عدد المداخلات	70	73	15	45	14

المصدر من إعداد الباحثة بالاعتماد على التقارير العلمية لحصيلة نشاطات المخابر.

من خلال الجدول اعلاه يتضح ان عدد المداخلات الاكبر كان من نصيب "استاذ التعليم العالي" "وأستاذ محاضر أ" وهذا ما يؤكد وجود علاقة بين الدرجة العلمية للباحث والإنتاج العلمي وفي رأي الباحثة يمكن تفسير ذلك بالخبرة في مجال البحث العلمي للأساتذة التعليم العالي والأستاذ المحاضر صنف أ مقارنة بباقي الدرجات العلمية.

الجدول رقم 33: يبين توزيع المنشورات حسب الدرجة العلمية للأساتذة الباحثين

الدرجة العلمية	أستاذ	محاضر أ	محاضر ب	مساعد أ	مساعد ب
عدد المنشورات	57	57	12	29	16

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على التقارير العلمية لحصيلة نشاطات المخابر.

يتضح من خلال الجدول اعلاه ايضا وجود علاقة بين الدرجة العلمية و الانتاجية العلمية في مجال النشر العلمي للباحثين في جامعة سطيف 1.

## الفصل الرابع: البحث العلمي و إنتاج المعرفة بالجامعة الجزائرية

➤ فئة المنشورات والمداخلات في جامعة عنابة:

الجدول رقم 34: يبين فئة المنشورات والمداخلات لجامعة عنابة

توزيع الإنتاج العلمي للمخابر البحث في جامعة عنابة				
منشورات		مداخلات		الرقم
وطنية	دولية	وطنية	دولية	
1	0	16	11	1
0	0	14	7	2
6	4	49	25	3
25	2	51	17	4
9	5	8	12	5
23	10	11	9	6
19	18	17	16	7
17	9	21	10	8
2	4	3	19	9
0	7	5	23	10
162	59	195	149	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على الموقع الرسمي للجامعة

تظهر نتائج الجدول اعلاه عكس ما تم التوصل اليه النتائج المتوصل اليها في جامعتي قسنطينة 1 وسطيف 1، حيث بلغ عدد المداخلات الدولية 149 في مقابل 195 للمداخلات الوطنية وبلغ عدد المنشورات الدولية للمخابر جامعة عنابة 59 في مقابل 162 للمنشورات الوطنية وحسب رأي الباحثة هذا ما يفسر تفهقر تصنيف جامعة عنابة في تصنيف الويبومتريكس مقارنة بجامعة قسنطين 1 وسطيف 1 (انظر الفصل الخامس).

## الفصل الرابع: البحث العلمي و إنتاج المعرفة بالجامعة الجزائرية

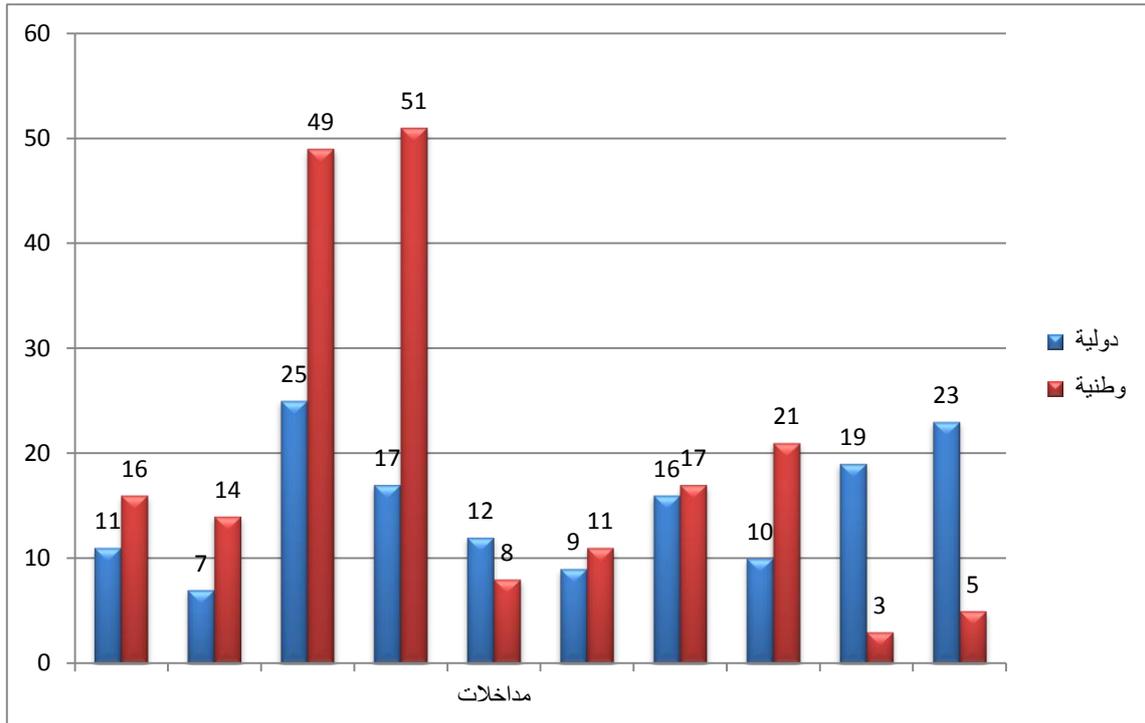
ومن خلال الجدول رقم 34 استطاعت الباحثة ان تتوصل الى النتائج التالية:

✓ يهتم الباحثين في جامعة عنابة بالمشاركة في الملتقيات الوطنية بنسبة 51.38% على حساب

المشاركة في الملتقيات الدولية بنسبة 48.38% (باعتبار ان العدد الاجمالي للمداخلات الوطنية و الدولية

المسجلة لمخابر البحث قدرت ب 308 حسب معطيات الجدول رقم 34) والشكل رقم 19 يوضح ذلك.

الشكل رقم 19: يوضح المداخلات الوطنية والدولية في جامعة عنابة



المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج الجدول رقم 34.

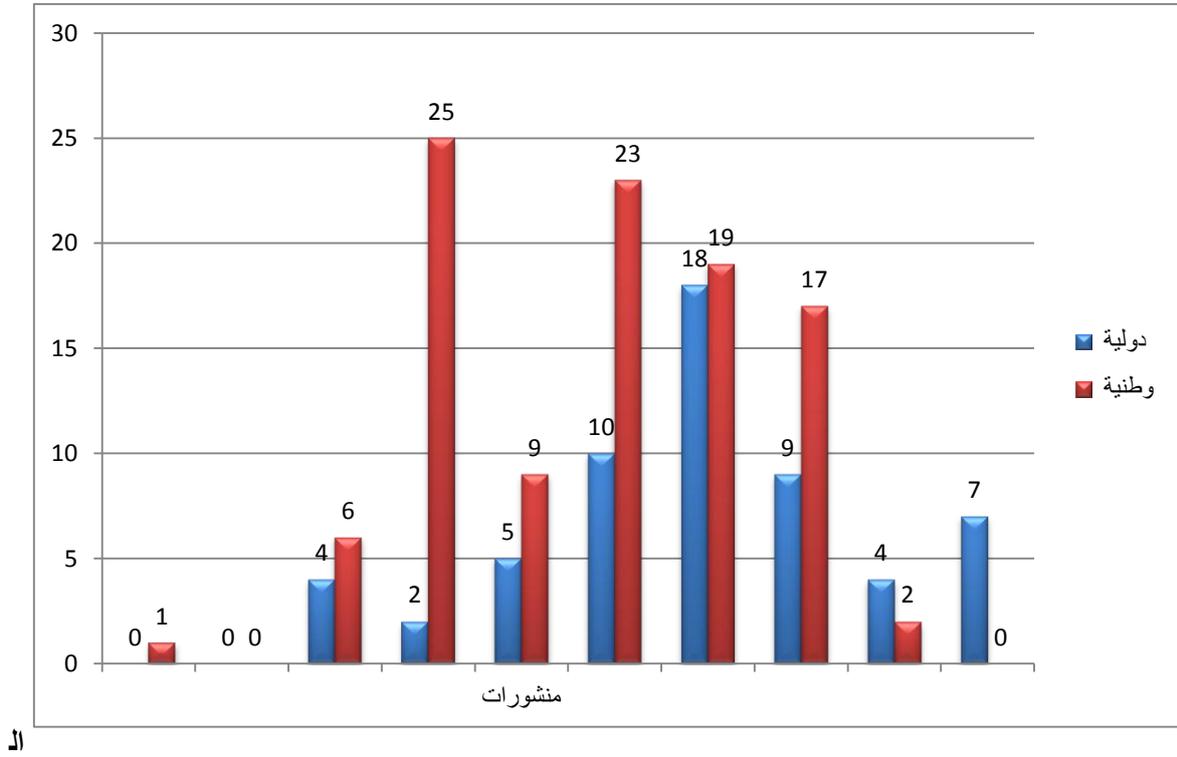
✓ يهتم الباحثين في جامعة عنابة بالنشر الوطني بنسبة 73.30% على حساب النشر الدولي

الذي بلغت نسبته 26.70% (باعتبار ان العدد الاجمالي للنشر الدولي والوطني في لمخابر البحث في

جامعة عنابة بلغ 221 حسب معطيات الجدول رقم 34) والشكل التالي يوضح ذلك.

## الفصل الرابع: البحث العلمي و إنتاج المعرفة بالجامعة الجزائرية

الشكل رقم 20: يوضح نسبة النشر الدولي والنشر الوطني في جامعة عنابة



مصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج الجدول رقم 34.

## الفصل الرابع: البحث العلمي و إنتاج المعرفة بالجامعة الجزائرية

### ➤ فئة التكوين عن طريق البحث في جامعة قسنطينة1:

لم تتمكن الباحثة من الحصول على احصائيات منشورة على الموقع الالكتروني لمخابر البحث في جامعة قسنطينة1، حيث ان التقارير المنشورة تخص فقط المنشورات والمداخلات وهذا ما استثمرته الباحثة في عرض نتائج فئة السابقة، لذلك استعانت بموقع الاشعار عن الاطروحات في الجزائر وقد تم التوصل إلى النتائج التالية:

### الجدول رقم 35 يوضح تطور الاشعار عن الاطروحات لجامعة قسنطينة1

ما بين 2016-2019	العدد في قاعدة البيانات	نوع الأطروحات
01	200	أطروحات في طور الإنجاز
00	37	أطروحات مناقشة

المصدر من اعداد الباحثة بالاعتماد [www.pnst.cerist.dz](http://www.pnst.cerist.dz)

### الجدول 36: تطور الإشعار عن الأطروحات في الجامعة من 2016-2019

2019	2018	2017	2016	العدد في القاعدة	نوع الأطروحة
00	00	00	01	200	أطروحة في طور الإنجاز
00	00	00	00	37	أطروحات مناقشة

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على [www.pnst.cerist.dz](http://www.pnst.cerist.dz)

من خلال الجدول رقم 35 والجدول رقم 36 لاحظت الباحثة عدم تسجيل اي تطور للإشعار عن

الاطروحات للفترة مابين 2016-2019 .

## الفصل الرابع: البحث العلمي و إنتاج المعرفة بالجامعة الجزائرية

➤ فئة التكوين عن طريق البحث في جامعة سطيف 1:

بلغت حصيلة الرسائل العلمية 165 منها 62 مذكرة ماجستير و 33 أطروحة دكتوراه والتي توزعت

حسب العينة كالاتي:

الجدول رقم 37: يبين توزيع الرسائل العلمية المناقشة

عدد الرسائل العلمية المناقشة			
الرقم	عدد الباحثين	الماجستير	الدكتوراه
1	42	10	05
2	15	7	02
3	38	02	04
4	23	04	05
5	23	06	04
6	28	07	07
7	39	08	03
8	18	04	01
9	52	11	00
10	52	03	02
المجموع		62	33

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على التقارير العلمية لحصيلة نشاطات المخابر

## الفصل الرابع: البحث العلمي و إنتاج المعرفة بالجامعة الجزائرية

وفيما يلي عدد الأطروحات في جامعة سطيف 1.

الجدول رقم 38: يبين عدد الأطروحات في جامعة سطيف 1

نوع الأطروحات	العدد في قاعدة البيانات	ما بين 2016-2019
أطروحات في طور الإنجاز	2027	482
أطروحات مناقشة	1050	315
أطروحات منشورة مع نسخة إلكترونية	6221	237

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على [www.pnst.cerist.dz](http://www.pnst.cerist.dz)

الجدول رقم 39: تطور الإشعار عن الأطروحات في الجامعة من 2016-2019

نوع الأطروحة	العدد في القاعدة	2016	2017	2018	2019
أطروحة في طور الإنجاز	2027	145	118	62	157
أطروحات مناقشة	1050	85	115	115	00
أطروحات منشورة مع نسخة إلكترونية	622	15	110	112	00

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماد على [www.pnst.cerist.dz](http://www.pnst.cerist.dz)

من خلال نتائج الجدول رقم 38 والجدول رقم 39 يتبين وجود وفرة للأطروحات المناقشة والأطروحات في طور الانجاز على مستوى جامعة سطيف 1، كما نلاحظ اهتمام الجامعة بالنشر الإلكتروني من خلال توفير نسخ الكترونية للأطروحات وبلغ النشر 622 اطروحة وهذا ما من شأنه ان يعزز مكانة الجامعة العلمية ومساهمتها في نشر المعرفة.

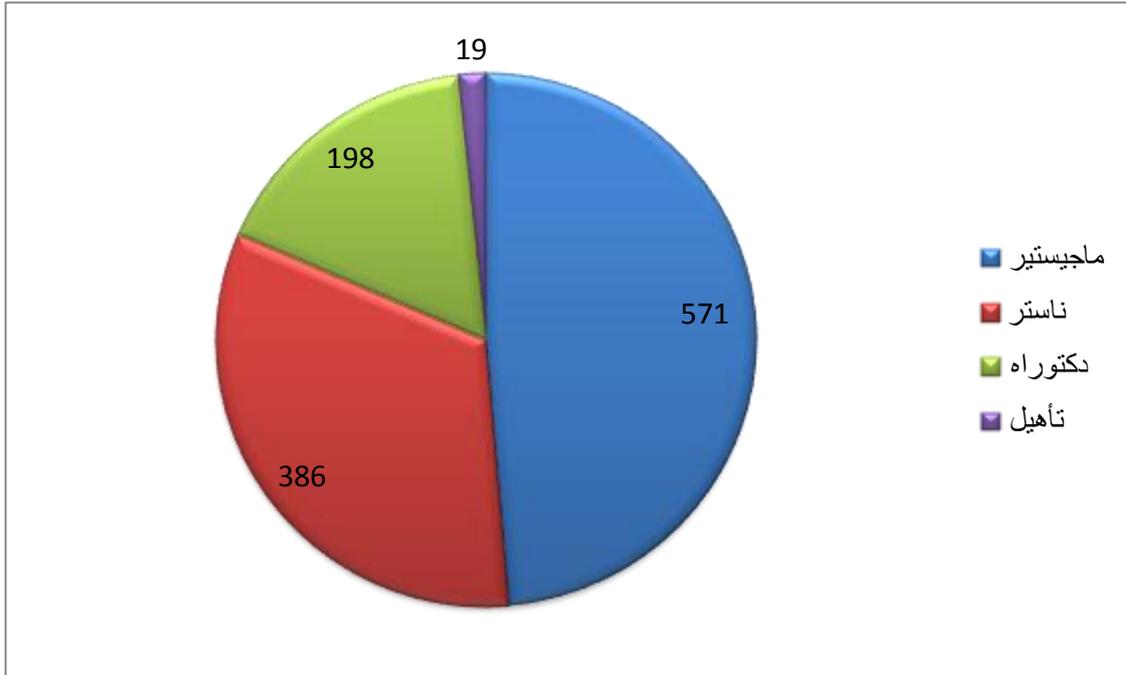
## الفصل الرابع: البحث العلمي و إنتاج المعرفة بالجامعة الجزائرية

➤ فئة التكوين عن طريق البحث في جامعة عنابة:

بلغت حصيلة الرسائل العلمية المشرف عليها في مخابر البحث 571 ماجستير و 386 ماستر و

198 دكتوراه و 19 تأهيل .

الشكل رقم 21: يوضح النسب المئوية للتكوين عن طريق البحث:



المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على الموقع الرسمي للجامعة .

## الفصل الرابع: البحث العلمي و إنتاج المعرفة بالجامعة الجزائرية

الجدول رقم 40: يبين عدد الأطروحات في جامعة عنابه:

نوع الأطروحات	العدد في قاعدة البيانات	ما بين 2016 - 2019
أطروحات في طور الإنجاز	2340	1471
أطروحات مناقشة	739	0

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على [www.pnst.cerist.dz](http://www.pnst.cerist.dz)

الجدول رقم 41: تطور الإشعار عن الأطروحات في الجامعة من 2016-2019

نوع الأطروحة	العدد في القاعدة	2016	2017	2018	2019
أطروحة في طور الإنجاز	2340	0	0	255	916
أطروحات مناقشة	739	0	0	0	0

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على [www.pnst.cerist.dz](http://www.pnst.cerist.dz)

من خلال نتائج الجدول رقم 41 يتضح وجود وفرة للأطروحات في قاعدة البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات والتي بلغت 2340، كما يتضح ان الإشعار بلغ ذروته سنة 2019 حيث وصل الى 916 وهذا يؤكد اهتمام الجامعة بالإنتاج العلمي من خلال فتح مناصب اكثر في طور الماجستير والدكتوراه.

➤ فئة التأليف والمشاركة في التأليف لجامعة سطيف1: بلغ عدد التأليف والمشاركة في التأليف

4 بمخابر البحث موزعة على 3 مخابر بحثية سطيف1.

➤ فئة الملتقيات والتظاهرات لجامعة عنابة.

الجدول رقم 42: يبين عدد الملتقيات والتظاهرات

السنوات	العدد
2017	6
2018	34
2019	16
المجموع	56

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على التقارير العلمية لحصيلة نشاطات المخابر

نلاحظ أن عدد الملتقيات والتظاهرات العلمية بلغت ذروتها عام 2018 وتراجعت سنة 2019 في

جامعة عنابة.

### 3. براءات الاختراع:

على مستوى آخر تعتبر براءات الاختراع الموزعة من العناصر المحورية المساهمة في تضخيم ميزانية الدولة المالية و التي تعمل على تنميتها و تقدمها، و بالعودة إلى إحصائيات براءات الاختراع الموزعة في الجزائر نجد انه في سنة 2011 و على مستوى 90 باحث مخترع مقيم في الجزائر تم إيداع 116 براءة اختراع يساهم فيها العنصر السنوي بنسبة 09% في سنة 2013 وصلت عدد براءات الاختراع على مستوى 172 باحث مخترع مقيم إلى 168 براءة اختراع.

## الفصل الرابع: البحث العلمي و إنتاج المعرفة بالجامعة الجزائرية

بحيث سجل الباحثون و الأساتذة الباحثون على مستوى مؤسسات التعليم العالي و البحث العلمي نسبة 50%، تليها مساهمة مراكز و وحدات البحث العلمي التابعة لوزارة التعليم العالي و البحث العلمي بنسبة 36% لتسجل مراكز ووحدات البحث خارج قطاع التعليم العالي و البحث بنسبة 14%<sup>1</sup>.

### ➤ عدد براءات الاختراع لسنة 2016

الجدول 43: يوضح براءات الاختراع للباحثين الجزائريين 31 ديسمبر 2016.

الرقم	مؤسسات التعليم العالي ومراكز و وحدات البحث	عدد براءات الاختراع
1	مؤسسات التعليم العالي و البحث العلمي	91
2	مراكز البحث التابعة لوزارة التعليم العالي	80
3	مراكز و وحدات البحث الغير تابعة للوزارة	26
4	وكالات البحث التابعة للوزارة	03
المجموع	05	200

المصدر: إحصائيات المديرية العامة للبحث العلمي و التطوير التكنولوجي لسنة 2016.

<sup>1</sup> –Ministère de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique, la direction générale de la recherche scientifique et du développement technologique recueil des brevets Dimension 3 émé édition 2013 p 11

## الفصل الرابع: البحث العلمي و إنتاج المعرفة بالجامعة الجزائرية

تظهر النتائج المذكورة بان مساهمة قطاع التعليم العالي و البحث العلمي أكثر تفوقا من مساهمة مراكز و وحدات البحث خارج القطاع ذلك ان البحث العلمي في الجزائر ما يزال مركزا في الجامعات أكثر من القطاعات الأخرى التي قلما تولي البحث العلمي أهمية أو تستمر فيه و هذا ما سيتم تناوله لاحقا في الفصل السادس.

**الجدول رقم 44: يوضح تطور عدد براءات الاختراع للباحثين الجزائريين**

السنة	عدد براءات الاختراع للباحثين الجزائريين
2011	116
2012	134
2013	168
2014	174
2015	200

المصدر: إحصائيات المديرية العامة للبحث العلمي و التطوير التكنولوجي لسنة 2016.

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان عدد براءات الاختراع للباحثين الجزائريين حسب احصائيات المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي، بلغت ذروتها سنة 2013، والتي قدرت ب 168 براءة اختراع.

## الفصل الرابع: البحث العلمي و إنتاج المعرفة بالجامعة الجزائرية

### براءات الاختراع لسنة 2017

الجدول رقم 45: يبين عدد براءات الاختراع لسنة 2017 في الجزائر

الرقم	مؤسسات التعليم العالي ومراكز و وحدات البحث	عدد براءات الاختراع
1	مؤسسات التعليم العالي و البحث العلمي	115
2	مراكز البحث التابعة لوزارة التعليم العالي	90
3	مراكز وحدات البحث الغير تابعة للوزارة	25
4	وكالات البحث التابعة للوزارة	07
المجموع	04	237

المصدر: إحصائيات المديرية العامة للبحث العلمي و التطوير التكنولوجي لسنة 2017.

تبقى الحصة الاكبر في مجال تسجيل براءات الاختراع من نصيب مؤسسات التعليم العالي والبحث

العلمي، حيث بلغت 115 براءة اختراع.

الجدول رقم 46: يبين عدد براءات الاختراع المحصاة من سنة 2011 - 2016

السنة	عدد براءات الاختراع
2011	116
2012	134
2013	168
2014	174
2015	200
2016	237

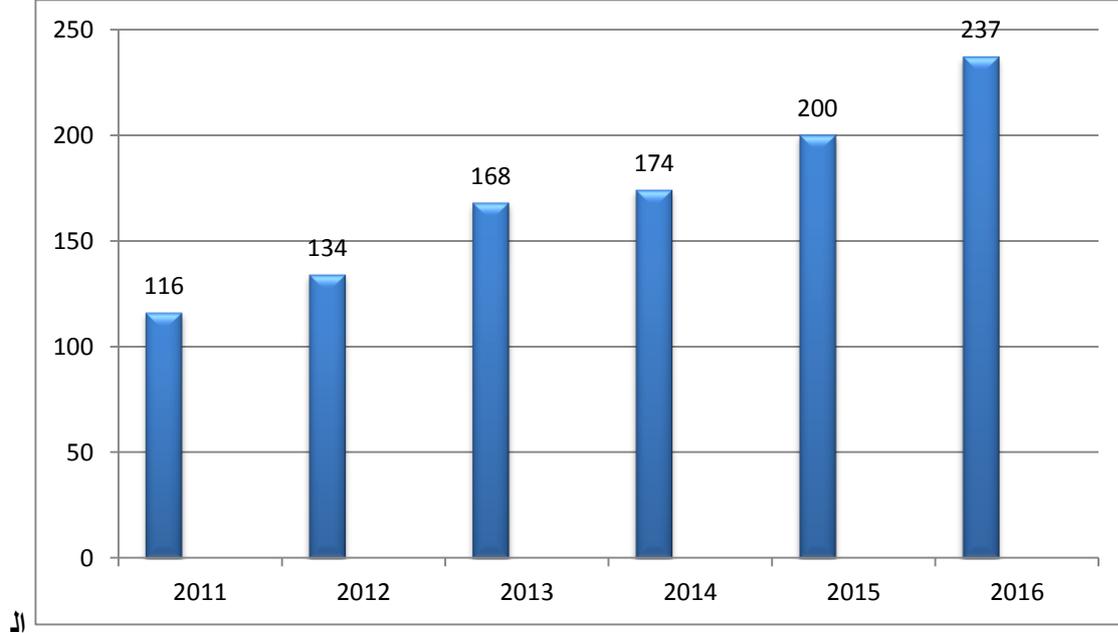
المصدر: من إعداد الباحثة

## الفصل الرابع: البحث العلمي و إنتاج المعرفة بالجامعة الجزائرية

من خلال الجدول اعلاه يتضح تطور ملحوظ في تسجيل براءات الاختراع لسنة 2016 ب37

براءة اختراع .

الشكل رقم 22: يبين تطور عدد براءات الاختراع من سنة 2011 الى سنة 2016.



الـ

مصدر: من إعداد الباحثة اعتماد على إحصائيات المديرية العامة للبحث العلمي و التطوير التكنولوجي

الجدول رقم 47: يبين توزيع براءات الاختراع في الجامعات الثلاث محل الدراسة لسنة 2015

الرقم	الجامعة	عدد براءات الاختراع	التخصص
1	قسنطينة 1	08	تقني صناعي ( البلاستيك )
2	سطيف 1	06	الإنشاء الثابت
3	عنابه	0	/

المصدر: من إعداد الباحثة

## الفصل الرابع: البحث العلمي و إنتاج المعرفة بالجامعة الجزائرية

من خلال الجدول أعلاه يتضح ضعف الإنتاج العلمي للجامعة عنابة، والتي لم تسجل ولا براءة اختراع لسنة 2015، وهذا ما سيؤثر حتما على تصنيفها وطنيا، عربيا، وعالميا. كما يظهر الجدول اعلاه براءات الاختراع المسجلة في جامعة قسنطينة 1 وجامعة سطيف 1 كانت في التخصصات العلمية، وهذا راجع الى طبيعة التكوين والتخصصات المفتوحة في هذه الجامعات.

### الجدول رقم 48: يبين توزيع براءات الاختراع حسب الجامعة و التخصص لسنة 2016

الرقم	الجامعة	عدد براءات الاختراع	التخصص
1	1 قسنطينة	08	تقني - صناعي
2	سطيف 1	01	تقني صناعي ( البلاستيك )
3	عنابه	08	الإنشاء الثابت

المصدر من إعداد الباحثة

حافظت جامعة قسنطينة 1 على نفس عدد براءات الاختراع المسجلة في السنة الماضية والتي بلغت 08 براءات، فيما تناقص عدد براءات الاختراع المسجلة في جامعة سطيف 1 عن السنة الماضية بمعدل 05 براءات، اما جامعة عنابة فحققت قفزة عن السنة الماضية بتسجيل 08 براءات اختراع في الانشاء الثابت.

## الفصل الرابع: البحث العلمي و إنتاج المعرفة بالجامعة الجزائرية

الجدول رقم 48: يبين توزيع براءات الاختراع حسب الجامعة و التخصص لسنة 2017

الرقم	الجامعة	عدد براءات الاختراع	التخصص
1	قسنطينة 1	08	تقني صناعي ( البلاستيك )
2	سطيف 1	08	الإنشاء الثابت
3	عنابة	01	الطب

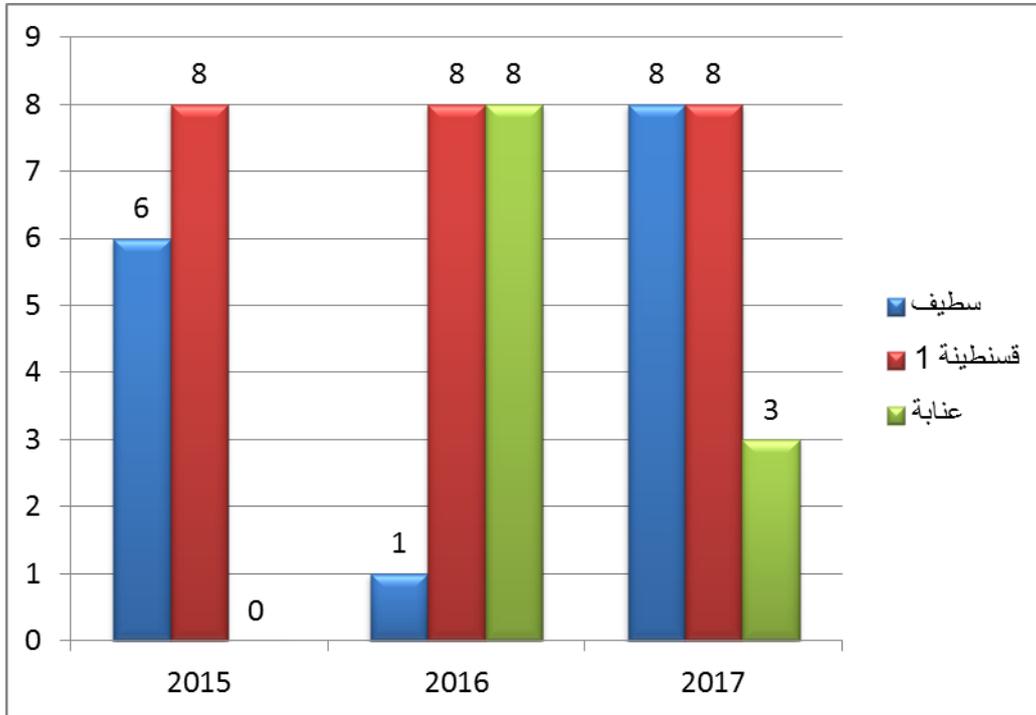
المصدر: من إعداد الباحثة

يبين الجدول تعادل في عدد براءات الاختراع المسجلة في جامعتي قسنطينة 1 وجامعة سطيف 1،

فيما تراجعت جامعة عنابة عن السنة الماضية لتسجل براءة اختراع واحدة في الطب.

الشكل رقم 23: يوضح توزع براءات الاختراع في الجامعات الثلاث لسنة 2015، 2016،

2017



المصدر: من إعداد الباحثة

## الفصل الرابع: البحث العلمي و إنتاج المعرفة بالجامعة الجزائرية

---

استطاعت الباحثة من خلال تقييم نسق الانتاج العلمي في الجزائر، وعلى مستوى مخابر البحث ان

تؤكد تأثر هذا النسق بعوائق البحث العلمي باعتباره مخرجا من مخرجاته.

### خلاصة:

من خلال اهتمام الباحثة بالجانب البنائي لنسق البحث العلمي والذي تم تقطيعه الى انساق فرعية كنسق الخطط والبرامج والذي يتجسد في استراتيجية البحث النسق المالي النسق البشري (الاساتذة الباحثين)، النسق المؤسسي (مؤسسات البحث، مخابر البحث)، ثم اهتمامها بالجانب الوظيفي والذي تعلق بمهام الاساتذة الباحثين في الانتاج العلمي، ومنه قياس مدى نجاعة نسق المخابر ومدى تأديتها للدور المنوط بها وهو انتاج المعرفة وتنميتها، استطاعت الباحثة ان ترصد مجموعة من الازمات التي يتخبط بها نسق البحث العلمي والتي أثرت حتما على نسق الانتاج العلمي باعتبار هذا الاخير مخرجا من مخرجات البحث نسق البحث العلمي، وهذا ما تم تأكيده من خلال عرض لإحصائيات وطنية، ثم عرض لنتائج تحليل مضمون تقارير المخابر العلمية المتاحة على المواقع الرسمية للجامعات الثلاث، والتي اكدت ضعف الانتاج العلمي وهذا راجع الى تأثيره بالازمات على مستوى بمدخلات البحث العلمي.

## الفصل الخامس : الموقع الإلكتروني الجامعي ونشر المعرفة

تمهيد:

أولاً: المواقع الإلكترونية: تصميمها، أهم خصائصها

1. تصميم المواقع الإلكترونية

2. خصائص المواقع الإلكترونية

ثانياً: أهمية التواجد الإلكتروني للجامعة على الأنترنت

1. تقييم المواقع الإلكترونية

2. طرق تقييم المواقع الإلكترونية الجامعية

3. مفهوم التصنيف العالمي للجامعات

4. أهمية التصنيف العالمي للجامعات

5. التصنيف الجامعي العالمي على شبكة الأنترنت

ثالثاً: مخابر البحث والتفاعل مع التكنولوجيا والتقنيات الحديثة في الجامعة

1. الأنترنت في الجامعة

2. مخابر البحث و التواجد على الخط (E-présence)

3. أشكال تواجد مخابر البحث داخل المواقع الإلكترونية الرسمية للجامعات

رابعاً: عرض نتائج تحليل مضمون المواقع الإلكترونية لفئة (كيف قيل ؟)

1. جامعة قسنطينة 1

2. جامعة سطيف 1

3. جامعة عنابة

خلاصة

### تمهيد:

تعد المواقع الإلكترونية للجامعات فرصة جديدة للتميز و الشهرة و استمرار تقدمها العلمي ، الذي يضمن لها التموّج ويعزز مكانتها الأكاديمية بين مختلف الجامعات، لذلك تولي الجامعات أهمية بالغة لبناء وتصميم مواقعها من خلال وضع خطط إستراتيجية واضحة المعالم وفعالة على شبكة الأنترنت، تهدف من خلالها إلى التعريف بالمؤسسة الجامعية و نشر مخرجاتها العلمية ، كما تهدف أيضا إلى تزويد الطلبة الباحثين ، الأساتذة ، الموظفين وغيرهم من المتصفحين بالمعلومات و الخدمات المختلفة المتعلقة بالتعليم و البحث العلمي وفي هذا الإطار ارتبطت جودة المواقع الإلكترونية بتصنيفها عالميا ووطنيا على أساس أدائها على شبكة الأنترنت ومدى إتاحة المعلومات على الخط وكذا جودة الخدمات الإلكترونية من أجل المساهمة في نشر المعرفة وهذا ما سيتم تسليط الضوء عليه في هذا الفصل.

أولاً: المواقع الإلكترونية: تصميمها، أهم خصائصها.

### 1- تصميم المواقع الإلكترونية

لإنشاء موقع إلكتروني ناجح على الإنترنت لابد أن يتوافر عنصران رئيسيان وهما جودة المحتوى وجودة التصميم وبشكل عام غالبية مسؤولي المواقع يهتمون بالمحتوى لأنه يؤثر بشكل مباشر على المتلقي و محركات البحث أيضا لكن لابد أن لا نهمل أهمية التصميم حيث أن له نفس التأثير المباشر أيضا على المتلقي " حيث لا يعني التفاعل بين تصميم الموقع الإلكتروني والمستخدم وكيف يبدو الموقع فقط ، وإنما كيف يعمل أيضا ، مع ضمان عرض الشكل النهائي بشكل بسيط وفعال وبلا تعقيدات"<sup>1</sup> وعموما فان معظم المواقع الإلكترونية تتكون من مكونات رئيسية يمكن حصرها فيما يلي<sup>2</sup> :

➤ الصفحة الافتتاحية ( page d'accueil ): وهي الصفحة الرئيسية التي تعبر عن مضمون

الموقع ، وهي مزيج من عنوان و قائمة محتويات وفهرس ومقدمة وهي الصفحة الأولى أو الأعلى في الموقع وعادة ما تحتوي على مواد استهلاكية وقائمة بالوصلات التشعبية إلى المحتويات الموقع جميعها أو إلى الأقسام الأخرى في المواقع الكبيرة ، " ولها الدور الكبير في نجاح المواقع الإلكترونية حيث تساعد المستفيد من الموقع في الوصول المباشر و السريع إلى المعلومات المطلوبة "<sup>3</sup> ، لذلك يجب مراعاة ان واجهة الموقع الناجحة " تجمع بين قابلية الاستخدام و الفعالية ، بالإضافة إلى الجمالية لتحقيق نتيجة ناجحة بناء على متطلبات و توقعات المستخدم"<sup>4</sup>.

<sup>1</sup>- نهى صلاح السيد البسيوني ، واجهة المستخدم للموقع الإلكتروني المتجاوب بين التصميم المسطح و التصميم المادي مجلة المهارة و الفنون ، عدد 12 الجزء الأول ،ص 671.

<sup>2</sup>- شومان إيناس رأفت ،تطوير إستراتيجية الحملات الإعلانية من خلال تكنولوجيا المعلومات ، دار الكتاب العربي ، الإمارات 2008،ص101.

<sup>3</sup>- نهى صلاح السيد البسيوني ، نفس المرجع السابق ،ص672 .

<sup>4</sup>-Wood.D ,Basics interactive design :interface design,an introduction to visual communication in UI design .S ,L fairchild books ,2013,p144.

## الفصل الخامس: الموقع الإلكتروني الجامعي ونشر المعرفة

➤ **صفحة المحتويات (page de contenu):** وتشتمل على بيانات هامة للموقع الإلكتروني

لإيصالها إلى المستخدم .

➤ **محرك البحث:** وهي خاصية البحث داخل الموقع من خلال كلمة قد يدخلها المستخدم.

و قبل البدء بعملية بناء الموقع يجب تصميم هذا الموقع و التخطيط له بالشكل المناسب و التأكد من انه سيكون جدير بالزيارة وان له القدرة على القيام بما هو مطلوب أو يخدم الهدف الذي وضع لأجله ويتم ذلك من خلال الإجابة على مجموعة من التساؤلات :

➤ ما هو الهدف الرئيسي من بناء الموقع ؟

➤ ما هي المعلومات التي يجب تضمينها داخل الموقع ؟

➤ من هم الأشخاص المتوقع زيارتهم لهذا الموقع (خلفياتهم، لغتهم، مستواهم...)?

➤ ما هو المستقبل المتوقع للموقع ؟

وبعد تحديد هوية الموقع من خلال الإجابة على مجموعة الأسئلة السابقة يمكن البدء بعملية البناء و التصميم للموقع ، وهنا تجدر الإشارة إلى أن تصميم المواقع و الصفحات هو فن بحد ذاته وله العديد من المعطيات و المحددات التي يجب على الشخص أن يأخذها بعين الاعتبار لا مجال لذكرها جميعا ولكن أهم المقاييس التي تحدد نجاح وكمال الموقع ما يلي<sup>1</sup> :

➤ **الاستعارات (la métaphore) :** و المقصود بالاستعارات مجموعة الرموز و الرسم و الصور

المستخدمة للتعبير عن الأفكار و المعلومات المراد إيصالها للمستخدم ، لذا يجب على مصمم الموقع ان يحسن اختيار مجموعة الاستعارات المدرجة في صفحته بحيث تكون منسجمة ومتوافقة مع هدف بناء الصفحة .

<sup>1</sup> - مراد لباينة ، ماهر جابر وائل أبو ملفي ،مقدمة إلى الانترنت ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، ط1،عمان 2010،ص49-50.

## الفصل الخامس: الموقع الإلكتروني الجامعي ونشر المعرفة

➤ **الوضوح (la clarté):** عند تصميم الموقع يجب مراعاة الوضوح في النصوص وحسن الترتيب

للعناصر المكونة للصفحة.

➤ **ثبات ومتانة الموقع : (la constance) :** وهو مقياس هام جدا حيث ان درجة انسجام

صفحات الموقع دليل على نجاح هذا الموقع ، فهناك من المصممين من يهتم بالصفحات الأولى للمواقع

وذلك بهدف جذب انتباه المستخدمين ثم تجد ما تبقى منها على درجة اقل من النظام و الترتيب وهذا ما

يجب على المصمم الجيد ان يتجنبه .

➤ **الوسائط المتعددة:** مجموعة التقنيات المستخدمة في الصفحة ووضع مرونة للموقع من خلال

استخدام تقنيات البحث في الموقع ومدى احتواء الموقع على الصور المتحركة و ملفات الصوت و

الصورة....

➤ **ترتيب الصفحات داخل الموقع :**

❖ صفحة الاستقبال

❖ صفحة المحتويات

❖ صفحة التغذية

➤ **مجموعة الأدوات التقنية:** البحث، التحميل، ملفات الصوت، ملفات الفيديو، غرفة المحادثة.

### 2- خصائص الموقع الإلكتروني :

يرتكز البحث على المعلومات داخل المواقع الالكترونية على هندسة تقنية لتوصيل المعلومات

للمستخدم ويعتمد على مجموعة من الخصائص التقنية نجملها في<sup>1</sup>:

<sup>1</sup>- Cloud ,Pierre-Yves , Technologies et architectures Internet , Paris,Dunod,2003,p 63-64.

## الفصل الخامس: الموقع الإلكتروني الجامعي ونشر المعرفة

➤ **هندسة الخادم / المستخدم:** وهو عامل اتصال مهم أين يقوم المستخدم بطلب المعلومة من الموزع الذي يرد على طلبه بعد عملية البحث داخل قاعدة بيانات الموقع بالاعتماد على بروتوكول توزيع المعلومات.

➤ **بروتوكول HTTP:** عند عملية الاتصال يجب الاتفاق على كيفية نقل البيانات كمبدأ عمل ويسمى بروتوكول المواقع الإلكترونية Hyper Text Transfer Protocol Http ويسمح هذا الأخير بتبادل المعطيات بين المرتبطين بالشبكة العنكبوتية العالمية .

➤ **لغة الوصف HTML:** ان البيانات المتبادلة داخل الشبكة العنكبوتية مرمزة بلغة HTML وهي شكل مبسط من SGML : Standard Generalized Markup Language  
بمعيار ISO 8879 وهو مكون من قسمين القواعد بالوثيقة و الوصف العام لها ، إذ ان HTML يهتم بشكل الوثيقة .

➤ **موزع المواقع الآلي:** هو برنامج قادر على معالجة الوثائق المحمولة على HTTP وهو موجود داخل آلة ترتبط بها الحواسيب للحصول على المعلومات المخزنة بداخله .

➤ **أدوات الإبحار :** وهي أدوات مساعدة وموجهة للباحث أثناء عملية البحث و المتمثلة في شريط الأدوات للتنقل بين الصفحات مثل سابق ، لاحق ، شريط العنوان لكتابة الموقع المراد الارتباط به.

**ثانيا :أهمية التواجد الإلكتروني للجامعة على الانترنت :**

لم تعد الجامعات بمقدورها أن تتعزل عن التطور الحاصل في تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في مختلف المجالات، خاصة في ظل التعليم عن بعد حيث أصبح الموقع واجهة الجامعة الإلكترونية

## الفصل الخامس: الموقع الإلكتروني الجامعي ونشر المعرفة

وفرصتها لتقديم خدماتها على مدار الساعة وبذلك" أصبح موقع الجامعة مثله مثل أي خدمة تقدمها

الجامعة له دور في تعزيز أو إضعاف موقفها<sup>1</sup> و لقد حققت المواقع الالكترونية للجامعات مزايا

وايجابيات كالمساهمة في ضمان جودة التعليم العالي فيما بينها وبين بقية الجامعات العالمية، مما أتاح للأساتذة و الباحثين و الطلبة فرص تبادل المعلومات و البيانات الكترونيا و حقق تفاعلا تعليميا وتكاملا الكترونيا بين برامج التعليم و التدريب على المستوى العالمي، الأمر الذي أتاح فرص إجراء الأبحاث و الدراسات المشتركة بالاعتماد على بيانات حديثة، إضافة لذلك سمحت المواقع الالكترونية للجامعات بتقليص تكاليف المواد المطبوعة و نشر التقنية في المجتمع و إعطاء مفهوم أوسع للتعليم المستمر فضلا عن هذا كله أن مواقع الجامعات تقدم خدماتها لقاعدة عريضة من المستفيدين دون التقيد بمكان أو زمان<sup>2</sup>.

كل هذه الأسباب دفعت بمسئولي المواقع الالكترونية للجامعات لتقييمها و معرفة مدى النجاح والتقدم في الموقع و مدى تحقيقه للأهداف التي انشأ من اجلها و التأكد من جودة المعلومات (دقتها وحدائتها و مصداقيتها ) و التحقق من مدى قدرة المستخدمين على استخدام الموقع ،و تعتبر عملية تقييم المواقع الالكترونية خطوة في غاية الأهمية لبناء موقع يحقق تطلعات و أهداف الجامعة، فقد أكد الباحثون و الدراسات السابقة على ضرورة الاهتمام بجودة المواقع الالكترونية ولاسيما المواقع الأكاديمية وعلى الرغم

<sup>1</sup> - عبد الهادي الشويرف، معايير تقييم جودة مواقع الجامعات على شبكة المعلومات العالمية ،ورقة بحث مقدمة إلى المؤتمر السنوي الرابع للمنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم ،آليات التوافق والمعايير المشتركة لضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في التعليم ،المنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم العالي ،القاهرة ،مصر ،2-3/9/2012.

<sup>2</sup> - غازي فاروق ، دور التعليم الإلكتروني في تحقيق جودة التعليم العالي ، ورقة مقدمة للملتقى الدولي الثاني حول ضمان الجودة في التعليم العالي : تجارب ميدانية ومؤشرات حسن الأداء والاستشراف "جامعة 20أوت 1955،سكيكدة ، الجزائر ،10-11/11/2012،ص88.

## الفصل الخامس: الموقع الإلكتروني الجامعي ونشر المعرفة

من عدم وجود اتفاق حتى الآن حول معايير جودة تقييم المواقع الإلكترونية للجامعات بشكل خاص، إلا

ان هناك إجماع على ضرورة التقييم إدراكا من المختصين لأهمية التقييم و التي تتلخص عموما في<sup>1</sup>:

✓ رفع كفاءة المواقع و تعميم ثقافة تحقيق معايير الجودة .

✓ الكشف عن مواطن القوة و الضعف في تلك المواقع وذلك استنادا على المعايير الدولية

✓ الحصول على مواقع عالية الجودة في مكوناتها و تصميمها و أشكالها ووظائفها و خدماتها بما

يتمشى مع هوية الجامعة .

✓ إثراء محتوى مواقع الجامعات لخدمة المستخدمين و الزوار .

✓ تضمين المواقع الإلكترونية للجامعات صيغة شكلية و ضمنية موحدة .

✓ تحقيق شهرة الموقع و إمكانية دخول التصنيفات العالمية والدولية و الوطنية .

✓ غير ان هناك مجموعة من التحديات التي تواجه القائمين على مواقع الجامعات و منها<sup>2</sup>:

✓ تأهيل و تدريب الأساتذة و الطلبة بشكل خاص لاستخدام منصات التعلم الإلكتروني .

✓ كفاءة و توفر الاتصال الشبكي الدائم .

✓ قدرة مهندسي وتقنيو المعلوماتية على التصميم و التحسين و التطوير و إنتاج التطبيقات

الخدمية .

✓ المتابعة و الاستمرارية في تحديث محتوى الخدمة الإلكترونية دوريا .

✓ توفر اعتمادات مالية كافية للحلول التقنية .

<sup>1</sup> - مركز خدمات الويب و التعلم الإلكتروني، معايير تقييم جودة المواقع الإلكتروني لجامعة جدة و مواقع القطاعات السابقة 1440/1439 للعام الجامعي

<sup>2</sup> - إبراهيم بخي ، ربيعة بن زيد ، نفس المرجع السابق ،ص146.

## الفصل الخامس: الموقع الإلكتروني الجامعي ونشر المعرفة

ولكن الباحثة ركزت في هذه الدراسة على المواقع الإلكترونية للجامعات، ودورها في خدمة البحث العلمي من خلال نقل المعرفة العلمية ونشرها، ومدى إبرازها للإنتاج العلمي ليكون تصنيف تلك الجامعات من خلال شفافية ومؤشرات ومعلومات تُرصد في مواقعها الإلكترونية.

### 1- تقييم المواقع الإلكترونية:

لقد تنامي دور الموقع الإلكتروني بشكل ملحوظ على الشبكة ازداد الإقبال عليه، ولان شبكة الإنترنت تعد بيئة مفتوحة فإنه يمكن لكل من يملك جهاز كمبيوتر متصل بالشبكة أن يستخدم موقعا مجانيا على الشبكة ينشر من خلاله ما يشاء، ويطلق على نفسه ما يشاء من ألقاب علمية ليَجعل زائر الموقع يثق في المعلومات المطروحة فيه، إن تلك المشكلة لفتت انتباه المهتمين بالنشر الإلكتروني إلى ضرورة دراسة جودة المواقع الإلكترونية، كما أن معضلات معتبرة وجهت الأنظار إلى أهمية تقييم جودة المواقع على شبكة الانترنت ، نذكر منها ما يلي<sup>1</sup> :

- ✓ إمكانية أي شخص نشر أي مضمون دون وجود ضوابط علمية أو أدبية .
- ✓ صعوبة تحديد المصدر الحقيقي للموقع.
- ✓ صعوبة تحديد الهدف من تواجد موقع معين وصحته .
- ✓ صعوبة تحديد حادثة المحتوى المطروح في الموقع .
- ✓ عدم مراجعة الكثير من المواقع وتحديد محتواها وتنقيتها من قبل الجهات العلمية والبحثية أو حتى من قبل مجموعات المستفيدين .

✓ غياب الإطار القانوني المنظم لحق الملكية الفكرية للمعلومات المدرجة في هذه المواقع.

✓ نقص المؤهلين للقيام بعمليات التقييم بالشكل المطلوب .

<sup>1</sup> - محمد مصطفى حسين ، تقييم جودة المواقع الإلكترونية ، دراسة تحليلية مقارنة بين بعض المواقع العربية و الأجنبية جامعة تكريت ، كلية الإدارة و الاقتصاد ، مجلة تكريت للعلوم الإدارية و الاقتصادية /المجلد 6/العدد 18 ، 2018.

## الفصل الخامس: الموقع الإلكتروني الجامعي ونشر المعرفة

✓ قد لا تتاح بعض المعومات على الانترنت ، بل من خلال قواعد بيانات تخصصية و مكلفة نسبيا مثل Dialog و Lexis Lexis و خاصة في حالة البحث عن الملخصات المقالات القديمة والتفاصيل الخاصة بالمعلومات القانونية، و الدوريات العلمية و التقنية والأكاديمية، براءات الاختراع...<sup>1</sup> ولقد أدى كل ذلك إلى حتمية قيام جهات علمية وبحثية معتمدة بالمراجعة الدورية للمواقع التي تؤثر في فئة عريضة من المستفيدين، وضرورة إيجاد معايير محددة لقياس جودة الموقع الإلكتروني كـ مجال حتمي و تخصصي، وقد جاءت الجودة في المواقع الإلكترونية بجملة من المبررات التي دعت إلى ضرورة الاهتمام بها وتبنيها، وتوضح لنا هذه المبررات مدى الأهمية التي يكتسبها قياس جودة المواقع الإلكترونية ونوجزها فيما يلي:

➤ تحقيق التكامل والترابط بين المواقع الإلكترونية: إن من أهداف الجودة في المواقع الإلكترونية

تحقيق التكامل والترابط بين أصحاب التخصص الواحد في المواقع المتعددة وإزاحة الحواجز ودواعي الصراعات، ونبذ النزاعات بينهم، وأصحاب التخصص الواحد يحتاجون لمعرفة ما يتعلق بمواضيع تخصصاتهم من أجل تطوير معارفهم وتوسيع آفاقهم، ويسمح ذلك في الوقت نفسه في بناء قاعدة معلومات وبيانات في مجال معين تسهم في تطويره.

➤ تدعيم المركز التنافسي للمواقع الإلكترونية: إن الازدياد المتسارع لحجم وكم المواقع الإلكترونية

في العالم يجعل الاهتمام بقضية الجودة أمرا لا بد منه كما في المجالات المعرفية الأخرى، فقد بلغ عدد المواقع الإلكترونية على الشبكة نهاية ديسمبر 7100 مليون موقع، وبالنظر إلى هذا العدد الهائل أصبح تحقيق الجودة في المواقع ق نحو الصدارة بدعم مرتبها بين المواقع الإلكترونية، فيزداد بذلك حجمُ دُماً يهدف إلى المضي بالمواقع المتفاعلين معها بكثرة روادها، وقد تولى مهمة إحصاء المواقع الإلكترونية

<sup>1</sup> -Rowland ,Robin ,Researching on Internet (USA) ,prima Publisher ,1995 ,p54 .

## الفصل الخامس: الموقع الإلكتروني الجامعي ونشر المعرفة

وترتيب الصدارة والأولوية بينها عدة مواقع وبرامج، منها على المستوى العربي موقع رتب "ratteb" ، "أما على الصعيد العالمي فموقع Alexia ، والبرنامج "Page Rank" العالمي.

ويمكن الاستفادة من تصنيف معايير جودة المواقع الإلكترونية في اتجاهين رئيسيين هما:

➤ بالنسبة للموقع ذاته من خلال تحسين صورة وأداء موقع إلكتروني معين و توفير مرجع ودليل

لمصممي المواقع عند تصميمهم لمواقع جديدة .

➤ بالنسبة للمواقع من نفس النوع من خلال المقارنة بين جودتها.

### 2- طرق تقييم المواقع الإلكترونية الجامعية :

تعتبر المواقع الإلكترونية البوابة التي يمكن من خلالها عرض المعلومات بكافة أصنافها، وهي

كذلك البوابة التي يمكن لأي شخص زيارتها على الشبكة العنكبوتية للمعلومات.

ومن المهم ان نفهم ان فعالية موقع الويب يمكن ان يتم تحديدها و قياسها من منظورين<sup>1</sup> :

• **المضمون:** يجب ان يتضمن مضمونا مفيدا ومعلومات جيدة

• **التصميم :** يجب ان يكون يسير الاستخدام ويمكن الوصول إليه .

ورغم الأهمية البالغة التي يوليها محلي ومصممي المواقع الإلكترونية للتصميم (الشكل) إلا ان

المضمون يبقى جوهر الموقع الإلكتروني وأهمية الموقع تأتي من أهمية المعلومات التي يمكن للمتصفح

ان يستقيها منه "حيث يعتبر محتوى الموقع الإلكتروني هو الأساس واهم من التصميم ، فالهدف من

<sup>1</sup> - شريف درويش اللبان، الصحافة الإلكترونية دراسات في التفاعلية وتصميم الموقع، الدار المصرية المكتبة الجامعية

2005، القاهرة، ص171 .

## الفصل الخامس: الموقع الإلكتروني الجامعي ونشر المعرفة

الموقع الإلكتروني هو تقديم المعلومات إلى الجمهور ، فالتصميم الجيد هو ذلك الذي يقدم محتوى الموقع بطريقة فعالة ومريحة تعكس في المقام الأول مبادئ وقيم الموقع نفسه<sup>1</sup>

وتتخذ عملية تقييم المواقع الإلكترونية أشكالاً متنوعة و أساليب مختلفة، منها ما هو كمي ومنها ما هو نوعي ومنها ما هو يدوي ومنها ما هو آلي ، ومن خلال تعرض الباحثة للدراسات السابقة التي تناولت تقييم جودة المواقع الإلكترونية ، وأيضاً المعايير و المؤشرات التي تعتمدها المنظمات و المؤسسات الدولية و العربية وفي مقدمتها ، المعايير الفردية ، العربية و الأجنبية للتقييم جودة المواقع الإلكترونية توصلت الباحثة إلى :

✓ تنوع و اختلاف تصنيف معايير جودة المواقع فالبعض إلى الشكل و التصميم، البعض الآخر والغالبية يركز على المضمون و سهولة التعامل.

✓ تباين بعض المؤشرات المعيار الواحد من تصنيف إلى آخر .

✓ عدم الوصول إلى معايير موحدة أو حتى شبه موحدة بين الهيئات العالمية و المنظمات والدراسات الفردية سواء العربية أم الأجنبية حول تقييم جودة المواقع الإلكترونية العامة و التعليمية أو مواقع النشر العلمي الإلكتروني.

✓ عدم وجود دراسة عربية أو أجنبية واحدة تتناول معايير جودة التصميم بشكل كاف وواف شامل يصلح لقياس جودة تصميم المواقع الإلكترونية.

✓ لم تتناول أي هيئة أو منظمة عربية أو دولية قياس جودة مواقع النشر العلمي للمخابر كمواقع مختلفة في تصميمها عن المواقع الأخرى.

كما نجد من أهم الطرق الشائعة في تقييم مواقع الإلكترونية للجامعات تطبيقات الويب الآلية

<sup>1</sup> - نصر حسني محمد، وسائل الجديدة أسس التغطية و الكتابة و التصميم والإخراج في الصحافة الإلكترونية، مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع ، ط1 ، 2003، ص 337 .

## الفصل الخامس: الموقع الإلكتروني الجامعي ونشر المعرفة

لكن تبقى هذه الطرائق غير كافية لتقييم مواقع الجامعات ولذلك هناك عدة تصنيفات دولية تختص

بدراسة ترتيب الجامعات اغلبها تركز على الأداء الأكاديمي و البحثي للمؤسسات الجامعية.

### 3- مفهوم التصنيف العالمي للجامعات:

ظهرت التصنيفات العالمية للجامعات منذ ما يزيد على مائة عام، ويوجد اليوم منها قرابة 50

نشاطا رئيسيا عالميا، تعتمد هذه التصنيفات على عدد من المؤشرات المرتبطة بعدد من الجوانب

الأكاديمية وغيرها.

وتعرف أنظمة تصنيف الجامعات على أنها " آلية لترتيب الجامعات وفق عناصر تقييم محددة

مع مقارنة الجامعات ببعضها البعض على أساس الأداء، وتهدف إلى توفير معلومات عن جودة

الجامعات "1 وهناك من يعرفه على انه "مجموعة من الأنشطة التي تهدف إلى تقديم دليل لأصحاب

المصلحة الخارجيين على جودة المؤسسات الجامعية من خلال تحقيق إطار من الشفافية ، ينطوي

على توفير المعلومات التي يحتاج إليها أصحاب المصلحة من اجل تشكيل الأحكام و اتخاذ القرارات "2

أي انه أسلوب علمي منظم يقوم أساس على جمع معلومات عن الجامعات و المراكز البحثية من

خلال مجموعة من الإحصائيات و الاستبيانات توزع على الدارسين و الأساتذة و المجتمع الخارجي

---

<sup>1</sup> - شاهين شريف كامل ، الجامعات العربية بين مطالب الهوية و طموحات الترتيب العالمي ، القاهرة ، المكتبة الأكاديمية، 2013 ، ص11.

<sup>2</sup> - Jarocka , M. (2012), University Ranking System From. League table to Homogeneous Groups of Universities, International Journal of Social, Behavioral, Educational, Economic, Business and Industrial Engineering , (6), 1377-1382 .

## الفصل الخامس: الموقع الإلكتروني الجامعي ونشر المعرفة

وموقع الجامعة على الانترنت في ضوء مجموعة من المعايير للتعرف على مستوى الجامعة و البرامج التي يقدمها ووضعها التنافسي بين الجامعات الأخرى<sup>1</sup>.

### 4- أهمية التصنيف العالمي للجامعات :

إن التصنيف القائم على قوانين ومعايير محددة له أهمية كبيرة ، فهو يدفع بلا شك الجامعات إلى السعي نحو تحقيق التميز وتطوير وتحسين مستوى المخرجات ، وتتمثل أهمية التصنيفات العالمية للجامعات في دفعها إلى الزيادة في الإنتاج العلمي في مختلف المجالات العلمية والتركيز على نوعية خرجي الجامعات و مستوياتهم العلمية ، وزيادة المساهمات التي تقدمها للمعارف الحديثة وحضورها على شبكة المعلومات الدولية وزيادة قدرتها على استخدام تقنية المعلومات و الإنترنت والمشاركة في عملية الإصلاح و التطوير الذاتي للرقى بمستواها للحصول على مراتب متقدمة في التصنيف<sup>2</sup>.

كما " تعتبر التصنيفات العالمية للجامعات من ابرز المؤشرات التي يمكن الاستدلال بها على وجود الجامعة ومدى تطورها ، إذ تسعى معظم الجامعات التي تهدف إلى تحسين صورتها ، إلى الأخذ بالمعايير التي تضعها هذه التصنيفات و التي تعكس جانبا كبيرا من جودة التعليم العالي"<sup>3</sup>

وتعمل مختلف التصنيف على دفع الجامعات العالمية نحو التنافس في استقطاب العلماء والباحثين المتميزين في مجالاتهم وكذا الطلبة المتفوقين في مختلف مناطق العالم ، حتى تبقى في تفوقها العلمي

---

<sup>1</sup> - يسمينه خدنه ، البحث العلمي في الجامعة الجزائرية من خلال مذكرات تخرج طلبة الماجستير في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، دراسة ميدانية ببعض جامعات الشرق الجزائري، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع جامعة محمد لمين، سطيف2، 2017،/2018، ص101 .

<sup>2</sup> - نفس المرجع السابق ، ص 104 .

<sup>3</sup> Kehm, Baebara M, Global University Ranking , Impacts and unintended side Effects European Journal Education 49 , p 111-112

## الفصل الخامس: الموقع الإلكتروني الجامعي ونشر المعرفة

والبحثي ومن أشهر التصنيفات العالمية " تصنيف الويبوميتركس"والذي ركزت عليه الدراسة لأسباب منهجية بررت في الفصل المنهجي

### 5- التصنيف الجامعي العالمي على شبكة الانترنت :

ويسمى اختصارا بتصنيف ويب ماتريكس Webmatrix ويعرف حسب موسوعة ويكيبيديا بأنه

"مبادرة لتحسين حضور المؤسسات الأكاديمية و البحثية على مواقع الانترنت ، ولتشجيع وتوفير

وصول مفتوح ومجاني للمعلومات ونشر النتائج العالمية"<sup>1</sup> فهو بهذا المعنى لا يهدف إلى ترتيب

وتصنيف الجامعات بحسب معيار الجودة أو المكانة العلمية بقدر ما يترجم درجة التزامها وحرصها على

تسجيل حضورها في الشبكة العنكبوتية من خلال الرفع من حجم وجودة ما تعرضه من تفاصيل عن

إنتاجها البحثي وتمكين المهتمين في شتى أنحاء العالم من الوصول إليه ببسر، بغية تقليص الفجوة

الرقمية بين الجامعات<sup>2</sup>، أي أن الترتيب في هذا التصنيف يعتمد على حجم ونوع المعلومات المتوفرة عن

الجامعات في مواقعها الإلكترونية ، وتسمى هذه الطريقة المعتمدة على الانترنت web Ranking ويعود

الفضل في إصدار هذا التصنيف إلى الجهود الجبارة التي بذلتها مختبرات " مجموعة سايبير ماتريكس "

الخاضعة لوصاية المجلس الوطني للبحوث في اسبانيا والتي اجتهدت منذ منتصف تسعينات القرن

الماضي على تطوير إطار عمل لتقييم المؤسسات الأكاديمية حيث نشرت نتائجه لأول مرة سنة<sup>3</sup>

2004.

<sup>1</sup> - ولد محمد عيسى محمد محمود ، آليات تحسين أداء الجامعات العربية في التصنيفات العلمية ، مجلة المالية و الأسواق مستغانم ، العدد 01 ، سبتمبر 2014 ،ص30 .

<sup>2</sup> - صفات سلامة، التصنيفات العالمية للجامعات في منتدى عالمي لمنظمة اليونسكو، تثير تساؤلات كثيرة وفي حاجة لمعايير جديدة، جريدة الشرق الوسط اللندنية ، الخميس 23 جمادى الثاني هـ /26 مايو 2011 ، العدد 11867 متاح على الموقع [www.aawsat.com](http://www.aawsat.com) تاريخ الاطلاع 2014/4 /30.

<sup>3</sup> - عبد الرحمان بن احمد صائغ ، التصنيفات الدولية للجامعات (تجربة الجامعات السعودية ) المملكة العربية السعودية وزارة التعليم العالي ، المجلة علمية متخصصة محكمة ، نصف سنوية ، العدد الخامس رجب 1423، ص28.

## الفصل الخامس: الموقع الإلكتروني الجامعي ونشر المعرفة

ويعتمد التصنيف على ثلاثة مقاييس موضوعية ومستقلة على شبكة الإنترنت مستخلصة من ثلاث

محركات بحث وهي Google, Yahoo, Alexa وهذه المحركات هي الأشهر على شبكة الإنترنت<sup>1</sup>.

وتتضمن البيانات المطلوب إضافتها و تحديثها ما يلي<sup>2</sup> :

✓ معلومات عامة عن اسم الجامعة والموقع والهاتف الجامعي .

✓ الاعتماد الأكاديمي الذي حصلت عليه الجامعة أو الكلية .

✓ الاشتراك في الاتحادات الدولية للجامعات .

✓ المراحل الدراسية ومجالات الدراسة للجامعة في التعليم العالي .

✓ معلومات أخرى عن أعضاء هيئة التدريس، الخدمات العامة، الإسكان، الحرم الجامعي، البرامج

الدولية، التقييم الأكاديمي الربحية أو عدم الربحية، طرق تسجيل الطلاب للدراسة، التعليم عن بعد المنح

الدراسية، المكتبة.

وتكمن أهمية هذا التصنيف فيما يلي:

➤ قدرته على تقييم عدد كبير من الجامعات يصل إلى حد 20 ألف جامعة<sup>3</sup>

➤ حداثة بياناته والتي تجدد دوريا خلال كل 6 أشهر ، حيث تجمع المعلومات في شهري جانفي

وجوان وتنتشر في الشهر الموالي لعملية جمعها<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> - جامعة ديالي، قسم البعثات والعلاقات الثقافية، أبرز التصنيفات الدولية، وزارة التعليم العالي، العراق، 2013، الإطلاع

تاريخ على الموقع الإلكتروني <http://scr.uodiyala.edu.iq> : 10/ 06/ 2014

<sup>2</sup> - ميسون دشاش، أبرز الترتيبات و التصنيف العالمية للجامعات، مديرية التقييم والاعتماد، وزارة التعليم العالي، 12

سوريا، آذار 2013، متاح على [www.accreditation-syria.net](http://www.accreditation-syria.net) تاريخ الاطلاع على /15/ 06/ 2014.

<sup>3</sup> - ولد عيسى محمد محمود ، آليات تحسين أداء الجامعات ، مرجع سابق ، ص 31.

<sup>4</sup> - نفس المرجع السابق ، ص 32 .

## الفصل الخامس: الموقع الإلكتروني الجامعي ونشر المعرفة

### • منهجية التقييم:

الشرط الأساسي الذي يتم مراعاته للاعتماد أي جامعة أو مركز بحث ضمن قوائم هذا التصنيف هو ضرورة توافرها على موقع إلكتروني واحد على الأقل، أما تلك التي ليست لها مواقع إلكترونية فتستبعد أليا من التصنيف ، حيث يتم استخدام أدلة الجامعات للوصول إلى تلك المواقع بشكل مباشر مع إمكانية الاستعانة بمحركات البحث وقواعد البيانات المتاحة، للحصول على المعلومات الدقيقة على مواقع الجامعات المعنية بالتصنيف في حالة تعذر ذلك، كما هو الشأن بالنسبة للمحرك البحث . Yahoo,Google

### • مؤشرات التصنيف:

يسعى القائمون على هذا التصنيف في تصميمهم لمؤشراتهم إلى تعدي حد الاكتفاء بتقييم النشاط البحثي فقط، وتوسع دائرة الاهتمام إلى أثره في الجامعة ، معتمدين على مفاهيم تصنيف شينغهاي التجميع للنشر الإلكتروني، والقائمة على فكرة الأثر الشبكي للمعلومة، وذلك من خلال استخدام مجموعة المؤشرات التالية :

➤ الأثر: ويمثل لوحده 50% من قيمة هذا المؤشر، وهو يعتمد على تأثير جودة محتويات المواقع الإلكترونية للجامعات بناء على استفتاء افتراضي وذلك من خلال حساب عدد الروابط الخارجية التي يستقبلها الموقع الإلكتروني للجامعة من مواقع أخرى لاسيما محركات البحث.

➤ الوجود الشبكي : ويحوز 20% من قيمة هذا المعيار وهو يشير إلى العدد الإجمالي لصفحات الويب المستضافة في النطاق الإلكتروني الرئيسي للجامعة، شاملة الصفحات الثابتة منها والمتحركة وذلك وفقا لما تم رصده من قبل محركات البحث الشهيرة.

## الفصل الخامس: الموقع الإلكتروني الجامعي ونشر المعرفة

➤ **الانفتاح:** ويقصد به مدى توجه الجامعات للإسهام في بناء المحتوى المعرفي العالمي، عبر إقامة مستودعات بحث مؤسساتية في شكل مكتبات رقمية كما هو الحال مع المكتبة الإلكترونية لمحرك البحث الشهير Google scholar ، وما يحتويه عليه هذا الأخير من ملفات ثرية ذات صيغ محددة اللواحق مثل doc, ppt, pdf , docx ويعطي هذا المعيار وزنا نسبيا قدره 15% .

➤ **التميز :** ولا يختلف عن سابقه من حيث الوزن النسبي وهو الذي يختص بالبحث في جودة الأوراق العلمية المنشورة من قبل أساتذة الجامعات المعنية بالتصنيف من خلال الوقوف على مدى مصداقية الدوريات العلمية التي نشرت فيها هذه الأعمال ، وكذا مدى الإشارة إليها واستخداماتها من قبل الغير في مواطن بحثية أخرى ، ويعطى هذا المعيار وزنا نسبيا يقدر ب 15% .

من خلال ما تقدم يتضح بأن لتصنيف ويبومتريكس أهمية كبيرة بحيث تسعى مختلف الجامعات إلى نشر ترتيبها في هذا التصنيف على مواقعها الإلكترونية الرسمية، مما قد يزيد من شهرتها ويثبت مكانتها العالمية، وبالرغم من التقدم الطفيف الذي تعرفه بعض الجامعات الجزائرية في هذا التصنيف إلا أنها تبقى متأخرة مقارنة بالعديد من الجامعات العربية.

## الفصل الخامس: الموقع الإلكتروني الجامعي ونشر المعرفة

الجدول رقم 49: يوضح تصنيف أفضل 10 جامعات جزائرية لسنة 2017

الترتيب الوطني	الترتيب العالمي	الجامعات	حجم الموقع	حجم التأثير	الانفتاح	التميز
01	2129	جامعة جيلالي اليابس سيدي بلعباس	3356	4819	2128	1839
02	2197	جامعة العلوم و التكنولوجيا هواري بومدين	1789	6148	2669	1666
03	2523	جامعة منتوري قسنطينة 1	1285	7143	2282	2168
04	2613	جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان	951	7305	2344	2369
05	2702	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	1330	2121	4633	3795
06	2912	جامعة بجاية	2190	10432	2234	2014
07	2985	جامعة محمد خيضر بسكرة	1344	9569	2663	2415
08	3107	جامعة فرحات عباس سطيف 1	1583	10723	2833	2307
09	3243	المدرسة العليا للفنون التطبيقية الجزائر	2640	10789	2174	2556
10	3310	جامعة عبد الحميد بن باديس	3970	7355	3065	3233

المصدر: <http://webometrics.info/en/Africa/Algeria> اطلع عليه في 2017/04/14

من خلال الجدول يتضح ان جامعة قسنطينة 1 احتلت المرتبة الثالثة في ترتيب أفضل عشر جامعات جزائرية واحتلت جامعة سطيف 1 المرتبة الثامنة فيما غابت جامعة عنابه عن هذا التصنيف لسنة 2017. وتجدر الإشارة إلى أن هذا التصنيف فيه ما يقال حيث يرى سمير بورقبي، أستاذ بكلية العلوم في جامعة البليدة بالجزائر، " أن تصنيف "ويبومتركس" لا يعكس حقيقة مستوى البحث في أي مكان في العالم"، ويعلل ذلك "أن المعايير التي يعتمد عليها ليس مدى جودة البحث ومخرجاته، وكذا عدد الاقتباسات من بحوث الجزائريين، وغيرها من المعايير المتعارف عليها عالميا".

## الفصل الخامس: الموقع الإلكتروني الجامعي ونشر المعرفة

ويعتمد تصنيف "ويبومترِكس" على تحليل كمي لمحتوى مواقع البحث العلمي على شبكة الويب ومن أهم مؤشرات الترتاب فيه قياس حجم المنشور على الموقع الإلكتروني وتأثيره، وإلى أي مدى هو مرئي. كما وجه انتقادا آخر لهذا التصنيف بسبب تحيزه للغة الانجليزية و اقتصاره على معيار واحد خاص بالنشر الالكتروني للجامعة فقط دون التطرق إلى أي انجازات علمية أخرى<sup>1</sup>.

وفي هذا أضاف وزير التعليم العالي والبحث العلمي للجزائر "ان التصنيف الجامعات عبر العالم لا يقتصر فقط الأبعاد العلمية والأكاديمية بل تأخذ بعين الاعتبار أيضا مستوى الحضور الدولي من خلال نشاطاتها عبر مواقع الانترنت ولذلك تأتي نتائج التصنيف لصالحها ". و يرى الوزير ان ترتيب الجامعات " لا يمكن ان يتحسن إلا من خلال ديناميكيات الجامعات لاسيما من خلال تطوير مواقع الانترنت الخاصة بها و التعريف المنتظم بإنتاجها و نشاطاتها البيداغوجية"، وهذا ما أكدته إجابات المبحوثين حول الكيفية التي تؤثر بها جودة المواقع الالكترونية على التصنيف العربي و العالمي للجامعات الجزائرية حيث أكد المبحوثين في جامعة قسنطينة 1 على ان الاهتمام بجودة المواقع الالكترونية الجامعية من شأنه ان يحسن ترتيب الجامعات الجزائرية عربيا وعالميا وذلك بنسبة 82،86%، كما أكدت نسبة 17،14% من إجابات المبحوثين على ان الموقع الالكتروني الجامعي هو فرصة لزيادة شهرة الجامعات الجزائرية.

وهذا ما أكدته أيضا النتائج في جامعة سطيف 1 حيث ترى نسبة من المبحوثين ان الموقع الالكتروني فرصة لتحسين التصنيفات العالمية بنسبة 77،27% ، أما نسبة 22،73% فتري ان الموقع الالكتروني الجيد من شأنه ان يعطي سمعة جيدة عن الجامعة.

<sup>1</sup>- محمد عبد الرزاق إبراهيم، التصنيفات العالمية للجامعات و موقع الجامعات العربية منها، رؤية نقدية ، مجلة دراسات عربية في التربية و علم النفس ، العدد 41 ، الجزء 3 ، رابطة التربويين العرب ، سبتمبر 2013 ، ص 111.

## الفصل الخامس: الموقع الإلكتروني الجامعي ونشر المعرفة

أما المبحوثون في جامعة عنابه فقد أكدوا بنسبة 90% ان تحسين التصنيف الجامعات الجزائرية عربيا وعالميا يجب ان ينطلق أولا من معرفة أسباب ضعف جودة المواقع ومحاولة زيادة فعاليتها وهذا من خلال الاستفادة من تجارب الدول الرائدة في هذا المجال ، وإجابة نسبة 10 % أن جودة الموقع الإلكتروني يمكن أن تؤثر على سمعة المؤسسة الجامعية محليا وعالميا.

من خلال هاته النتائج يمكن ان نستخلص بان جودة المواقع الإلكترونية الجامعية تؤثر على تصنيفها عربيا وعالميا وهي فرصة لزيادة الشعبية وشهرة الجامعات وهذا ما يمكنه ان يعطي سمعة جيدة عن الجامعات.

ثالثا: مخابر البحث والتفاعل مع التكنولوجيا والتقنيات الحديثة في الجامعة:

### 1. الانترنت في الجامعة:

"ربطت الانترنت<sup>1</sup> معظم سكان الأرض بعضهم ببعض بشكل لم يشهده التاريخ من قبل وزادت قدرات الشبكة على تخزين المعلومات و استرجاعها و تحليلها و إيصالها بسرعة تصل إلى سرعة الضوء"<sup>2</sup> وانتقل العالم بذلك من نموذج المجتمع الصناعي إلى نموذج مجتمع المعلومات العالمي، الذي

<sup>1</sup> - وضعت تعريفات عدة للانترنت في سياقات مختلفة وعلى مراحل متباينة لتطور الانترنت ، حسبما جاء في شتى المعاجم وفي أعمال باحثين بارزين ، وكذلك في مداخلات المشاركين في مختلف الأوساط الاجتماعية و السياسية ومن الناحية التقنية تتمثل الانترنت في نظام عالمي للأجهزة مترابطة فيما بينها تستخدم حزمة بروتوكولات الانترنت (TCP /IP) لتوفير الخدمات لعدة مليارات من المستخدمين في جميع أنحاء العالم ، وبعد مضي ثلاثة عقود على تطور واعتماد الانترنت ، أصبحت شبكة تتسم بالتنوع و التطور لشبكات تتألف من ملايين أوجه الترابط الخاصة والعامة و الأكاديمية و التجارية و الحكومية ، وذلك من النطاق المحلي حتى النطاق العالمي ، يجري القيام بها من خلال مجموعة واسعة من تكنولوجيات كابلية ولاسلكية وتشمل الانترنت على وجه الخصوص ، مجموعة واسعة من مصادر البيانات والمعلومات ، والخدمات و التطبيقات ، مثل الوثائق التشعبية "الهيبرتكست" الخاصة بشبكة الانترنت العالمية (WWW) ، وهي البنية التحتية لدعم البريد الإلكتروني و شبكات رصد الأقران " وانترنت الأشياء".

<sup>2</sup> - محمد فخر الدين ، حدود المجال الخامس : ما هي الحروب السيبرانية ؟ ورقة مقدمة في مؤتمر حروب الفضاء السيبراني، المنعقد في مصر 15 ماي 2015 متاح على الخط على الرابط :

<http://seconf.wordpress.com/2015/05/15> تاريخ الإيداع 2017/08/12 .

## الفصل الخامس: الموقع الإلكتروني الجامعي ونشر المعرفة

يعد المنظر الأكبر له هو أستاذ علم الاجتماع الأمريكي "كاستز" بعد ان اخرج موسوعته الشهيرة "عصر المعلومات" التي تتضمن ثلاثة مجلدات هي "المجتمع الشبكي"، "قوة الهوية" و "نهاية الألفية"

وقد انشأ مجتمع المعلومات بذلك مجالاً جديداً عاماً غير مسبوق في تاريخ الإنسانية يطلق عليه

### الفضاء السيبراني<sup>1</sup>

وقد ترعرعت بين جنبات هذا الفضاء قنوات تواصل تخلق بنية اجتماعية مفتوحة متفاعلة قادرة على

الابتكار، ونافذة افتراضية يطل من خلالها الفرد على مفردات العالم المختلفة و يؤسس بواسطتها

العلاقات مع الأفراد الذين يتشاركون معه في بيئة رقمية تمتاز بأنها تمتلك القدرة على إدراج النصوص و

المؤثرات المرئية و السمعية على المواقع الإلكترونية، فينتقل خلالها فيض متدفق من المعلومات يصل

إلى المستخدم أينما كان، كما ينقل المستخدم ذاته، حيثما يريد، ليشترك الآخرين ضمن الفضاء

المعلوماتي.

وقد سعت المؤسسات الناشطة في كافة المجالات الاقتصادية، الاجتماعية و الثقافية إلى الاستفادة من

التسهيلات التي تتيحها هذه الفضاءات كآلية للتواصل و التأثير على الأفراد و التأسيس لعلاقات تواصلية

(مرسل - مستقبل) مكنت التكنولوجيا الحديثة من إمكانية أكبر لكسب المعرفة لأفراد المجتمع وهذا ما أكده

A L.Kodmany في قوله (في بيئة أصبح فيها الكمبيوتر وتكنولوجيا الانترنت سائدة فانه من

### المهم التخطيط لتسخير هذه التقنيات للعمل بفعالية مع الجمهور).<sup>2</sup>

ولم تبقى الجامعات بمنأى عن هذه التطورات و التغييرات حيث سعت إلى الاستفادة من منجزات

الثورة الثانية من الويب (web 0.2) في تسريع إيقاع وتدعيم ثقل التواجد و الحضور الإلكتروني لها على

<sup>1</sup> - السيد يسن ، خريطة معرفية لمجتمع عالمي ، جريدة الاتحاد الصادر بتاريخ الخميس 2010/12/23 متاح على الرابط: <http://www.alittihad.ae/archives/2010/12/23n%2035.pdf>.

<sup>2</sup> - مؤيد نصيف، جاسم السعدي، الوظيفة الاتصالية لموقع التواصل الاجتماعي، دراسة في موقع الفايستوك Alpha ,doc 1 ط ، 2010 ، ص134.

## الفصل الخامس: الموقع الإلكتروني الجامعي ونشر المعرفة

خارطة الحياة الثانية ، من المفيد في هذا السياق استقراء أهمية تسخير قدرات المواقع الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي في تدعيم الدور العلمي و البحثي الذي تلعبه الجامعات ، بالنظر لما تمتاز به من هذه الشبكات على اعتبارها وسيلة من الوسائل الحية في هذا العصر ، وأنها تحظى بقبول جيد وانتشار كبير، وتفاعل ايجابي بين ملايين الأفراد الذين يقبلون عليها في أرجاء العالم.

ولقد أصبح استخدام الجامعات للانترنت بمثابة فرصة لتدعيم وجودها و تثمين مخرجاتها إضافة إلى ان إمكانيات العرض و تقديم خدمات المعلومات و الاستشارات عن بعد ، وكسب المزيد من المؤيدين و المنخرطين مما يحقق زيادة التفاعل و القدرة على الاستجابة و الوصول إلى المعلومات. وعلى العموم يمكن حصر المزايا التي تحققت باستخدام الانترنت داخل الجامعة في جملة من النقاط كما يلي<sup>1</sup> :

- ✓ تساعد الانترنت على تجاوز الحدود المكانية و الزمنية و الغوية للوصول إلى المعلومات
- ✓ تتيح إمكانية الاشتراك و الاطلاع على كل ما ينشر على الانترنت وكذا الوصول إلى مواقع المكتبات و التعرف على مقتنياتها من خلال فهرسها.
- ✓ تتيح إمكانية الجمع بين الباحثين وزملاء المهنة كقناة اتصال تسمح بتبادل الآراء و المناقشات و الأبحاث من خلال القوائم البريدية للمجموعات .
- ✓ تقوم اغلب المصادر الإلكترونية المتاحة على الانترنت بتوفير مميزات إضافية تتمثل في تضمين النص و سائط متعددة ( صور ، فيديو ، صوت ) للمصدر الواحد.
- ✓ تقدم الانترنت للباحثين فرصة النشر الفوري لأبحاثهم و دراساتهم كما يمكنهم إنشاء مواقع خاصة بهم على الشبكة أو الاستفادة من مواقع الجامعة.

✓ تقدم اغلب المعلومات المتداولة عبر الانترنت بالمجان من قبل الجهات المنتجة لها.

<sup>1</sup> - بن عمروش فريدة ، استخدامات أدوات شبكة الانترنت في البحث ، كلية علوم الإعلام و الاتصال ، جامعة الجزائر ص 207 .

## الفصل الخامس: الموقع الإلكتروني الجامعي ونشر المعرفة

✓ كما أن استخدام الانترنت في الجامعة من شأنه أن يربط الجامعة بشبكة معينة بحيث يمكن للهيئات الإدارية و الأساتذة فيها من تبادل الخبرات و التجارب والمستجدات الجامعية مما يؤدي إلى تحقيق الأهداف المقصودة<sup>1</sup>.

ومن أهم الخدمات التي تقدمها الانترنت للباحثين أيضا خدمة البريد الالكتروني فبواسطة الربط مع شبكة انترنت يمكنك إرسال البريد إلى شخص في العالم بتكلفة اقل من الوسائل التقليدية المتاحة ويعتبر البريد الالكتروني من أهم وأوسع الخدمات انتشارا عبر الشبكة العالمية حيث يستخدم لأغراض مهنية وبحثية مختلفة ، ومن شرائح اجتماعية و مهنية متباينة ، ومنهم الباحثين في التخصصات المختلفة ومن أهم مميزاته ، انه لا يحتاج إلى جهد كبير في إرسال رسالة معينة بغض النظر عن محتواها، فعن طريق الحاسوب يستطيع أي شخص إرسال واستقبال الرسائل بشكل سهل و سريع ، كما يمكن إرسال رسالة واحدة إلى المئات من الجهات والأفراد الموزعين في مختلف مناطق العالم وهذا ما يفيد الباحثين في توزيع الاستبيانات<sup>2</sup>.

ويتكون البريد الالكتروني من العناصر التالية :

✓ اسم تعريفي للشخص

✓ عنوان موقع المستفيد

✓ التعريف بنوع وصفحة الموقع التجاري ،تعليمي ....الخ

<sup>1</sup> - شهرزاد عبادة: البحث العلمي وسلوك الأساتذة الباحثين في نشر أعمالهم العلمي، دراسة ميدانية في أقسام الفيزياء الكيمياء، الرياضيات بكلية العلوم بجامعة قسنطينة، أطروحة دكتوراه في علم المكتبات والمعلومات، جامعة قسنطينة، معهد علم المكتبات والمعلومات، 2005 ،ص،ص190،192.

<sup>2</sup> - بن عمروش فريدة ، المرجع السابق نفسه ، ص208.

## الفصل الخامس: الموقع الإلكتروني الجامعي ونشر المعرفة

وتوفر الانترنت حاليا علاوة على إرسال ملفات النصوص إمكانات إرسال ملفات الصوت والصورة والرسومات مما يسمح للمستخدم في حالة توفر الإمكانيات المادية المطلوبة عرض الرسائل المستخدمة على هيئة وسائط متعددة.<sup>1</sup>

ومن أهم مزايا البريد الإلكتروني التي يوفرها لمستخدميه نذكر ما يلي<sup>2</sup>:

➤ انخفاض التكلفة المالية للاستخدام

✓ يتم استلام الرد خلال زمن قياسي

✓ السرعة الفائقة في زمن إرسال الرسالة الإلكترونية

✓ يستطيع المستفيد ان يستلم رسائله في أي مكان في العالم إذ لا على المستخدم وجوب تواجده

في مكان معين لاستلام رسالته .

✓ يستطيع المستفيد ان يحصل على رسالته في الوقت الذي يناسبه فهو غير ملزم بتلقي البريد في

لحظة الإرسال نفسها، فمتى يدخل إلى بريده الإلكتروني يجد الرسائل المرسله إليه في انتظار تصفحها مع إمكانية تخزينها ، تصنيفها و إعداد أجنداث لحفظ عناوين المرسلين.

✓ يستطيع المستخدم إرسال عدة رسائل إلى جهات مختلفة في الوقت نفسه ، وهذا ما يمكن ان

يسهل عمل المؤسسة التي ترغب بدعوة جهات عديدة إلى ندوة أو مؤتمر أو معرض.

✓ يمكن ربط ملفات إضافية بالبريد الإلكتروني وإرسالها على شكل ملفات مرفقة، سواء كانت

صوتية أو مرئية أو مسموعة وبمختلف الأحجام.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - علاء عبد الرزاق السالمي ، تكنولوجيا المعلومات ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، الأردن ، 2018،ص386.

<sup>2</sup>- نفس المرجع السابق ،صص 208، 209 .

<sup>3</sup> -Caillou robert ,A short history of the web ,(en ligne) , <http://www.innia.fr/actualités/caillou.fr.a.html>

## الفصل الخامس: الموقع الإلكتروني الجامعي ونشر المعرفة

✓ وتتمثل أهم عيوب البريد الإلكتروني في عدم توفر الحماية للبيانات المرسله حيث يمكن للآخرين الاطلاع عليها ، لذلك لا يفضل إرسال أي بيانات<sup>1</sup>، إن خدمة البريد الإلكتروني هي أسرع وسائل الاتصال الحديثة وقلها تكلفة ، و الأكثر استخداما لدى الباحثين ، حيث يقدر البريد الإلكتروني بحوالي 35% من حجم الاتصالات عبر الانترنت.

ولقد ربطت الجامعات الجزائرية بشبكة الإنترنت من سنة 1994، كل هذه الجهود كانت تسعى الجزائر من ورائها لضمان سياسة جديدة للبحث العلمي، وتلبية احتياجات الباحثين على اختلاف أنواعها<sup>2</sup>، وهكذا فعلمية البحث العلمي تحتاج إلى رعاية وتمويل وسياسة ذات أمد طويل يتمشى والخطط الموضوعية لتنظيم البحث العلمي والسياسة الوطنية العامة يجب أن تتحرك نحو خدمة المجتمع وتطويره في مختلف مجالاته مع الأخذ بعين الاعتبار المعطيات الدولية المعاصرة<sup>3</sup>.

### الجدول رقم 50: يبين درجة الولوج إلى الانترنت داخل الجامعات الثلاث

عناية			سطيف 1			قسنطينة 1			الجامعات
الانحراف	المتوسط	تكرار	الانحراف	المتوسط	تكرار	الانحراف	المتوسط	تكرار	الخيارات
0.78	0.23	07	0.4	0.00	02	0.56	0.9	04	عالية
		17			18			24	متوسطة
		19			02			07	ضعيفة
		43			22			35	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات spss

<sup>1</sup> - علاء عبد الرزاق السالمي ، تكنولوجيا المعلومات ، مرجع سابق ، ص 386.

<sup>2</sup> - نفس المرجع ، نفس الصفحة .

<sup>3</sup> - بولعراس بوعالم: البحث العلمي في الجزائر: نقلة نوعية في اتجاه خدمة المجتمع، مجلة الجيش، ع 35، 2002، ص 11 .

## الفصل الخامس: الموقع الإلكتروني الجامعي ونشر المعرفة

تبين نتائج الجدول رقم 50 أن الولوج إلى الانترنت داخل الجامعات الثلاث ضعيف حيث كان متوسط الإجابات في جامعة قسنطينة 1 : 0.09 و 0.0 في جامعة سطيف 1 أما جامعة عنابه فكان متوسط إجابات المبحوثين 0.23 وهذا ما يؤكد وجود فجوة رقمية<sup>1</sup> من حيث النفاذ إلى تكنولوجيات المعلومات و الاتصال ليس فقط داخل النسق الجامعي و إنما في النسق الكلي ( الجزائر ) ، حيث يعاني مستخدمو الانترنت في الجزائر من صعوبة استخدام الانترنت و الولوج إلى المواقع و الصفحات بسبب ضعف تدفق الانترنت و رداءة الخدمة، وعموما تتخذ الفجوة الرقمية أشكالا مختلفة تتعلق في ذات الوقت بالنفاذ ، الاستخدام ، المحتوى و اتخاذ القرار، ففي معظم النقاشات "حول مجتمع المعلومات ومجتمع المعرفة" تظهر الفجوة الرقمية على أنها وضع حدود بين المناطق الموصولة و المناطق غير موصولة وبعد الإجراءات التي اتخذتها أغلبية دول العالم لتقليص الفجوة ، ظهرت تباينات أخرى : بين المناطق الريفية و الحضرية، المناطق الغنية المعمورة و المناطق الفقيرة المعزولة ، الرجال و النساء... الخ الثقافات الحاضرة على الشبكة و الثقافات الغائبة، أما آخر أشكال التباين فيمكن في القدرة على ربط عالي التدفق وغير محدود وهذا ما تسعى الجزائر إلى تحسينه ومنه تقليص هذه الفجوة لبناء مجتمع المعرفة المنشود، وهذا ما أكده " دانيال بيل بقوله " ان هناك علاقة طردية بين الأبعاد المعرفية والتكنولوجية و اجتماعهما معا يمثل سمة الألفية في هذا القرن و لهذا يجب الأخذ بأسباب التكنولوجيا الحديثة التي تزيد من وتيرة نشر المعرفة" ، كما ان الحديث عن تقليص الفجوة الرقمية يقودنا حسب المقاربة النسقية إلى تناول مبدأ مهم في التحليل النسقي وهو "مبدأ المحافظة على الاتزان"

---

<sup>1</sup> يعرف Manuel Castells الفجوة الرقمية بأنها " عدم التساوي في النفاذ إلى الانترنت " لكنه سرعان ما يضيف ان النفاذ وحده لا يكفي لحل المشكلة ، ولكنه شرط يجب تلبيةه لتخطي انعدام التساوي داخل المجتمع . وهناك من يستخدم لفظ "الهوة الرقمية " بدل "الفجوة الرقمية" كترجمة لمفهوم " Digital Divide " لكن أصبحت العبارة أكثر تداولاً كما تستخدم بصورة أقل عبارة " الشرح الرقمي" ( استخدمت مثلا في التقرير الصادر عن منظمة اليونسكو سنة 2005 من مجتمع المعلومات نحو مجتمعات ) .

## الفصل الخامس: الموقع الإلكتروني الجامعي ونشر المعرفة

حيث يعتبر هذا المبدأ ميزة وخاصة من خصوصيات النسق المفتوح ، فمن أجل محافظة الأنساق (الجامعات الجزائرية) على الاتزان الداخلي يجب عليها التعايش في محيط معرض للتغيير سواء كان هذا المحيط جغرافيا ، اقتصاديا ، تكنولوجيا... الخ ، حيث تفرض على الأنساق تغيرات تستدعي التكيف حسب الأحداث ليستقر النسق من جديد ، أي ان طبيعة الأنساق تمر من المحافظة على مبدأ الاتزان إلى التغيير أو التحويل لضمان الاستمرارية .

### 2. مخابر البحث و التواجد على الخط (E-presence) :

أظهرت التطبيقات الحديثة لتكنولوجيا المعلومات و الاتصال عامة و شبكة الانترنت خاصة مساهمة كبيرة في تطوير طرق و أساليب نشر الإنتاج العلمي من تقليدية إلى حديثة من خلال صفحات الويب لتكون في متناول اكبر عدد من المستفيدين ، وأمام رياح التغيير التي عرفها المحيط البحثي من خلال النشر على شبكة الانترنت كان لزاما على المؤسسات البحثية بما فيها مخابر البحث أن تواكب هذا التغيير وتنشئ مواقع الكترونية لها على شبكة الانترنت أو على الأقل صفحات داخل الموقع الرسمي للجامعات التابعة لها بغية التعريف بنشاطاتها البحثية ومخرجاتها العلمية ونشر كل ما يتعلق بها لتفيد به أفراد المجتمع العلمي ، حيث يرى روبرت ريكس REIX ROBERT " انه بالنظر لمفهوم التفاعلية الموجودة بين الآلة والإنسان ، فان المواقع الالكترونية هي نظام معلومات صمم أساسا للمستفيد لتحقيق عدة وظائف تنصب كلها لمعرفة طبيعة المنتج الموجه له التأثير المتوقع بطريقة تفاعلية " <sup>1</sup>

فمشروعات البحوث التي تهدف إلى تنمية المجتمع تنمو وتتجسد فيها ، ودورها الفاعل هذا سيكتمل ويزداد أهمية من خلال موقع الويب الخاص بكل مخبر ولقد تم دخول مخابر البحث بالجامعات الجزائرية

<sup>1</sup> - بوكرارزة كمال ،م واقع مؤسسات التعليم العالي ومراكز البحث عبر الانترنت، دراسة وصفية تقييميه ، رسالة دكتوراه علم المكتبات ، قسنطينة، 2008، ص 201.

## الفصل الخامس: الموقع الإلكتروني الجامعي ونشر المعرفة

العالم الافتراضي عبر المواقع الرسمية للجامعات ، ومن هنا كان لابد معرفة جدية هذه المخابر في نشر مخرجاتها عبر صفحاتها على المواقع الإلكترونية.

وتجدر الإشارة إلى ان التواجد الإلكتروني للمخابر البحث على الانترنت من شأنه تمكين الجامعات من تحقيق الأهداف التي تسعى أي مؤسسة تحقيقها من خلال تواجدها الإلكتروني وهي تقديم خدمات نوعية متميزة و العمل على توسيع قاعدة المستخدمين وتنوع و تعدد الخدمات المقدمة لهم ، وتتميز المعلومات المتاحة على الخط ( على الموقع الإلكتروني الجامعي ) بعدة خصائص من بينها :

➤ **الهلامية Intangible**: تعتبر خدمات المعلومات الرقمية أداء وليست أشياء ملموسة يمكن رؤيتها أو لمسها ، وبالتالي يتلزم إنتاجها مع الانتفاع بها ، فخدمات المعلومات الرقمية في الأصل هي مجموعة من الأفكار التي خطت و صممت و نفذت لانجاز هدف محدد و ليست سلعة مادية ، ولا يمكن الحكم على جودة الخدمة إلا بعد الانتفاع بها .

➤ **التنوع** : تتميز خدمات المعلومات الرقمية بالتنوع و الثراء في نوعية الخدمات التي تقدم للمستفيد خاصة في ظل انتشار الانترنت ، ومصادر المعلومات الإلكترونية ، إضافة إلى تباين رغبات العملاء، مما أدى ظهور كثير من خدمات المعلومات الإلكترونية التي تحتاج إلى برامج تسويقية متعددة لتناسب جميع العملاء .

➤ **سهولة الاستخدام/ التعامل** : تمتاز خدمات المعلومات الرقمية بسهولة استخدامها و الانتفاع بها ، خاصة في ظل تطور تقنية المعلومات و البرمجيات الحديثة ، كما يسمح توافر كثير من البيانات على مصادر المعلومات الإلكترونية على شبكة الانترنت للباحثين للحصول على البيانات من مواقع بعيدة و تحليلها بأسلوب تفاعلي.

## الفصل الخامس: الموقع الإلكتروني الجامعي ونشر المعرفة

➤ **التحديث المستمر و التوقيت الملائم:** تعد سمة التحديث المستمر أهم خصائص خدمات المعلومات الرقمية المقدمة عبر الانترنت، حيث تمتاز بالتحديث المتواتر و المستمر لها، الذي قد يكون على مدار الساعة لما يمكن المستخدمين من الوصول إلى المعلومات بصورة سريعة للغاية، ومن أهم سماتها أيضا الاستمرارية الإتاحة في الوقت الذي تقل فيه مرات تحديث الخدمات المتاحة عبر الوسائط الالكترونية الأخرى لتكون يوميا أو أسبوعيا أو شهريا .

➤ **ديناميكية الطلب :** نتيجة لتنوع خدمات المعلومات الرقمية و كثرة ما تقدمه من بيانات ، فقد أدى هذا إلى عدم الثبات في التعامل مع هذه الخدمات ، فقد يقبل البعض على خدمة بعينها مثل إقبال البعض على خدمة التسجيل الالكتروني ، استعمال الزمن.... الخ<sup>1</sup>

وفي حقيقة الأمر أن الباحثين (رؤساء المخابر ) هم أكثر الأطراف فعالية في هذه الحركة ، باعتبار أنهم يقررون النشر على الموقع الالكتروني من عدمه ، لذا فان اتجاهاتهم نحو النشر على الموقع الالكتروني ومدى وعيهم بقضايا هذا الموضوع ودوافعهم نحوه من شأنه أن يؤثر بالضرورة على مسيرة هذه الحركة المهمة في النشر العلمي ، وفيما يتصل بهذه الأخيرة فإنها ترتبط بمستويات التطور المجتمعي الاقتصادي ، التكنولوجي والاجتماعي و بمدى تطور البنية الأساسية لتكنولوجيات المعلومات والاتصال وهذا ما تم توضيحه في الجدول السابق .

<sup>1</sup> -أشرف محمد عبد المحسن الشريف ، خدمات المعلومات الرقمية بالأرشيفات الوطنية على شبكة الويب و موقف الأرشيفات العربية منها :دراسة تحليلية ، cybrarians journal ، العدد 46 ، 2017 ، ص8 .

## الفصل الخامس: الموقع الإلكتروني الجامعي ونشر المعرفة

الجدول رقم 51: يبين درجة استخدام العينة للمواقع الرسمية للجامعات

عناية			سطيف 1			قسنطينة 1			الجامعات
الانحراف	المتوسط	تكرار	الانحراف	المتوسط	تكرار	الانحراف	المتوسط	تكرار	الخيارات
0.68	1.86	13	0.35	1.84	03	0.46	0,71	10	دائما
		23			19			25	أحيانا
		43			22			35	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات spss

بالنسبة لاستخدام المبحوثين للموقع الإلكتروني للجامعة كان متوسط الإجابات متقارب و ايجابي بدرجة مرتفعة حيث بلغ 0.71 ، 0.84 و 0.86 في جامعة قسنطينة 1 ، سطيف 1 و عناية على التوالي.

والقراءة التحليلية للجدول تنقلنا إلى الحديث عن شكل جديد من أشكال الفجوة الرقمية يتجاوز النفاذ إلى الانترنت إلى استخدامها داخل الجامعة ، فبرغم من أن النفاذ إلى الانترنت داخل الجامعة ضعيف إلى أن المبحوثين يستخدمون الموقع الإلكتروني وهذا ما أشار إليه جاك بيرو حيث يرى أن الفجوة الرقمية تشير إلى مفهوم آخر يستحق الاهتمام وهو يتعلق بالتباين في الاستعدادات السوسيو- معرفية والسوسيو- ثقافية للفاعلين المعنيين ، أيا كان مستوى تحكم الدولة في النفاذ إلى الانترنت .

ويمكن القول ان هذا التحليل ينطلق من المقاربة الموجهة نحو استخدام الوسائل المتاحة على الشبكة حيث ادمج مؤخرا في مفهوم الفجوة الرقمية إمكانيات استعمال التكنولوجيا للنفاذ ، ليس فحسب إلى المعلومات ، وإنما إلى نمط جديد من التعليم قصد الاستفادة من الفرص الجديدة وهي المواقع الإلكترونية التي تتيح جميع الخدمات عن بعد ، بمعنى ان الرغبة في استخدام الموقع الإلكتروني لرؤساء المخابر

## الفصل الخامس: الموقع الإلكتروني الجامعي ونشر المعرفة

واتجاهاتهم الايجابية من الممكن ان يساهم في زيادة نشر المعرفة، وحسب المقاربة النسقية و بالمقارنة بنوعي الأنساق المغلقة و المفتوحة، فان أي تغيير في النسق يتم وفق مصدرين أساسين داخلي ( من خلال التفاعل بين عناصر النسق) ، وخارجي من خلال الفروض الاجتماعية و التكنولوجية. كما ان الرغبة في استخدام الموقع مرتبط أيضا بمتغير آخر وهو عدد مرات الاستخدام.

### الجدول رقم 52: يبين عدد مرات استخدام العينة للموقع الإلكتروني

عناية			سطيف 1			قسنطينة 1			الجامعات
الانحراف	المتوسط	تكرار	الانحراف	المتوسط	تكرار	الانحراف	المتوسط	تكرار	الخيارات
0.57	0.09	05	0.35	0.14	00	0.56	0.49	19	مرة في اليوم
		29			19			15	2 إلى 3 مرات في الأسبوع
		09			03			01	مرة في الشهر
		43			22			35	المجموع

المصدر : من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات spss

يتضح من خلال الجدول أن إجابات المبحوثين كانت متقاربة بين الخيار الأول (مرة في اليوم) والثاني (2 إلى 3 مرات في الأسبوع) في جامعة قسنطينة أما جامعة سطيف فقد حظي الخيار الثاني (2 إلى 3 مرات في الأسبوع) بأكبر تكرار وهذا ما انطبق على جامعة عنابه . و رغم ان المسافة بين فترات الاستخدام تعتبر متقاربة نوعا ما في الجامعات الثلاث إلا أن هذه النتائج الكمية المحصل عليها في الجدول أعلاه تدل على وجود تذبذب و تباين في فترات الاطلاع مما يؤثر على انتظام استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و تكرارها لان الواجب ان يكون هذا الاطلاع

## الفصل الخامس: الموقع الإلكتروني الجامعي ونشر المعرفة

يومية حتى تكون هناك متابعة تساعد الجامعة على أداء مهامها في نشر المعرفة وهذا ما اثر أيضا على عملية تحديث المواقع والتي سيتم التعرض لها في عنصر لاحق .

"وهكذا فانه بإمكان تكنولوجيات المعلومات و الاتصال تقوية الأشكال التنظيمية التقليدية و تدعيم التفاوتات الموجودة أصلا، و يمكننا بالتناوب ان تكون ناقلات للتحويلات الاجتماعية و الاقتصادية إذا رافقتها تغيرات تنظيمية"<sup>1</sup> ووفق التحليل النسقي يمكن اعتبار تكنولوجيات المعلومات و الاتصال مدخلا من مدخلات الابتكار داخل المؤسسة الجامعية و التي ينتج عن استخدامها تحولات تنظيمية ، معرفية داخل النسق الجامعي يمكن ان تساهم في التوجه نحو بناء مجتمع المعرفة .

### 3. أشكال تواجد مخابر البحث على المواقع الرسمية للجامعات:

من خلال ملاحظة المواقع الالكترونية للجامعات الثلاث محل الدراسة يمكن القول أن طرق تواجد

مواقع وصفحات المخابر على الموقع الرسمي للجامعات تتخذ ثلاثة أشكال :

➤ الشكل الأول هو: تخصيص روابط خاصة للمخابر على موقع الكليات كما هو الحال في

جامعة سطيف 1 ، حيث خصص رابط لكل مخبر يحتوي على كل المعلومات المرتبطة بالمخبر: عدد

الباحثين، مواضيع البحث ، مؤلفات و مشاركات علمية ... الخ وفيما يلي الصورة 1 للشكل الأول .

<sup>1</sup>-Alain Rallet et Fabrice Rochelandet, La fracture numérique : une faille sans fondement ,2éme work shop marsouin , ENST,Bretagne, Brest, 4et 5 , Décembre, 2003 p 4

## الفصل الخامس: الموقع الإلكتروني الجامعي ونشر المعرفة

MESSAGERIE عربي ENGLISH FACULTÉS ET INSTITUTS ANNUAIRE PAGES PERSONNELLES LIENS UTILES RECHERCHER Recherche...

Facebook Twitter LinkedIn

Accueil Présentation Formation Recherche Coopération Autres Structures Ressources Documentaires Vie à l'Université

### Recherche

- Mot du Vice Recteur
- Nos Missions
- Organigramme
- Unités & Laboratoires de recherche
- Habilitation Universitaire
- Projets de Recherche
- Productions Scientifiques
- Magazine de la Recherche Scientifique
- Textes réglementaires

### Unités & Laboratoires de recherche

L'évolution de la recherche scientifique au sein de l'université de Sétif-1 est en progression permanente, elle compte actuellement 39 Laboratoires de Recherche et 03 Unités de recherche agréés par le Ministère de L'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique.

**Unités de Recherche:**  
Unité de Recherche Matériaux Emergents

**Laboratoires de Recherche:**  
Liste des 39 Laboratoires de recherche de l'université de Sétif-1 - par Faculté:

#### Faculté Technologie (13 laboratoires)

- Automatique et informatique industrielle
- Electrochimie des matériaux moléculaires et complexes
- Croissance et caractérisation de nouveaux semi-conductrices
- Electrochimie et Matériaux
- Electrochimie d'Ingénierie Moléculaire et Catalyse Redox
- Electronique de puissance et de commande industrielle
- Energétique et d'electrochimie du solide
- Génie des procédés chimiques

➤ الشكل الثاني : هو تخصيص رابط على صفحة الاستقبال للموقع الرسمي للجامعة مثل الرابط

المخصص للجامعة قسنطينة 1 تحت اسم مخابر البحث والتي تحتوي على مخابر كل الكليات.

و الصورة رقم 2 توضح ذلك :

Université des Frères Mentouri (Constantine1) Installation du FabLab Cirta

### LABORATOIRES DE RECHERCHE



#### Laboratoires de recherche de l'Université :

- Faculté Sciences De Technologies
- Faculté Des Lettres Et Des Langues
- Faculté Des Sciences De La Nature Et De La Vie
- Faculté De Droit
- Faculté Des Sciences Exactes
- Faculté Des Sciences De La Terre
- Institut De La Nutrition, De L'Alimentation Et Des Technologies Agro-Alimentaires
- Institut Des Sciences Vétérinaires

### Centre d'activités culturelles et scientifiques

- Centre des carrières
- CEIL
- Amercian Corner
- Maison de l'entrepreneuriat
- Centre audio visuel

### DOCUMENTATION EN LIGNE

Système National de Documentation en ligne.

- Connexion
- Mot de passe oublier ?



### ARTICLES PAR DATE

« Juillet 2020 »

## الفصل الخامس: الموقع الإلكتروني الجامعي ونشر المعرفة

➤ أما الشكل الثالث : وهو ما نلاحظه في موقع جامعة عنابه حيث تحتوي صفحة الاستقبال تحت رابط نيابة ما بعد التدرج عنوان يشير مخابر البحث للجامعة وتحتها رابط يحيل إلى جميع المخابر المتواجدة على مستوى الكليات بالجامعة و الهدف من هذا الشكل التعريف بعدد وأسماء المخابر على مستوى كل كلية و عرض التقارير و التفصيلات عن نشاطات المخابر و منتجاتها العلمية .

و الصورة رقم 3 توضح نوع التعريف بالمخابر المعتمدة على موقع الجامعة الرسمي:

ECRIRE AU RECTEUR

### Liste des laboratoires

Taille de police ● Imprimer

LISTE DES LABORATOIRES PAR FACULTE (Mars 2020)

89 Laboratoires de recherche				
N°	Intitulé du laboratoire	Directeur	Année de création	Faculté
1	<a href="#">Développement durable et la bonne gouvernance au sud de la méditerranée</a>	FILALI A-Salem	2011	Droit et Sciences politiques 3 labos
2	Droit urbanisme et environnement	ALLIOUCHE KERBOUA Kamel	2000	
3	<a href="#">Etude juridique magrébine</a>	ZERDAZI	2010	
4	<a href="#">Finance internationale et d'étude sur la gouvernance et l'émergence (LFIEGE)</a>	BENTABET Ali	2011	Sciences Economiques

➤ أهمية استخدام رؤساء المخابر للموقع الإلكتروني تتلخص أساس في<sup>1</sup>:

✓ التعريف بنشاطات المخابر حيث تساهم المواقع الإلكترونية في التعريف بالمخبر البحث

بمختلف مجالاته المادية و البشرية.

<sup>1</sup>- كمال بطوش، سارة تليلية ، مواقع مخابر البحث بالجامعات الجزائرية : حاجة ضرورية و استثمار تكنولوجي ، أم استباق للأحداث : دراسة ميدانية بجامعة قسنطينة ، cybrarians journal، العدد 36 ، ديسمبر 2014 متاح على : [www.journal.cybrarians.org](http://www.journal.cybrarians.org) اطلع عليه يوم 2020/01/12 .

## الفصل الخامس: الموقع الإلكتروني الجامعي ونشر المعرفة

✓ المواقع الإلكترونية تساهم في إنشاء علاقات تعاون داخلية وطنية ودولية فهي فضاء للتواصل الداخلي و الخارجي ، كما تساعد مخابر البحث في التكامل بين مختلف مخابر الوطن حيث تهيئ فضاء افتراضي يكون محيط للتواصل بين الباحثين .

✓ تساهم في عدم تكرار البحوث من خلال الاطلاع على المنتج العلمي الوطني و العربي .

الجدول رقم 53 : يبين إجابات المبحوثين حول دوافع لاستخدامهم المواقع الرسمية للجامعات

### الثلاث

عناية			سطيف 1			قسنطينة 1			الجامعات
الانحراف	المتوسط	تكرار	الانحراف	المتوسط	تكرار	الانحراف	المتوسط	تكرار	الخيارات
0.50	0.44	19	0.51	0.50	11	0.50	0.42	15	البحث عن المعلومات
0.43	0.23	10	0.21	0.46	01	0.43	0.14	03	نشر معلومات
0.44	0.26	11	0.51	0.04	10	0.56	0.54	17	التعرف على مستجدات البحث العلمي
		43			22			35	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات spss

فيما يخص دوافع استخدام الموقع كان أعلى متوسط في جامعة قسنطينة 1 : 0.54 لصالح التعرف

على مستجدات البحث العلمي ، يليه الخيار الأول بمتوسط 0,42 أما في جامعة سطيف 1 فكانت

## الفصل الخامس: الموقع الإلكتروني الجامعي ونشر المعرفة

المتوسطات متقاربة جدا خاصة للخيارين : البحث عن المعلومات و التعرف على مستجدات البحث العلمي بقيم 0.50 و 0.56 على التوالي ، و بلغ أعلى متوسط 0.44 في جامعة عنابه لخيار البحث عن المعلومات ، أي أن استخدام المبحوثين للموقع الإلكتروني في الجامعات الثلاث يكون لسببين هما البحث عن المعلومة و الاطلاع و التعرف على مستجدات البحث العلمي دون الاهتمام بنشر المعلومات وهذا ما أكدته النتائج التي توصلت إليها الباحثة من خلال ملاحظة المواقع الإلكترونية لمدة دامت 12 شهرا ( انظر الفصل المنهجي) حيث لاحظت الباحثة عدم الاهتمام بتحديث مواقع المخابر الثلاث فبالنسبة لجامعة قسنطينة 1 اتضح أن كل مخابر البحث تقوم بتقييم موقعها بشكل غير منتظم وان نسبة عدم التحديث 100% حيث كان آخر تحديث للتقارير السنوية للمخابر منذ 2016 في معظم المخابر أما جامعة سطيف 1 فكان آخر تحديث سنة 2010 وكذلك بلغت نسبة عدم التحديث 100% و نفس الشيء بالنسبة للجامعة عنابه .

وذلك راجع لعدم إدراك أغلبية مدراء المخابر لأهمية تقييم مواقعها وذلك لقلّة استخدامها لغرض نشر المعلومات بل من اجل البحث على المعلومات او الاطلاع على مستجدات البحث العلمي، كما هو موضح في الجدول السابق رقم 53 . حيث يعتبر الموقع الإلكتروني حاليا مجرد نوافذ تعريفية واشهارية لمخابرهم ، وهذا ما أوضحتها دراسة لكمال بطوش و سارة تلايلية بعنوان "مواقع مخابر البحث: ضرورة أم استباق تكنولوجي " أن نسبة 43,51 % من عينة الدراسة ان موقعها ليس في المستوى حيث ان مواقع هذه المخابر ما هي إلا واجهة إعلامية لعدددها وليست لنوعية إنتاجها ، وهذا ما يتضح حاليا في ضعف البيئة الاتصالية وعدم وعي مدراء المخابر بأهمية نشر المعرفة، و باعتبار المواقع الإلكترونية للمخابر نسق فرعي ضمن النسق الكلي ( الموقع الإلكتروني الجامعي) فمن المؤكد ان يكون له تأثير سلبي على هذا الأخير، وهذا ما نجده في مبادئ الفكر النسقي وهو مبدأ الكلية ، حيث ان

## الفصل الخامس: الموقع الإلكتروني الجامعي ونشر المعرفة

التعريف الأكثر استعمالاً للنسق هو تلك المجموعة من العناصر المتفاعلة فيما بينها ، بحيث أي تغيير في عنصر من العناصر يؤدي إلى تغيير الكل .

➤ المشاكل التي يواجهها المبحوثين عند استخدامهم للموقع:

الجدول رقم يوضح 54: أهم المشاكل التي تواجه المبحوثين عند استخدام المواقع الرسمية

### للجامعات

عنايه			سطيف 1			قسنطينة 1			الجامعات
الانحراف	المتوسط	تكرار	الانحراف	المتوسط	تكرار	الانحراف	المتوسط	تكرار	الخيارات
0.45	0.28	12	0.48	0.39	11	0.48	0.34	12	مشكلة اللغة
0.49	0.37	16	0.49	0.36	01	0.47	0.31	11	مشكلة الاتصال
0.46	0.30	13	0.48	0.39	10	0.47	0.31	11	بطء التحميل
		43			22			35	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات spss

و بالنسبة لمشاكل استخدام الموقع الرسمي للجامعة تقارب متوسط إجابات المبحوثين للخيارات الثلاث في الجامعات الثلاث بقيمة 0.30 بالتقريب، أي أن المواقع الإلكترونية الثلاث تعاني من نفس المشاكل تقريبا . وفيما يلي شرح لهاته المشاكل :

### ➤ مشكلة اللغة :

تلعب اللغة داخل الموقع الإلكتروني دورا كبيرا في انتشار الموقع و زيادة عدد زواره ، وإتاحة الفرصة لعدد كبير من المستخدمين للاستفادة من الموقع الإلكتروني للجامعات و التفاعل معها كذلك للغة الموقع الإلكتروني دورا كبيرا في التعريف به على المستوى المحلي و الدولي و سرعة انتشار معلوماته<sup>1</sup>.

إن القراءة النسقية لإشكالية اللغة المستخدمة في المواقع الإلكترونية تقودنا إلى الحديث عن مفهوم آخر في الفكر النسقي وهو مفهوم **القواعد** والتي تمارس نوعا من الضغوط على النسق (الجامعة) وتتمثل في القوانين العالمية التي تدير و تنظم النسق ، وتعالج المشاكل و الأزمات ، كما تحدد السلم الهرمي ما بين الأنساق الفرعية (الأدوار و الوظائف) فتترسخ هذه القواعد تدريجيا لتسمح بتنظيم النشاط داخل النسق وكمثال على هذه القواعد تصنيف **الويبومتركس** يعتمد على اللغة الانجليزية كمعيار أساسي في تحليل المحتوى الإلكتروني الجامعي والذي أصبح يفرض على الجامعات الجزائرية توفير نسخ مترجمة من الموقع الإلكتروني وعدم الاكتفاء فقط بالنسخة العربية أو الفرنسية وإلا لن يأتي التصنيف لصالح هاته الجامعات ، وعموما فان تطبيق هذه القواعد ينتج نوعين من الأنساق : **انساق سليمة** تستطيع ان تتكيف مع القواعد ، و**انساق متأزمة** أو ما يسميها البعض بالأنساق المريضة فبرغم من وجود قواعد صارمة و خانقة إلا انه يستحيل التغيير نتيجة عجز النسق على التكيف ، ويمكن إسقاط هذا التحليل على باقي المشاكل التي تعاني منها المواقع الإلكترونية الجامعية .

<sup>1</sup>- محمود عبد الستار خليفة ، مواقع الانترنت العربية في مجال المكتبات و المعلومات : دراسة تحليلية cybrarians

4عjournal ( مارس 2005 ) 2006/02/09 متاح على :

DTTP://www.cybrarians.info/journal/no4/Internet.HTM

## الفصل الخامس: الموقع الإلكتروني الجامعي ونشر المعرفة

### ➤ مشكلة الروابط غير المفعلة :

وجود العديد من الصفحات الغير مفعلة أو المحذوفة أصلا مع الاحتفاظ برابطها وتوجيه الزوار لها فتظهر صفحة الخطأ 404 وهو رمز خطأ بروتوكول اتصال HTTP على الانترنت والذي يتم إرجاعه بواسطة خادم HTTP للإشارة إلى أن الملفات أو الصفحات المطلوبة غير موجودة.

### ➤ مشكلة ضعف الاتصال بصفحات الموقع :

تتميز العديد من المواقع بالتوقف وعدم القدرة للولوج إليها في فترة متباينة بسبب ضعف موقع الاستضافة وضعف النفاذ إلى الانترنت وهذا ما تم توضيحه في الجدول رقم 39. هذا وإضافة إلى مشاكل أخرى لاحظتها الباحثة من خلال تحليل مضمون المواقع الالكترونية والتي ستعرض في نتائج تحليل فئات الشكل في عنصر لاحق.

### جدول رقم 55 : يبين آراء رؤساء المخابر حول تواجد موقعهم ضمن موقع الجامعة الرسمي

عنابة			سطيف 1			قسنطينة 1			الجامعات
الانحراف	المتوسط	تكرار	الانحراف	المتوسط	تكرار	الانحراف	المتوسط	تكرار	الخيارات
0.43	0.23	10	0.29	0.91	20	0.32	0.86	31	نعم
		33			02			04	لا
		43			22			35	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات spss

و أيد الباحثين في جامعة قسنطينة 1 وجامعة سطيف 1 فكرة وجود موقع المخابر ضمن الموقع الرسمي للجامعة بمتوسط 0.86 و 0.91 على الترتيب فيما عارض الباحثين في جامعة عنابه 0.23.

## الفصل الخامس: الموقع الإلكتروني الجامعي ونشر المعرفة

من خلال الجدول التالي يتضح أن آراء المبحوثين في جامعة قسنطينة<sup>1</sup> وجامعة سطيف<sup>1</sup> حول تواجد موقع المخابر ضمن موقع الجامعة الرسمي يتوافق مع نفس الدراسة "سارة تلايلية وكمال بطوش" التي توصلت إلى أن أغلبية العينة المدروسة والتي قدرت ب 75,60% ترى ايجابية تواجد مواقعهم ضمن موقع الجامعة باعتبار أن المخابر نسق فرعي من انساق الجامعة في حين أجابت باقي العينة بضرورة إنشاء موقع مستقل<sup>1</sup> عن موقع الجامعة لان هذا الأخير يفتقر إلى التنظيم مما يجعل المستخدم يبذل مجهودا هو في غنى عنه إذا ما كان الموقع مستقلا عن الجامعة ، كذلك حشو المعلومات في صفحة الاستقبال يحول دون رؤية المخابر على الخط .

تشير نتائج الجدول رقم 55 إلى مفهوم آخر من مفاهيم المقاربة النسقية وهو مفهوم **الحدود الواضحة** وهي تلك الحدود التي تسمح لعناصر النسق الفرعي (مواقع مخابر البحث ) القيام بمهامها (نشر المعرفة) دون تدخل من النسق الكلي (الموقع الرسمي للجامعات الجزائرية) مع الاستمرار في الانفتاح على ما هو خارجي سواء تعلق ذلك بالأنساق الثانوية المشكلة للنسق العام أو الأنساق الأخرى كما يمكن للحدود الواضحة أن تسهل تقييم نشاط النسق ، وتعتبر إجابات المبحوثين في نفس الجدول السابق على مبدأ من مبادئ خاصية الكلية في المقاربة النسقية وهو **مبدأ التوازن الحيوي** وهو عبارة عن آلية للتعديل الذاتي والتي تهتم بالمحافظة على ما هو موجود كالدفاع ضد كل ما يهدد استقرار النسق إذن فالهدف هو الحفاظ على استقرار النسق أثناء فترات التغيير و التحول ، وما يميز خاصية التوازن الحيوي هو الحفاظ على استقرار النسق و ضبطه داخل نطاق الحدود المطلوبة عندما يحدث شيء خارج نطاق المدى المقبول للنسق .

<sup>1</sup> - المقصود باستقلالية المواقع الالكترونية لمخابر البحث هو وجود موقع منفصل خاص بالمخبر دون ان يكون تابعا للجامعة أو يكون مستضافا على احد المواقع التي تقدم خدمات الاستضافة المجانية لان الموقع الإلكتروني يحمل بيانات وصفية بمثابة بطاقة تعريف تضمن له هوية في الفضاء الإلكتروني .

## الفصل الخامس: الموقع الإلكتروني الجامعي ونشر المعرفة

الجدول رقم 56 : آراء المبحوثين حول الفرص التي يتيحها إنشاء موقع الكتروني مستقل

### لمخابر البحث

عناية			سطيف 1			قسنطينة 1			الجامعات
الانحراف	المتوسط	تكرار	الانحراف	المتوسط	تكرار	الانحراف	المتوسط	تكرار	الخيارات
0.50	0.85	25	0.35	0.86	19	0.43	0.23	08	فرصة لتسهيل النشر
0.35	0.14	06	0.000	0.00	00	0.17	0.29	01	دعم لأداء المخابر
0.43	0.23	10	0.46	0.27	06	0.47	0.69	24	فرصة لشهرة المخابر
		43			22			35	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات spss

بلغ أعلى متوسط في جامعة قسنطينة 1 حول الفرص التي يتيحها استقلالية مواقع المخابر 0.69 لصالح الخيار الأخير ( فرصة لل شهرة المخابر) فيما بلغ أعلى متوسط لصالح الخيار الأول ( فرصة لتسهيل النشر) بالنسبة للجامعة سطيف 1 وعنايه بمتوسطي 0.86 ، 0.85 على التوالي أي ان آراء العينة في الجامعات الثلاث تمركزت أساسا حول التطلع إلى لتفعيل عملية النشر العلمي عبر مواقع مستقلة والذي تفتقر إليه المخابر حاليا وهذا ما أكده الجدول رقم 53 الذي أوضح ان رؤساء المخابر لا تهتم بالنشر على الصفحات الخاصة بها و الموجودة ضمن المواقع الرسمية للجامعات وهذا ما يعيق عملية نشر المعرفة والتي تعتبر الهدف الذي انشأ ( الموقع الإلكتروني ) من اجله وهذا ما أكده Joël de Rosnay إذ يعتبر "النسق عبارة عن مجموعة من العناصر في تفاعل ديناميكي منظمة وفقاً للهدف"<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>- Gérard Donnadiou, Daniel Durand et des autres , L'approche systémique , p4

## الفصل الخامس: الموقع الإلكتروني الجامعي ونشر المعرفة

رابعاً: عرض نتائج تحليل مضمون المواقع الإلكترونية لفئة (كيف قيل ؟) :

1. تقديم واجهة الصفحة الرئيسية لموقع الإلكتروني للجامعة قسنطينة 1 :

➤ نشأة الموقع الإلكتروني :

أنشأ أول موقع الكتروني رسمي لجامعة قسنطينة 1 عندما كانت المؤسسة الجامعية في ولاية قسنطينة تسمى بجامعة منتوري قسنطينة سنة 2007 لكن بتقسيم الجامعة الأصلية إلى ثلاث جامعات نظرا لصعوبة تسييرها بعد الارتفاع الكبير لعدد الطلبة الذين يدرسون بولاية قسنطينة أصبحت كل جامعة من المؤسسات الثلاث تملك موقعا الكترونيا رسميا خاصا بها ، ويحمل موقع جامعة قسنطينة 1 الرابط

التالي: <https://www.umc.edu.dz/>

ولقد تم إنشاؤه في 1 أكتوبر 2012<sup>1</sup> وتعود أسباب إنشائه إلى:

- ✓ تقريب المسافات بين الطالب و الجامعة .
- ✓ توصيل المعلومات لجمهور الجامعة بسهولة و بسرعة
- ✓ التواصل مع الإداريين و الأساتذة باستخدام خدمة البريد الإلكتروني
- ✓ مواكبة التطورات التكنولوجية المستعملة في المواقع الإلكترونية لنشر المعلومات
- ✓ إتاحة المعلومات المتعلقة بمختلف النشاطات و الانجازات العلمية التي تحدث على مستوى جامعة قسنطينة 1 .

✓ تقديم مختلف الخدمات التي تهتم جمهور الجامعة من إداريين، أساتذة، طلبة.<sup>2</sup>

➤ طريقة تسيير ونشر محتويات الموقع : يشرف على الموقع 18 موظف على الموقع

الإلكتروني الرسمي لجامعة قسنطينة 1 من بين من يسيرون الموقع تقنيا و إداريا ، منهم من هو

<sup>1</sup> - الموقع الإلكتروني الرسمي للجامعة : [www.Univ-constantine1.dz](http://www.Univ-constantine1.dz) اطلع عليه يوم 20/5/2018

<sup>2</sup> - اعتمادا على نتائج المقابلة مع مسئول الموقع الإلكتروني للجامعة قسنطينة 1

## الفصل الخامس: الموقع الإلكتروني الجامعي ونشر المعرفة

متحصل على شهادة مهندس دولة و شهادة تقني سامي في الإعلام الآلي ، فالمسيرون للموقع تقنيا تتوفر لديهم 8 أجهزة وتكنولوجيات متطورة من نظام تسيير المحتوى ، وتحويل الموقع من قاعدة بيانات الثابتة إلى (stastique) إلى قاعدة البيانات الديناميكية (dynamique) والمسيرون للموقع إداريا من يقومون بنشر المواضيع والوثائق التي تصلهم ورقيا أو الكترونيا ، كما ان مسئولو الموقع يقومون بنشر بعض المواضيع التي تنشرها الصحافة لها علاقة بالجامعة أو بمدينة قسنطينة<sup>1</sup>.

### ➤ الخدمات التي يقدمها الموقع الإلكتروني الرسمي بجامعة قسنطينة 1 :

- ✓ خدمة نشر الأخبار و المعلومات الرسمية المتعلقة بالجامعة .
- ✓ خدمة البريد الإلكتروني المستخدمة للتواصل بين الإداريين، الأساتذة و الطلبة .
- ✓ خدمة التعليم الإلكتروني التي تمكن الطلبة مواكبة برامجهم التعليمية خارج أوقات الدراسة
- ✓ خدمة المكتبة الإلكترونية التي تحتوي كتباً ومذكرات قابلة للتصفح أو التحميل للاستفادة منها.
- ✓ خدمة نشر المجالات العلمية التي تصدر عن مختلف الكليات و مخابر البحث
- ✓ خدمة نشر أعمال المديرية الفرعية للأنشطة العلمية و الثقافية و الرياضية لجامعة قسنطينة<sup>2</sup>

### ➤ تقديم صفحة الاستقبال لمواقع المخابر لجامعة قسنطينة 1 :

كما سبق وان اشرنا فان موقع مخابر البحث للجامعة يكون ضمن الصفحة الرئيسية للموقع الرسمي وبالضغط على عنوان الرئيسي يحيلنا الرابط مباشرة إلى الواجهة الرئيسية والتي تتكون يسارا من

✓ عنوان رئيسي : **LES LABORATOIRE DE RECHERCHE** يليه

✓ عنوان فرعي: **Université Frères Mentourie – Constantine1**

<sup>1</sup> - الموقع الإلكتروني الرسمي للجامعة : [www.Univ-constantine1.dz](http://www.Univ-constantine1.dz) اطلع عليه يوم 2018/5/20

<sup>2</sup> - نفس المرجع السابق.

## الفصل الخامس: الموقع الإلكتروني الجامعي ونشر المعرفة

أما من جهة اليمين فنجد أيقونات مواقع التواصل الاجتماعي زائد+ Google كما هو موضح في الصورة رقم 1 ويأتي تحتها مباشرة خانة البحث ، ونجد أسفل ذلك كله من اليسار إلى اليمين خانة الصفحة الرئيسية يليها على التوالي أسماء الكليات لتنتهي سلسلة الكليات بخانة الاتصال ، أما أسفل ذلك نجد فضاء ابيض يحتوي على الاتصال بموقع كل مخبر و على اليمين من ذلك شعار الجامعة الرسمي الذي يحتوي على اسم الجامعة وعنوانها ورقمها البريدي والهاتفى ، وعموما فان الملاحظة البسيطة للصفحة الرئيسية لموقع المخابر تتسم بالبساطة و الوضوح ، و الابتعاد عن الحشو فالنقر على اسم كل كلية داخل الصفحة الرئيسية يحيل إلى رابط يحتوي أسماء جميع المخابر التابع لكل كلية مع إميل مدير كل مخبر مما سهل توزيع الاستثمارات الدراسة كما تحتوي على تقرير عن نشاط كل مخبر والتي كانت عينة تحليل مضمون المواقع من حيث فئات المضمون ( ماذا قيل؟) ، كما تجدر الإشارة أيضا إلى أن كل رابط كلية يحتوي على شعار مخصص لها وهذا ما جعلنا نتساءل عن أهمية ودور الشعار الاتصالي و البراغماتي بالنسبة لكل كلية؟

والذي كان مرفقا ببطاقة تعريفية لكل كلية و بريدها الالكتروني ورقم الهاتف.

### • تحليل فئات الشكل ( كيف قيل ؟ ):

#### ➤ الفئة الأولى :

✓ فئة الوسائط المتعددة : حيث نلاحظ غياب تام للفيديوهات و الصور و الكاريكاتير وملفات صوت وبالتالي فهذه الفئة لا توجد بنسبة 100% لان الصفحة تمتاز بالثبات في المحتوى وتستعمل في منشورات أنشطة التعليم العالي التي توجد ضمن الموقع الإلكتروني النصوص والصور الثابتة والملفات القابلة للتحميل كوسائط لنقل المعلومات دون استعمال غيرها من الوسائط المتعددة التي نجدها مستعملة في أنواع أخرى من المنشورات ضمن المواقع الأخرى كالصورة المتحركة و الصوت و الفيديو.

➤ الفئة الثانية: فئة عناصر الإبراز المرافقة للمعلومة : والتي قسمت إلى فئات فرعية كالتالي :

## الفصل الخامس: الموقع الإلكتروني الجامعي ونشر المعرفة

✓ فئة الألوان<sup>1</sup> : نلاحظ هيمنة اللون الأبيض في تصميم الصفحة الرئيسية وهو من أكثر الألوان استخداما في تصميم المواقع يليه اللون الأسود ، ثم اللون الأزرق وهو ما نجده في اللوغو والذي يرمز إلى "العلو و الارتفاع والطموح"<sup>2</sup> و هناك من الدارسين من وضح العلاقة بين الشكل و اللون من خلال الربط بين الأصفر و المثلث و المربع و الأحمر و الدائرة و الأزرق فمعرفة هته العلاقة يزيد من إمكانية التأثير على المستخدم ، ولذلك نجد تطابق بين دلالات اللون الأزرق و دلالات الدائرة والتي " ترمز إلى الكلية غير القابلة للتجزئ لان الحركة الدائرية هي حركة مطلقة كما تدل أيضا على النشاط"<sup>3</sup> ، أما اللون البرتقالي فنجده في العنوان الرئيسي في كلمة **recherche** وهو لون يدل على النشاط و النجاح<sup>4</sup> وهذا ما تطابق مع معنى الكلمة .

وعموما يؤدي استخدام الألوان دورا أساسيا في نجاح الاتصال البصري ، نظرا للتأثير الكبير الذي يمارسه الألوان على جذب انتباه المستخدم تجاه الموقع وعلى النواحي النفسية المتعلقة به وهذا ما يزيد من تأثير المستهلك بالخطاب الاشهاري وعموما فان فعالية استخدام الألوان يحقق العديد من الأهداف الاتصالية و ومنها<sup>5</sup>:

---

<sup>1</sup> - يعرف دير بيبري اللون "بأنه الترجمة التي يقوم بها أعينا وأدمغتنا لأشعة الضوء المنعكسة وهو يختلف باختلاف طول الشعاع الذي يعبر عن العين و اللون هو ذلك التأثير الفيزيولوجي أي الخاص لوظائف أعضاء الجسم الناتج عن شبكة العين سواء كان ناتجا عن مادة اللون أو الضوء الملون"

للاطلاع أكثر انظر Derebire ,la couleur dans la publicité et la vente  
واللون هو التأثير الذي يقع على أعيننا وهذا التأثير تحدثه الموجات الضوئية ذات الأطوال الموجة أو الترددات المختلفة أن اللون هو ناتج وجود الضوء ."

<sup>2</sup> - Alain joannes , Communiquer par l'image, Dunod,Paris ,2008 ,p77.

<sup>3</sup> - سعيد بنكراد، الصورة الإشهارية آليات الإقناع و الدلالة ، ط1 ، المركز الثقافي العربي ، المغرب ، 2009 ، ص

<sup>4</sup> - شريف درويش اللبان، الطباعة الملونة ، العربي للنشر و التوزيع ، ط1، القاهرة ، د س ن، ص 26 .

<sup>5</sup> -Thierry chancogne, école supérieure d'arts appliqués du bourgogne, (ESAAB) hrochnre, PDF

➤ تؤدي الألوان إلى زيادة جذب الانتباه :

سواء بالنسبة للفضاء البصري ككل أو جزء معين منه كالعنوان، الشعار و اللوغو...الخ ويفضل استخدام ألوان ساخنة مثل الأحمر و البرتقالي و الأصفر لأنها تعطي إمكانيات التركيز على العناصر المهمة للعلامات البصرية وتأكيدا أما الألوان الباردة مثل الأزرق و الأخضر تأثير اقل في جذب الانتباه ."

➤ تؤدي الألوان إلى إضفاء الواقعية:

تستطيع الألوان أن تعطي للفضاء البصري ميزة الواقعية وان تزيد من دقة فيظهر في شكله الحقيقي أمام المستخدم ويطلق على هذه الوظيفة (إضفاء الواقعية ) " وظيفة خلق الاتصال مع القراء على أساس معنى الاتصال وحقيقته"<sup>1</sup> لان استخدام ألوان متناسقة تستطيع أن تعبر أكثر من النص المكتوب .

➤ ترمز الألوان إلى أفكار معينة : وهو ما يعبر عنه بعض الخبراء بوظيفة الاتصال بالقراء

على أساس الرموز أو الإيحاءات وذلك أن إحداث التأثيرات الأساسية للألوان هو ما تثيره من أفكار ويقصد هنا بدلالات الألوان فالألوان تعبر عن الأفكار ومعاني معينة على النحو التالي :

الألوان الحمراء، البرتقالية و الصفراء ترمز إلى الدفء و الحرارة فهي تمثل الحركة و الانفعال كما تعبر عن أفكار معينة كالعاطفة و الحظر و المرض أما الألوان الزرقاء و الخضراء فتوحي بالروحانية و البرودة لارتباطها بلون السماء و الأشجار و الزرع.<sup>2</sup>

➤ يؤثر اللون على الذاكرة : أقرت العديد من الدراسات أن اللون يلعب دورا أساسيا في عملية

التذكر وذلك عن طريق ارتباط الألوان بأفكار معينة وهذا ما يؤثر على الذاكرة .

<sup>1</sup> - على فلاح الزعبي، الإعلان الفعال،اليازوري ،ط1، الأردن، 2009 ،ص 190.

<sup>2</sup> - Alain joannes , Communiquer par l'image,p70.

## الفصل الخامس: الموقع الإلكتروني الجامعي ونشر المعرفة

### • فئة شكل العناوين :

➤ **العنوان الرئيسي :** وقد جاء ليعبر عن محتوى الصفحة الرئيسية وهو مخابر بحث جامعة قسنطينة<sup>1</sup> وقد كتب بخط كبير وبارز وجاء بلونين الأبيض و البرتقالي واللذان تعرضنا لرمزيتهما في فئة الألوان.

➤ **العنوان الفرعي:** ويتصل اتصالا كبيرا بالعنوان الرئيسي فقد عمل على تكملة العنوان الرئيسي و يلاحظ اختلاف حجم حروف الطباعة بينه وبين العنوان الرئيسي .

• **فئة الروابط الداخلية:** توجد روابط داخلية داخل الصفحة الرئيسية والتي تحيل إلى أسماء المخابر لكل كلية ، وتتميز بأنها مفعلة ولا تحتوي على أخطاء أو صعوبة في الاتصال بنسبة 100%.

• **فئة الطباعة والتحميل :** هناك إمكانية للتحميل تقارير كل مخبر ويلاحظ بطء في التحميل والذي يفوق أحيانا الدقيقة وهو أعلى من المتوسط المقبول والمحدد بـ 3,95 ، وذلك بسبب سعة الملفات المحملة في صفحة البداية والتي تتعدى المعدل المسموح به ، والمقدر بـ 50 ko فبطء التحميل في الموقع قد يكلف الجامعة فقدان جزء من الزوار ، ولتفعيل عملية التحميل يجب<sup>1</sup>:

➤ العمل على ضغط ملفات المواد بحاسوب خادم الويب ، لتخفيض عدد وحدات الاوكتي المرسلة عبر الشبكة بمقدار 85% ، ويسهل متصفح الزائر على فك الضغط عند استقبالها .

➤ إزالة بعض تقاطع جافا سكريبت وقوالب CSS، والتي تحد من تسريع التحميل .  
( optimisation ) يقدر بـ 9 % .

✓ إزالة بعض مقاطع جافا سكريبت وقوالب CSS، والتي تحد من تسريع التحميل .

✓ تحسين وقت استجابة خادم الويب .

<sup>1</sup>- إبراهيم بختي ، ربيعة بن زيد ، مرجع سابق ، ص 153.

## الفصل الخامس: الموقع الإلكتروني الجامعي ونشر المعرفة

➤ **فئة اللغة :** نلاحظ هيمنة اللغة الفرنسية بنسبة 100% دون وجود خدمة ترجمة الصفحة اللغوية وهذا هو الحال بالنسبة للصفحة الاستقبال الرئيسية للموقع الجامعة الرسمي مع فرق وجود اللغة العربية والإنجليزية .

وتعتبر الفرنسية لغة العرض الوحيدة في واجهة الموقع وكذلك في أغلب فروعه، خلافا لمحتوى المنشورات الذي يتوفر باللغات الثلاثة (الفرنسية، العربية والإنجليزية) مع تفاوت في استعمال هذه اللغات لعرض مختلف المنشورات حسب موضوعها ومصدرها وجمهورها المستهدف والهدف من نشرها.

➤ **فئة اللوغو :** اللوغو logo هو اختصار لكلمة logotype وهي كلمة انجليزية تعني رسم أو رمز أو اسم لمؤسسة وهو شكل من أشكال الاتصال البصري تستخدمه المؤسسة للتعريف بهويتها البصرية إذ انه يلخص فلسفتها وخصائصها ويعرف بالعلامة التجارية ويميز صورتها " اللوغو هو الرسم الاسم العلامة أو المؤسسة انه مفتاح الهوية البصرية"<sup>1</sup> من خلال ما يحمله من علامات شكل، لون ورمز تشكل في انسجامها وتلاحمها قوة معبرة عن رسالة المؤسسة " لان

➤ **قوة اللوغو تأتي بمزجه بين الشكل و اللون**"<sup>2</sup> ولكي يؤدي اللوغو وظيفته الاتصالية يستحسن أن يبتني اقرب الأشكال إلى عين المستخدم مثل الدائرة و المستطيل... الخ أما عن الألوان فيفضل أن يطبع اللوغو باللونين الأبيض و الأسود لان لهما قوة كبيرة على ترسيخه في الذاكرة أكثر من الألوان الأخرى، إن تواصل المؤسسة الجامعية بواسطة اللوغو أمر على قدر كبير من الأهمية وذلك لما يؤديه من وظائف اتصالية تستهدفها المؤسسة وتتخلص هذه الوظائف في :

<sup>1</sup> -Liliane Demont et des autres, Communication des entreprises stratégies et pratique, Armand colin 2émé éd,Paris ,2006 p 94.

<sup>2</sup> - Ipid,p95

## الفصل الخامس: الموقع الإلكتروني الجامعي ونشر المعرفة

✓ اللوغو أداة بصرية للتعريف بالمؤسسة حيث يمثل الهوية البصرية و اسم المؤسسة"<sup>1</sup>

تضع فيه اسمها و تاريخها وعلامتها وخصائصها كما أن علاقة اللوغو بالعلامة وثيقة إذ انه يحمل مجموعة من الرسائل تعرف بالعلامة عن طريق اسمها المكتوب أو رسم خاص يبرز خصائصها.

✓ يساعد اللوغو على تشكيل صورة المؤسسة: إن نجاح اللوغو في تعريف بالجامعة وترسيخها

في ذاكرة مستخدم الموقع الإلكتروني ويؤدي إلى التشكيل صورة ذهنية ايجابية للموقع وبالتالي الجامعة وهذا ما يعطيها شهرة وقدرة كبيرة على المنافسة " انه يمثل الدوام و الاستمرارية من اجل المؤسسة"<sup>2</sup>.

### ➤ تحليل تصميم لوغو جامعة قسنطينة 1:

اتخذت إستراتيجية بناء الجامعة لهويتها البصرية طابع التنوع فنجد مثلا لكل كلية من كلياتها لوغو خاصا بها ، وهذا ما لاحظناه في الموقع الإلكتروني الرسمي للجامعة على صفحات المخابر الخاصة بكل كلية ، وهذا ما زاد من صعوبة تحليل كل الشعارات البصرية للمواقع المخابر و باعتباره اللوغو الرسمي للجامعة حاضرا في جميع صفحات مواقع المخابر فقد اعتمدته الباحثة كعينة لتحليل .



➤ الشكل : بني تصميم لوغو جامعة قسنطينة 1 بناء هندسيا داخل مساحة دائرية تحتوي على

أيقونة ترمز إلى مبنى الجامعة وخلفية تعبر عن مدينة قسنطينة وهي الجسور المعلقة طبعت باللون الأزرق مع خلفية بيضاء ، كما تضمن فضاء اللوغو أيقونة صغير عبارة عن مجهر صغير يرمز إلى البحث العلمي وهو الهدف من وجود المؤسسة الجامعية إضافة إلى دائرتين صغيرتين يمثلان العلم

<sup>1</sup> -Joël clair, Stéphane piller, Le Marketing , Northan ,Paris ,2005 , p 80 .

<sup>2</sup> - Liliane Demont et des autres, Communication des Entre prises, p 95

## الفصل الخامس: الموقع الإلكتروني الجامعي ونشر المعرفة

الجزائري ، ليؤدي بذلك اللوغو دوره في تأكيد انتماء الجامعة إلى الدولة الجزائرية كما استثمر اللوغو النسق اللساني وهو ما نجده يمينا في اسم الجامعة : جامعة قسنطينة<sup>1</sup> مع ترجمة باللغة الفرنسية في شريط ازرق أسفل من ذلك كما نجد النسق اللساني في الاسم التابع للجامعة وهو: جامعة الإخوة منتوري قسنطينة مع ترجمة أيضا باللغة الفرنسية .

ويمكن القول ان الجامعة قد نجحت في التعبير عن هويتها من خلال استخدام اللوغو الذي عبر عن انتمائها الجغرافي : مدينة قسنطينة ، الجزائر وتصميمها العمراني كما كشف عن هدفها وهو لبحث العلمي كما نجحت في الالتزام بالمجموعة اللونية وهي اعتماد اللون الأزرق مع الفضاء الأبيض وهي من انجح التوليفات في الاتصال البصري.

✓ الفئة الثالثة: فئة الخدمات التفاعلية للمعلومات: وقد قسمت إلى فئات فرعية:

• فئة شبكات التواصل ( فيسبوك<sup>1</sup>، تويتر<sup>2</sup> ) : يهدف تحليل هذه الفئة إلى التحقق من وجود

روابط بالموقع يؤدي إلى صفحة الفيسبوك أو تويتر ، والفائدة من هذا التحليل معرفة الوزن الإعلامي للموقع فكلما كانت شعبية الموقع في الشبكات الاجتماعية مرتفعة من خلال المناقشة وإبداء الرأي كلما كان الموقع أكثر فعالية، فالقياس يعتمد على عدد الصفحات الموقع المرتبطة بصفحة الفيسبوك التي نالت إعجاب المشتركين، ومن خلال التحليل لاحظنا أن صفحة الاستقبال المخابر تحتوي على خدمة التفاعل عبر الفيسبوك و تويتر .

---

<sup>1</sup>- الفيسبوك هو موقع من أهم مواقع التواصل الاجتماعي على للشبكات الاجتماعية الإلكترونية تم إنشاؤه في 4 افريل 2004 ويقدم الموقع خدمات تعارف وتحميل ملفات وصور وإمكانية عمل مجموعات من الأصدقاء تحت مواضيع مشتركة وكذلك يقدم خدمات في مجالات العمل والتعليم وغيرها. ويلزم التسجيل لدخول الموقع والتصفح فيه.

<sup>2</sup>- يقدم تويتر خدمة تدوين مصغر يسمح لمستخدميه بإرسال تحديثات عن حالهم بحد أقصى 142 حرف للرسالة الواحدة، مباشرة عن طريق موقع تويتر أو عن طريق إرسال رسالة نصية قصيرة SMS أو برامج المحادثة الفورية أو التطبيقات، وتظهر تلك التحديثات في صفحة المستخدم ويمكن للأصدقاء قراءتها مباشرة من صفحاتهم الرئيسية أو زيارة ملف المستخدم الشخصي، وكذلك يمكن استقبال الردود والتحديثات عن طريق البريد الإلكتروني .

## الفصل الخامس: الموقع الإلكتروني الجامعي ونشر المعرفة

• فئة البريد الإلكتروني : ويعتبر الخدمة التفاعلية الأساسية للصفحة ، والقناة الاتصالية التي من خلالها يمكن الاتصال بالرؤساء المخابر عن طريق الحسابات الموضوعه على قائمة أسماء المخابر وعموما فان خدمة البريد الالكتروني سجلت نسبة 100 % كخدمة تفاعلية بين الباحثين.

### ➤ أهم النتائج المستخلصة :

✓ يعاني الموقع الالكتروني للجامعة قسنطينة 1 من بعض النقائص الملموسة من ناحية الشكل فصفحة الاستقبال تحتاج لإعادة تنظيم بعض العناصر المكونة لها مع تحديد الأقسام التي يتوفر عليها الموقع وإبراز نوع المنشورات التي يتضمنها كل قسم.

✓ تستعمل في المنشورات النصوص والصور الثابتة و الملفات القابلة للتحميل كوسائط لنقل المعلومات دون استعمال غيرها من الوسائط المتعددة كالصورة المتحركة، الصوت، الفيديو.

✓ اللغة الفرنسية هي لغة العرض الوحيدة دون توفر خدمة الترجمة.

✓ هذا بالنسبة لنتائج تحليل مضمون صفحة الاستقبال لمخابر البحث لجامعة قسنطينة 1 .

• تقديم واجهة الصفحة الرئيسية لموقع الالكتروني للجامعة سطيف<sup>1</sup>:

• نشأة الموقع الإلكتروني:

أدت الاحتياجات الكبيرة والمتزايدة جدا في استخدام علوم الحاسوب إلى إنشاء مركز لنظم وشبكات المعلومات والاتصالات والتعليم عن بعد المسئول عن إتاحة الموارد الحاسوبية والسمعية البصرية المشتركة للمجتمع الجامعي بأسره (الطلاب والمعلمين والباحثين والموظفين التقنيين والإداريين). وهو يقدم مساعدة شخصية للمستخدمين ويضمن أمن نظام المعلومات في الجامعة، وللاستجابة لاحتياجات المستخدمين المستمرة، أنشئ فريق للتدخل يشمل جميع أنشطة تكنولوجيا المعلومات ذات الأهمية العامة للمؤسسة.

<sup>1</sup> - الموقع الرسمي للجامعة ww.uni-setif1.dz

## الفصل الخامس: الموقع الإلكتروني الجامعي ونشر المعرفة

### • الوظائف:

- ✓ وضع آليات الرصد والتطوير المستمر للشبكة الجامعية الوطنية.
- ✓ تشجيع استخدام التكنولوجيات الجديدة لنشر المعلومات العلمية والتقنية.
- ✓ تطوير التعليم عن بعد والجامعات الافتراضية.
- ✓ تصميم وتنفيذ خطة تعميم استخدام أداة الكمبيوتر في القطاع.
- ✓ ضمان تحديث وتطوير نظام المكتبة.
- ✓ ضمان نشر المعلومات المتعلقة بأنشطة القطاع على نطاق واسع.

### • خدمات الموقع :

- ✓ يقوم بتثبيت خوادم الجامعة وإدارتها وتشغيلها وتحديثها.
- ✓ التخطيط لتركيب وتكوين واستكشاف الأخطاء وإصلاحها من المعدات المتاحة للإدارة والمعلمين.

- ✓ إدارة شبكة الكمبيوتر وتطوير البنية التحتية المادية في جميع المباني.
- ✓ إنشاء الرسومات التخطيطية لشبكة الكمبيوتر.
- ✓ توفير الخدمات الرقمية للمستخدمين (البريد الإلكتروني، المواقع الإلكترونية)... الخ
- ✓ إدارة الموقع المؤسسي وتحديث المعلومات الموجودة هناك، وكذلك المواقع الإلكترونية للكليات

و ل معاهد والمختبرات ...

- ✓ وضع آليات لأمن الكمبيوتر، ورصد تطور المخاطر.
- ✓ وضع سياسة النسخ الاحتياطي وأرشفة البيانات.
- ✓ تقديم المشورة وإعلام المستخدمين حول كل ما يتعلق بتكنولوجيا المعلومات بأوسع معانيها.

## الفصل الخامس: الموقع الإلكتروني الجامعي ونشر المعرفة

✓ تدريب وإسداء المشورة للمتدربين في مجال علوم الحاسب الآلي ومتدربي معهد التدريب المهني.

✓ تتبع حسابات SNDL (النظام الوطني للوثائق عبر الإنترنت).

ويجب أن تسهم جميع هذه البعثات في تطور موارد تكنولوجيا المعلومات من أجل التحسين المستمر لنوعية الخدمات التي يحصل عليها المستخدمون.

✓ إتاحة أي معلومات مفيدة تتعلق بالجامعة للمستخدمين من خلال أي وسيلة اتصال.

✓ نشر مراجعة دورية للمعلومات عن الأنشطة الرئيسية في الجامعة.

✓ التنسيق، في إطار الإعلام، علاقات الجامعة مع وسائل الإعلام المختلفة.

• تحليل مضمون الموقع الإلكتروني للجامعة سطيف 1 من حيث الشكل ( كيف قيل؟):

من خلال استخدام أداة الملاحظة و القياس اليدوي لموقع سطيف 1 الجامعي سجلت الباحثة مجموعة من الملاحظات حول تصميم (شكل الصفحة الرئيسية للمخابر البحث ) انطلاقا من الفئات التي حدد سابقا في تقييم موقعي جامعة قسنطينة 1 وعناية :

➤ **الفئة الأولى : الوسائط المتعددة :** تتميز الصفحة الرئيسية للمواقع المخابر بالديناميكية إذا ما

قورنت بالصفحتين السابقتين وهذا راجع لاستخدام نوع من أنواع الوسائط وهي الصور المتحركة

والتي زادت من ديناميكية الصفحة والذي من شأنه ان ينعكس إيجابا على حسن تقبل الصفحة

لدى المستخدمين .

✓ **الفئة الثانية : فئة عناصر الإبراز المرافقة للمعلومة :** والتي قسمت إلى فئات فرعية كالتالي:

**فئة الألوان :** امتازت الصفحة عموما باستخدام الألوان الباردة و كان أبرزها اللون الأخضر والذي نجده

في بداية الصفحة و في آخرها كما نجده في لون العناوين.

✓ **فئة شكل العناوين :**

## الفصل الخامس: الموقع الإلكتروني الجامعي ونشر المعرفة

✓ **العنوان الرئيسي** : وقد جاء ليعبر عن محتوى الصفحة الرئيسية وهو مخابرو وحدات البحث

لجامعة سطيف 1 وقد كتب بخط متوسط وباللون الأخضر.

✓ **فئة الروابط الداخلية**: توجد روابط داخلية داخل الصفحة الرئيسية والتي تحيل إلى أسماء

المخابر لكل كلية ، وتتميز بأنها مفعلة ولا تحتوي على أخطاء أو صعوبة في الاتصال بنسبة 100%

والتي توجد داخل رابط مخابر البحث التالي : [Https://arabe.univ-setif.dz/labos](https://arabe.univ-setif.dz/labos)

✓ **فئة الطباعة والتحميل** : لا تتوفر الصفحة الرئيسية لمخابر البحث على هذه الخدمة .

✓ **فئة اللغة** : يوفر الموقع الإلكتروني للجامعة إمكانية التصفح بأكثر من لغة ، العربية

الانجليزية و الفرنسية من خلال خدمة تغيير اللغة ، حيث يوفر ترجمة لكل محتويات الموقع باللغات

الثلاث وهذا ما يحقق شهرة أكثر للموقع ، كما يزيد من جذب الزوار والوصول للشريحة واسعة من

المستخدمين ناهيك عن خدمة النشر الإنتاج العلمي التي من شأنها أن تحسن من الترتيب العالمي

والوطني للجامعة.

✓ **فئة اللوغو** :



➤ **الشكل** : على الرغم من أن العصر الرقمي و الإلكتروني استطاع أن يوفر تقنيات جديدة في

تصميمات الشعارات البصرية (logo) إلا أن نوع **اللوغو المرسوم يدويا** لا يزال مستخدما وشائعا إلى

يومنا هذا ، وهذا ما نلاحظه في تصميم لوغو جامعة سطيف 1 ، حيث استخدم الرسم اليدوي لآثار

مدينة جميلة الأثرية (كويكول) والتي تعد معلما اثريا يميز المدينة والتي رسمت فوق كتاب مفتوح كتب

## الفصل الخامس: الموقع الإلكتروني الجامعي ونشر المعرفة

عليه سطييف وهذا ما يرمز إلى أن مدينة سطييف مدينة علم ، كما تم توظيف النسق اللساني في اسم الجامعة: جامعة فرحات عباس سطييف باللغة العربية وكذلك ترجمة للعنوان باللغة الفرنسية، كما هو موضح في اللوغو.

ثالثا : فئات الخدمات التفاعلية للمعلومات : وقد قسمت إلى فئات فرعية :

➤ فئة شبكات التواصل الاجتماعي: (LinkedIn, face book , tweeter,) : توفر صفحة

الاستقبال المخابر خدمة التفاعل من خلال شبكات التواصل الثلاث والتي تمتاز بتفاعل كبير من طرف الجمهور المستخدم خاصة صفحة الفايسبوك والتي تحظى بمتابعة أكثر من 141 14 والتي أنشأت في 16 فيفري 2016<sup>1</sup>.

➤ فئة البريد الإلكتروني :

✓ يوفر الموقع الإلكتروني الرسمي خدمة البريد الإلكتروني والذي يسمح بتبادل الرسائل

والمستندات عبر البريد الرسمي للجامعة التالي <https://mail.univ-setif.dz> .:

✓ وعموما يمتاز الموقع الإلكتروني للجامعة سطييف 1 بسهولة التعامل .

• تقديم الصفحة الرئيسية لواجهة الموقع الإلكتروني لجامعة عنابة<sup>2</sup> :

➤ نشأة الموقع:

تم إنشاء مركز شبكات ونظم المعلومات والاتصالات والتعلم عن بعد "CRSICT" في يونيو

2007 مع اثنين من مهندسي الكمبيوتر.

<sup>1</sup> - موقع صفحة الفايسبوك لجامعة سطييف 1

<sup>2</sup> - [http://crsict.univ-annaba.dz/?page\\_id=1139](http://crsict.univ-annaba.dz/?page_id=1139)

## الفصل الخامس: الموقع الإلكتروني الجامعي ونشر المعرفة

في مايو 2011 ، تم إعادة هيكلة مركز الشبكة إلى ثلاثة أقسام ، قسم الويب تحت مسؤولية الدكتور س ولديه حاليًا أربعة مهندسين ، قسم الشبكات والأنظمة تحت مسؤولية السيد ع مع مهندسين واثنين فنيون وقسم التعلم عن بعد تحت مسؤولية الدكتور ب بالإضافة إلى مهندسين وفنيين.

تتركز مهمة CRISCT على تنفيذ تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لصالح الهياكل المختلفة لجامعة باجي مختار عنابه ، وهي:

✓ تشغيل وإدارة وتنظيم البنية التحتية لشبكة الإنترنت بالجامعة.

✓ إدارة خدمات WEB المختلفة و لرسائل ومنصات التعلم عن بعد وخادم DNS و DHCP وما إلى ذلك.

✓ تشغيل وإدارة وتطوير التطبيقات الإدارية لمختلف خدمات الجامعة ( لتعليم ، التدريس الموظفين ، البحث ، الخ).

✓ تطوير شبكة الجامعة لتسهيل تداول ونشر المعلومات

➤ **طريقة نشر وتسيير الموقع الإلكتروني:** كما سبق وان اشرنا بان تسيير الموقع الإلكتروني

للجامعة يتم تحت إشراف فريق عمل يسهر على نشر جميع المعلومات التي تصله من المصادر كرؤساء الأقسام ، مجالس علمية ، رؤساء مخابر .... إلا أن المقابلة مع مسئول الموقع أثبتت بان هناك مشاكل تسييرية لخص أهمها في :

✓ غياب التنسيق والعمل الجماعي الذي يستدعي فقط جهود العاملين ضمن فريق الويب ولكن

مساهمة فاعلة من طرف تخصصات أخرى : كالإعلام الآلي ( للمساعدة التقنية) والإعلام والاتصال وعلم النفس (للمساعدة الفنية والتصويرية).

✓ كما أن العمل المتعلق بالموقع مبني على مبادرة شخصية وجهد فردي خاصة فيما يخص

التصميم حيث قام بذلك مهندس الإعلام الآلي ، يعمل حاليا في فريق الشبكات.

## الفصل الخامس: الموقع الإلكتروني الجامعي ونشر المعرفة

✓ أما فريق الويب الحالي فهو يهتم أكثر بتحسين المعلومات الموجودة أو بإضافة معلومات الجديدة دون المساس بهندسة الموقع.

✓ دراسة الجمهور المستخدم وقياس اتجاهاته ورأيه تخرج عن إمكانيات المركز وذلك لعدم توفر الوقت والعنصر البشري.

### • الخدمات التي يقدمها الموقع الإلكتروني لجامعة عنابة<sup>1</sup>:

- ✓ خدمة التسجيل الإلكتروني وإعادة التسجيل للطلبة .
- ✓ خدمة التعليم عن بعد
- ✓ خدمات المكتبة الإلكترونية والاطلاع على الرصيد المكتبي .
- ✓ خدمة البحث عن المعلومات من خلال توفير مصادر البحث (google ,sndl,cerist)
- ✓ معلومات عن الجامعة وإحصائيات.
- ✓ الإعلان عن النشاطات و التظاهرات العلمية .
- ✓ رزنامة الامتحانات و نتائج الامتحانات .
- تحليل فئات الشكل (كيف قيل؟) للمواقع مخابر البحث للجامعة عنابة :
- ✓ الفئة الأولى :

- فئة الوسائط المتعددة : لا تحتوي الصفحة على أي من الوسائط المتعددة بنسبة 100%.
- ✓ الفئة الثانية : فئة عناصر الإبراز المرافقة للمعلومة : والتي قسمت إلى فئات فرعية كالتالي :
- ✓ فئة الألوان: تميزت الصفحة الرئيسية للمخابر بالتوازن في استخدام الألوان فنجد أن نسبة اللون الأزرق ظهور بتدرجاته الثلاث الداكن، و الفاتح، و الأزرق المخضر جاءت متساوية في الفضاء

<sup>1</sup> - اعتمادا على نتائج المقابلة مع مسئول الموقع الإلكتروني لجامعة عنابة.

## الفصل الخامس: الموقع الإلكتروني الجامعي ونشر المعرفة

الإلكتروني للصفحة كما نجد هيمنة نوعا ما للون الأصفر الذي غلب على الصفحة وعموما يمكن القول بان الاستخدام اللوني للصفحة يمتاز بالانسجام و التوازن.

### • فئة شكل العناوين :

✓ **العنوان الرئيسي:** كتب العنوان الرئيسي للصفحة بحجم خط كبير و بلون الأزرق

Liste des laboratoires الداكن

✓ **فئة الروابط الداخلية:** اهتمت الباحثة في هذه الفئة بتقييم سلامة الروابط الداخلية على الصفحة

الرئيسية لكل مخبر من مخابر جامعة عنابه ، وباستخدام التقييم اليدوي للموقع تم الدخول لكل رابط على حدا من اجل الحكم على سلامة هذه الروابط ، وقد أسفر هذا التقييم على النتائج التالية :

- هناك 18 رابط على قائمة روابط المخابر لا يعمل من أصل 89 رابطا.

- وبالتالي يبلغ عدد المخابر التي تمتلك روابط تحيل إلى مواقعها داخل الموقع الرسمي للجامعة

71 رابط .

- أي أن نسبة 20,22 % لا تملك مواقع الكترونية داخل الموقع الرسمي للجامعة وبالتالي

تستثنى من عملية التقييم فيما يخص اهتمام المخابر بالنشر العلمي على الخط .

- 79,78 % من المخابر تمتلك روابط مفعلة وسليمة تحيل إلى مواقعها داخل الموقع

الإلكتروني الرسمي للجامعة

## الفصل الخامس: الموقع الإلكتروني الجامعي ونشر المعرفة

الجدول رقم 57: يبين عدد المخابر التي لا تملك موقع الكتروني حسب الكليات

الكليات	عدد المخابر التي تمتلك موقع الكتروني
الحقوق و العلوم السياسية	1
العلوم الاقتصادية	1
العلوم الإنسانية والاجتماعية	3
الطب	4
العلوم	6
العلوم و الهندسة	3
علوم الأرض	1

المصدر : هذا البحث بناء على نتائج تقييم روابط مخابر البحث للجامعة عنابة .

✓ فئة الطباعة : توجد خدمة الطباعة على يسار الصفحة في الأعلى إلى جانب خدمة البريد

الالكتروني لكنها تمتاز بأنها غير مفعلة و الضغط عليها لا يحيلنا إلى هذه الخدمة و يعود هذا العطب إلى خلل تقني.

✓ فئة اللغة :

استخدمت اللغة الفرنسية بنسبة 100% في الصفحة الخاصة بقائمة المخابر ، لكن تحتوي

الصفحة على خيار آخر وهو التبديل إلى اللغة الانجليزية في أعلى الصفحة الرسمية ، ونلاحظ غياب

تام لاعتماد اللغة العربية في تصميم الموقع إلا ما نجده في اسم الجامعة : جامعة باجي مختار عنابه.

✓ فئة اللوغو :

كما سبق وان اشرنا فان اللوغو هو الجزء الأهم في تكوين الهوية البصرية للمؤسسات، وهو

الأساس الذي تستمد منه مكونات الهوية البصرية ومفرداتها ، فقد عملت المؤسسة الجامعية على

تصميم لوغو فريد يميزها عن باقي الجامعات الجزائرية و العالمية وقبل القيام بتحليل تصميم اللوغو

تجدد الإشارة إلى أن لوغو جامعة عنابه هو اللوغو الوحيد المعتمد في جميع صفحات مخابر البحث

## الفصل الخامس: الموقع الإلكتروني الجامعي ونشر المعرفة

للجامعة عكس جامعة قسنطينة 1 والتي اعتمدت شعار الرسمي للجامعة إضافة إلى شعار خاص بكل كلية من كلياتها .

### • تحليل تصميم اللوغو :



### ✓ الشكل :

نلاحظ أن لوغو جامعة عنابه يجمع ما بين اللساني و الايقوني وهو نوع منتشر بكثرة في الاتصال البصري ، أما النسق اللساني فتمثل في اسم المؤسسة (جامعة باجي مختار عنابه) والذي كتب باللون الأخضر بخط مائل لينسجم مع الشكل البيضاوي ، قابله ترجمة الاسم باللغة الفرنسية و الذي كتب باللون الأحمر كما احتضن الشكل البيضاوي شكل الدائرة والتي ترمز إلى " الكلية غير قابلة للتجزئة"<sup>1</sup>

تميز بمزجه بين حرفين عربيين متداخلين هما حرف "ج" وهو الحرف الأول في كلمة " جامعة " وحرف "ع" وهو أيضا الحرف الأول في كلمة " عنابه " ليرمز بذلك اللوغو إلى "جامعة عنابه" وبذلك يمكن القول أن لوغو جامعة عنابه ينتمي إلى نوع الشعارات البصرية الحرفية المختصرة والمقصود بها

<sup>1</sup>- سعيد بنكراد ، الصورة الإشهارية : آليات الإقناع و الدلالة ، مرجع سابق ، ص 176.

## الفصل الخامس: الموقع الإلكتروني الجامعي ونشر المعرفة

الأحرف الأولى من كل كلمة في اسم المؤسسة ، ويستخدم هذا النوع في الكثير من المؤسسات، خاصة إذا كان اسم المؤسسة صعب النطق، أو أن الاسم طويل<sup>1</sup>.

● **الفئة الثالثة: فئة الخدمات التفاعلية للمعلومات:** وقد قسمت إلى فئات فرعية:

✓ **فئة شبكات التواصل ( فيسبوك، تويتر ) :** توفر صفحة الاستقبال المخابر خدمة التفاعل والتي

تمثلت في إمكانية تسجيل إعجاب عبر الضغط على like وكذلك موقع تويتر والذي يمكن قياسه من خلال عدد المرات التي ذكر فيها موقع جامعة عنابه في الشبكة الاجتماعية لتويتر ( عدد التغريدات التي وردت عن كل صفحة من صفحات الموقع ) وبطبيعة الحال فان الأهمية المتزايدة للموقع على الشبكات الاجتماعية يعد كمقياس للشعبية أيضا ، ودليل على نجاح المشرفين عليه في الترويج له فلزيادة عدد زوار الموقع وزيادة عدد التغريدات، لابد من تضمين صفحات الموقع روابط تويتر من اجل مناقشة و مشاركة وتبادل الرأي حول محتوى الموقع من قبل الزوار .

✓ **فئة البريد الالكتروني :** توجد خدمة البريد الالكتروني E.MAIL على يسار الصفحة في

الأعلى إلى جانب خدمة الطباعة لكنها تمتاز هي الأخرى بأنها غير مفعلة و الضغط عليها لا يحيلنا إلى خدمة البريد الالكتروني ، وربما يعود هذا العطب إلى خلل تقني أيضا .وفي دراسة تقييميه قامت بها الدكتورة عبيدي فاطمة الزهراء للموقع الإلكتروني للجامعة عنابه استطاعت الباحثة أن تلاحظ هي الأخرى مجموعة من المشاكل يعاني منها الموقع سواء من ناحية الشكل والتصميم أو الموضوع لذلك وضعت مجموعة من الاقتراحات لتفعيل الموقع الإلكتروني للجامعة تلخصت أهم هذه الاقتراحات في<sup>2</sup>:

✓ **تسمية URL:** لاحظت الباحثة ان للجامعة أكثر من اسم ناطق مركزي ويتعلق الأمر ب

Univ-annaba.dz و univ-annaba.org وهذا ما يعيق ترتيب الجامعة و ينقص بشكل

<sup>1</sup> - عمار ياسر يوسف العتوم درجة تحقق الهوية البصرية في تصميم شعارات الجامعات الأردنية ، جامعة الشرق الأوسط، قسم التصميم الجرافيكي ، 2018 ، ص145.

<sup>2</sup> - عبيدي فاطمة الزهراء ، مجتمع المعلومات دراسة نسقيه ،مرجع سابق ص 169-170.

## الفصل الخامس: الموقع الإلكتروني الجامعي ونشر المعرفة

ملحوظ رؤية الجامعة في محركات البحث و التأثير الشامل لذلك على لانتريبت وقد اقترحت ان تتخلى الجامعة عن اسم نطاقها القديم فور تغييره والاحتفاظ باسم واحد فقط.

✓ **المحتوى** : التواجد الكبير على الويب لا يكون ممكنا إلا بجهود كل الفاعلين وأفضل طريقة

لذلك هي تشجيع كل الفاعلين من اجل تحسين رؤية الموقع وقد اقترحت ما يلي :

- الإدارة المركزية يمكن أن تكون مسؤولة على الخطوط العريضة للنشر و المعلومة المؤسساتية.

- المكتبة، مراكز البحوث ومصالح مماثلة يمكن أن تكون مسؤولة على قواعد البيانات الكبرى

التي تحتوي على البيانات البيداغوجية .

- المحتويات الكبرى ( المذكرات ، الرسائل ، التقارير )

- استقبال مصادر خارجية يمكن أن يكون مفيدا لزيادة الرؤية مثل : مواقع الملتقيات ، المجتمع

العلمي و منشوراته و خاصة المجالات الالكترونية .

✓ **المضمون** : تحتوي الجامعة على الكثير من المصادر الهامة والمتوفرة بشكل غير الالكتروني

والتي يمكن أن تتحول إلى صفحات ويب بسهولة وتنتشر على الموقع الالكتروني للجامعة

✓ **اللغة** : أكدت الباحثة على ضرورة استخدام اللغة الانجليزية ليس فقط في الصفحات الرئيسية

ولكن لبقية الصفحات وخاصة الملفات العلمية .

وبالإضافة إلى كل الاقتراحات فقد أشارت الباحثة إلى مشكل تدني تصنيف الجامعة ، وقالت أن

المشكل يتسم بقدر كبير من التعقيد وان مسؤولية الموقع لا تقع فقط على عاتق الفريق القائم على

الموقع لأنه ورغم أهمية الدور الذي يقوم به في تصميم و متابعة سير الموقع وتزويده بالمعلومة تبقى

توفر المعلومة في خد ذاتها المشكلة الأكبر أمام بعض الممارسات المتجذرة في ثقافة المؤسسة.

### خلاصة:

أبان الفصل الخامس من الدراسة عن شكل من أشكال استجابة الجامعات الجزائرية للتحويلات التكنولوجية ضمن سياق مجتمع المعرفة، وهو نشر المعرفة والمعلومات المتعلقة بنسق مخابر البحث عبر المواقع الإلكترونية الجامعية و التخلي عن أشكال النشر القديمة (أي استخدام الابتكار) لتحسين مواقع الجامعات الجزائرية التي تذيلت التصنيفات العالمية ومنها تصنيف تصنيف الويبومتريكس العالمي.

ولقد عولج نسق الموقع الإلكتروني من منطلقات مختلفة ، منها ما هو نظري للتعرف على مرتكزات التصميم واهم الخصائص ومنها ما تعلق بتحليل نتائج تطبيق أدوات الدراسة فانطلقت من أداة الاستمارة الموجهة لرؤساء المخابر ثم المقابلة الموجهة لمسئولي المواقع الإلكترونية للجامعات الثلاث محل الدراسة كما استثمرت نتائج الملاحظة التي طبقت هي الأخرى على المواقع الإلكترونية لينتهي هذا الفصل بعرض نتائج تحليل لمضمون لمواقع مخابر البحث لفئة الشكل (كيف قيل؟) ، ولقد أدى تنوع استخدام أدوات البحث إلى ثراء التحليل وتقليل الغموض وبالتالي الوصول إلى نتائج أكثر دقة كما دعمت الباحثة النتائج بالتحليل النسقي وكذا المقارنة مع الدراسات السابقة .

## الفصل السادس: علاقة الجامعة / المؤسسة وتتمين نتائج البحث العلمي لمخابر البحث

تمهيد

أولاً: الجامعة الجزائرية: نحو رؤية جديدة في مجتمع المعرفة (من النسق المغلق إلى النسق المفتوح).

1. مفهوم وطبيعة الدور الجديد للجامعة (الوظيفة الثالثة).

2. مجالات الوظيفة الثالثة للجامعة.

ثانياً: علاقة الجامعة / المؤسسة كآلية لتجسيد الدور الجديد للجامعات الجزائرية.

1. تأثير علاقة الجامعة/ المؤسسة على الوظيفة الثالثة للجامعة الجزائرية.

2. أهداف الجامعة الجزائرية للسعي لربط علاقة مع الشريك الاقتصادي والاجتماعي.

3. انتظارات الجامعة الجزائرية من علاقة الجامعة/ المؤسسة.

4. انتظارات الشريك الاجتماعي والاقتصادي من علاقة الجامعة / المؤسسة.

ثالثاً: رهانات تتمين نتائج البحث العلمي للمخابر البحث في الجامعات الجزائرية.

1. إرادة الدولة الجزائرية(كنسق كلي) في تجسيد علاقة الجامعة/ المؤسسة.

2. مبادرات الجامعات الجزائرية(كنسق فرعي) في تجسيد علاقة الجامعة/ المؤسسة.

3. استعداد الشريك الاقتصادي والاجتماعي (كنسق فرعي) للشراكة مع الجامعات الجزائرية.

4. أسباب قصور علاقة الجامعة/ المؤسسة في الجامعات الجزائرية.

خلاصة

### تمهيد

يهدف الفصل السادس من الدراسة الى التعرف على مبررات انتقال الجامعة الجزائرية من النسق المغلق الى النسق المفتوح والوقوف على دورها الجديد في سياق مجتمع المعرفة وذلك من خلال الاهتمام بعلاقة الجامعة/ المؤسسة من اجل تجسيد هذا الدور وكذا تثمين نتائج البحوث التي تنتج على مستوى مخابر البحث التابعة للجامعة، لذلك رصدت الباحثة مجموعة من المؤشرات التي حاولت من خلالها ان تقيس نجاعة هذه العلاقة من خلال الفاعلين الاساسيين فيها (الدولة، الجامعات، الشريك الاقتصادي) لينتهي الفصل عند رصد اهم العراقيل التي تواجه علاقة الجامعة/ المؤسسة حسب نتائج هذه الدراسة.

أولا الجامعة الجزائرية: نحو رؤية جديدة في مجتمع المعرفة (من النسق المغلق إلى النسق المفتوح)  
هناك علاقة نسقيه بين الجامعة والتغير، فهذه المؤسسة بقدر ما أسست لتؤثر في مجرى الأحداث والتطورات وتصنع التقدم والإبداع، فإنها بدورها أصبحت تتلقى التأثير، في ظل ما يحيط بها من تغيرات لقد أصبحت خدمة المجتمع احد أهم ادوار الجامعات التي تعدت حدود أسوارها وخرجت إلى المجتمع وتفاعلت معه، فلم تعد الجامعات اليوم واحات وارفة ولا أبراج عاجية ولا بيوتا للحكمة كما كانت في العصور السابقة<sup>1</sup>، حيث أملت التطورات العلمية و التكنولوجيا المتسارعة على الجامعة التحول إلى خبير ومرشد لمختلف قطاعات المجتمع، ولم يعد من المقبول الانعزال عن المجتمع لأنها تضم النخب الفكرية والعلمية المتخصصة، ولم يعد مقبولا أيضا أن يدير المجتمع ظهره للجامعة<sup>2</sup>.

إن ادوار الجامعة الجديدة في مجتمع المعرفة تفرض عليها أن تتحول من مجرد تقديم المعارف للمتعلمين بهدف تمكينهم من النجاح إلى مراكز للتعلم و المشاركة و تنمية علاقات في المجتمع المحيط فتسهل ظهور أشكال عدة من مجتمعات التعلم في شكل شبكات تنمي علاقات المتعلمين الاجتماعية المهنية تزيد من كفاءة و إبداع كل فرد في مجتمع المعرفة، فتقوم الجامعة الحديثة بتقديم تعليم حقيقي يتضمن معرفة تخصصية عالية المستوى بأساليب عالية مع تحقيق أقصى مرونة في مناهجها و برامجها بما يلبي احتياجات جد متخصصة و متجددة لأنواع جديدة من المتعلمين لتحفيزهم على الانخراط في التعلم الجماعي و المشاركة، و مساعدتهم على تحقيق التعلم مدى الحياة، فالجامعة اليوم مطالبة بان تتحول إلى منظمات تعلم يساهم فيها كل عضو في تشكيل رؤية و رسالة و أهداف الجامعة من خلال توظيف أفكارهم، و توفير لهم سبل الابتكار و التجديد مع فرض التعليم مدى الحياة و تلبية احتياجاتهم المتميزة و اعتماد السرعة و الذكاء في تقديم الخدمات، و الجامعة منظمة تعلم يتوجب عليها التركيز في

<sup>1</sup> - سامية كواشي، خدمة المجتمع، الوظيفة الثالثة للجامعات، مجلة العلوم الإنسانية، عدد 44/ديسمبر 2015، مجلد ب، ص 462.

<sup>2</sup> - نفس المرجع، نفس الصفحة.

## الفصل السادس: علاقة الجامعة / المؤسسة وتثمين نتائج البحث العلمي

أعمالها على المشاركة و التعاون و إثارة المناقشات الجادة المبنية على استقصاء المشكلات و التفكير في ممارساتهم المهنية.

تتلامس هذه التطورات مع ما يسميه باريبييه "نموذج إنتاج ونقل وتطبيق المعرفة"، النموذج التأسيسي للجامعة الحديثة في مرجعها، لكنه يظهر حسب رأيه، نموذجاً أكثر حداثة ظهر خلال ثمانينيات القرن الماضي ، وهو النموذج الذي "يربط بين العمل وإنتاج المعرفة وبناء الذات البشرية"<sup>1</sup>.

ومع التحولات الكبرى والسريعة، والشاملة في كافة مناحي الحياة ظهر مفهوم جديد يتمحور حول المعرفة بوصفها مهمة في بلورة وتكوين مخرجات تخدم المجتمع والفرد، ذلك لأن الجامعات تطلع بدور رائد لا يمكن إنكاره في بناء المعرفة، وتطويرها ونشرها، وتبنيها في سبيل القضاء على مشكلات الحياة المعاصرة، مع مراعاة أن مجتمعاتنا تواجه تحديات تتطلب حلولاً إبداعية، وأفكاراً ابتكارية تستجيب لاحتياجاتها، وتسهم بتميمتها على أفضل وجه ممكن وهذا ما فرض على الجامعة الجزائرية التحول من النسق المغلق (التعليم ، والبحث العلمي) إلى النسق المفتوح ( الاهتمام بالوظيفة الثالثة) وذلك من خلال تفاعلها مع الأنساق الأخرى كالمحيط السوسيو اقتصادي الذي يعد المستفيد الأول من مخرجات البحث العلمي و هو الذي يعكس تحفيز و تعميق البحث العلمي من النواحي الاجتماعية و الثقافية و السياسية ومدى تسليط منظار البحث على المشكلات الاجتماعية الشاغلة والاستعانة بنتائجها في رسم مخططاتها التي تسهم في بناء مجتمع معرفي معلوماتي قادر على تحقيق متطلبات العصر و قضايا التنمية.

---

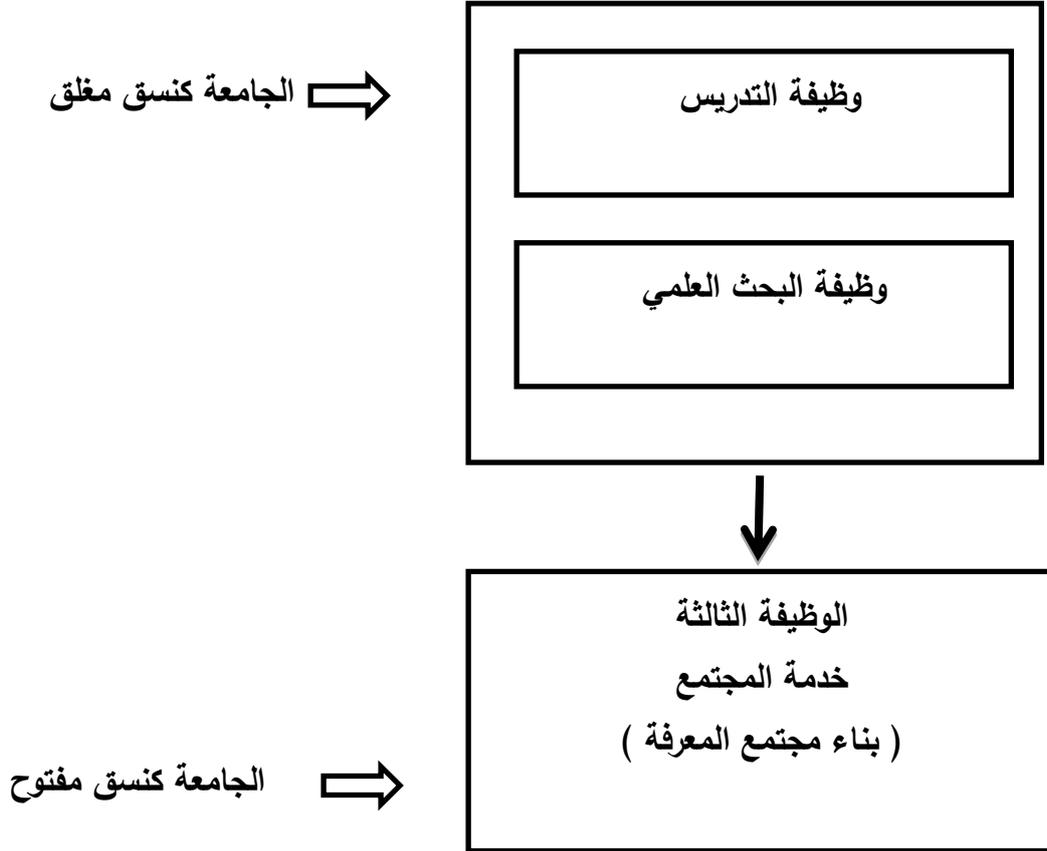
<sup>1</sup>– Loïc Brémaud et Michel Bois Clair Pédagogie universitaire et partenariat université entreprise : enjeux, écueils, perspectives , disponible sur le site : <https://journals.openedition.org>, consulté le 12 /10/2019 .

## الفصل السادس: علاقة الجامعة / المؤسسة وتثمين نتائج البحث العلمي

ويمكن تجسيد التحول الذي طرأ على ادوار الجامعة الجزائرية في ظل بناء مجتمع المعرفة من

منظور النسق المغلق والنسق المفتوح من خلال الشكل رقم 24 :

شكل رقم 24 : يوضح تحول الجامعة الجزائرية من النسق المغلق إلى النسق المفتوح



المصدر: من إعداد الباحثة

### 1. مفهوم وطبيعة الدور الجديد للجامعة الجزائرية (الوظيفة الثالثة)

أعادت اليوم الجامعات النظر في دورها في المجتمع وعلاقتها مع مكوناته المتنوعة، وهذه

العلاقة بين الجامعة و المجتمع تمثل بصورة عامة الوظيفة الثالثة للجامعات، وعلى الرغم من الإقرار

بالوظيفة الثالثة كوظيفة رئيسية للجامعة إلا أنها مازالت تسميتها غامضة، ومدلولها مقصور عند أكثر

الجامعات على عقد الدورات وإلقاء المحاضرات، في حين أن مفهومها واسع، وقد يستوعب الوظيفتين

## الفصل السادس: علاقة الجامعة / المؤسسة وتثمين نتائج البحث العلمي

الأوليتين أيضا، ومن هنا اهتم خبراء التعليم العالي بهذه الوظيفة، وسعوا إلى بلورة المضمون الحقيقي لها فقامت الجامعة الأوروبية بإجراء بحث علمي في هذا المجال نتج عنه إقامة مؤتمر دبلن

(فبراير/ شباط 2012) الذي ناقش نتائج المشروع البحثي، وانتهى إلى تحديد ثلاثة جوانب لهذه الوظيفة وهي: التعليم المستمر، ونقل التقنية والابتكار، والمشاركة المجتمعية<sup>1</sup>، وقد أشار كثير من الخبراء في التعليم العالي أن الوظيفة الثالثة يقصد بها العلاقة بين الجامعة و المجتمع إلى جانب الوظيفة الأولى (التعليم) والوظيفة الثانية (البحث)، كما ذكر (Vorey et Nelles) أن الوظيفة الثالثة عادة ما ينظر إليها على أنها مجموعة وظائف محددة لتكون بدورها متميزة عن البحث والتعليم في مجال التعليم العالي<sup>2</sup> ويرى (Tuunainen) أن الوظيفة الثالثة هي مجموعة كبيرة من النشاطات التي تشمل استخدام الأجيال للمعرفة والإفادة منها، وكذلك الإمكانيات الأخرى للجامعات خارج البيئة الأكاديمية<sup>3</sup>، كما تعني العملية التي يتم من خلالها تمكين أفراد المجتمع وجماعته ومؤسساته من تحقيق أقصى استفادة ممكنة من الخدمات المختلفة التي تقدمها الجامعة بوسائل وأساليب متنوعة تتناسب مع ظروف المستفيد وحاجاته الفعلية<sup>4</sup>.

وعليه فإن خدمة الجامعة للمجتمع تتمثل في الخدمات التي تقدمها الجامعة لمجتمعها سواء من الجانب الثقافي، الصحي، الاجتماعي الاقتصادي أو الرياضي ، حيث تقترن هذه الخدمة بتطبيق المعرفة وقيام الجامعة بتوظيف خبراتها الفنية والعلمية وقدراتها وإمكانياتها و التفاعل مع مجتمعها الذي

<sup>1</sup> - خالد أسماء، شابونية زهية، وظائف الجامعة الجزائرية: مساهمة في واقع الفعل ومعيقاته ، المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات ، المجلد 02 العدد 06 ، افريل السنة 2019، ص 175.

<sup>2</sup> - وزارة التعليم العالي، وكالة الوزارة لتخطيط و المعلومات، الإدارة العامة للتخطيط: الوظيفة الثالثة للجامعات، 2014.

<sup>3</sup> - نفس المرجع، نفس الصفحة.

<sup>4</sup> - الكبيسي عبد الله ، وقمبر محمود، دور مؤسسات التعليم العالي في التنمية الاقتصادية للمجتمع، الدوحة، دار الثقافة 2001، ص 200.

## الفصل السادس: علاقة الجامعة / المؤسسة وتثمين نتائج البحث العلمي

تتحسن قضاياها وحاجاته التعليمية و التدريبية و الاستشارية، وتعمل على تلبيتها، لتعكس فكرة التنظيم الأم الذي يغذي تنظيمات المجتمع الأخرى و التنظيم المفتوح المؤثر في المجتمع و المتأثر به.

وقد بدأ تبلور هذا المفهوم في النصف الثاني من القرن 19م في الولايات المتحدة الأمريكية عندما أدركت الدولة حاجتها إلى إنشاء جامعات رسمية في كل ولاية تعنى بتطوير الزراعة باستخدام البحث العلمي وإنشاء المحطات التجريبية وتدريب المرشدين الزراعيين في الميدان، ووفرت لهذه الغاية الإمكانيات اللازمة للجامعات عن طريق منح الأراضي التابعة للدولة وسميت بجامعات منح الأراضي<sup>1</sup> وبذلك تعد الوظيفة الثالثة للجامعات مكونا أساسيا مهما لأي دور من ادوار الجامعة، سواء كانت بصورتها الكاملة أو كونها جزء لا يتجزأ من الوظيفة الأولى (التعليم) والوظيفة الثانية (البحث) .

ولكي تستطيع الجامعات رسم رؤية صحيحة تستطيع من خلالها تحقيق احتياجاتها الرئيسية، فان دورها منوط كما هو سائد في الأدبيات الخاصة بالتعليم العالي، بثلاثة وظائف رئيسية وهي: التدريس والبحث العلمي والوظيفة الثالثة، وهذه الأخيرة خلافا للوظيفتين الأولى والثانية المعروفتين من حيث المفهوم و مؤشرات القياس، لم يزل يعترها نوع من الغموض من حيث مفهومها ومؤشرات قياسها فبعض ممارسها وفعاليتها قد تقع تحت مظلة التدريس أو البحث العلمي.

ومن أهم مبررات الاهتمام بالوظيفة الثالثة هو ما يشهده العالم اليوم من تحديات و متغيرات عالمية على جميع الأصعدة العلمية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وتعد الجامعات من أهم المؤسسات التعليمية في أي مجتمع تؤثر وتتأثر بالجو الاجتماعي المحيط بها ، فهي وليدة المجتمع وأداة في تأهيل القيادات على جميع الأصعدة الفنية، السياسية، المهنية والفكرية.

كما تتبع أهمية خدمة الجامعة للمجتمع من كونها أداة لتطبيق المعرفة في شتى الميادين وترجمتها إلى واقع ملموس يساهم في تقدم الإنسانية، فالتقدم الذي نشهده اليوم وعلى جميع الأصعدة ما

<sup>1</sup> - الكبيسي عبد الله ، نفس المرجع السابق، ص210.

## الفصل السادس: علاقة الجامعة / المؤسسة وتثمين نتائج البحث العلمي

هو إلا نتيجة لتطبيق المعارف التي توصل إليها العقل البشري بالبحث و التجريب العلمي في مخابر الجامعات و المعاهد، وما التطبيقات الادراية والتربوية و الاقتصادية التي يخضع لها المجتمع الإنساني إلا دليل على تطبيق المعرفة<sup>1</sup>.

و يجمع الكثير من المختصين على أن الجامعة دورا مهما في خدمة المجتمع والإسهام في عملية التنشئة الاجتماعية ونقل الثقافة، والعمل على صياغة وعي الطلاب وتشكيله ونقل المعارف والتقنيات التي تتطور في الجامعة بشكل فعال لأكبر شريحة من المستفيدين لتنمية اقتصاد المجتمع، وتقديم خدماتها بصورة مباشرة للأفراد في المجتمع من خلال برامج تدريبية أو برامج تقوم على عرض المهن المطلوبة في المجتمع لا يتوافر لدى الأفراد متطلباتها، وهذا ما يسهم في ربط الجامعات بمعارف مرتبطة بحركة الحياة المتطورة، وإبراز قيمة العلم الاجتماعية، كما أن الجامعات يمكنها خدمة المجتمع من خلال ربط البحث العلمي باحتياجات قطاع الإنتاج والخدمات وهذا ما يمكن أن تجسده علاقة الجامعة/ المؤسسة.

فالوظيفة الثالثة تقوم على تحديد احتياجات الأفراد والمؤسسات في المجتمع، ووضع البرامج والأنشطة التي تلبي هذه الاحتياجات، من خلال مؤسسات التعليم العالي من جامعات وكليات ومعاهد ومفهوم هذه الوظيفة يتبلور في نشاط تعليمي يعمل على جذب الأفراد من خارج الجامعة عبر نشر المعرفة خارج أسوارها، وذلك من بغية إحداث تغيرات سلوكية وتنموية في البيئة المحيطة بالجامعة ووحدتها الإنتاجية والاجتماعية المختلفة.

ويرى المختصون أن للجامعات ثلاث أهداف تتلخص فيما يأتي<sup>2</sup>:

➤ أهداف معرفية: تتمحور حول المعرفة وشيوعها.

<sup>1</sup> - سامية كواشي، مرجع سابق، ص 464.

<sup>2</sup> - وزارة التعليم العالي، وكالة الوزارة لتخطيط و المعلومات، الإدارة العامة للتخطيط، مرجع سابق، ص 16.

## الفصل السادس: علاقة الجامعة / المؤسسة وتثمين نتائج البحث العلمي

➤ أهداف اقتصادية: تكمن في تطوير اقتصاد المجتمع وتلبية احتياجاته من الاستثمار في رأس المال البشري و الاستفادة من خبراته، للتغلب على مشكلات الاقتصاد وتنمية ما يحتاج إليه من مهارات وقيم اقتصادية.

➤ أهداف اجتماعية: تقود لاستقرار المجتمع وتنميته والتغلب على مشكلاته وقضاياها الاجتماعية، وتكون في مجملها على النحو التالي:

✓ تدريب الطلاب على ممارسة الأنشطة الاجتماعية، مثل مكافحة الأمية الإدمان ونشر الوعي الصحي وغيرها.

✓ تفسير نتائج الأبحاث ونشرها لإفادة أفراد المجتمع منها.

✓ تنمية العقلية الواعية لمشاكل المجتمع عامة والمحيط المحلي خاصة.

✓ تأهيل خريجين مدربين بما يتناسب مع احتياجات المجتمع و طبيعة تغير المهن.

ويرى بعضهم أن من أهم المسلمات التي تقوم عليها علاقة الجامعة بمجتمعها هي أن الجامعة جزء لا يتجزأ من المجتمع، وان علاقة الجامعة بمجتمعها هي علاقة الجزء بالكل، وان غاية الجامعة الحقيقية ومبرر وجودها هو خدمة المجتمع الذي توجد فيه، ومعنى ذلك أن ارتباط الجامعة بمجتمعها يعطيها شرعيتها ويبرر وجودها، حيث انه ليس اخطر على الجامعة من أن تنفصل عن مجتمعها، وتتحصر داخل جدرانها فتنتقل المعرفة دون ارتباط وثيق بالمجتمع وقضاياها.

وأصبحت المجتمعات العالمية في الوقت الحاضر تتبنى مفاهيم جديدة ولها طابع يتفق والمستجدات العلمية الحاضرة من مثل المعلوماتية والجودة الشاملة ومجتمع المعرفة، وما بعد المعرفة وغيرها من المفاهيم التي انطلقت أصلاً من الجامعات المتطورة في العالم مما أدى إلى ظهور أنظمة تعليمية متطورة وتستمد قوتها من هذه المقومات في التعليم، فقد خلصت دراسة أجراها ميللر Miller إلى وضع ستة سيناريوهات مستقبلية للتعليم العالي هي: سيناريو الجامعات التقليدية، وسيناريو جامعات

التجارية الخاصة، وسيناريو الجامعات السوق الحر، وسيناريو التعليم عن بُعد والتعليم المفتوح، وسيناريو الشبكة العالمية للمؤسسات التعليمية، وسيناريو تنوع التعليم المتميز وكل هذه السيناريوهات هي من خصائص الجامعة في مجتمع المعرفة<sup>1</sup>.

وفي نظر هنري سافال H.SAVALL أستاذ علوم التسيير بجامعة ليون و مدير مخبر "L'I.S.E.O.R" إن جامعة الغد هي محيط ابتكار المعارف المبنية على نظام التعاون و تصور لجامعة خارج الأسوار، لها اهتماماتها الخاصة بتسيير الاندماج في محيطها السوسيو اقتصادي.

كما أن من مصلحة الجامعة تطوير عملها و اتصالاتها و تحسين صورتها، فهي تدعو إلى الانفتاح على أنشطة مختلفة من خلال خطاب غير رسمي و لكن أيضا لخدمة المجتمع في جميع أبعاده. فإذا أردنا أن نؤسس لجامعة الغد ، هناك 03 تصورات يمكن أخذها بعين الاعتبار<sup>2</sup>:

➤ **التصور الأول:** ويعتمد على احتكار الجامعة للمعرفة وهو في تصور لا يمكن اعتماده.

➤ **التصور الثاني:** و اعتماد الجامعة على المنظمات الأخرى بالمعرفة وهي بدورها تعيد بعثها من

جديد كما لا يمكن أيضا اعتماده.

➤ **أما التصور الثالث:** فيقوم أساسا على أن الجامعة هي مصدر المعرفة بالمعنى الواسع

بالإضافة إلى دورها المعروف و المتمثل في التكوين و البحث و توظيف المعارف في خدمة الاقتصاد وهذا ما تسعى الجامعات الجزائرية الوصول إليه من أجل تأدية دورها الجديد.

لذلك لن تتأخر الجامعات في البلدان النامية بما فيها الجامعات العربية و الجزائرية في تبني

وتدعيم هذه الوظيفة، ورغم وعي الكثير من الجامعات في مختلف أقطار العالم بدورها في خدمة

<sup>1</sup> - زياد بركات احمد عوض واقع دور الجامعات في تنمية مجتمع المعرفة من وجهة نظر عينة من اعضاء هيئة التدريس فيها، 2009، ص04.

<sup>2</sup> - منصور بن أعمارة الابداع و الابتكار كوسيلة لتحقيق الجودة في التعليم العالي، ورقة بحثية مقدمة في مؤتمر دولي بعنوان، الابداع والتغيير التنظيمي في المنظمات الحديثة، عناية، 2011، ص04.

مجتمعاتها، إلا أن ممارسة الجامعة الجزائرية لهذه الوظيفة لا يزال مثارا للجدل ومحل تأييد ومعارضة، لذلك تهدف الباحثة في هذه الدراسة على الوقوف على ممارسة هذه الوظيفة عبر علاقة الجامعة المؤسسة.

### 2. مجالات الوظيفة الثالثة للجامعة:

بعد تحديد مفهوم الوظيفة الثالثة للجامعات وفهم طبيعتها وكذا الإشارة إلى أهميتها فلا بد من تحديد مجالات هذه الوظيفة والآليات التي تتجسد بها خدمات الجامعة على المستوى الإداري الملموس وما ستذكره الباحثة من مجالات الوظيفة الثالثة هو أنموذج لمجالات أصبحت معهودة لدى الكثير من الجامعات الرائدة في العالم كرسست لها تقاليدها، وتصورت أنها خدمة فعلية تقدمها لمجتمعاتها. وتبقى الوظيفة الثالثة للجامعة، وظيفة ديناميكية ومتجددة تستجيب للتغيرات المجتمعية، فقد تمارس الجامعات كل مجالات وأنشطة الخدمة التي سنذكرها، وقد تمارس غيرها، وبدرجات متفاوتة حسب إمكانياتها وظروفها وحاجات مجتمعها. وفيما يلي أهم مجالات هذه الوظيفة:

➤ **البحث العلمي التطبيقي:** إذ أن البحوث التطبيقية في مؤسسات التعليم العالي لها أهدافها الخاصة التي تتمحور حول تحديد وحل مشكلات المجتمع المحلي في مجال الإنتاج والخدمات والمشكلات الاجتماعية، وتتميز البحوث التطبيقية بأنها تحمل جوانب علمية تطبيقية غالبا ما تقوم على حلول لبعض المشكلات و بالتالي تؤدي إلى توثيق العلاقة بين الجامعات و المجتمع المحلي .

### ➤ **التعليم المستمر:**

ويعرف بأنه "اتاحة فرص تعليمية مستمرة طوال حياة الأفراد ، وذلك بقصد تنمية جميع افراد المجتمع وتطورهم ليتمكنوا من تحقيق التكيف مع المتطلبات الحضارية ، وحتى يكون بمقدورهم

التفاعل مع برامج التنمية<sup>1</sup> وتقدم الجامعة التعليم المستمر عن طريق إسهامها في تحديد المعارف الجديدة و التدريب على المهارات المستحدثة، ومد الأفراد بالخبرات التي يحتاجونها وتحتاجها طبيعة التطور في مجتمعهم، وخروج الجامعة إلى الأفراد، وتقديم المقررات التي تهمهم ولا ينسى دور الجامعة في تعليم الكبار من جميع الأعمار، وتطبيق التربية مدى الحياة .

➤ **الخدمات الاستشارية:** وتتم الشراكة في هذا الصدد من خلال وجود تنسيق تام بين الخبراء في المؤسسات الجامعية، ومؤسسات المجتمع وتتعدد الاستشارات سواء أكانت لحل مشكلة محددة، أو استشارات تتعلق بنقل التقنية و تطويعها للمجتمع المحلي، أو استشارات تتعلق بتطوير الإنتاج وتسويقه واستشارات تتعلق بتطوير الأداء الاقتصادي و الإداري<sup>2</sup>.

➤ **النقد الاجتماعي:** حيث تقوم الجامعة بدور مهم في نقد المجتمع وإصلاح أوضاعه بما تملكه من أدوات البحث العلمي و المعرفة و الخبرة المتعددة و المشاركة في تقييم البرامج السياسية الاقتصادية و الاجتماعية لمجتمعاتها.

➤ **الإرشاد و التوعية:** الجامعة هي المؤسسات المؤهلة للقيام بهذه الخدمات نظرا لما يتوافر لها من طاقات بشرية وإمكانات مادية، وما تستطيع أن تقدمه من برامج وندوات ومحاضرات تعنى بجوانب الإرشاد الأسري، والتنشئة الاجتماعية، وبرامج التوعية الصحية بما في ذلك التوعية بأخطار المخدرات والتدخين وغيرها .

➤ **حل معضلات المجتمع:** حيث يتطلب ذلك اندماج الباحثين في حل مشكلات المجتمع، عن طريق فحصها، والعمل على تشخيصها، ووضع الحلول لها، وهناك العديد من الجامعات تؤدي خدماتها

-- هند محمد عبد الله الأحمد ، تفعيل الشراكة بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر

<sup>1</sup> الخبير ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ص 400.

<sup>2</sup> - علي ناصر شتوي ال زاهر السلاطين، الشراكة المؤسسية بين الجامعات ومؤسسات المجتمع، بحوث ودراسات علمية محكمة، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط1، 2015، ص32.

## الفصل السادس: علاقة الجامعة / المؤسسة وتثمين نتائج البحث العلمي

في هذا المجال من خلال معاهد متعددة أو مراكز مهتمة بالمشكلات العمرانية، وعلاقة العمل البيئية والنشاطات الأخرى، وهناك من ينادي بان تقوم الجامعة وخصوصا في الدول المتقدمة بالعمل على تخصيص كليات للتنمية الاجتماعية تجعل من المجتمع واهتماماته ومشكلاته مجالا للدراسات. إن مراعاة هذه المجالات بالطبع يحقق العديد من الايجابيات لبرامج خدمة المجتمع وذلك من خلال<sup>1</sup>:

➤ خدمة احتياجات التنمية من القوى العاملة في القطاعين العام والخاص من خلال برامج تدريبية مخصصة لتعزيز وتطوير مهارات القوى العاملة الجديدة، ودورات متخصصة وبرامج لمعالجة الاحتياجات، وتعزيز مسيرة المهنية و الاستمرارية في تطوير الموظفين.

➤ إجراء التدريب وتحليل الاحتياجات السوقية.

➤ تنشيط التواصل المجتمعي و المؤسساتاتي.

➤ تعزيز التعاون و المشاركة على المستوى الفردي و المؤسساتاتي و المجتمعي.

➤ خدمة الإثراء الشخصي والنمو المهني و احتياجات ومصالح المجتمع المحلي .

➤ خدمة وتطوير التعليم و التدريب وتفعيل الشراكات مع المجتمعية التي يتطلب من الجامعات

مسايرة المستجدات بها ومراعاة احتياجاتها.

### ثانيا: علاقة الجامعة / المؤسسة كآلية لتجسيد الدور الجديد للجامعات الجزائرية

يناقش العديد من المهتمين إشكالية علاقة الجامعة/المؤسسة والكيفيات التي يمكن من خلالها أن

تؤدي الجامعة الجزائرية دورا مؤثرا في تغيير محيطها المجتمعي العام، وتحسين علاقتها مع الشركاء

<sup>1</sup> - J .Bonnie ,Unit mission and goals workforce services and continuing éducation division : <http://translategoogle.com/translate-t?longpair=en/ar>.

الخارجيين وخلق تفاعل ايجابي معهم، "فيمكن الحديث هنا عن دور جديد للجامعة، وعن ضرورة إحداث تغييرات في جوانب عديدة من العمل الإداري على مستوى الجامعة"<sup>1</sup>.

وكما سبق وان اشرنا تعتبر خدمة المجتمع وظيفة رئيسية من وظائف الجامعة، وتعد هذه الوظيفة حديثة في العمل الجامعي ويمكن القول أن خدمة المجتمع في الوقت الحالي جزء لا يتجزأ من بنية الجامعة الحديثة ونظامها الأساسي، ولتتمكن هذه الأخيرة من القيام بهذه الوظيفة كان عليها أن توطر العلاقة مع الشريك الاقتصادي والاجتماعي عبر علاقة الجامعة / المؤسسة هذا التوجه الجديد للجامعات الذي انتهجته الجامعات المتطورة في ظل التغيرات التكنولوجية والعلمية وتعتبر هذه العلاقة عن "رابط لبناء وصيانة وتعريف وابتكار لتعزيز قدرات شريكين، والذي يتم تحديده، تصميمه من خلال استعدادهم للمشاركة في إجراءات التبادل والتعاون اللازمة لتعزيز قدراتهم"<sup>2</sup>. فإذا كانت هذه العلاقة تعتبر اليوم من المهام الرئيسية للجامعة، فيجب أن تكون مصممة لتلبية احتياجات التدريب والبحث والتقدم العلمي والتكنولوجي، وتنمية الموارد البشرية، ومنه فان علاقة الجامعة/ المؤسسة تقوم أساسا على<sup>3</sup>:

- تحديد ومناقشة الاحتياجات التدريبية والأنشطة التي يتعين القيام بها.
- تطوير البرامج والفرص لمشاركة الشركة في الأنشطة التعليمية .
- تحديد مشاريع وآليات دمج الباحثين في عالم الأعمال.
- اختيار النماذج لإشراك الطلاب في عالم الأعمال .

<sup>1</sup>- Loïc Brémaud et Michel Bois Clair ,Pédagogie universitaire et partenariat université-entreprise : enjeux ,écueils perspectives ,revue internationale de pédagogie de l'enseignement supérieur ,28-1,2012 varia ,p1-2.

<sup>2</sup>- Abdelhamid DJEKOUN, La Relation Université Entreprise : Comment créer un rapprochement volontaire et réciproque ?,disponible sur le site :

<https://centre.umc.edu.dz/maison/RelationU.pdf>, consulté le 12/01/2020 ,p06.

<sup>3</sup> Abdelhamid DJEKOUN, Ipid ,p04 .

## الفصل السادس: علاقة الجامعة / المؤسسة وتثمين نتائج البحث العلمي

➤ تسهيل الوصول إلى المعلومات الخاصة بالمؤسسات.

➤ خلق مساحة للحوار والتفكير والتفتيح بين /الجامعة والمؤسسة.

هذه الجوانب التي تم استعراضها، وكذلك جميع الأنشطة الناتجة عن هذه العلاقة، تعمل إلى حد كبير على تحقيق المرونة التنظيمية وتنظيم جديد على مستوى المؤسسات الجامعية. و في مواجهة هذا التعدد في الأنشطة، أصبح من الضروري إنشاء هيئات جديدة ستكون مهمتها تولي المسؤولية عن هذه الديناميكية الجديدة، وهو أمر حيوي بالنسبة للجامعة والمؤسسة. بالإضافة إلى ذلك، لكي يتم إنشاء هذا التعاون على أساس عادل ومستدام بروح الفوز من الضروري أن يلزم هذان الفاعلان بعضهما البعض بمهام وقيود الطرف الآخر.

وبالعودة إلى المقاربة النسقية، نجدها قد ارتكزت على مفاهيم عديدة في طرحها وتصورها الشامل للظواهر والأحداث لفهم وحل وفك تعقيداتها ومن بين هذه المفاهيم مفهوم التفاعلات والعلاقات، ويعتبر هذين المفهومين مصطلحين مترادفين لدرجة الترادف عند تعريفهما، وعموما تفاعل الجامعة مع محيطها السوسيو اقتصادي هو تلك العلاقة المتبادلة ما بين نسقين و العكس ، ويذهب Edgar Morin إلى نفس الفكرة من خلال تعريفه للنسق الذي اعتبره "وحدة اجمالية منظمة من التفاعلات بين العناصر او الافعال او الأفراد"<sup>1</sup>، وهذا لا يعني ان النسق ينحصر في كونه علاقة متبادلة بين مجموعة من الاجزاء تكون كلاً واحداً، وإنما المفهوم السليم للنسق هو ان النسق يشتمل على مجموعة من شروط ابرزها التركيز على المحيط الاقتصادي الذي يشير في مستواه الاجرائي وبالنسبة للجامعة على انه احد الشركاء الاجتماعيين الذي تتداخل مدخلاته ومخرجاته في اطار شراكة سوسيو اقتصادية بين الطرفين.

وترتكز النظرة إلى الجامعة وفق المقاربة النسقية على انها نسق سلوك موجود في بيئة يتفاعل معها اخذا وعطاء من خلال المدخلات والمخرجات وان هذا النسق يمثل كائنا اجتماعيا يعيش في بيئة

<sup>1</sup>– Edgard Morin :Introduction à la pensée complexe ,paris ,ed,du Seuil,p3.

## الفصل السادس: علاقة الجامعة / المؤسسة وتثمين نتائج البحث العلمي

فيزيائية مادية بيولوجية واجتماعية وسيكولوجية وهو نسق مفتوح على البيئة التي تنتج احداثا وتأثيرات يتطلب من أعضاء النسق الاستجابة لها.

"إن هذه العلاقة هي علاقة النظام المتكامل ذي الاجزاء المترابطة ذات التأثير الايجابي او السلبي على بعضها بعضا، مما يبرز اظهار حساسية علمية وبحثية لحاجات المجتمع وآماله ينبغي ان تدركها المؤسسات الجامعية بل يجب اعتبارها من الاهداف الإستراتيجية وفي المقابل فان الجامعة تأمل من مؤسسات القطاع الخاص توطيد علاقة شراكة قوية تنطلق من التقييم الحقيقي لمخرجاتها والمساهمة المادية و المعنوية في دعم برامج التطوير الأكاديمي والوقوف بجانب المؤسسة الجامعية حتى تؤدي رسالتها بجودة عالية"<sup>1</sup>.

ومن بين مبررات تفعيل علاقة الجامعة / المؤسسة ما يلي<sup>2</sup>:

➤ **المبررات الجغرافية:** إذ أن لكل مجتمع بيئته الجغرافية المحيطة التي تتطلب من الجامعة

مراعاتها حتى لا تكون هناك مناطق معزولة جغرافيا، وتساعد على قيام البنى التحتية.

➤ **المبررات الاقتصادية:** حيث أن قيام الجامعة في المجتمع يسهم بدرجة رئيسية في توفير التعليم

الجامعي وتأهيلهم.

➤ **المبررات السياسية:** إذ تساعد الجامعة على بسط الاستقرار السياسي، وتقلل من حدة

الاضطرابات و الصراعات من خلال إيجاد حلقات التعاون و المؤتمرات و الإسهام في نشر ثقافة السلام،

ومحاربة العادات والتقاليد الضارة للمجتمع.

➤ **المبررات الاجتماعية و الثقافية:** فالجامعة قائدة التغيير و التطوير الاجتماعي وتقوم بمواجهة

التغييرات الاجتماعية و الثقافية عن طريق التواصل مع مؤسسات المجتمع كما أنها توفر فرص التعليم

<sup>1</sup> - علي ناصر شتوي ال زاهر السلاطين، مرجع سابق، ص15.

<sup>2</sup> - حسن أميرة محمد ، نحو توثيق العلاقة بين الجامعة و المجتمع، المؤتمر التربوي السادس: التعليم العالي ومتطلبات التنمية، نظرة مستقبلية ، جامعة البحرين ، كلية التربية ، المجلد الأول.

لكل الفئات المجتمعية و المؤسساتية، وللجامعات إسهام كبير في برامج محو الأمية الحضارية وتعزيز الهوية الثقافية .

### 1. تأثير علاقة الجامعة/ المؤسسة على الوظيفة الثالثة للجامعة الجزائرية

أكد المكلف بالعلاقات الخارجية للجامعة قسنطينة1، على أن علاقة الجامعة/المؤسسة هي هدف من أهداف الجامعة ومجال من مجالات اهتمامها والدليل على ذلك وجود مكتب يؤطر هذه العلاقة وهو مكتب علاقة الجامعة /المؤسسة وهذا ما بينته نتائج ملاحظة الموقع الالكتروني أيضا للجامعة في مرحلة الدراسة الاستكشافية. وانطلاقا من أن علاقة الجامعة/المؤسسة نسق فرعي ضمن النسق الكلي (الجامعة) فان دورها يتحدد من خلال تجسيد تطلعات الوظيفة الثالثة وهذا ما أكده المبحوث من خلال إشارته إلى التأثير الايجابي على تفعيل الوظيفة الثالثة للجامعة وبناءا على تجربة الجامعة في هذا المجال أوضح المسئول جوانب مختلفة لهذه العلاقة التي أقيمت مع الجامعات والمؤسسات الأخرى، إما في إطار التعاون الثنائي، أو من خلال البرامج الأوروبية (Tempus) وأخيرا برنامج PAPS-ESRS هذه الدورة الغنية بالنتائج ، والتي هي ثمرة التبادلات والتعاون والتي مكنت الجامعة من تطبيق العديد من الأساليب والإجراءات مع مختلف القطاعات الاجتماعية والاقتصادية، وأظهرت الدروس المستفادة من هذه الديناميكية بوضوح أن علاقة الجامعة/ المؤسسة هي مهمة جديدة للجامعة والتي يجب أن تعد وتنظم على أساس دائم ومستمر ولقد أشار إلى أن المحددات الرئيسية للتفعيل هذه العلاقة وتحقيقها تكون من خلال:

➤ إقامة الدورات التدريبية التي تستهدف احتياجات المؤسسات أو مجال النشاط الاجتماعي والاقتصادي (كوسيلة لتقريب الجامعة والشراكة مع القطاعات الأخرى).

➤ يجب الأخذ بعين الاعتبار الاحتراف الذي يمثل أساس خدمة المؤسسات، حيث يجب دمج هذا الجانب من التدريب الجامعي وهو إضفاء الطابع المهني على الدورات في خطة التأسيس وهو ما ينعكس

## الفصل السادس: علاقة الجامعة / المؤسسة وتثمين نتائج البحث العلمي

إيجابا أيضا على الجامعة من خلال تطوير وتقوية قدراتها في مجال التخطيط للدورات التدريبية والتطبيقية<sup>1</sup>.

كما أكد المكلف بالعلاقات الخارجية للجامعة سطيف<sup>1</sup> أن ممارسة الجامعة لوظيفتها تجاه المجتمع لا يكون عبئا بل من خلال وجود مكتب مكلف بربط الجامعة مع مؤسسات المجتمع وهذا ما من شأنه أن يوظف العلاقة ويعطيها طابعا رسميا، وهذا ما يؤكد أن علاقة الجامعة/المؤسسة هدف من أهداف الجامعة. وأشار إلى أن الجامعة عبر هذا النسق استطاعت أن تنشئ مجموعة من العلاقات منها ما هو محلي مثل الشراكة مع الجامعات الوطنية في إطار مجالات معينة منها:

➤ مدارس الدكتوراه

➤ تبادل الأساتذة

➤ الإشراف على دراسات ما بعد التدرج

➤ لجان مناقشة أطروحات التخرج

وهذا ما يوضحه الجدول رقم 62 الذي أكدت نتائجه على ارتباط الجامعة بمؤسسات جامعية أخرى، كما أشار إلى نوع ثاني من الشراكات المحلية للجامعة سطيف<sup>1</sup> وهي الشراكة مع مؤسسات القطاع الاقتصادي والاجتماعي وهذا في إطار عقد مجموعة من الاتفاقيات مع مجموعة من المؤسسات والتي من بينها (اتصالات الجزائر، مجمع بنحمادي، غرفة الصناعة، BCR ...) وهذا ما يؤكد أيضا نتائج الجدول السابق من خلال وجود ارتباط بين جامعة سطيف<sup>1</sup> ومؤسسات اقتصادية وأخرى عمومية.

أما في مجال الشراكة الدولية فقد حدد مجالين اثنين للشراكة وهما :

<sup>1</sup> - نتائج تحليل المقابلة مع مسئول العلاقات الخارجية للجامعة قسنطينة<sup>1</sup>.

## الفصل السادس: علاقة الجامعة / المؤسسة وتثمين نتائج البحث العلمي

➤التكوين: من خلال الشراكة والتعاون الدوليين قامت جامعة سطيف 1 بتكوين 267 طالب ماستير

خارجيا (في دول عربية ، وافريقية) ، أما عن مجال الشراكة في طور الدكتوراه فقد انتهت بمناقشة 26 أطروحة دكتوراه.

➤البحث العلمي: عقدت العديد من الاتفاقيات مع جامعات من دول أجنبية من طرف مخابر

البحث التابعة للجامعة ومنها:

(CLERMONT FERRANT, RENNES, BORDEAUX, ALEXANDRIE, ALEXANDRIE, ALEP, STRASBOURG, LYON)<sup>1</sup>

وحاليا تحصي جامعة سطيف 1 أكثر من 200 مشروع بحث (CNERRU) ومنها 6 مشاريع بحث

معترف بها من طرف الوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث العلمي، و منها 3 مشاريع جزائرية- فرنسية و 2 جزائرية-تونسية ، ومشروع واحد جزائري- اسباني<sup>2</sup>.

وعن أهمية علاقة الجامعة/المؤسسة بالنسبة للوظيفة الثالثة للجامعة أشار الباحثان (جابر ومهدي)

إلى ضرورة وجود خطة لتنفيذ برامج خدمة المجتمع وضمان الظروف الملائمة لتنفيذها، وتخصيص وحدة

علمية لإدارة العلاقات وتحفيزها لمؤسسات المجتمع، والعمل على إقامة الندوات العلمية والثقافية

والتدريسية وإصدار أعداد من المجالات الثقافية و مواكبة المستجدات العلمية و تلبية متطلبات المجتمع.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - نتائج المقابلة مع مسئول العلاقات الخارجية لجامعة سطيف 1.

<sup>2</sup> - نتائج المقابلة مع مسئول العلاقات الخارجية لجامعة سطيف 1.

<sup>3</sup> - خالد بن مطر السهيلي، دور كليات التربية بالجامعات السعودية في خدمة المجتمع المحلي (تصور مقترح)، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 189، الجزء الثاني، 2017، ص 08.

2. أهداف الجامعة الجزائرية من انفتاحها على محيطها السوسيو اقتصادي:

إن توطيد العلاقة بين الجامعة و مؤسسات المجتمع يقف ورائها فوائد متبادلة يمكن أن تعود على تطور البحث العلمي الجامعي والتطور مؤسسات القطاع الاقتصادي والاجتماعي وتتمثل أهم الأسباب التي تدفع الجامعات للدخول في اتفاقيات بحثية مع المؤسسات الأخرى فيما يلي<sup>1</sup> :

- الحصول على دعم مالي للقيام بالمهام البحثية .
- قيام الجامعة بمهامها الخدمية من خلال انفتاحها على المجتمع المحيط بها.
- توسيع خبرات الطلاب والأساتذة وتحديد المشكلات الهامة المعنية.
- تعزيز النمو الاقتصادي والإقليمي.
- زيادة الفرص أمام الباحثين للاشتراك في مشروعات جديدة ذات توجه سوقي.

---

<sup>1</sup> زموري كمال، مرداوي كمال منظومة البحث العلمي و التطوير التكنولوجي في الجزائر: الوضع الراهن واستراتيجيات التطوير، مجلة ميلاف للبحوث و الدراسات، العدد الخامس/جوان 2017، ص641.

## الفصل السادس: علاقة الجامعة / المؤسسة وتثمين نتائج البحث العلمي

الجدول رقم 58 : يبين آراء المبحوثين حول أهداف إقامة الجامعة علاقة مع الشريك الاقتصادي والاجتماعي

عنايه			سطيف 1			قسنطينة 1			الجامعات
الانحراف	المتوسط	تكرار	الانحراف	المتوسط	تكرار	الانحراف	المتوسط	تكرار	الخيارات
0.50	0.58	25	0.51	0.55	12	0.46	0.29	10	حل مشكلات بحثية مطروحة
0.26	0.70	03	0.00	0.00	00	0.32	0.11	04	حل مشكلات اجتماعية
0.41	0.21	09	0.51	0.50	11	0.55	0.40	12	المساهمة في مشاريع اقتصادية تنموية
		43				22			المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات spss

من خلال الجدول رقم 58 وإجابات المبحوثين حول أهداف انفتاح الجامعة على محيطها السوسيو اقتصادي كان أعلى متوسط في جامعة قسنطينة 1 للخيار الثالث وهو المساهمة في مشاريع اقتصادية وتنموية بمقدار 0.40، فيما تقاربت إجابات المبحوثين في جامعة سطيف 1 حول حل مشكلات بحثية مطروحة و المساهمة في مشاريع اقتصادية تنموية بمتوسط 0.55 و متوسط 0.50 على التوالي كما تقاربت المتوسطات في جامعة عنابه بمقدار 0.50 لحل مشكلات بحثية مطروحة و 0.41 للمساهمة في مشاريع اقتصادية تنموية، وهذا ما يعبر عن إرادة حقيقية من الجامعة الجزائرية في قيامها بدورها الجديد وهو خدمة المجتمع في جميع أبعاده (المعرفية، الاقتصادية والاجتماعية ) وذلك استجابة للتحويلات الحاصلة في النسق العربي والعالمي "فاهتمت الجامعة بهذا المجال من خلال القيام بالعديد من الإجراءات والتوقيع على العديد من اتفاقيات شراكة تهتم المؤسسات الاقتصادية و الجمعيات والمؤسسات

الحكومية وغيرها، كما عملت على تكثيف المشاركة في التظاهرات الوطنية وتنظيمها، وبذلك تهيئ الجامعة فرصا للتفاعل بصورة مباشرة مع مؤسسات المجتمع"<sup>1</sup>.

وبذلك تحولت الجامعة الجزائرية من نسق مغلق ( وظيفتي التدريس والبحث) إلى النسق المفتوح (الوظيفة الثالثة) و "الحديث عن النسق يعني الحديث والتأكيد على العلاقات ما بين مكونات النسق والتأكيد على التواصل والارتباط لهذه المكونات يقود في نفس الوقت إلى تحليل هذه العلاقات بمفهوم المهام فكل نسق مطالب بضمان مستوى معين من المهام"<sup>2</sup>، حيث يرتبط مفهوم العلاقات بمفهوم المهام فبغض النظر عن التأثير المتبادل بينهما إلا انه يريد الإشارة الى امور ابعد من ذلك في كون العلاقات واستمرارها ما بين عناصر النسق هي بمثابة مهمة اساسية من مهام النسق، أي أن علاقة الجامعة بمحيطها تتحدد وفق مهام وادوار معينة ومنها الوظيفة الثالثة.

### 3. انتظارات الجامعة الجزائرية من علاقة الجامعة/المؤسسة:

تتبع أهمية علاقة /الجامعة المؤسسة من كونها اداة لتطبيق المعرفة في شتى الميادين وترجمتها الى واقع ملموس ، حيث ان التقدم الذي نشهده اليوم وعلى جميع الاصعدة ما هو إلا نتيجة لتطبيق المعارف التي توصلت اليها نتائج البحوث العلمية عن طريق تفعيل دور البحث العلمي والإقرار بأهميته في بناء الامم وبالمجتمعات هذا على مستوى النسق العام، اما على مستوى نسق الجامعة فان عنايتها واهتمامها بربط علاقات مع مؤسسات المجتمع من الممكن ان يحقق لها مجموعة من الانتظارات والتطلعات ومنها<sup>3</sup>:

<sup>1</sup> - عبد الكريم هشام، الجامعة الجزائرية ومتطلبات تعزيز الشراكة مع المحيط الاجتماعي والاقتصادي متاح على الموقع [www.inst.at/trans./23/](http://www.inst.at/trans./23/) اطلع عليه يوم 2020/02/01.

<sup>2</sup> - Reuchlin Maurice, traité de psychologie appliqué travailleurs et systèmes techniques presses universitaires de France, paris,1972,p71

<sup>3</sup> - هند محمد عبد الله الأحمد ،نفس المرجع سابق ،ص444.

## الفصل السادس: علاقة الجامعة / المؤسسة وتثمين نتائج البحث العلمي

- تزويد الطلبة بمزيد من الخبرات العلمي.
- تعيين خريجي الجامعات المؤهلين لممارسة مختلف الأنشطة الانتاجية.
- توظيف اعضاء هيئة التدريس كخبراء ومستشارين في تلك المؤسسات.
- الحصول على الدعم المادي لتمويل مراكز البحوث المشتركة بين الجامعات و الشركات.
- الترويج لنتائج البحث (براءات الاختراع ، الترخيص ، عقد التعاون ، الخ) من خلال الشراكة مع الشركات وتطوير التطبيقات واستخدام الملاحظات.

وحول هذه التطلعات كانت اراء رؤساء المخابر بالجامعات الثلاث محل الدراسة كالآتي:

جدول رقم 60: يوضح انتظارات الجامعة من علاقتها مع الشريك الاقتصادي والاجتماعي

عناية			سطيف 1			قسنطينة 1			الجامعات
الانحراف	المتوسط	تكرار	الانحراف	المتوسط	تكرار	الانحراف	المتوسط	تكرار	الخيارات
0.37	0.16	07	0.29	0.09	02	0.36	0.14	05	توظيف طلبة
0.50	0.53	23	0.50	0.41	09	0.51	0.48	17	تكوين الطلبة من خلال إجراء تربصات
0.48	0.35	15	0.51	0.50	11	0.47	0.34	11	دعم مالي
		43						35	المجموع

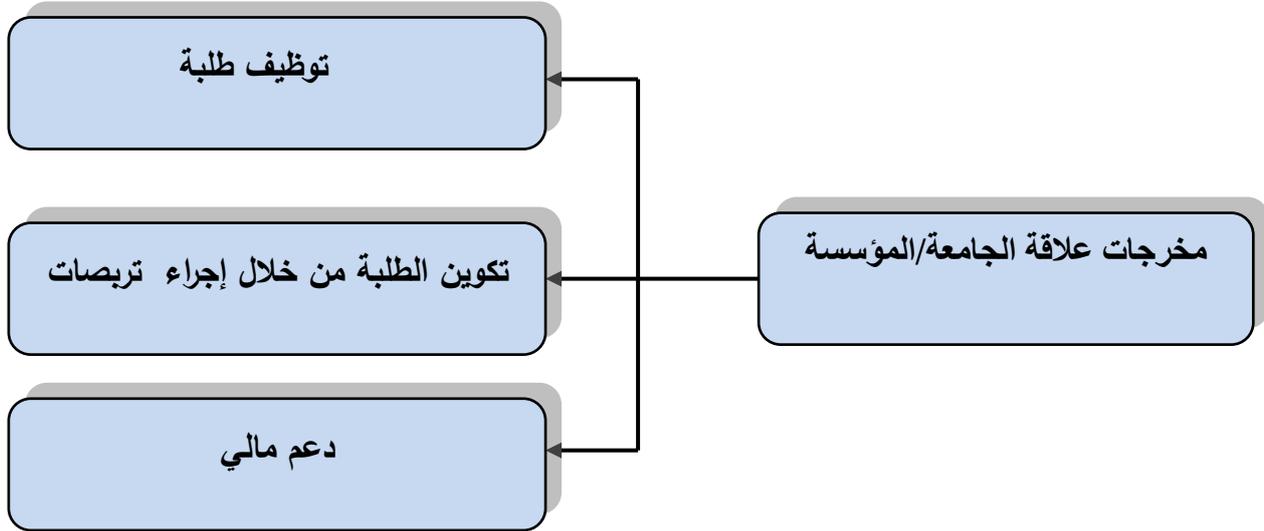
المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات spss

أكدت إجابات المبحوثين في جامعة قسنطينة 1 من خلال الجدول السابق على أن انتظارات الجامعة من علاقاتها بالشريك الاقتصادي والاجتماعي هو تكوين الطلبة من خلال إجراء تربصات حيث بلغ أعلى متوسط للإجابات 0.48، وهذا ما أكدته نتائج تحليل المقابلة مع مسئول العلاقات الخارجية في

## الفصل السادس: علاقة الجامعة / المؤسسة وتثمين نتائج البحث العلمي

هذه الجامعة، فيما تقاربت إجابات المبحوثين في جامعة سطيف 1 وعنايه للخيار الثاني والأخير وهذا ما يؤكد أن أسباب ربط علاقة مع الشريك الاقتصادي والاجتماعي تختلف من جامعة إلى أخرى حسب أهداف كل جامعة وخططها وتطلعاتها، ومن خلال مقارنة هذه النقطة من منظور نسقي نجد أن انتظارات الجامعة الجزائرية تعبر عن مخرجات لعلاقة الجامعة/المؤسسة في هذه الدراسات وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

الشكل رقم 25 : يوضح انتظارات الجامعة الجزائرية من علاقاتها مع الشريك الاقتصادي والاجتماعي



المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على الجدول السابق.

### 4. انتظارات الشريك الاجتماعي والاقتصادي من علاقة الجامعة / المؤسسة

ومن بين انتظارات الشريك الاقتصادي و الاجتماعي للسعي وراء اتفاقيات التعاون البحثي مع الجامعات ما يلي<sup>1</sup> :

➤ الحصول على خبرات وإمكانيات بحثية غير متاحة في مصانع المؤسسات الإنتاجية.

➤ المساعدة في تجديد وتوسيع تكنولوجيا مؤسسات الإنتاج.

<sup>1</sup> - دهان محمد الأهمية الاقتصادية للتعليم ومتطلبات تعزيز الشراكة بين الجامعة الجزائرية والمحيط الاقتصادي، مداخلة مقدمة للملتقى الدولي حول الجامعة والانفتاح على المحيط الخارجي، الانتظارات والرهنات، 29 و30 افريل 2018 جامعة قالمة.

## الفصل السادس: علاقة الجامعة / المؤسسة وتثمين نتائج البحث العلمي

➤ توسيع البحث التنافسي مع الجامعات الأخرى.

ومن بين الأسباب التي تجعل هذه المؤسسات تلجأ إلى القيام بمثل هذه العلاقات مع الجامعات

نذكر ما يلي<sup>1</sup>:

➤ تعزيز العلاقات بين الجامعة و المؤسسات الاقتصادية.

➤ تعزيز قابلية التوظيف.

➤ تشجيع الابتكار وريادة الأعمال.

➤ تحديد الأهداف بالتأثير بروح من المصادقية مع شركائنا.

➤ إضفاء الطابع المؤسسي على العلاقات بين الجامعة و المؤسسات الاقتصادية.

➤ الاستعداد لكل ما يحدث في العالم من تغيير في عالم الشغل والتوظيف وفي مجال البحوث.

➤ إنشاء شبكات علائقية.

➤ التعاون مع جميع الباحثين والنوادي العلمية .

➤ تقديم تسهيلات للطلاب في نهاية دوراتهم التدريبية للتربص الداخلي.

في المؤسسات الاقتصادية .

➤ المشاركة في المسابقات الوطنية والدولية .

➤ تحديد الملفات الشخصية والتخصصات في سوق العمل .

➤ التعاون مع مختلف اللجان الرائدة: الولاية ، الدائرة ، البلدية ، غرفة التجارة (CCI) المديرية

التنفيذية لولاية ، ANEM ، ANGEM ، ANSEJ ، CNAC ، DAS.

<sup>1</sup> - متاح على الموقع التالي : <https://www.univ-mosta.dz> اطلع عليه بتاريخ : 20/05/2020.

## الفصل السادس: علاقة الجامعة / المؤسسة و تثمين نتائج البحث العلمي

كما استطاع كل من سالتز ومارتن تحديد 6 اثار التي يمكن ان تعزى الى دور البحوث الاكاديمية

على المؤسسات<sup>1</sup> :

➤ زيادة مخزون المعرفة

➤ ولادة شركات جديدة من البحث العلمي

➤ تدريب وتطوير مهارات جديدة

➤ تحسين وضعية الابتكار

➤ حل مشاكل تقنية

➤ القدرة على المنافسة

وحيث ان العلاقة بين المؤسسة كنظام مفتوح والبيئة المحيطة بها متداخلة و متشابكة تتميز

بالتأثير والتأثر والأخذ والعطاء المتبادل والإفادة والاستفادة فهو ينبع من البيئة ويصب فيها ويعيش بها

ومنه ولها<sup>2</sup>

فعلاقة الجامعة مع المحيط علاقة تبادلية يستفيد منها الشركاء من حيث الخبرة والبحث وتتمكن

الجامعة من خلق فرص شغل للخريجين ، وكذا استفادة قطاع التعليم العالي من التمويل الذي قد يساهم به

الشركاء وهذا ما يقتضي اتخاذ قرارات استراتيجية تنظم هذه العلاقة بعيدا عن القرارات السطحية او

العشوائية.

<sup>1</sup> - Jean Louis Monino, Soraya Sadekaoui, Relation-Université :facteur clé pour développer l'employabilité, p11.

<sup>2</sup> - فاروق عبده فليح ، السيد محمد عبد المجيد، السلوك التنظيمي في ادارة المؤسسات التعليمية، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2005، ص92.

الجدول رقم 60 : يلخص انتظارات كل من الجامعة والمؤسسات الأخرى من علاقة

الجامعة/المؤسسة

انتظارات المؤسسات الأخرى	انتظارات الجامعة
<ul style="list-style-type: none"> <li>➤ حل مشاكل ذات طابع تقني او تكويني</li> <li>➤ تطوير منتجات جديدة او اجراءات جديدة.</li> <li>➤ القيام ببحث يمكن ان يؤدي الى براءة اختراع.</li> <li>➤ القيام بالبحوث التطبيقية</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>➤ الحصول على تمويلات لأبحاثها.</li> <li>➤ ايجاد فرص عمل للطلبة.</li> <li>➤ تسويق وتطبيق نتائج البحث العلمي</li> <li>➤ اجراء تريضات للطلبة وزيادة فرص احتكاكهم بالمؤسسات لصفل معرفهم النظرية.</li> </ul>

المصدر : من اعداد الباحثة.

ثالثا: رهانات تثمين نتائج البحث العلمي للمخابر البحث في الجامعات الجزائرية.

يفهم تثمين نتائج البحث على انه "صيرورة تحويل المعارف الاساسية الى منتجات او خدمات ذات

اهداف ربحية ، ويتحقق عن طريق الشراكة بين البحث الممول من طرف الدولة وبين المؤسسات"<sup>1</sup>

تتلخص اهمية تثمين البحوث في انه يربط عالم البحث بالعالم السوسيو اقتصادي ، يعطي قيمة

لنتائج البحوث ويوفر نتائج البحث للمؤسسة التي ساهمت في تمويل هذه البحوث. ويهدف تثمين نتائج

البحوث الى:

<sup>1</sup> - بن بوزيد هجيرة، استراتيجيات تثمين البحث العلمي في الفضاء الرقمي ، المجلة الجزائرية للعلوم القانونية السياسية والاقتصادية ، المجلد 57، العدد خاص، 2020، الصفحة41.

## الفصل السادس: علاقة الجامعة / المؤسسة وتثمين نتائج البحث العلمي

✓ التعرف على الباحث من طرف اقرانه ، والاستجابة لأهم المهام التي تسعى اليها الجامعات وهي تثمين نتائج البحث.

✓ ضمان ومراقبة الحماية الفكرية.

✓ تشجيع الابحاث و الابتكار في مختلف الميادين العلمية<sup>1</sup>.

✓ دعم التنمية الاقتصادية وخلق شركات ابتكار.

✓ تطوير التعاون بين مخابر البحث والشركاء العموميين والخواص.

✓ المشاركة في تحويل وتطوير المحيط السوسيو اقتصادي<sup>2</sup>.

✓ يسمح التثمين بالاستجابة لتطلعات المجتمع ومهمة الجامعة في التعزيز والاعتراف بالأبحاث

المنجزة.

✓ كسب موارد اضافية<sup>3</sup>.

### 1. إرادة الدولة الجزائرية في توطيد علاقة الجامعة/المؤسسة :

الدولة هي احد أهم الشركاء في نشاط البحث و التطوير و الابتكار، انطلاقا من كون سياستها

المتمثلة في الجوانب التمويلية و التشريعية و التحفيزية تؤدي دورا رئيسيا في تحديد مسار هذا النشاط

باعتبارها المتدخل الرئيسي في بناء المنظومة القانونية وتوفير البيئة و المحيط الملائمين لعملية الابتكار

و البحث و التطوير.

<sup>1</sup> -Université Hassan II, 2015, Valorisation de la recherche scientifique, [Consulté en Avril 2019].Disponible à l'adresse

[http://www.univh2m.ac.ma/index.php?option=com\\_content&view=article&id=240&Itemid=18](http://www.univh2m.ac.ma/index.php?option=com_content&view=article&id=240&Itemid=18).

<sup>2</sup> -Université de Liège,Commission de la valorisation des résultats de recherche,Valorisation de la recherche universitaire,[Consulté en Avril 2016].Disponible à

l'adresse[http://www.ulg.ac.be/cms/c\\_20535/fr/valorisation-de-la-recherche-universitaire](http://www.ulg.ac.be/cms/c_20535/fr/valorisation-de-la-recherche-universitaire).

<sup>3</sup> -Université de Strasbourg,Service de valorisation. Guide des bonnes pratiques de

valorisation,[Consulté en Avril 2018].Disponible à

l'adresse[https://lactu.unistra.fr/fileadmin/upload/L\\_Actu/L\\_Actu\\_N\\_\\_20/Universite\\_en\\_action/Guide\\_valorisation\\_01\\_2010.pdf](https://lactu.unistra.fr/fileadmin/upload/L_Actu/L_Actu_N__20/Universite_en_action/Guide_valorisation_01_2010.pdf)

## الفصل السادس: علاقة الجامعة / المؤسسة وتثمين نتائج البحث العلمي

وتبحث الجزائر على تضمين كل العوامل المحفزة لعلاقة الجامعة/المؤسسة فقد عملت الجامعة الجزائرية لمواكبة هذه التحولات على إحداث تعديلات ملموسة في الهيكل التنظيمي الجامعي بطريقة تحدد مستوى الانفتاح المطلوب على المحيط، وعملت على توسيع العمل باليات جديدة في المجالات البيداغوجية والتشريعية و التنظيمية، لتجسيد أهداف هذه التوجهات الجديدة وخلق علاقة تفاعلية مع الشريك الاجتماعي و الاقتصادي<sup>1</sup>.

وفي هذا قامت الدولة الجزائرية بإصلاحات فيما يخص جانب البحث العلمي وتطوير التكنولوجيا وقد ظهر هذا في مشروع المخطط الخماسي بدءا من سنة 1998 إلى غاية سنة 2002 الهادف إلى تحسين وضعية القطاع المذكور، وكذا تجسيد المقررات من خلال القانون رقم 98/11 المؤرخ في 1998/08/22 الصادر بالجريدة الرسمية، حيث ركز الاهتمام على توفير الوسائل و الإمكانيات اللازمة لتطوير البحث العلمي و التكنولوجي وتثمين نتائجه، وتتكفل الدولة بدعم المشاريع المتعلقة بهذا الجانب<sup>2</sup> لكن القانون لم يدخل حيز التنفيذ إلا ابتداء من سنة 2000 ليمتد إلى سنة 2006، بعدها تم تحديد مخطط جديد ضمن المخطط الخماسي للتنمية 2008-2012، والمتمثل في القانون رقم 05/08 المؤرخ في 2008/02/23 الذي يعدل ويتمم القانون 98/11 وحاول هذا القانون معالجة العوائق و الاختلالات الموجودة في القانون الأول والتي حالت دون تحقيق الأهداف الكاملة<sup>3</sup> ، وآخرها القانون 21/15 المؤرخ في 2015/12/30 يتضمن القانون التوجيهي حول البحث العلمي و التطوير التكنولوجي من خلال

<sup>1</sup> - عبد الكريم هشام، الجامعة الجزائرية ومتطلبات تعزيز الشراكة مع المحيط الاجتماعي والاقتصادي متاح على الموقع [www.inst.at/trans./23/](http://www.inst.at/trans./23/) اطلع عليه يوم 2020/02/01.

<sup>2</sup> - كبار عبد الله، الجامعة الجزائرية ومسيرة البحث العلمي: تحديات وآفاق، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة ورقلة، الجزائر العدد 2014، ص303.

<sup>3</sup> - الولهي ريمة، آمال شوتري، تحديات البعد الثاني للدور الجديد للجامعة في الجزائر، مجلة الباحث الاقتصادي، العدد الخامس، ص225

## الفصل السادس: علاقة الجامعة / المؤسسة وتثمين نتائج البحث العلمي

إصدار ثمانية أبواب تحكمية كلها تهدف إلى النهوض بقطاع البحث العلمي و التطور التكنولوجي<sup>1</sup> إذن فالقوانين و التشريعات موجودة لكن مازالت تحتاج إلى تجسيد فعلي، وهذا ما أكدته نتائج الجدول رقم 61

جدول رقم 61 : يبين وجود تشريعات وطنية داعمة لعلاقة الجامعة بمحيطها السوسيو اقتصادي

الجامعات		قسنطينة 1			سطيف 1			عنابة	
الخيارات	تكرار	المتوسط	الانحراف	تكرار	المتوسط	الانحراف	تكرار	المتوسط	الانحراف
نعم	21	0.60	0.50	19	0.86	0.35	40	0.93	0.26
لا	14			03			03		
المجموع	35			22			43		

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات spss

من خلال الجدول رقم 61 يتضح أن متوسط إجابات المبحوثين كان ايجابيا حيث بلغ 0.60 و 0.86 و 0.93 في جامعة قسنطينة 1 سطيف 1 و جامعة عنابة على التوالي وهذا ما يؤكد وجود تشريعات داعمة لعلاقة الجامعة مع الشريك الاجتماعي والاقتصادي، لكن القراءة والبحث في الأدب النظري حول وجود تشريعات خاصة بالشريك الاقتصادي لتبني نتائج البحث العلمي بينت أن الدولة لم تخص هذا الأخير بأي تشريعات أو قوانين، وفي رأي الباحثة وجود تشريعات تخص الجامعة فقط غير كاف لتفعيل هذه العلاقة لأنها علاقة تأثير/ تأثر بين الجامعة والشريك الاقتصادي وهذا ما أثبتته دراسة "علي عبده محمد الدوتش" والتي أظهرت أن غياب الأنظمة والقوانين الملزمة للمؤسسات للاستفادة من البحث العلمي في الجامعة ونتائجها كان من العقبات التي تعيق تنظيم علاقة ايجابية بين الجامعة والمؤسسات التنموية، مما جعل هذه الأبحاث لا تساهم في تحقيق التنمية.

2.مبادرات الجامعات الجزائرية في تفعيل علاقة الجامعة / المؤسسة:

<sup>1</sup> - الجريدة الرسمية، الجمهورية الجزائرية، العدد 2015، 7، ص 7.

## الفصل السادس: علاقة الجامعة / المؤسسة وتثمين نتائج البحث العلمي

من اجل تفعيل علاقة الجامعة/المؤسسة قامت الجامعات الجزائرية بالقيام بمجموعة من المبادرات سواء على المستوى المحلي او على المستوى الدولي ولتتمكن الباحثة من رصد هذه المبادرات قامت بالاعتماد على مؤشرات محددة منها:

➤ ان تكون اقامة شراكة مع مؤسسات المجتمع هدف من اهداف الجامعة:

وقد أكد كل من مسؤولي العلاقات الخارجية لجامعتي قسنطينة<sup>1</sup> و سطيف<sup>1</sup> أن إحدى التوصيات الأساسية للإصلاح الجديد للتعليم العالي هي الحاجة إلى تكيف التدريب الجامعي مع احتياجات عالم العمل ونتيجة لذلك، أصبح التقارب الفعال للجامعة مع بيئتها الاجتماعية والاقتصادية ضرورة لا مفر منها، لذلك كان إنشاء خدمة مسؤولة عن تعزيز العلاقات بين الجامعة والبيئة الاجتماعية والاقتصادية إحدى أولويات المسؤولين عن جامعة قسنطينة وتم إنشاء الهيكل على المستوى المركزي في عام 2006.

- ✓ ترقية علاقات الجامعة مع محيطها الاجتماعي والاقتصادي والمبادرة ببرامج الشراكة.
- ✓ المبادرة بكل نشاط من أجل ترقية التبادل ما بين الجامعات والتعاون في مجالي التعليم والبحث.
- ✓ القيام بأعمال التنشيط والاتصال.
- ✓ تنظيم التظاهرات العلمية وترقيتها.
- ✓ ضمان متابعة برامج تحسين المستوى وتجديد المعلومات للأساتذة والسهر على انسجامه.

➤ وجود خطط وإجراءات متخذة من طرف الجامعة لتجسيد هذه العلاقة (الشراكة):

أكد مسئول العلاقات الخارجية في جامعة قسنطينة<sup>1</sup> على وجود اجراءات متخذة من طرف الجامعة من اجل تجسيد هذه العلاقة، كما قام بعرض مجموعة منها والتي تمثلت في:

- ✓ استضافة وترتيب لقاءات في الجامعة مع بعض المسؤولين من القطاع الاقتصادي والاجتماعي.

## الفصل السادس: علاقة الجامعة / المؤسسة وتثمين نتائج البحث العلمي

✓ انشاء لجان استشارية بالجامعة هدفها تطوير العلاقة التشاركية مع القطاع الاقتصادي والاجتماعي.

✓ تنظيم زيارات طلابية دورية للتعرف على المستجدات في سوق العمل .

✓ وضع قواعد توجيهية تسهم في معرفة الاسس التي يجب ان تقوم عليها الشراكة مع القطاع الاقتصادي والاجتماعي.

✓ ضمان تعزيز وتطوير علاقات الشراكة بين الأوساط المهنية والجامعة.

✓ توجيه المهنيين إلى مختبرات البحث أو الفرق التعليمية التي من المحتمل أن تلبى توقعاتهم.

✓ تنظيم اجتماعات دورية مع المهنيين وكذلك أيام حول قضايا الساعة

✓ إنشاء اتفاقيات الشراكة الإطارية

✓ تزويد الطلاب الباحثين عن تدريب داخلي بمعلومات عن الشركات التي يمكنها استيعابهم.

كما اكد مسئول العلاقات الخارجية في جامعة سطيف1، على وجود بعض الإجراءات المتخذة

من طرف الجامعة من اجل توطيد هذه العلاقة، و قام بعرض مجموعة منها والتي تمثلت في:

✓ انشاء وحدات تنسيقية دائمة مع القطاع الاقتصادي والاجتماعي على مستوى الادارة العليا بالجامعة.

✓ تنظيم زيارات طلابية في بعض الاحيان للتعرف الى مؤسسات اقتصادية خدمة لأهداف التكوين في بعض التخصصات.

✓ ابران اتفاقيات في مجال اجراء التريصات .

✓ ترقية علاقات الجامعة مع محيطها الاجتماعي والاقتصادي والمبادرة ببرامج الشراكة.

✓ المبادرة بكل نشاط من أجل ترقية التبادل ما بين الجامعات والتعاون في مجالي التعليم والبحث.

✓ القيام بأعمال التنشيط والاتصال.

## الفصل السادس: علاقة الجامعة / المؤسسة وتثمين نتائج البحث العلمي

✓ تنظيم التظاهرات العلمية وترقيتها.

✓ ضمان متابعة برامج تحسين المستوى وتجديد المعلومات للأساتذة والسهر على انسجامه.

➤ المؤسسات الأكثر ارتباطا بالجامعة الجزائرية:

تهدف الباحثة من خلال هذا المؤشر الى الكشف عن مدى اهتمام الجامعة بربط علاقات مع الشريك الاقتصادي والاجتماعي على حساب مؤسسات اخرى والجدول رقم 62 يبين ذلك:

الجدول رقم 62: يبين أكثر المؤسسات ارتباطا بالجامعة

عناية		سطيف 1			قسنطينة 1			الجامعات		
الانحراف	المتوسط	تكرار	الانحراف	المتوسط	تكرار	الانحراف	المتوسط	تكرار	الخيارات	
1.55	2.67	12	1.51	2.77	05	1.55	2.63	10	01	وكالة تثمين نتائج البحث العلمي و التطوير التكنولوجي
		14			07			11	02	
		03			03			03	03	
		04			02			04	04	
		10			05			07	05	
1.26	2.72	07	1.19	2.23	07	1.30	2.66	07	01	مؤسسات اقتصادية
		15			08			12	02	
		09			03			06	03	
		07			03			06	04	
		05			01			04	05	
1.46	2.65	13	1.34	2.91	05	1.45	2.77	09	01	جامعات وطنية
		10			03			08	02	
		05			05			05	03	
		09			07			08	04	
		06			02			05	05	
1.35	2.98	07	1.46	3.05	04	1.33	2.86	06	01	مراكز بحث
		11			05			10	02	
		08			04			07	03	
		10			04			07	04	
		07			05			05	05	
1.43	2.88	07	1.34	2.77	04	1.50	2.86	07	01	مؤسسات

## الفصل السادس: علاقة الجامعة / المؤسسة وتثمين نتائج البحث العلمي

		16			07			12	02	عمومية
		04			04			03	03	
		07			04			05	04	
		09			03			08	05	
		43			22			35		المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات spss

قام المبحوثون بترتيب المؤسسات الأكثر ارتباطا بالجامعات الجزائرية، فكانت الاجابات في جامعة

قسنطينة 1 مرتبة كالاتي حسب متوسطات الاجابة:

✓ مراكز بحث

✓ مؤسسات عمومية - جامعات وطنية

✓ مؤسسات اقتصادية

✓ وكالة تثمين نتائج البحث العلمي والتطوير التكنولوجي

وفي جامعة سطيف 1 رُتبت الاجابات كالاتي:

✓ مراكز بحث

✓ جامعات وطنية

✓ مؤسسات عمومية - وكالة تثمين نتائج البحث العلمي والتطوير التكنولوجي

✓ مؤسسات اقتصادية.

اما جامعة عنابه فكان الترتيب كالاتي:

✓ مراكز بحث

✓ مؤسسات عمومية

✓ مؤسسات اقتصادية

✓ وكالة تثمين نتائج البحث العلمي والتطوير التكنولوجي

## الفصل السادس: علاقة الجامعة / المؤسسة وتثمين نتائج البحث العلمي

### ✓ جامعات وطنية

تعبر نتائج الجدول عن وجود ارتباط بين الجامعات ومؤسسات اقتصاديه لكنها ليست المؤسسات الاكثر ارتباطا بها، ومن اجل تدعيم نتائج الجدول قامت الباحثة بتحليل مضمون صفحة التعاون في جامعة قسنطينة 1 وإحصاء عدد المؤسسات الوطنية (حسب طبيعتها ونوع نشاطها) التي وقعت معها الجامعة اتفاقيات تعاون والجدول رقم 63 يبين ذلك:

جدول رقم 63: يبين المؤسسات الأكثر ارتباطا بجامعة قسنطينة 1

النسب	عددھا	المؤسسات الاكثر ارتباطا بالجامعة
%0	0	وكالة تثمين نتائج البحث العلمي و التطوير التكنولوجي
%50	10	مؤسسات اقتصادية
%0	0	جامعات وطنية
%5	01	مراكز بحث
%45	09	مؤسسات عمومية
%100	20	المجموع

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج تحليل مضمون موقع الصفحة الالكترونية لعلاقات الجامعة/ المؤسسة

من خلال نتائج الجدول أعلاه يتضح أن: عدد المؤسسات الإجمالي التي ترتبط بالجامعة هو 20 اكثر المؤسسات ارتباطا بجامعة قسنطينة 1 هي المؤسسات الاقتصادية بنسبة 50%، تليها المؤسسات العمومية بنسبة 45%، وهذا ما يؤكد نتائج المقابلة مع مسئول العلاقات الخارجية بالجامعة حول تأكيده على حرص الجامع على ربط علاقات مستمرة مع الشريك الاقتصادي.

وبالعودة الى جامعة سطيف 1 كانت نتائج تحليل مضمون لموقع الصفحة الالكترونية للتعاون في

الجامعة كالآتي:

جدول رقم 64 : يبين المؤسسات الأكثر ارتباطا بجامعة سطيف 1.

النسبة	عددتها	المؤسسات الأكثر ارتباطا بالجامعة
%3.45	03	وكالة تثمين نتائج البحث العلمي و التطوير التكنولوجي
%33.33	29	مؤسسات اقتصادية
%17.24	15	جامعات وطنية
%14.94	13	مراكز بحث
%31.04	27	مؤسسات عمومية
%100	87	المجموع

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج تحليل مضمون موقع صفحة التعاون بجامعة سطيف 1.

من خلال الجدول يتضح اهتمام الجامعة بالانفتاح على محيطها، حيث بلغ العدد الاجمالي للمؤسسات التي ترتبط بالجامعة 78 مؤسسة، وكانت المؤسسات الاقتصادية اكثرها ارتباطا بالجامعة بنسبة %33.33 وهذا مؤشر جيد من شأنه ان يساهم في انتاج بحوث تهدف الى تطوير الاقتصاد وكذا سهولة تطبيق نتائج هذه البحوث.

#### ➤ تحويل و تطبيق براءات الاختراع في القطاع الاقتصادي:

وحول تطبيق براءات الاختراع في القطاع الاقتصادي اقر مسئول العلاقات الخارجية لجامعة قسنطينة 1 بان الجامعة تطمح لإيجاد سبل لتسويق نواتج الاختراعات في القطاع الاقتصادي غير أن هذه العملية تواجه صعوبات كثيرة وارجع أهمها إلى عدم حرص الدولة على تشجيع مثل الاستثمار في براءات

## الفصل السادس: علاقة الجامعة / المؤسسة وتثمين نتائج البحث العلمي

الاختراع ، بالإضافة إلى عدم استعداد الشريك الاقتصادي لاستعاب مثل هذه المخرجات وتخوفها من هدر مخصصات مالية.

وهذا ما أكده المسئول في جامعة سطيف 1 ، حيث نفى تحويل الجامعة لأي براءة اختراع في القطاع الاقتصادي، وتجدر الإشارة إلى أن العديد من الباحثين فسروا هجرة ونزيف الأدمغة من الجزائر لهذا السبب، لذلك يبحث أصحاب براءات الاختراع إلى السفر إلى دول أجنبية تشجع مثل هذه الاستثمارات، وتولي أهمية للمخترعين. ويؤكد الجدول التالي وجود مثل هذه الصعوبات من وجهة نظر رؤساء المخابرة.

الجدول رقم 65: يبين صعوبة تطبيق براءات الاختراع في القطاع الاقتصادي

عناية		سطيف 1			قسنطينة 1			الجامعات	
الانحراف	المتوسط	تكرار	الانحراف	المتوسط	تكرار	الانحراف	المتوسط	تكرار	الخيارات
0.26	0.93	40	0.43	0.77	17	0.51	0.54	19	نعم
		03			05			16	لا
		43			22			35	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات spss

بلغ متوسط الاجابات في الجامعة الاولى 0.54، وهي قيمة متوسطة الى وجود صعوبة لكن ليس بدرجة كبيرة. فيما بلغ 0.77 في الجامعة الثانية، اما الجامعة الثالثة فبلغ متوسط الاجابات 0.93 وهي قيم مرتفعة تشير الى مواجهة الجامعتين صعوبات في تطبيق براءات الاختراع.

وتوصلت نفس الدراسة "لابتسام مشحوق" بعنوان " دور البحث العلمي في تحقيق متطلبات الولوج

إلى مجتمع المعرفة " إلى أن صعوبة التطبيق الميداني للبحوث يرجع إلى ثلاث أسباب رئيسية :

✓ الأول يتعلق بطبيعة الأبحاث و الدراسات المنجزة على مستوى الجامعة

## الفصل السادس: علاقة الجامعة / المؤسسة وتثمين نتائج البحث العلمي

- ✓ الثاني يرتبط بالقطاع الاقتصادي و الاجتماعي وغياب فلسفة الشراكة و البحث لديه .
- ✓ ويعود السبب الثالث لغياب التشريعات الملزمة للقطاع الاقتصادي والاجتماعي بتطبيق نتائج الأبحاث و الدراسات المنجزة والذي أكدته 19.83 % من العينة.
- وأرجعت الباحثان الولهي ريمة و أمال شوترى إلى أن صعوبة تطبيق براءات الاختراع إلى استيراد التكنولوجيا الجاهزة من الخارج ، كونها سريعة العائد، مضمونة النتائج ، والى عدم اهتمام المؤسسات الاقتصادية بالابتكار وتطوير وتوطين التكنولوجيا محليا.

### ➤ القيام بزيارات ميدانية:

- أكد مسئول العلاقات الخارجية للجامعة قسنطينة I على قيام الجامعة بالعديد من الزيارات الميدانية للمؤسسات الاقتصادية، وفيما يخص أهمية هذه الزيارات وتأثيرها اجاب المبحوث بأنها تحقق ما يلي:
  - ✓ إعلام المهنيين بأنشطة التدريب والبحث بالجامعة.
  - ✓ مساعدة الشركات على تحديد الفرص الجديدة التي قد تتجم عن التعاون مع أقسام الجامعة.
  - ✓ تشجيع الأكاديميين على لقاء الشركاء الصناعيين.
  - ✓ تسهيل وصول الشركات الصغيرة والمتوسطة إلى الجامعة.
  - كما أكد مسئول العلاقات الخارجية لجامعة سطيف I على قيام الجامعة بالعديد من الخرجات الميدانية الى المؤسسات الاقتصادية، وأوضح تأثير هذه الخرجات فيما يلي:
  - ✓ توطيد العلاقات بين الطرفين.
  - ✓ تحسيس الشركاء الاقتصادي باهتمام الجامعة بربط علاقات دائمة ومستمرة معه.
  - ✓ فرصة لمناقشة مواضيع مهمة ، تخص مصلحة الطرفين.
- نوع البحوث المنجزة على مستوى مخابر البحث ودورها في تجسيد علاقة الجامعة/المؤسسة:

تصنف البحوث عادة الى بحوث اساسية ويقصد بها تلك البحوث العلمية التي تؤدي الى تنامي المعرفة الانسانية في التخصصات العلمية المختلفة، و البحوث تطبيقية ويقصد بها البحوث العلمية التي تسهم نتائجها في حل معضلات تقنية تؤدي الى تطوير اجهزة ومعدات وإيجاد مواد جديدة او تخفيض كلف انتاج بعض المواد او تحسين نوعيتها وما إلى ذلك. ويعد مجال البحوث التطبيقية من أهم مجالات الشراكة بين الجامعة ومؤسسات الإنتاج لما يعود بالفائدة العظيمة لكلا الطرفين، حيث تستفيد الجامعة من ذلك في زيادة مواردها المالية ، كما تستفيد مؤسسات الإنتاج في تحسين عاملها، وزيادة في الإنتاج وحل مشكلاتها وتطوير لمنتجاتها.

وبالعودة إلى نوع البحوث المنجزة في الجامعات الجزائرية، نلاحظ أنها تتجه إلى الاهتمام بانجاز البحوث الأكاديمية على حساب البحوث التطبيقية وهذا ما أكدته نتائج تحليل مضمون حصيلة الإنتاج العلمي للمخابر بالجامعات الثلاث، حيث تبين أن الإنتاج العلمي للمخابر البحث مزال متمركزا حول البحوث الأكاديمية في مجال الدراسات العليا، والنشر العلمي والقليل من براءات الاختراع وهذا التوجه من شأنه إضعاف العلاقة بين الجامعة ومؤسسات المجتمع ، وهذا ما أكدته نتائج المقابلة مع مسؤولي العلاقات الخارجية في جامعتي قسنطينة I و سطيف I.

### 3. استعداد الشريك الاقتصادي والاجتماعي للشراكة مع الجامعات الجزائرية

حسب نتائج المقابلة مع مسئول العلاقات الخارجية في جامعة قسنطينة I أكد هذا الأخير استعداد بعض الشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين لإقامة علاقة شراكة مع الجامعات، وارجع عدم استعداد الشركاء الآخرين إلى رتبها حسب الخيارات المقدمة له من طرف الباحثة كما يلي:

✓ تخوف المؤسسات الأخرى من زيادة تكاليف الإنتاج نتيجة الشراكة المؤسسية مع الجامعة.

✓ عدم الثقة في القدرات الجامعية .

✓ عدم وجود قوانين تشجع الشراكة بين الجامعة و المؤسسات الأخرى.

## الفصل السادس: علاقة الجامعة / المؤسسة وتثمين نتائج البحث العلمي

✓ فيما نفي مسئول العلاقات الخارجية لجامعة سطيف 1 استعداد الشريك الاقتصادي لإقامة علاقة

مع الجامعة ورتب الأسباب في ذلك كما يلي:

✓ عدم الثقة في القدرات الجامعية.

✓ عدم وجود قوانين تشجع الشراكة بين الجامعة والمؤسسات الأخرى.

✓ تخوف المؤسسات الأخرى من زيادة تكاليف الإنتاج نتيجة الشراكة المؤسسية مع الجامعة.

اي ان الجامعات تسعى للارتباط بعلاقات تعاون وتشارك مع المؤسسات المجتمع إلا أن هذه

الأخيرة لا تولي نفس درجة الاهتمام لإقامة علاقة تعاون أو تشارك مع الجامعات وتفسر الباحثة أن

الخلل في إقامة هذه العلاقات لدى المؤسسات الاقتصادية يرجع بدرجة اكبر إلى الأسلوب الذي تعمل وفقا

له هذه المؤسسات، ومدى إيمان القائمين عليها بأهمية التعليم الجامعي، وكذلك ما تستخدمه من تكنولوجيا

ونظام إدارة، حيث يتم في الغالب استيراده ونقله من خبرات الشركات العالمية دون اللجوء لتطويره من

خلال المؤسسات العلمية المحلية.

وعموما يمكن الاستدلال على إرادة هذا الشريك واستعداده لإقامة علاقات مع الجامعة من خلال

مجموعة من المؤشرات منها:

### ➤ مبادرات الشريك الاقتصادي لإقامة شراكة مع الجامعات في مجال البحوث العلمية:

نظراً لأهمية البحوث في نقل التكنولوجيا، وفي تطوير نظم العمل فكان من الضروري الوقوف

على واقع العلاقة بين الطرفين في مجال البحث العلمي والتطوير ونظراً لأن الشراكة الحقيقية في إجراء

البحوث تظهر في التعاون بين الطرفين في إجراء البحوث وليس في انفراد الجامعات بعملية البحث نظير

الحصول على مقابل مادي، ولاستقصاء مستوى الشراكة وبالسؤال عما إذا كانت بعض المؤسسات قد

قامت بالتعاقد مع الجامعات (مخابر البحث تحديداً) للقيام ببحوث كانت نتائج الجدول كالتالي:



## الفصل السادس: علاقة الجامعة / المؤسسة وتثمين نتائج البحث العلمي

والتي تعتبر من اهم المدارس التي اهتمت بموضوع الاتصال فتخطت المفهوم الخطي الضيق لتهتم بالسيرورات العلائقية و التفاعلية والتي يمكن ادراكها كنسق، فأكدت ان وجود اي تشويش للعملية الاتصالية قد يؤدي الى الاتصال المضطرب والذي يعني رفض احد الفاعلين في الاتصال الدخول في علاقة اتصالية مع الطرف الاخر وهذا ما يعيق التفاعل، ويعبر عن أزمة يعيشها النسق (علاقة الجامعة/المؤسسة) ويحمل احد عناصره اعراضها.

### ➤ استعداد الشريك الاقتصادي لتقديم الدعم المادي للمخابر البحث:

كما سبق وان بينت نتائج الدراسة، فان من بين اهم انتظارات الجامعة الجزائرية من ربط علاقة مع الشريك الاقتصادي، هو تلقي دعما ماليا لتمويل انجاز البحوث العلمية، حيث بلغ متوسط الاجابات في جامعة قسنطينة 1 لانتظار الجامعة دعما ماليا : 0.34 و 0.50 في جامعة سطيف 1 و 0.35 في جامعة عنابة، وهي قيم متوسطة تعبر عن اهتمام الجامعة الجزائرية لإيجاد منافذ جديدة للإنفاق على البحث العلمي بمخابر البحث، وفيما يلي جدول رقم 67 يوضح استعداد الشريك الاقتصادي لتمويل البحوث العلمية.

### جدول رقم 67 : يبين تلقى المخبر دعما ماديا لتمويل المشاريع البحثية من طرف الشريك الاقتصادي

الجامعات		قسنطينة 1			سطيف 1			عنابة	
الخيارات	تكرار	المتوسط	الانحراف	تكرار	المتوسط	الانحراف	تكرار	المتوسط	الانحراف
نعم	05	0.48	0.51	19	0.86	0.35	28	0.65	0.48
لا	30			03			15		
المجموع	35			22			43		

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات spss

## الفصل السادس: علاقة الجامعة / المؤسسة وتثمين نتائج البحث العلمي

تشير نتائج الجدول أعلاه إلى وجود دعم مادي من طرف الشريك الاقتصادي للمخابر البحث في جامعة سطيف 1 وعنايه بمتوسطي 0.86 و 0.65 على التوالي، أما في جامعة قسنطينة 1 فقد كان متوسط الإجابات يقترب من أن يكون متوسطا حيث بلغ 0.48 . تجب الإشارة هنا إلى أن تلقي الدعم المالي من عدمه لا يعكس بالضرورة وجود علاقة بين الجامعة و الشريك الاقتصادي بل يحيل إلى مجالات الشراكة بين هذين الشريكين مثل: الشراكة في مجال تدعيم البحوث ماديًا، الشراكة في مجال الاستشارات الشراكة في مجال حل مشكلات بحثية... الخ وعموما فقد تم تحديد مجالات هذه الشراكة في عنصر سابق.

وتشير نتائج المقابلة مع المسئول في جامعة سطيف 1 إلى تناقض مع نتائج الجدول رقم 59 الذي أكدت نتائجه على تلقي مخابر البحث للدعم مادي من هذا الشريك وذلك بمتوسط حسابي 0.86 وهي قيمة مرتفعة، وهذا ما توصلت إليه أيضا نتائج الدراسة التي قامت بها بوزيان راضية بعنوان "واقع الشراكة بين الجامعات والمؤسسات الاقتصادية في الجزائر - رؤية استشرافية وإطار مقترح- حيث توصلت إلى أن المؤسسات الاقتصادية لا تقدم دعما ماليا لأي من المؤسسات الجامعية، وإنما تقتصر العلاقة بينهم على التعاون العلمي وهذا ما يراه رؤساء المخابر، وان كان البعض منهم يؤكد بان جامعتهم تتلقى دعما ماليا في شكل تبرعات بأجهزة ودعم مالي لتنظيم ملتقيات أو أيام دراسية من بعض مؤسسات المجتمع الأخرى.

### 4. أسباب قصور علاقة الجامعة / المؤسسة حسب نتائج الدراسة الحالية :

تمكنت الباحثة من تشخيص واقع علاقة الجامعة /المؤسسة من خلال مؤشرات قياس خاصة بالفاعلين في هذه العلاقة (الدولة ، الجامعة، الشركاء) ومن خلال نتائج المقابلة مع مسئول العلاقات الخارجية اجابات رؤساء المخابر وتقديم ارائهم توصلت الباحثة الى رصد مجموعة من الاسباب التي ادت الى قصور هذه العلاقة ومنها:

## الفصل السادس: علاقة الجامعة / المؤسسة وتثمين نتائج البحث العلمي

➤ غياب التشريعات الملزمة للشريك الاقتصادي والاجتماعي لربط علاقة دائمة ومستمرة مع الجامعات ومخابر البحث.

➤ صعوبة تطبيق براءات الاختراع في القطاع الاقتصادي نظرا لنقص التمويل والإنفاق على انجاز وتسويق البحوث العلمي ، وكذا غياب التشريعات الملزمة للقطاع الاقتصادي والاجتماعي بتطبيق الابحاث والدراسات المنجزة على مستوى مخابر البحث بالجامعات.

➤ اقتصار الجامعات الجزائرية على القيام بالبحوث الأكاديمية ، وإهمالها للبحوث التطبيقية وهذا ما اكدته نتائج الفصل الرابع من الدراسة حيث ان الانتاج العلمي لمخابر البحث يتمثل في المداخلات والمنشورات، التكوين عن طريق البحث، وعدد قليل من براءات الاختراع وهذا ما اضعف العلاقة خاصة في مجال الشراكة في البحث العلمي.

➤ عدم استعداد الشريك الاقتصادي في الدخول في علاقة شراكة مع الجامعات تخوف من زيادة تكاليف إنتاج البحوث أو تطبيقها، بالإضافة إلى عدم الثقة في القدرات البحثية للجامعات. كما خلصت الباحثة "بوزيان راضية" في نفس الدراسة الى تحديد مجموعة من الاسباب التي تجعل الشريك الاقتصادي لا يبادر بربط علاقة شراكة مع الجامعات ومنها:

➤ اكتفاء المؤسسات الانتاجية والخدمية بما لديها من خبراء لحل مشكلات العمل بها.

➤ انشغال الجامعات بأدوارها في التدريس والبحث.

➤ ضعف خبرة اعضاء هيئة التدريس بمشكلات العمل في المؤسسة.

➤ عدم توافر معلومات يمكن للجامعة ان تقدمه من خدمات.

➤ انعزال الجامعة عن مجريات الحياة في المجتمع.

➤ عدم توافر اليات اتصال منظمة ومتفق عليها بين الجامعة ومؤسسات المجتمع.

➤ استعانة الكثير من المؤسسات بمراكز بحث اجنبية.

➤ عدم توافر التمويل اللازم للاستفادة من الخدمة الجامعية.

➤ اعتماد المؤسسات على تقنيات ونظم عمل حديثة لم تهتم بها الجامعات بعد.

ولتجاوز هذه الصعوبات والعراقيل قدم مسؤولي العلاقات الخارجية جملة من الاقتراحات لتفعيل الشراكة بين الجامعة و القطاع الاجتماعي والاقتصادي من خلال وضع استراتيجيات واضحة للبحث بما يخدم متطلبات التنمية وإشراك جميع الفاعلين في وضع المحاور الكبرى للبحث بالتنسيق مع الباحثين والشريك الاقتصادي و الاجتماعي والوصاية وهو ما يتفق مع التجارب الدولية حيث أكد مدير المعاهد الوطنية للصحة الأمريكية "أن نجاح البحث العلمي الأمريكي راجع للشراكة البناءة بين مؤسسات البحوث الأكاديمية و الحكومات ومؤسسات الصناعة، بحيث تتحمل المؤسسات البحثية مسؤولية تطوير الرأس مال المعرفي، وتوكل للحكومة ضمان تمويل أحسن الفرق البحثية من خلال نظام شفاف، أما الصناعة فدورها حاسم في اختيار وتوظيف النتائج المهمة التي تحول الابتكارات ومنتجات توجه وتسوق للجمهور، هذه الإستراتيجية هي مفتاح النجاح للقدرة التنافسية في الولايات المتحدة " <sup>1</sup>

<sup>1</sup>– Henri Doul ,Mohellebi Dalila, Développement Industriel Innovation et pre-clustérisation à partir de l'analyse automatique des brevet , revue RIST, vol , n° 1 ,2011, <http://www.webreview.dz/IMG/pdf>.

خلاصة:

أبان الفصل السادس من الدراسة شكلا من أشكال استجابة الجامعات الجزائرية لمتطلبات مجتمع المعرفة والابتكار، وهو انتقالها من النسق المغلق إلى النسق المفتوح إلى النسق المغلق، من اجل قيامها بدور جديد وحساس تجاه المجتمع والاهتمام بقضاياها الاقتصادية، الاجتماعية، التكنولوجية و المعرفية، ومن اجل تجسيد هذا الدور، اهتمت الجامعات بربط علاقات دائمة ومستمرة مع مؤسسات المجتمع، لكن الدراسة التحليلية لنسق العلاقات أبانت عن عدت أسباب حالت دون تشكل علاقة سليمة بين الطرفين، هذه المعوقات شكلت واقع علاقة الجامعة/المؤسسة في الجزائر وحالت دون تثمين نتائج البحث العلمي باعتباره الهدف المنشود الذي يتيح إمكانية بناء مجتمع معرفي في الجزائر.

## الفصل السابع: نتائج الدراسة المتعلقة بالإجابة على التساؤلات الفرعية

تمهيد

1. نتائج السؤال الأول: كيف يساهم البحث العلمي في إنتاج المعرفة بالجامعات الجزائرية؟

➤ النتائج المتعلقة بمتغير البحث العلمي

➤ النتائج المتعلقة بمتغير الإنتاج العلمي

2. نتائج السؤال الثاني: كيف يساهم الموقع الإلكتروني الجامعي في نشر المعرفة؟

➤ النتائج المتعلقة بمتغير الموقع الإلكتروني

➤ النتائج المتعلقة بمتغير نشر المعرفة

3. نتائج السؤال الثالث: كيف تساهم علاقة الجامعة /المؤسسة في تثمين نتائج البحث العلمي

لمخابر البحث؟

➤ النتائج المتعلقة بمتغير علاقة الجامعة /المؤسسة

➤ النتائج المتعلقة بمتغير تثمين نتائج البحث العلمي

خلاصة

## الفصل السابع: نتائج الدراسة المتعلقة بالإجابة على التساؤلات الفرعية

---

تمهيد:

بعد اتباع الباحثة لمجموعة من الاجراءات المنهجية، وتطبيقها لأدوات مختلفة تمكنت الباحثة من الوصول الى عدة نتائج متعلقة بالإجابة على الاسئلة الفرعية التي انطلقت منها الدراسة، وهذا ما كان محل اهتمام هذا الفصل من خلال عرض كل النتائج المتوصل اليها لكل متغير من متغيرات الدراسة والتي منها متغير البحث العلمي، متغير الانتاج العلمي، متغير الموقع الالكتروني، متغير نشر المعرفة متغير علاقة الجامعة/المؤسسة ومتغير تثمين نتائج البحث العلمي.

1. نتائج السؤال الأول: كيف يساهم البحث العلمي في إنتاج المعرفة ؟

➤ النتائج المتعلقة بمتغير البحث العلمي:

✓ غياب إستراتيجية للبحث العلمي في الجامعة الجزائرية، حيث بلغ متوسط إجابات المبحوثين في الجامعات الثلاث قسنطينة1 وسطيف1 و عنابه 0.5 و 0.8 و 0.5 على التوالي والجدول رقم 13 يوضح ذلك.

✓ تأثر نسق البحث العلمي بغياب إستراتيجية وطنية للبحث، حيث بلغ متوسط إجابات المبحوثين في الجامعات الثلاث قسنطينة1 ، سطيف1، عنابه 0.3 و 0.6 و 0.0 على التوالي وهذا ما يوضحه الجدول رقم 13.

✓ يعتمد مخبر البحث على خطط وبرامج مسطرة في تسيير نشاطاته البحثية، حيث كان متوسط الإجابات متقاربا بين الجامعات الثلاث حيث بلغ 0.58 في جامعة قسنطينة 1 و 0.55 في جامعة سطيف1 و 1.00 في جامعة عنابه وهي قيم مرتفعة تعبر عن تخطيط المخابر لانجاز المشاريع البحثية وهذا ما وضحه الجدول رقم 23 .

✓ تختلف معايير وأسس اختيار البرامج فكان متوسط إجابات المبحوثين مختلفة من جامعة إلى أخرى حيث بلغ أعلى متوسط للإجابات في جامعة قسنطينة1، 0.54، لمبادرات فردية للباحثين أما جامعة سطيف1 فقد كان متوسط الإجابات متقاربا للخيارين: (مبادرات فردية ) بمتوسط 0.40 و اقتراحات فرق البحث 0.36 وهي متوسطات متوسطة ، فيما بلغ أعلى متوسط للإجابات في جامعة عنابه 0.56 لاقتراحات فرق البحث وهذا ما يوضحه الجدول رقم 23.

## الفصل السابع: نتائج الدراسة المتعلقة بالإجابة على التساؤلات الفرعية

✓ هناك رغبة من الأساتذة الباحثين في انجاز بحوث علمية، حيث بلغ متوسط الإجابات في جامعة قسنطينة 1 0.62 و 0.59 للجامعة سطيف1، و 0.75 لجامعة عنابه وهي قيم مرتفعة تعبر عن مؤشرات ايجابية لقياس البحث العلمي وهي الرغبة في البحث وهذا ما وضحه الجدول رقم 19.

✓ يعد غياب البيئة المشجعة للبحث العلمي من بين الاسباب التي تقف عائقا وراء اجراء البحوث العلمية في جامعة قسنطينة1، سطيف1، عنابة حيث بلغ اعلى متوسط: 0.60 و 0.56 و 0.55 على التوالي وهذا ما وضحه الجدول رقم 18.

✓ هناك جهود مبذولة من اجل زيادة الانفاق العلمي في الجزائر، حيث بلغت متوسطات إجابات المبحوثين في جامعة قسنطينة 1 0.51 و 0.4 للجامعة سطيف1، أما جامعة عنابة بلغ المتوسط 0.1 وهي قيم متقاربة جدا تعبر عن وجود اتفاق حول وجود إنفاق علمي لاسباس به في الجزائر وهذا ما يوضحه الجدول رقم 17.

✓ لا يوجد تناسب بين ميزانية البحث و الانتاج العلمي، فقد كانت الإجابات سلبية حيث بلغت المتوسطات 0.17 و 0.09 و 0.20 لجامعة قسنطينة1، سطيف1 و عنابه على الترتيب وهذا ما يوضحه الجدول رقم 17.

✓ هناك عدة عراقيل تواجه صرف الميزانية في الجامعات الثلاث: منها البيروقراطية المتحكمة في طريقة صرف الميزانية بمتوسط 0.54 لكلتا الجامعتين قسنطينة1 و سطيف1 و بمتوسط 0.50 لجامعة عنابه تليها سوء تسيير الميزانية بمتوسط 0.42 و 0.32 و 0.48 للجامعات الثلاث وهذا ما يوضحه الجدول رقم 18.

## الفصل السابع: نتائج الدراسة المتعلقة بالإجابة على التساؤلات الفرعية

✓ تهدف مخابر البحث من إجراء البحوث العلمية في جامعة قسنطينة 1 و جامعة عنبة الى السعي لبناء بنك معلومات موثوقة بمتوسط 2.51 و 2.53 اما جامعة سطيف 1 فالهدف من اجراء البحوث هو السعي لتحسين سمعة الجامعة و السعي لبناء بنك معلومات موثوقة بنفس المتوسط والذي بلغ 2.41 وهذا ما يوضحه الجدول رقم 26.

✓ اكد رؤساء مخابر البحث على تأدية المخابر للدور المنوط بها، حيث كان متوسط إجابات المبحوثين مرتفعا قدر ب 0.97 في جامعة قسنطينة 1 و 0.95 في سطيف 1 و 0.76 في جامعة عنابه وهذا ما وضحه الجدول رقم 27.

### ➤ متغير الإنتاج العلمي:

✓ تأثر الانتاج العلمي لمخابر البحث في الجامعات الثلاث بالعراقيل التي تواجه البحث العلمي باعتباره مخرجا من مخرجات هذا النسق(البحث العلمي).

✓ يهتم الباحثين في جامعة قسنطينة 1 بالمشاركة في المداخلات الدولية بنسبة 58.97% على حساب المشاركات الوطنية بنسبة 41.29% وهذا ما يوضحه الشكل رقم 16.

✓ يهتم الاساتذة الباحثين في جامعة سطيف 1 بالمشاركة في الملتقيات الدولية بنسبة 84.35% على حساب الاهتمام بالمشاركة في الملتقيات الوطنية والتي بلغت نسبة 15.65% والشكل رقم 18 يوضح ذلك.

✓ يهتم الباحثين في جامعة عنابة بالمشاركة في الملتقيات الوطنية بنسبة 51.38% على حساب المشاركة في الملتقيات الدولية بنسبة 48.38% والشكل رقم 20 يوضح ذلك.

✓ يهتم الباحثين في جامعة قسنطينة 1 بالنشر الدولي بنسبة 89.71% على حساب النشر الوطني بنسبة 10.29% وهذا ما يوضحه الشكل رقم 17.

## الفصل السابع: نتائج الدراسة المتعلقة بالإجابة على التساؤلات الفرعية

✓ يهتم الباحثين في جامعة سطيف 1 بالنشر الدولي والذي بلغت نسبته 84.38% على حساب النشر الوطني بنسبة 15.62% والشكل رقم 19 يوضح ذلك.

✓ يهتم الباحثين في جامعة عنابة يهتم الباحثين بالنشر الوطني بنسبة 73.30% على حساب النشر الدولي الذي بلغت نسبته 26.70% والشكل رقم 21 يوضح ذلك.

✓ بلغ عدد الاطروحات لجامعة قسنطينة 1 في البوابة الوطنية للإشعار عن الاطروحات 200 اطروحة من بينها 37 اطروحة مناقشة، ولم تتمكن الجامعة من تسجيل سوى اطروحة واحدة في الفترة الممتدة ما بين 2016-2019 وهذا ما بينه الجدول رقم 35.

✓ بلغ عدد الاطروحات لجامعة سطيف 1 في البوابة الوطنية للإشعار عن الاطروحات 2027، من بينها 1050 اطروحة مناقشة، كما تمكنت الجامعة من تسجيل 482 اطروحة في الفترة الممتدة ما بين 2016-2019 الإشعار عن 315 اطروحة مناقشة وهذا ما بينه الجدول رقم 38.

✓ وبلغ عدد الاطروحات لجامعة عنابة في البوابة الوطنية 2340، من بينها 739 اطروحة مناقشة، وتمكنا الجامعة من تسجيل 1471 اطروحة في الفترة الممتدة ما بين 2016 - 2019 وهذا ما بينه الجدول رقم 40 .

✓ بلغ عدد التأليف والمشاركة في التأليف 4 بمخابر البحث موزعة على 3 مخابر بحثية بجامعة سطيف 1.

✓ بلغ عدد التظاهرات العلمية والملتقيات لجامعة عنابة 56 حسب نتائج الجدول رقم 42.

✓ بلغ عدد براءات الاختراع لفترة مابين 2015-2017 في جامعة قسنطينة 1 24 براءة اختراع، فيما سجلت جامعة سطيف 1 في نفس الفترة 15 براءة اختراع، اما جامعة عنابة فلم تتمكن من تسجيل سوى 09 براءات اختراع.

2. نتائج السؤال الثاني: كيف يساهم الموقع الالكتروني في نشر المعرفة ؟

➤ نتائج متغير الموقع الالكتروني :

✓ يتميز الولوج إلى الانترنت في الجامعة بالضعف، حيث كانت قيم المتوسطات منخفضة جدا ومتقاربة في جامعة قسنطينة 1، سطيف 1، عنابه بمعدل 0.08، 0.00، و 0.23 على التوالي كما يوضحه الجدول رقم 50.

✓ يستخدم المبحوثون الموقع الالكتروني للجامعة بدرجة مرتفعة، حيث جاء متوسط الإجابات متقارب وإيجابي بدرجة مرتفعة حيف بلغ 0.71 ، 0.84 و 0.86 في جامعة قسنطينة 1 ، سطيف 1 وعنابه على التوالي، وهذا ما يوضحه الجدول رقم 51.

✓ بالنسبة لعدد مرات استخدام الموقع الالكتروني للجامعة، بلغ اعلى متوسط في جامعة قسنطينة 1 0.49، و 0.14 في جامعة سطيف 1، 0.09 في جامعة عنابة، وهي متوسطات ضعيفة تعبر عن تذبذب في استخدام المواقع الالكترونية من طرف رؤساء المخابر وهذا ما يبينه الجدول رقم 52.

✓ يواجه رؤساء المخابر عدة مشاكل عند استخدام المواقع الالكترونية الرسمية للجامعات منها مشكلة اللغة، مشكلة الاتصال ببطء التحميل حيث تقارب متوسط إجابات المبحوثين للخيارات الثلاث في الجامعات الثلاث بقيمة 0.30 بالتقريب كما يوضحه الجدول رقم 54 .

## الفصل السابع: نتائج الدراسة المتعلقة بالإجابة على التساؤلات الفرعية

✓ هناك ثلاث أشكال لتواجد مخابر البحث على المواقع الرسمية للجامعات منها: تخصيص روابط خاصة للمخابر على موقع الكليات كما هو الحال في جامعة سطيف 1 والصورة رقم 01 توضح ذلك تخصيص رابط على صفحة الاستقبال للموقع الرسمي للجامعة مثل الرابط المخصص لجامعة قسنطينة 1 وهذا ما توضحه الصورة رقم 02، أما الشكل الثالث وهو ما نجده في موقع جامعة عنابة ، حيث تحتوي صفحة الاستقبال تحت رابط نيابة ما بعد التدرج عنوان يشير الى مخابر البحث للجامعة وأسفلها رابط يحيل الى جميع المخابر المتواجدة على مستوى الكليات بالجامعة والصورة رقم توضح 03 ذلك.

✓ أبانت نتائج تحليل الصفحة الأولى لمواقع مخابر البحث لجامعة قسنطينة 1 عن غياب تام لاستخدام الوسائط المتعددة بنسبة 100 %، وهذا ما نطبق على صفحة الاستقبال في جامعة عنابة بنسبة 100 % أما جامعة سطيف 1 فقد أبان التحليل عن استخدام الصور المتحركة كوسائط متعددة بنسبة 100%.

✓ هيمن اللون الأبيض في تصميم الصفحة الرئيسية لمخابر البحث في جامعة قسنطينة 1، فيما هيمن اللون الأخضر في جامعة سطيف 1، و تميزت الصفحة الرئيسية لمخابر البحث بالتوازن في استخدام الألوان فجاءت نسبة اللون الأزرق بدرجاته الثلاث متساوية في الفضاء الإلكتروني للصفحة.

✓ يستخدم الخط الكبير البارز في كتابة العناوين في صفحة الاستقبال لمخابر جامعة قسنطينة 1 فيما يستخدم الخط المتوسط باللون الأحمر لموقع جامعة سطيف 1، و يعتمد على الخط الكبير باللون الأزرق الداكن في كتابة العناوين الرئيسية في صفحة الاستقبال لجامعة عنابة.

✓ توجد روابط داخلية على صفحة الاستقبال لمخابر جامعة قسنطينة 1، و تمتاز بأنها مفعلة 100 % وهذا ما انطبق على جامعة سطيف 1، حيث تمتاز الروابط بأنها مفعلة و لا تحتوي على أخطاء أو صعوبة في الاتصال بنسبة 100 % ، أما جامعة عنابة يعاني موقع مخابر البحث من مشاكل في

## الفصل السابع: نتائج الدراسة المتعلقة بالإجابة على التساؤلات الفرعية

الروابط حيث سجلت نسبة 20.22 % من مخابر البحث التي لا تمتلك مواقع الكترونية و 79.78 % من المخابر التي تمتلك روابط مفعلة و سليمة ، و تحيل إلى مواقعها داخل الموقع الرسمي للجامعة، و هذا ما يبينه الجدول رقم 57 .

✓ تتيج المواقع الإلكترونية لمخابر البحث في جامعة قسنطينة 1، إمكانية التحميل لكنه يمتاز بالبطء و الذي يفوق الدقيقة، و بالنسبة لجامعة سطيف 1، لا توفر الصفحة الرئيسية خدمة الطباعة و التحميل وهذا ما انطبق على صفحة الاستقبال للمخابر في جامعة عنابة .

✓ نجحت جامعة قسنطينة 1 في التعبير عن هويتها البصرية من خلال استخدام اللوغو الذي عبر عن انتمائها الجغرافي ، و تصميمها العمراني ، كما كشف عن هدفها و هو البحث العلمي ، كما نجح لوغو جامعة سطيف 1 بالتعبير عن انتمائها الجغرافي العمراني ، حيث صمم عن طريق الرسم اليدوي .

✓ هيمنة اللغة الفرنسية بنسبة 100 % دون وجود خدمة ترجمة الصفحة إلى لغة أخرى في مواقع مخابر البحث لجامعة قسنطينة 1، فيما يتوفر في صفحة الاستقبال لمخابر جامعة سطيف 1 إمكانية التصفح بأكثر من لغة عربية ، فرنسية ، إنجليزية ، كما يتوفر خدمة الترجمة لكل محتويات الموقع، و استخدمت اللغة الفرنسية بنسبة 100 % في الصفحة الرئيسية الخاصة بقائمة المخابر لجامعة عنابة ، لكنها احتوت خيار التبديل إلى اللغة الإنجليزية .

✓ تحتوي صفحة الاستقبال لمخابر البحث على خدمة التفاعل عبر الفايس بوك و تويتر الذي حقق لجامعة قسنطينة 1 وزنا إعلاميا، كما توفر صفحة الاستقبال خدمة التفاعل من خلال شبكات التواصل facebook -Linked in في جامعة سطيف 1 ، أما صفحة الاستقبال في مخابر جامعة عنابة فتوفر خدمة التفاعل من خلال إمكانية تسجيل إعجاب Like و كذلك موقع Tweeter .

## الفصل السابع: نتائج الدراسة المتعلقة بالإجابة على التساؤلات الفرعية

✓ سجلت خدمة البريد الإلكتروني نسبة 100 % كخدمة تفاعلية في موقع جامعة قسنطينة 1، كذلك جامعة سطيف 1 بنسبة 100 % و تمتاز خدمة البريد الإلكتروني لمواقع المخابر في جامعة عنابة بأنها غير مفعلة ، حيث أن الضغط عليها لا يحيل إلى هذه الخدمة .

✓ أكد المبحوثون في جامعة قسنطينة 1 على ان الاهتمام بجودة المواقع الإلكترونية الجامعية من شأنه ان يحسن ترتيب الجامعات الجزائرية عربيا وعالميا وذلك بنسبة 82.26%، كما اكدت نسبة 17.14% من اجابات المبحوثين على ان الموقع الإلكتروني الجامعي هو فرصة لزيادة شهرة الجامعات الجزائرية و أكدت النتائج في جامعة سطيف 1 ان الموقع الإلكتروني هو فرصة لتحسين التصنيف العالمي للجامعات بنسبة 77.27%. اما المبحوثون في جامعة عنابة فقد اكدوا بنسبة 90% ان تحسين تصنيف الجامعات عربيا وعالميا يجب ان ينطلق من معرفة اسباب ضعف جودة المواقع ومحاولة زيادة فعاليتها، وهذا من خلال الاستفادة من تجارب الدول الرائدة في هذا المجال.

### ➤ نتائج متغير نشر المعرفة:

✓ تختلف دوافع استخدام رؤساء المخابر للمواقع الإلكترونية في الجامعات الثلاث حيث بلغ أعلى متوسط في جامعة قسنطينة 1، 0.54 لتعرف على مستجدات البحث العلمي ، أما في جامعة سطيف 1 فكانت المتوسطات متقاربة جدا خاصة للخيارين : البحث عن المعلومات و التعرف على مستجدات البحث العلمي بقيم 0.50 و 0.54 على التوالي، و بلغ أعلى متوسط 0.44 في جامعة عنابه لخيار البحث عن المعلومات ، وهو ما يؤكد ان نشر المعلومات ليس هدف من اهداف رؤساء المخابر في الجامعات الثلاث وهذا ما يوضحه الجدول رقم 53.

## الفصل السابع: نتائج الدراسة المتعلقة بالإجابة على التساؤلات الفرعية

✓ و بالنسبة لآراء رؤساء المخابر حول فكرة تواجد موقعهم ضمن الموقع الرسمي للجامعة أيد المبحوثين في جامعة قسنطينة 1 وجامعة سطيف 1 الفكرة بمتوسط 0.85 و 0.91 على الترتيب فيما عارض المبحوثون في جامعة عنابة بمتوسط 0.23 على الترتيب وهذا ما يوضحه الجدول رقم 55.

✓ يرى رؤساء المخابر في جامعة قسنطينة 1، ان انشاء موقع الكتروني مستقل لمخابر البحث بانه فرصة لشهرة المخابر بمتوسط 0.69، فيما يرى رؤساء المخابر في جامعة سطيف 1، انها فرصة لتسهيل النشر بمتوسط 0.86، وهذا ما ايده رؤساء المخابر في جامعة عنابة بمتوسط 0.50 والجدول رقم 56 يبين ذلك.

✓ لا يهتم رؤساء المخابر بنشر المعلومات على مواقعهم الالكترونية وهذا ما أكدته النتائج التي توصلت إليها الباحثة من خلال ملاحظة المواقع الالكترونية لمدة دامت 12 شهرا حيث لاحظت الباحثة عدم الاهتمام بتحديث مواقع المخابر الثلاث فبالنسبة لجامعة قسنطينة 1 اتضح أن كل مخابر البحث تقوم بتقييم موقعها بشكل غير منتظم وان نسبة عدم التحديث 100% حيث كان آخر تحديث للتقارير السنوية للمخابر منذ 2016 في معظم المخابر، أما جامعة سطيف 1 فكان آخر تحديث سنة 2010 وكذلك بلغت نسبة عدم التحديث 100% و نفس الشيء بالنسبة للجامعة عنابة.

3. نتائج الدراسة المتعلقة بالإجابة على السؤال الثالث : كيف تساهم علاقة الجامعة / المؤسسة في

تثمين نتائج البحث العلمي ؟

➤ متغير علاقة الجامعة / المؤسسة:

✓ أكد المكلف بالعلاقات الخارجية لجامعة قسنطينة 1 ، على أن علاقة الجامعة / المؤسسة هي هدف

من أهداف الجامعة ، و مجال من مجالات اهتمامها .

## الفصل السابع: نتائج الدراسة المتعلقة بالإجابة على التساؤلات الفرعية

✓ و حسب نتائج المقابلة مع نفس المسئول: علاقة الجامعة / المؤسسة هي مهمة جديدة للجامعة و التي يجب أن تقدم و تنظم على أساس مستمر و دائم .

✓ أكد المكلف بالعلاقات الخارجية لجامعات سطيف1، أن ممارسة الجامعة لوظيفتها اتجاه المجتمع تكون وفق مصلحة مكلفة بربط الجامعة مع مؤسسات المجتمع ، لتأطير هذه العلاقة، كما أكد أن الجامعة ترتبط بعلاقات كثيرة منها ما هو محلي مثل الشراكة مع الجامعة الوطنية، و الشراكة مع القطاع الاقتصادي و الاجتماعي، و منها ما هو دولي من خلال مجالين لشراكة : التكوين والبحث العلمي، وهذا ما يعبر عن أن علاقة الجامعة / المؤسسة هدف من أهداف الجامعة .

✓ من أهداف انفتاح الجامعة على محيطها السوسيو اقتصادي في جامعة قسنطينة 1، المساهمة في مشاريع اقتصادية و تنموية بمتوسط 0.40، أما جامعة سطيف1، فكان الهدف هو حل مشكلات بحثية بمتوسط 0.55 فيما تقاربت الإجابات في جامعة عنابة بمتوسط 0.50 لحل مشكلات بحثية مطروحة و 0.41 للمساهمة في مشاريع اقتصادية هذا ما يوضحه الجدول رقم 58.

✓ تنتظر جامعة قسنطينة من علاقتها مع الشريك الاقتصادي و الاجتماعي تكوين طلبة من خلال إجراء التبرص بمتوسط 0.48 ، و تنتظر جامعة سطيف 1 دعما ماليا بمتوسط إجابات 0.50 أما جامعة عنابة فبلغ أعلى متوسط 0.50 لانتظار تكوين الطلبة من خلال إجراء التبرصات.

### ➤ نتائج متغير تثمين نتائج البحث العلمي :

✓ هناك إرادة من الدولة الجزائرية في تجسيد علاقة الجامعة / المؤسسة من خلال وجود تشريعات وطنية داعمة لعلاقة الجامعة بمحيطها السوسيو اقتصادي، حيث بلغ متوسط الإجابات 0.60 في جامعة

## الفصل السابع: نتائج الدراسة المتعلقة بالإجابة على التساؤلات الفرعية

قسنطينة 1 ، و 0.86 في جامعة سطيف 1 ، و 0.93 في جامعة عنابة ، وهذا ما يوضحه الجدول رقم 61 .

✓ هناك إرادة من الجامعة في تجسيد علاقة الجامعة / المؤسسة حيث أكد مسئول العلاقات الخارجية في جامعة قسنطينة 1 ، على وجود إجراءات متخذة من طرف الجامعة لمد جسور التواصل مع مؤسسات المجتمع محليا و دوليا ، و هذا ما أكده مسئول العلاقات الخارجية لجامعة سطيف 1.

✓ ترتبط جامعة قسنطينة 1 بجامعات كثيرة و هي على الترتيب حسب متوسطات الإجابة : مراكز البحث، مؤسسات عمومية ، جامعات وطنية ، مؤسسات اقتصادية ، وكالة تقيم نتائج البحث العلمي و التطوير التكنولوجي ، و كان الترتيب التالي في جامعة سطيف 1 مراكز بحث ، جامعات وطنية ، مؤسسات عمومية ، وكالة مراكز بحث ، جامعات وطنية ، مؤسسات عمومية، وكالة تقيم النتائج البحث العلمي و التكنولوجي، مؤسسات اقتصادية و رتب المبحوثين في جامعة عنابة أكثر المؤسسات ارتباطا بالجامعة كما يلي : مراكز بحث، مؤسسات عمومية، مؤسسات اقتصادية، وكالة تقيم نتائج البحث العلمي و التطوير جامعات وطنية .

✓ أبانت نتائج تحليل مضمون صفحة التعاون على الموقع الإلكتروني الرسمي لجامعة قسنطينة 1، أن أكثر المؤسسات ارتباطا بالجامعة هي المؤسسات الاقتصادية بنسبة 50 % تليها المؤسسات العمومية بنسبة 45 % و هذا ما يوضحه الجدول رقم 63.

✓ تواجه الجامعات الجزائرية صعوبة في تطبيق براءات الاختراع ، حيث بلغ أعلى متوسط الإجابات في جامعة قسنطينة 1 ، 0.54 و مبلغ 0.77 في جامعة سطيف 1 ، و 0.93 في جامعة عنابة و هي

قيم مرتفعة تعبر عن وجود صعوبة في تحويل و تامين نتائج البحث العلمي و هذا ما يوضحه الجدول رقم 65 .

✓ تقوم جامعة قسنطينة 1 بالعديد من الزيارات الميدانية للمؤسسات الاقتصادية و هذا ما أكدته نتائج المقابلة مع مسئول العلاقات الخارجية بالجامعة ، و الذي أكد أن مثل هذه الزيارات لها تأثيرات إيجابية على تحقيق أهداف الطرفين من الشراكة، كما أكد مسئول العلاقات الخارجية في جامعة سطيف 1 على وجود مثل هذه الخرجات الميدانية ، و ذلك لتوطيد علاقة الجامعة بمؤسسات المجتمع من خلال مناقشة سبل تدعيم و توطيد هذه العلاقة .

✓ بالنسبة لاستعداد الشريك الاقتصادي و الاجتماعي لإقامة علاقة مع جامعة قسنطينة 1 أكد نفس المسئول استعداد بعض الشركاء الاقتصاديين و الاجتماعيين لإقامة علاقة شراكة مع الجامعة، و هذا راجع إلى : السبب الأول: تخوف المؤسسات الأخرى من زيادة تكاليف الإنتاج نتيجة الشراكة مع المؤسسة في الجامعة ، فيما نفى مسئول العلاقات لجامعة سطيف 1، استعداد الشريك الاقتصادي و الاجتماعي لإقامة شراكة مع الجامعة و أرجع السبب إلى عدم الثقة في القدرات الجامعية.

✓ بالنسبة لوجود مشاريع بحث مطروحة على مستوى المخابر بطلب من الشريك الاقتصادي أو الاجتماعي ، بلغ متوسط الإجابات في جامعة قسنطينة 1 0.57 و 0.49 في جامعة سطيف 1 و 0.47 في جامعة عنابة، و هي قيم متوسط تعبر عن وجود طلب متوسط على البحوث الجامعية، و هذا ما يوضحه الجدول رقم 66 .

## الفصل السابع: نتائج الدراسة المتعلقة بالإجابة على التساؤلات الفرعية

---

✓ أما فيما يخص تلقي المخابر دعماً مالياً لتمويل المشاريع البحثية من طرف الشريك الاقتصادي كانت متوسطات الإجابات في الجامعات الثلاث التالية: 0.48 ، 0.86 ، 0.65 و هي قيم إيجابية تعبر عن تحقيق الجامعة لهدف من أهدافها من الشراكة و هو الدعم المالي ، و هذا ما يوضحه الجدول رقم 67.

### خلاصة:

بعد الاجابة على التساؤلات الفرعية من خلال عرض نتائج كل متغير على حدا، استطاعت الباحثة أن ترصد مجموعة من الخلاصات العامة التي من شأنها ان تجيب على الاشكالية التي انطلقت منها الدراسة وكذا الحكم على النموذج الذي رسمته الباحثة من خلال الاقتراب النسقي.

## الخلاصات العامة

بعد الإجابة على الأسئلة الفرعية التي انطلقت منها الدراسة وبعد الاطلاع على الأدبيات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، ومن خلال مقارنة موضوع الدراسة وفق المقاربة النسقية تمكنت الباحثة من التوصل إلى مجموعة من نتائج منها:

➤ يؤثر غياب إستراتيجية البحث العلمي في الجامعات الجزائرية على تطوير البحث العلمي فوفق المقاربة النسقية تعتبر إستراتيجية البحث العلمي بمثابة القواعد العامة التي تؤطر وظائف نسق البحث العلمي وتشكل أنساقه الثانوية، وترسم حدودها وتحافظ على اتزانها، وغياب هذه القواعد يشكل عائقا أمام وظيفة النسق، وهي المساهمة في بناء مجتمع المعرفة.

➤ هناك مؤشرات إيجابية للإنفاق على البحث العلمي في الجزائر لكنها غير كافية إذا ما قورنت بدول عربية و أجنبية، وهذا ما أكدته الباحثة بوزيدي هدى في دراسة لها بعنوان "دور إدارة المعرفة في تطوير البحث العلمي بالجامعات الجزائرية " حيث توصلت من خلال عرض مجموعة من الإحصائيات إلى أن مجمل إنفاق العالم على البحث العلمي ضعيف جدا و هذا هو الحال بالنسبة للجزائر بنسبة 2 % فقط، و هذا ما من شأنه أن يضعف جدا من مساهمة نسق البحث العلمي في بناء مجتمع المعرفة.

➤ يتأثر نسق الإنتاج العلمي بعوامل أخرى حتى مع وجود شرط الإنفاق وهذا ما نجده في جوهر المقاربة النسقية، وهو ما يعبر عنه بمبدأ الارتجاعية، حيث أن عناصر النسق لا تنتظم بطريقة خطية بل بطريقة دائرية، وهذا ما جعل البحث في الظواهر يكون أكثر تعقيدا، لذلك لا يمكن أن نقيم نسق البحث العلمي من خلال وجود الإنفاق أو عدمه، بل يكفي أن نؤكد على وجود علاقة بين الإنفاق على البحث والإنتاج العلمي.

➤ تعد البيروقراطية المتحكمة في صرف الميزانية من أهم العراقيل التي تواجه البحث العلمي في الجامعات الجزائرية، و حسب مبدأ الغائية المتساوية في الفكر النسقي، و الذي يعني أن نفس النتائج

## الخلاصات العامة

يمكن أن تكون لها مصادر مختلفة، فليس بالضرورة أن تكون مشكلة الإنفاق على البحث العلمي في الجزائر تخضع لهذا السبب، بل من المؤكد وجود أسباب أخرى تتحكم في هذا النسق.

➤ يعاني الأستاذ الباحث من مجموعة من العراقيل التي تثبط عزيمته و رغبته في إنتاج البحوث

العلمية و منها:

✓ غياب البيئة المشجعة للبحث العلمي و القناعة بعدم جدوى البحوث العلمية .

✓ كثرة الأعباء الإدارية، و بالنظر من زاوية الوعي بالتعقيد الذي تتميز به دراسة الظواهر، يمكن

القول أن الباحث ذو طبيعة معقدة و مركبة، لذلك يجب الاهتمام بتحفيظه ماديا و معنويا، و وهذا هو دور الجامعة الجديد في بناء مجتمع المعرفة.

➤ تسيير مخابر البحث على خطط و برامج محددة، و بالنسبة للمسؤولية وضع الخطط و البرامج

فهي تخضع غالبا لمسؤولية فرق البحث ، و هذا ما توصلت إليه الباحثة " مشحوق ابتسام في دراستها بعنوان " العلاقة بين إنشاء مخابر العلمي و تطوير الإنتاج العلمي في الجزائر" حيث أن نشاطات المخابر توجه بالتنسيق مع فرق البحث بنسبة 48.30 %، و هذا ما جعل النشاطات البحثية أكثر فاعلية باعتبار فرق البحث مساهمة في رسم الخطط و برامج البحث.

➤ تهدف مخابر البحث في الجامعات الجزائرية إلى السعي إلى بناء بنك معلومات موثوقة

وتحسين سمعته الجامعية ، أي أن هدف المخابر هو الإنتاج العلمي، و هذا ما أكدته نفس الدراسة السابقة لمشحوق ابتسام حول هدف المخبر ، حيث قدرت أعلى نسبة ب 42.68 % بتطوير الإنتاج العلمي و استطاع الباحث محمد الهادي قاسمي في دراسته الموسومة "مخابر البحث مخابر البحث العلمي، مجالاتها، فضاءاتها وأدوارها المعرفية والتطبيقية في تطوير البحث"، أن يستنتج أن الأساتذة الباحثين بوعي كامل أن الهدف من المخابر العلمية هو السعي إلى تطوير البحث العلمي و الاستزادة من نظريات و معارف و فضاءات علمية جديدة لتطوير حقول المعرفة وأنهم

## الخلاصات العامة

على وعي أيضا أن هدف المخبر الأساسي هو المشاركة في تطوير المجتمع، و لقد أكدت المقاربة النسقية على أهمية الهدف من تواجد النسق، أي أن نسق المخبر العلمي وجد أصلا لتحقيق أهداف البحث العلمي و هو زيادة الإنتاج العلمي، و بالتالي تحقيق أهداف النسق الكلي و هو المساهمة في بناء مجتمع المعرفة.

➤ يعترف رؤساء المخابر بقيام مخابر البحث بالدور المنوط بها، و هذا ما تعارض مع النتائج التي توصل لها الباحث محمد الهادي القاسمي في نفس الدراسة السابقة ، حيث وصف مستوى سير البحث العلمي داخل المخابر العلمية بالمتوسطة، و هذا ما يوحي بان واقع البحث العلمي في الجامعة لا يسير على خطى صحيحة، كما تعارضت هذه النتيجة مع نتائج التقييم الوطني لمخابر البحث، حيث قامت الوزارة الوصية بغلق 400 مخبر.

➤ يمثل نسق الإنتاج العلمي مخرجا من مخرجات نسق البحث العلمي، لذلك فقد تأثر هذا الأخير بالعراقيل التي تواجه نسق البحث في الجامعات الجزائرية.

➤ يهتم الباحثون الجزائريون بالنشر الدولي للباحثين الجزائريين على حساب النشر الوطني، و هذا ما من شأنه أن يضعف مساهمة البحث العلمي في الولوج إلى مجتمع المعرفة، و هذا ما توصلت إليه الباحثة " مشحوق ابتسام " في دراسة بعنوان " دور البحث العلمي الجامعي في تحقيق متطلبات الولوج إلى مجتمع المعرفة "، حيث أكد أكثر من نصف العينة بأن الإنتاج العلمي للجامعة لا يتماشى مع متطلبات المجتمع.

➤ لا يزال البحث العلمي في الجزائر متمركزا في الجامعات أكثر من القطاعات الأخرى التي لا تولي البحث أهمية ولا تستثمر فيه.

➤ تؤثر جودة المواقع الإلكترونية على التصنيف العربي و العالمي للجامعات الجزائرية من خلال زيادة شعبية و شهرة الجامعات، و تكوين سمعة جيدة عن الجامعات.

➤ يتميز الولوج إلى تكنولوجيات المعلومات و الاتصال بأنه ضعيف داخل الجامعات الجزائرية وهذا ما أثر على صعوبة استخدام الأنترنت و الولوج إلى المواقع الإلكترونية و الصفحات.

➤ تسعى الجزائر إلى تقليص الفجوة الرقمية في مجال استيعاب تكنولوجيات المعلومات لبناء مجتمع المعرفة المنشودة، و الحديث عن تقليص الفجوة الرقمية يقودنا حسب المقاربة النسقية إلى تناول مبدأ المحافظة على الاتزان، حيث يعتبر هذا المبدأ ميزة و خاصة من خصوصيات النسق المفتوح على البيئة التكنولوجية، الاجتماعية.

➤ تتجاوز الفجوة الرقمية النفاذ إلى الانترنت إلى استخدامها داخل الجامعة، فحسب المقاربة النسقية و بالمقارنة مع نوعي الأنساق المغلقة و المفتوحة فإن أي تغيير في النسق يتم وفق مصدرين أساسين داخلي (من خلال التفاعل بين عناصر النسق) و خارجي (من خلال الفروض الاجتماعية و التكنولوجية) بين عناصر النسق.

➤ وفق التحليل النسقي يمكن اعتبار تكنولوجيات المعلومات و الاتصال مدخلا من مدخلات الابتكار داخل المؤسسة الجامعية، ينتج عن استخدامها تحولات تنظيمية معرفية ، داخل النسق الجامعي يمكن أن تساهم في التوجه نحو بناء مجتمع المعرفة.

➤ يستخدم رؤساء المخابر في الجامعات الثلاث المواقع الإلكترونية لسببين هما البحث عن المعلومة و الاطلاع على مستجدات البحث العلمي دون الاهتمام بنشر المعلومات.

➤ لا يتم تحديث مواقع مخابر البحث في الجامعات الثلاث، و تقييمها بشكل منتظم و هذا ما أكدته دراسة لكمال بطوش و سارة تلايلية، بعنوان " مواقع مخابر البحث ، ضرورة أم استباقتكنولوجي " حيث أن نسبة 43.51 % من عينة المواقع ليست في المستوى و أنها لا تقوم بنشر المعرفة، و حسب مبدأ الكلية، فإن التعريف الأكثر استعمالا للنسق هو تلك المجموعة من العناصر المتفاعلة فيما بينها بحيث أي تغيير في عنصر من العناصر يؤدي إلى تغيير الكل، فباستبار المواقع الإلكترونية للمخابر

## الخلاصات العامة

نسق فرعي ضمن النسق الكلي ( الموقع الإلكتروني الجامعي ) فمن المؤكد أن يكون له تأثير سلبي على هذا الأخير .

➤ يواجه أدباء المخابر عند استخدام المواقع الإلكترونية الرسمية للجامعات عدة مشاكل منها :

✓ مشكلة اللغة.

✓ مشكلة الروابط الغير المفعلة.

✓ مشكلة ضعف الاتصال بصفحات المواقع.

➤ أيد رؤساء مخابر البحث في الجامعات فكرة تواجد مواقعها الإلكترونية ضمن موقع الجامعي

الرسمي، وهذا ما أكدته دراسة سارة تلايلية و كمال بطوش التي توصلت إلى أن أغلبية العينة المدروسة و التي قدرت ب 75.60 % ترى إيجابية تواجد مواقعهم ضمن موقع الجامعة باعتبار أن المخابر نسق فرعي من أنساق الجامعة ، تعتبر هذه النتيجة مبدأ من مبادئ خاصية الكلية في المقاربة النسقية، وهو مبدأ التوازن الحيوي، و هي آلية للتعديل الذاتي و التي تهتم بالمحافظة على ما هو موجود كالدفاع ضد كل ما يهدد النسق.

➤ إن إنشاء مواقع الإلكترونية مستقلة لمخابر البحث هو فرصة للشهرة بالمخابر، و فرصة لتسهيل

النشر العلمي و هذا ما تطلع إليه مخابر البحث.

➤ لا يستثمر في تصميم المواقع الإلكترونية لمخابر البحث خدمات الوسائط المتعددة.

➤ تهتم الجامعات و مخابر البحث تحديدا بالتعريف بهويتها البصرية من خلال استخدام ألوان

وخطوط معينة ، كما تهتم بترسيخ هويتها عن طريق العناية بتصميم لوغو جيد يعبر عن الجامعات في جميع أبعادها : التاريخية، الثقافية، العلمية ... الخ.

➤ يعاني مستخدمو المواقع الإلكترونية لمخابر البحث من إشكالية غياب خدمة الطباعة و التحميل

أو بطئها .

## الخلاصات العامة

- تستخدم اللغة الفرنسية كلغة أساسية في عرض المحتوى في المواقع الإلكترونية لمخابر البحث.
- تعتنى الجامعات الجزائرية بزيادة شعبية مواقعها الإلكترونية من خلال استغلال مواقع التواصل الاجتماعي مثل tweeter, like, face book
- يعتبر البريد الإلكتروني الخدمة التفاعلية الأساسية لمواقع المخابر الإلكترونية.
- تهدف علاقة الجامعة / المؤسسة إلى تجسيد تطلعاتها الجامعة الجزائرية من خلال القيام بوظيفة من وظائفها و هي الوظيفة الثالثة.
- إن تحول الجامعة من النسق المغلق ( التدريس في البحث العلمي ) إلى النسق المفتوح كان نتيجة حاجة ضرورية أملتها عليها الظروف و التحولات العالمية.
- هناك مجالات عدة لعلاقة الجامعة / المؤسسة يمكن تحديدها من خلال مفهوم النسق المحلي مثل الشراكة في الجامعات الوطنية ( مدارس الدكتوراه ، تبادل الأساتذة ، الإشراف ... ) والشراكة مع مؤسسات القطاع الاقتصادي و الاجتماعي ، و كذلك النسق الدولي مثل ( التكوين البحث العلمي).
- هناك إرادة حقيقية من طرف الجامعة الجزائرية للقيام بدورها الجديد و هو خدمة المجتمع، حيث أن أهدافها من انفتاحها على محيطها السوسيو اقتصادي، ارتكزت حول المساهمة في مشاريع اقتصادية و تنموية، و حل مشكلات بحثية مطروحة، و ذلك بربط علاقات مع مؤسسات المجتمع و يرتبط مفهوم العلاقات في المقاربة النسقية بمفهوم المهام، حيث أن استمرار العلاقات بين نسق الجامعة و نسق المجتمع هي بمثابة مهمة أساسية من مهام نسق الجامعة أي أن علاقة الجامعة بمحيطها تتحدد وفق مهام و أدوار معينة، و منها الوظيفة الثالثة.
- تختلف انتظارات الجامعة الجزائرية من علاقتها مع مؤسسات القطاع الاقتصادي والاجتماعي من جامعة إلى أخرى حسب أهداف كل جامعة وخططها وتطلعاتها، وتعبر انتظارات الجامعة الجزائرية عن مخرجات لعلاقة الجامعة / المؤسسة حسب المقاربة النسقية.

## الخلاصات العامة

➤ تبحث الجزائر عن تضمين كل العوامل المحفزة لعلاقة الجامعة / المؤسسة من خلال مجموعة من الإصلاحات ، و إصدار مراسيم تخص نسق الجامعة .

➤ لم تخص الدولة الجزائرية الشريك الاقتصادي بأي تشريعات أو قوانين في مجال علاقته مع الجامعة، وهذا ما أثبتته دراسة **لعلي عبده محمد الدوتش**، والتي أظهرت أن غياب الأنظمة والقوانين الملزمة للمؤسسات للاستفادة من نتائج البحث العلمي، كان من العقبات التي تعيق تنظيم علاقة إيجابية بين الجامعة و المؤسسات التنموية.

➤ تعمل الجامعات الجزائرية على اتخاذ إجراءات رسم خطط من أجل تفعيل علاقة الجامعة / المؤسسة.

➤ من بين المؤسسات الأكثر ارتباطا بالجامعات الجزائرية المؤسسات العمومية والمؤسسات الاقتصادية.

➤ تواجه الجامعة الجزائرية مجموعة من الصعوبات في تحويل براءات الاختراع و تطبيقها في القطاع الاقتصادي، وهذا ما أكدته دراسة **"المشوق ابتسام"** بعنوان **"دراسة البحث العلمي في تحقيق متطلبات الولوج إلى مجتمع المعرفة"** ، و أرجعت الأسباب إلى غياب التشريعات الملزمة للقطاع الاقتصادي و الاجتماعي بتطبيق نتائج الأبحاث و الدراسات المنجزة.

➤ تحقق الزيارات الميدانية التي تقوم بها الجامعات الجزائرية إلى المؤسسات الاقتصادية مجموعة من المزايا و التي تؤثر ايجابا على علاقة الجامعة / المؤسسة.

➤ لا تولي مؤسسات القطاع الاقتصادي و الاجتماعي استعداد تاما في إقامة علاقة مع الجامعات الجزائرية، و هذا راجع لعدم الثقة في القدرات الجامعية.

➤ لا توجد مشاريع بحث مطروحة على مستوى مخابر البحث بطلب من الشريك الاقتصادي أو الاجتماعي، و هو ما أكده الباحث **"محمد الهادي القاسمي"** في نفس دراسته، و هذا ما سيكون عقبة

## الخلاصات العامة

---

أمام تفعيل هذه العلاقة ، و بالتالي التأثير على تثمين نتائج البحث العلمي.و يعود هذا البتر في العلاقة حسب التصور الذي طرقته مدرسة **Palo Alto** إلى خلل في التفاعل واضطراب في الاتصال نتيجة رفض أحد الفاعلين الدخول في العلاقة، وهذا ما سيخلق أزمة على مستوى نسق ( الجامعة / المؤسسة).

➤ أكدت نتائج الدراسة على تقديم الشريك الاقتصادي دعما ماليا لمخابر البحث و هذا ما تعارض مع دراسة " بوزيان راضية " بعنوان " واقع الشراكة بين الجامعات و المؤسسات الاقتصادية في الجزائر رؤية استشرافية و إطار مقترح ، حيث توصلت إلى أن المؤسسات الاقتصادية لا تقدم دعما ماليا لأي من المؤسسات الجامعية .

## الخاتمة

على ضوء ما تم التوصل اليه من نتائج، وبعد الوقوف على مدى توفر الجامعات الجزائرية على متطلبات بناء مجتمع المعرفة، من خلال استقراء الوضع الراهن لعمليات انتاج المعرفة ونشرها وتطبيقها وذلك بالاهتمام بنسق البحث العلمي باعتباره مدخلا لتطوير وزيادة للإنتاج العلمي ومدخلا للابتكار وكذا الاهتمام بالمواقع الالكترونية للجامعات، كاستجابة للتحويلات التكنولوجية في النسق العالمي و كشكل من اشكال استخدام الابتكار، اي التخلي عن النشر التقليدي والاتجاه نحو النشر الإلكتروني وتسهيل الضوء على التحويلات الوظيفية للجامعة واستجابتها للدور الجديد وهو خدمة المجتمع وتنميته في جميع ابعاده ، عبر تحولها من النسق المغلق الى النسق المفتوح وربط علاقات شراكة مع مؤسساته ،استطاعت الباحثة ان تستنتج ان الجامعة الجزائرية على غرار الجامعات العربية لازالت تتخبط في مجموعة من الصعوبات والعراقيل التي حالت دون قدرتها على بناء مجتمع المعرفة في الجزائر ، فعلى مستوى النسق الكلي (السياق المحلي للجامعات الجزائرية ) رصدت الباحثة مجموعة من الازمات التي يتخبط فيها هذا النسق ومنها:

✓ استمرار سياسة التوجه نحو التوسع الكمي من خلال زيادة عدد الاساتذة و عدد مخابر البحث وكذا عدد الجامعات.

✓ غياب استراتيجية للبحث العلمي بالجزائر تستند الى فلسفة عامة لمنظومة البحث العلمي .

✓ نقص التمويل والإنفاق العلمي المخصص للبحث العلمي

✓ ضعف البنية التحتية للتكنولوجيات المعلومات و الاتصال في الجزائر وهذا ما زاد من الفجوة

الرقمية .

✓ غياب التشريعات الملزمة للقطاع الاقتصادي والاجتماعي بضرورة ربط علاقة دائمة ومستمرة

مع الجامعات في اكثر من مجال.

## الخاتمة

وبالعودة الى النسق الخاص (الجامعة و مخابر البحث) تمكنت الباحثة ايضا من رصد مجموعة

من المعوقات التي تحول دون مساهمة هذا النسق في بناء مجتمع المعرفة ومنها:

✓ غياب البيئة المشجعة على البحث العلمي وعدم الاهتمام بتحفيز الاستاذ الباحث ماديا ومعنويا.

✓ عدم تأدية مخابر البحث للدور المنوط بها في زيادة الانتاج العلمي .

✓ ضعف تفاعل مخابر البحث مع تكنولوجيات المعلومات والاتصال داخل الجامعة.

✓ ضعف المحتوى الذي تتميز به المواقع الالكترونية لمخابر البحث وهذا راجع الى عدم الاهتمام

بالنشر وتحديث المعلومات.

✓ تعاني المواقع الالكترونية من مجموعة من المشاكل اثرت على تصنيف الجامعات الجزائرية.

✓ اهتمام مخابر البحث والجامعات بالبحوث التأسيسية على حساب البحوث التطبيقية اضعف

علاقة الجامعة/المؤسسة في مجال الشراكة في البحث العلمي.

ورغم كل هذه المعوقات التي عرقلت الجامعات الجزائرية في بناء مجتمع المعرفة إلا ان

الجامعة الجزائرية شهدت تغيرات ايجابية حسب ما جاء في هذه الدراسة يمكن ان تساهم في بناء مجتمع

المعرفة مستقبلا منها: زيادة الانفاق العلمي مقارنة مع سنوات ماضية ، انفتاح الجامعة على مجتمعها

استجابة الجامعة للتطورات التكنولوجية من خلال الاهتمام بتصميم مواقع الكترونية لزيادة فرصة شهرتها

عربيا ودوليا ، اقامة شركات دولية ووطنية اسفرت عن نتائج ايجابية ... الخ.

من خلال رصد مجموعة من المؤشرات الايجابية والسلبية التي تتعلق ببناء مجتمع المعرفة تمكنت

الباحثة من قياس النموذج الذي انطلقت منه في معالجة موضوع الدراسة والذي انبثق عن التحليل

النسقي الذي قامت به عند رسم الحدود في المرحلة الاولى من الدراسة ، حيث توصلت الى تأكيد وجود

العلاقات القائمة بين الأنساق بمعنى ان هناك علاقة بين البحث العلمي والإنتاج العلمي وهي علاقة

## الخاتمة

---

المدخل بالمخرج ، وهناك علاقة بين الموقع الإلكتروني ونشر المعرفة وهي علاقة تأثر وتأثير اي ان نشر الانتاج العلمي لمخابر البحث يتأثر بجودة الموقع الإلكتروني ويتأثر الموقع الإلكتروني بالنشر العلمي من خلال تحسين السمعة وتحسين التصنيفات العالمية على شبكة الانترنت. وجود علاقة بين نسق علاقة الجامعة/المؤسسة وتتمين نتائج البحث العلمي : كل ما كانت العلاقة دائمة ومستمرة زادت فرص تطبيق مخرجات البحث العلمي في المجتمع ، كما استطاعت الباحثة ان تؤكد علاقة تأثر نسق الجامعة بالنسق الكلي (الدولة الجزائرية) وهذا ما اكدته من خلال عدة تحليلات جاءت في الدراسة .



جامعة محمد الشريف مساعديّة سوق أهراس

كلية العلوم الإنسانيّة و الاجتماعيّة

تخصّص اتّصال مؤسّساتي

استمارة حول استخدامات الجامعة الجزائريّة الابتكار لبناء مجتمع المعرفة

دراسة ميدانيّة بعدد من الجامعات الجزائريّة

الرجاء منكم التكرم بالإجابة عن اسئلة ، علما ان اجاباتكم تبقى سرية ولا يتم استخدامها إلا لأغراض  
البحث العلمي فقط .

نرجو منكم وضع علامة (X) في الخانة المناسبة

إشراف الأستاذ:

إعداد الطالبة:

\*أ . د . بن دريدي فوزي

\* صبيحي وفاء

المحور الأول : البيانات السوسيوديمغرافية :

الجنس:

أنثى

ذكر

السن:

- من 30 سنة إلى 40 سنة

- من سنة 41 إلى 50 سنة

- من 51 سنة فما فوق

الرتبة:

- أستاذ مساعد ب

- أستاذ مساعد أ

استاذ محاضر ب

استاذ محاضر أ

- أستاذ التعليم العالي

التخصص: .....

الجامعة: .....

المحور الثاني: البحث العلمي و إنتاج المعرفة

1/ هل توجد إستراتيجية مكتوبة للبحث العلمي على مستوى جامعتكم ؟

لا

نعم

1-2/ إذا كانت الإجابة ب(لا) برأيكم هل يؤثر غياب هذه الإستراتيجية على تطوير للبحث العلمي على

مستوى جامعتكم ؟

لا

نعم

2/ هل يعتمد المخبر في انجاز نشاطاته البحثية على خطط وبرامج مسطرة

لا

نعم

2-1/ إذا كانت الإجابة بنعم : فما هي معايير وأسس اختيار هذه البرامج ؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة )

- اقتراحات فرق البحث

- مبادرات فردية للباحثين

- الخطة الوطنية

- توصيات الندوات

- توصيات الخبراء

3/ هل ترى بان هناك رغبة من الباحثين في إنتاج بحوث علمية ؟

نعم  لا

3-1/ إذا كانت الإجابة ب (لا): في رأيك إلى ما يعود عزوف الأساتذة الباحثين عن البحث العلمي ؟  
يمكن اختيار أكثر من إجابة.

غياب بيئة مشجعة على البحث العلمي

عدم التحكم في إعداد و تصميم أدوات البحث

كثرة الأعباء الإدارية

القناعة بعدم جدوى البحوث العلمية

4/ هل ترى بان الميزانية المخصصة للإنفاق على البحث العلمي كافية لتغطية مصاريف البحث ؟

نعم  لا

4-1/ إذا كانت الإجابة بنعم فهل هناك تناسب بين الميزانية المخصصة للبحث و مخرجات البحث العلمي ؟

نعم  لا

5/ ما هي أهم العراقيل التي تواجه صرف الميزانية : (رتب من 1-3)

سوء تسيير الميزانية

عدم استغلال الميزانية

البيروقراطية المتحكمة في طريقة صرف الميزانية

6/ هل ترى بان عدد المنتقيات و التظاهرات العلمية التي تعقد سنويا من طرف الجامعة كافية لإنتاج المعرفة؟

لا

نعم

7/ هل ترى بان المخبر يؤدي المهام الموكلة إليه في مجال إنتاج البحوث وإثراء الرصيد المعرفي؟

لا

نعم

8- ما هو هدف المخبر العلمي من إجراء البحوث العلمية؟ ( يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

- تحسين سمعة الأكاديمية الجامعة

- تطوير مستوى البحث

- المساهمة في تنمية المجتمع وخدمته

- السعي لبناء بنك معلومات موثوقة

9/ ما هي اقتراحاتكم لتفعيل دور المخابر من اجل المساهمة في تطوير البحث العلمي و بالتالي زيادة الإنتاج العلمي؟

.....  
.....  
.....

المحور الثالث: الموقع الالكتروني للجامعة و نشر المعرفة

10/ هل الولوج للانترنت داخل الجامعة متاح بدرجة

ضعيفة

متوسطة

عالية

11/ هل تستخدم الموقع الالكتروني للجامعة؟

أبدا

أحيانا

دائما

12/ ما هو عدد المرات التي تستخدم فيها الموقع الالكتروني للجامعة؟

- مرة في اليوم

- من 2 إلى 3 مرات في الأسبوع

- مرة في الشهر

13/ ما هي دوافع استخدامك للموقع؟

- نشر بحوث ومستجدات المخبر

- التعريف بنشاطات المخبر

- أخرى تذكر

14- ما هي المشاكل التي تواجهك عند استخدام الموقع الرسمي للجامعة ؟  
مشكلة اللغة

مشكلة الاتصال بالانترنت

بطء التحميل

15- هل تؤيد فكرة وجود موقع المخابر ضمن الموقع الرسمي للجامعة ؟  
نعم  لا

16- هل ترى بان إنشاء موقع الكتروني مستقل لمخابر سيكون:

- فرصة لتسهيل عملية نشر الإنتاج العلمي

- دعم لأداء المخابر

- فرصة لشهرة المخابر والتعريف بإنتاجها العلمي

- أخرى تذكر .....

17/ برأيكم كيف تؤثر جودة الموقع الالكتروني إيجابا على التصنيف المحلي/ العالمي للجامعة ؟

.....  
.....  
.....

18\_/ ما هي اقتراحاتكم لتحسين تصنيف الجامعة محليا و عالميا ؟

-  
-  
-

**المحور الرابع: علاقة الجامعة \_ المؤسسة و تثمين المعرفة**

19/ حسب علمك هل توجد تشريعات وطنية داعمة للتعاون بين الجامعة و محيطها السوسيواقتصادي؟  
نعم  لا

20/ ما هي الغاية من انفتاح الجامعة على محيطها السوسيواقتصادي ؟

- حل مشكلات بحثية مطروحة

- حل مشكلات اجتماعية

- المساهمة في مشاريع اقتصادية تنموية

- أخرى تذكر

21/ في رأيك ما هي أكثر المؤسسات ارتباطا بالجامعة ؟ ( قم بترتيب من 1 الى 5)

- وكالة تثمين نتائج البحث العلمي و التطوير التكنولوجي

- مؤسسات اقتصادية
- جامعات وطنية
- مراكز بحث
- مؤسسات عمومية

22/ هل تجد الجامعة صعوبة في تطبيق براءات الاختراع في القطاع الاقتصادي ؟

نعم  لا

22-1/- إذا كانت الإجابة بلا علل صعوبة تطبيق براءات الاختراع

.....  
 .....

23/ هل هناك مشاريع بحث مطروحة على مستوى مخبركم بطلب من الشريك الاقتصادي أو الاجتماعي ؟

نعم  لا

24/ هل سبق وان تلقى المخبر دعما ماديا لتمويل المشاريع البحثية من طرف الشريك الاقتصادي ؟

نعم  لا

25/ برأيكم ما هي انتظارات الجامعة من علاقتها مع الشريك الاقتصادي ؟

- توظيف طلبة
- تكوين الطلبة من خلال إجراء التريصات
- دعم مالي
- أخرى تذكر .....

26- إذا لديك إضافات نرجو التكرم بالتعبير عنها:

.....  
 .....

نشكر لكم حسن تعاونكم معنا.







جامعة محمد الشريف مساعدي سوق أهراس

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

تخصص اتصال مؤسساتي



استمارة مقابلة حول استخدامات الجامعة الجزائرية الابتكار لبناء مجتمع المعرفة

دراسة ميدانية بعدد من الجامعات الجزائرية

الرجاء منكم التكرم بالإجابة عن أسئلة ، علما ان إجاباتكم تبقى سرية ولا يتم استخدامها إلا لأغراض  
البحث العلمي فقط .

نرجو منكم وضع علامة (X) في الخانة المناسبة

إشراف الأستاذ:

بن دريدي فوزي

إعداد الطالبة:

صبيحي وفاء

س1 : هل الشراكة بين الجامعة و المؤسسات الأخرى هدف من أهداف جامعتكم ؟

لا

نعم

الهدف من السؤال : : معرفة ما إذا كانت الشراكة مع مؤسسات أخرى من ضمن أهداف الجامعة.

س2: إذا كانت الإجابة بنعم برأيكم هل هذه الشراكة تساعد على تفعيل دور الوظيفة

الثالثة للجامعة ( خدمة المجتمع)؟

لا

نعم

الهدف من السؤال: التعرف على دور الشراكة بين الجامعة و المؤسسات الأخرى في تحقيق الوظيفة

الثالثة للجامعة

س3: كيف تؤثر علاقة الجامعة/المؤسسة على الوظيفة الثالثة للجامعات؟

.....  
.....

الهدف من السؤال: التعرف على دور علاقة الجامعة/المؤسسة في تجسيد الوظيفة الثالثة للجامعات

س4 : برأيكم إلى ما تعود أسباب القصور في علاقة الجامعة مع المؤسسات الأخرى ؟

.....  
.....  
.....

الهدف من السؤال: التعرف على العراقيل التي تواجه علاقة الجامعة/المؤسسة.

س5 : ما هي الخطط و الإجراءات المتخذة من طرف جامعتكم من اجل تفعيل هذه العلاقة؟

.....  
.....

الهدف من السؤال: معرفة ما إذا كانت الجامعة تولي أهمية لوضع خطط و سياسات من اجل تفعيل الشراكة بين الجامعة و المؤسسات الأخرى.

س6 : هل تهتم جامعتكم بتنظيم زيارات علمية لقاءات تنسيقية دورية متبادلة للربط بين الجامعة و المؤسسات الاقتصادية ؟

لا

نعم

الهدف من السؤال: معرفة ما إذا كانت الجامعة من الجامعات المبادرة لإقامة علاقات خارجية.

س7: إذا كانت الإجابة بنعم كيف تؤثر هذه الزيارات إيجابا على تجسيد علاقة الجامعة بالمؤسسات الاقتصادية ؟

.....  
.....

الهدف من السؤال: معرفة اثر المبادرات المنظمة من طرف الجامعة على تجسيد و زيادة علاقات الشراكة

س8: برأيكم هل تمتلك المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية استعداد لإقامة علاقة شراكة مع جامعتكم ؟

لا

نعم

الهدف من السؤال: معرفة اتجاه المؤسسات الأخرى نحو إقامة شراكة مع الجامعة.

إذا كانت الإجابة بلا فهل يرجع ذلك إلى:

➤ عدم الثقة في القدرات الجامعية

➤ تخوف المؤسسات الأخرى من زيادة تكاليف الإنتاج نتيجة الشراكة المؤسسية مع الجامعة

➤ لا توجد قوانين تشجع الشراكة بين الجامعة و المؤسسات الأخرى

الهدف من السؤال: التعرف على تصورات الشريك الاقتصادي نحو الشراكة مع الجامعة.

س9: هل تعمل جامعتكم على تحويل براءات الاختراع إلى تطبيقات ملموسة بالتعاون مع الشريك الاقتصادي و الاجتماعي ؟

لا

نعم

الهدف من السؤال: اهتمام الجامعة بتثمين نتائج البحث العلمي.

س 10: في حالة نعم كم عدد براءات الاختراع التي تم تحويلها؟

-اقل من 02

-03-05

-06 فأكثر

الهدف من السؤال: معرفة عدد البراءات المثمنة في القطاع الاقتصادي.

س11: ما هي البحوث الأكثر انجازا من طرف جامعتكم ؟

- البحوث التأسيسية

- البحوث التطبيقية

- البحوث المزدوجة

الهدف من السؤال: التعرف على واقع علاقة الجامعة/ المؤسسة في مجال شراكة البحث العلمي.

س12: لماذا ؟

.....  
.....

شكرا لتعاونكم ودمتم لخدمة البحث العلمي وشكرا  
دليل المقابلة

## استمارة المقابلة مع مسؤولي المواقع الإلكترونية

1- ماهو تاريخ إنشاء الموقع الإلكتروني الرسمي للجامعة؟

الهدف من السؤال : التعرف على تاريخ ظهور الجامعات الجزائرية على شبكة الانترنت.

2- ماهي أسباب إنشاء الموقع الإلكتروني؟

الهدف من السؤال: التعرف على دوافع التوجه لتصميم المواقع الإلكترونية.

3- ماهي أهم الخدمات التي يقدمها الموقع الإلكتروني؟

الهدف من السؤال: التعرف نوع الخدمات التي يتيحها الموقع الإلكتروني

4- ماهي طرق تسيير الموقع وإتاحة المعلومات عليه؟

الهدف من السؤال: التعرف على مسؤولية إتاحة المعلومات على المواقع الإلكترونية

5- ماهي أهم المشاكل التي يعاني منها الموقع؟

الهدف من السؤال: التعرف على العراقيل التي تواجه مستخدمي المواقع وكذا تأثيرها

على جودة الموقع؟

## إستمارة تقييم المواقع الإلكترونية للجامعات

- إسم الموقع:
- عنوان الموقع:
- تاريخ التقييم:
- تاريخ التحديث:
- هل توجد معلومات عن تاريخ إنشاء الموقع؟  
نعم  لا
- هل تم تقسيم الموقع بطريقة منطقية تعمل على تسهيل تحديد المعلومات المطلوبة؟  
نعم  لا
- هل يهتم بالتعديلات المستمرة؟ وهل تتوافر معلومات عن آخر التحديثات بإستمرار؟  
نعم  لا

## Statistiques

		الجنس	السن	الرتبة	التخصص
N	Valide	35	35	35	35
	Manquant	3	3	3	3

## الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	28	73,7	80,0	80,0
	أنثى	7	18,4	20,0	100,0
	Total	35	92,1	100,0	
Manquant	Systeme	3	7,9		
Total		38	100,0		

## السن

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	من 30 سنة إلى 40 سنة	7	18,4	20,0	20,0
	من سنة 41 إلى 50 سنة	20	52,6	57,1	77,1
	من 51 سنة فما فوق	8	21,1	22,9	100,0
	Total	35	92,1	100,0	
Manquant	Systeme	3	7,9		
Total		38	100,0		

## الرتبة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أستاذ التعليم العالي	35	92,1	100,0	100,0
Manquant	Systeme	3	7,9		
Total		38	100,0		

## التخصص

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	تكنولوجيا	9	23,7	25,7	25,7
	آداب ولغات	3	7,9	8,6	34,3
	علوم الطبيعة والحياة	4	10,5	11,4	45,7
	قانون	3	7,9	8,6	54,3
	العلوم الدقيقة	16	42,1	45,7	100,0
	Total	35	92,1	100,0	
Manquant	Systeme	3	7,9		
Total		38	100,0		

## Table de fréquences

هل توجد إستراتيجية مكتوبة للبحث العلمي على مستوى جامعتكم

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	26	66,7	74,3	74,3
	نعم	9	23,1	25,7	100,0
	Total	35	89,7	100,0	
Manquant	Systeme	4	10,3		

Total	39	100,0	
-------	----	-------	--

إذا كانت الإجابة ب(لا) فهل يؤثر غياب إستراتيجية للبحث العلمي على زيادة الإنتاج العلمي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	6	15,4	17,1	17,1
	نعم	29	74,4	82,9	100,0
	Total	35	89,7	100,0	
Manquant	Systeme	4	10,3		
Total		39	100,0		

هل يعتمد المخبر في انجاز نشاطاته البحثية على خطط وبرامج مسطرة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	12	30,8	34,3	34,3
	نعم	23	59,0	65,7	100,0
	Total	35	89,7	100,0	
Manquant	Systeme	4	10,3		
Total		39	100,0		

اقتراحات فرق البحث

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	19	48,7	54,3	54,3
	نعم	16	41,0	45,7	100,0
	Total	35	89,7	100,0	
Manquant	Systeme	4	10,3		
Total		39	100,0		

مبادرات فردية للباحثين

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	16	41,0	45,7	45,7
	نعم	19	48,7	54,3	100,0
	Total	35	89,7	100,0	
Manquant	Systeme	4	10,3		
Total		39	100,0		

الخطة الوطنية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	35	89,7	100,0	100,0
Manquant	Systeme	4	10,3		
Total		39	100,0		

توصيات الندوات

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	35	89,7	100,0	100,0
Manquant	Systeme	4	10,3		
Total		39	100,0		

توصيات الخبراء

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	35	89,7	100,0	100,0
Manquant	Systeme	4	10,3		
Total		39	100,0		

هل ترى بان هناك رغبة من الأساتذة في إنتاج بحوث علمية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	13	33,3	37,1	37,1
	نعم	22	56,4	62,9	100,0
	Total	35	89,7	100,0	
Manquant	Systeme	4	10,3		
Total		39	100,0		

غياب بيئة مشجعة على البحث العلمي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	14	35,9	40,0	40,0
	نعم	21	53,8	60,0	100,0
	Total	35	89,7	100,0	
Manquant	Systeme	4	10,3		
Total		39	100,0		

عدم التحكم في إعداد و تصميم أدوات البحث

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	35	89,7	100,0	100,0
Manquant	Systeme	4	10,3		
Total		39	100,0		

كثرة الأعباء الإدارية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	31	79,5	88,6	88,6
	نعم	4	10,3	11,4	100,0
	Total	35	89,7	100,0	
Manquant	Systeme	4	10,3		
Total		39	100,0		

القناعة بعدم جدوى البحوث العلمية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	16	41,0	45,7	45,7
	نعم	19	48,7	54,3	100,0
	Total	35	89,7	100,0	
Manquant	Systeme	4	10,3		
Total		39	100,0		

هل ترى بان الميزانية المخصصة للإنفاق على البحث العلمي كافية لتغطية مصاريف البحث ؟

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	17	43,6	48,6	48,6

	نعم	18	46,2	51,4	100,0
	Total	35	89,7	100,0	
Manquant	Système	4	10,3		
Total		39	100,0		

فهل هناك تناسب بين الميزانية المخصصة للبحث و مخرجات البحث العلمي؟

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	29	74,4	82,9	82,9
	نعم	6	15,4	17,1	100,0
	Total	35	89,7	100,0	
Manquant	Système	4	10,3		
Total		39	100,0		

سوء تسيير الميزانية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	20	51,3	57,1	57,1
	نعم	15	38,5	42,9	100,0
	Total	35	89,7	100,0	
Manquant	Système	4	10,3		
Total		39	100,0		

عدم استغلال الميزانية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	31	79,5	88,6	88,6
	نعم	3	7,7	8,6	97,1
	2,00	1	2,6	2,9	100,0
	Total	35	89,7	100,0	
Manquant	Système	4	10,3		
Total		39	100,0		

البيروقراطية المتحكمة في طريقة صرف الميزانية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	17	43,6	48,6	48,6
	نعم	17	43,6	48,6	97,1
	2,00	1	2,6	2,9	100,0
	Total	35	89,7	100,0	
Manquant	Système	4	10,3		
Total		39	100,0		

هل ترى بان عدد الملتقيات و التظاهرات العلمية التي تعقد سنويا من طرف الجامعة كافية لإنتاج المعرفة؟

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	12	30,8	34,3	34,3
	نعم	23	59,0	65,7	100,0
	Total	35	89,7	100,0	
Manquant	Système	4	10,3		
Total		39	100,0		

هل ترى بان المخبر يؤدي المهام الموكلة إليه في مجال إنتاج البحوث وإثراء الرصيد المعرفي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé

Valide	لا	1	2,6	2,9	2,9
	نعم	34	87,2	97,1	100,0
	Total	35	89,7	100,0	
Manquant	Systeme	4	10,3		
Total		39	100,0		

تحسين سمعة الجامعة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	13	33,3	37,1	37,1
	2,00	8	20,5	22,9	60,0
	3,00	7	17,9	20,0	80,0
	4,00	7	17,9	20,0	100,0
	Total	35	89,7	100,0	
Manquant	Systeme	4	10,3		
Total		39	100,0		

تطوير مستوى البحث

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	7	17,9	20,0	20,0
	2,00	16	41,0	45,7	65,7
	3,00	5	12,8	14,3	80,0
	4,00	7	17,9	20,0	100,0
	Total	35	89,7	100,0	
Manquant	Systeme	4	10,3		
Total		39	100,0		

المساهمة في تنمية المجتمع وخدمته

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	13	33,3	37,1	37,1
	2,00	8	20,5	22,9	60,0
	3,00	7	17,9	20,0	80,0
	4,00	7	17,9	20,0	100,0
	Total	35	89,7	100,0	
Manquant	Systeme	4	10,3		
Total		39	100,0		

السعي لبناء بنك معلومات موثوقة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	8	20,5	22,9	22,9
	2,00	10	25,6	28,6	51,4
	3,00	8	20,5	22,9	74,3
	4,00	9	23,1	25,7	100,0
	Total	35	89,7	100,0	
Manquant	Systeme	4	10,3		
Total		39	100,0		

هل الولوج للانترنت داخل الجامعة متاح بدرجة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé

Valide	عالية	4	10,3	11,4	11,4
	متوسطة	24	61,5	68,6	80,0
	ضعيفة	7	17,9	20,0	100,0
	Total	35	89,7	100,0	
Manquant	Systeme	4	10,3		
Total		39	100,0		

هل تستخدم الموقع الالكتروني للجامعة ؟

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	دائما	10	25,6	28,6	28,6
	أحيانا	25	64,1	71,4	100,0
	Total	35	89,7	100,0	
Manquant	Systeme	4	10,3		
Total		39	100,0		

ما هو عدد المرات التي تستخدم فيها الموقع الالكتروني للجامعة ؟

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	مرة في اليوم	19	48,7	54,3	54,3
	من 2 إلى 3 مرات في الأسبوع	15	38,5	42,9	97,1
	مرة في الشهر	1	2,6	2,9	100,0
	Total	35	89,7	100,0	
Manquant	Systeme	4	10,3		
Total		39	100,0		

البحث عن المعلومات

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	15	38,5	42,9	42,9
	نعم	20	51,3	57,1	100,0
	Total	35	89,7	100,0	
Manquant	Systeme	4	10,3		
Total		39	100,0		

نشر معلومات

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	21	53,8	60,0	60,0
	نعم	14	35,9	40,0	100,0
	Total	35	89,7	100,0	
Manquant	Systeme	4	10,3		
Total		39	100,0		

التعرف على آخر مستجدات البحث العلمي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	35	89,7	100,0	100,0
Manquant	Systeme	4	10,3		
Total		39	100,0		

مشكلة اللغة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	23	59,0	65,7	65,7
	نعم	12	30,8	34,3	100,0

Total		35	89,7	100,0
Manquant	Système	4	10,3	
Total		39	100,0	

مشكلة الاتصال

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	24	61,5	68,6	68,6
	نعم	11	28,2	31,4	100,0
	Total	35	89,7	100,0	
Manquant	Système	4	10,3		
Total		39	100,0		

بطء التحميل

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	24	61,5	68,6	68,6
	نعم	11	28,2	31,4	100,0
	Total	35	89,7	100,0	
Manquant	Système	4	10,3		
Total		39	100,0		

هل تؤيد فكرة وجود موقع المخابر ضمن الموقع الرسمي للجامعة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	4	10,3	11,4	11,4
	نعم	31	79,5	88,6	100,0
	Total	35	89,7	100,0	
Manquant	Système	4	10,3		
Total		39	100,0		

فرصة لتسهيل عملية نشر الإنتاج العلمي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	27	69,2	77,1	77,1
	نعم	8	20,5	22,9	100,0
	Total	35	89,7	100,0	
Manquant	Système	4	10,3		
Total		39	100,0		

دعم لأداء المخابر

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	34	87,2	97,1	97,1
	نعم	1	2,6	2,9	100,0
	Total	35	89,7	100,0	
Manquant	Système	4	10,3		
Total		39	100,0		

فرصة لشهرة المخابر والتعريف بإنتاجها العلمي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	11	28,2	31,4	31,4
	نعم	24	61,5	68,6	100,0

	Total	35	89,7	100,0
Manquant	Système	4	10,3	
Total		39	100,0	

حسب علمك هل توجد تشريعات وطنية داعمة للتعاون بين الجامعة و محيطها السوسيو اقتصادي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	14	35,9	40,0	40,0
	نعم	21	53,8	60,0	100,0
	Total	35	89,7	100,0	
Manquant	Système	4	10,3		
Total		39	100,0		

حل مشكلات بحثية مطروحة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	25	64,1	71,4	71,4
	نعم	10	25,6	28,6	100,0
	Total	35	89,7	100,0	
Manquant	Système	4	10,3		
Total		39	100,0		

حل مشكلات اجتماعية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	31	79,5	88,6	88,6
	نعم	4	10,3	11,4	100,0
	Total	35	89,7	100,0	
Manquant	Système	4	10,3		
Total		39	100,0		

المساهمة في مشاريع اقتصادية تنموية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	22	56,4	62,9	62,9
	نعم	12	30,8	34,3	97,1
	2,00	1	2,6	2,9	100,0
	Total	35	89,7	100,0	
Manquant	Système	4	10,3		
Total		39	100,0		

وكالة تثمين نتائج البحث العلمي و التطوير التكنولوجي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	10	25,6	28,6	28,6
	2,00	11	28,2	31,4	60,0
	3,00	3	7,7	8,6	68,6
	4,00	4	10,3	11,4	80,0
	5,00	7	17,9	20,0	100,0
	Total	35	89,7	100,0	
Manquant	Système	4	10,3		
Total		39	100,0		

مؤسسات اقتصادية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	7	17,9	20,0	20,0

	2,00	12	30,8	34,3	54,3
	3,00	6	15,4	17,1	71,4
	4,00	6	15,4	17,1	88,6
	5,00	4	10,3	11,4	100,0
	Total	35	89,7	100,0	
Manquant	Système	4	10,3		
Total		39	100,0		

#### جامعات وطنية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	9	23,1	25,7	25,7
	2,00	8	20,5	22,9	48,6
	3,00	5	12,8	14,3	62,9
	4,00	8	20,5	22,9	85,7
	5,00	5	12,8	14,3	100,0
	Total	35	89,7	100,0	
Manquant	Système	4	10,3		
Total		39	100,0		

#### مراكز بحث

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	6	15,4	17,1	17,1
	2,00	10	25,6	28,6	45,7
	3,00	7	17,9	20,0	65,7
	4,00	7	17,9	20,0	85,7
	5,00	5	12,8	14,3	100,0
	Total	35	89,7	100,0	
Manquant	Système	4	10,3		
Total		39	100,0		

#### مؤسسات عمومية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	7	17,9	20,0	20,0
	2,00	12	30,8	34,3	54,3
	3,00	3	7,7	8,6	62,9
	4,00	5	12,8	14,3	77,1
	5,00	8	20,5	22,9	100,0
	Total	35	89,7	100,0	
Manquant	Système	4	10,3		
Total		39	100,0		

#### هل تجد الجامعة صعوبة في تطبيق براءات الاختراع في القطاع الاقتصادي ؟

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	16	41,0	45,7	45,7
	نعم	19	48,7	54,3	100,0
	Total	35	89,7	100,0	
Manquant	Système	4	10,3		
Total		39	100,0		

هل هناك مشاريع بحث مطروحة على مستوى جامعتكم بطلب من الشريك الاقتصادي أو الاجتماعي ؟

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	15	38,5	42,9	42,9
	نعم	20	51,3	57,1	100,0
	Total	35	89,7	100,0	
Manquant	Systeme	4	10,3		
Total		39	100,0		

هل سبق وان تلقت الجامعة دعما ماديا لتمويل المشاريع البحثية من طرف الشريك الاقتصادي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	18	46,2	51,4	51,4
	نعم	17	43,6	48,6	100,0
	Total	35	89,7	100,0	
Manquant	Systeme	4	10,3		
Total		39	100,0		

توظيف طلبة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	30	76,9	85,7	85,7
	نعم	5	12,8	14,3	100,0
	Total	35	89,7	100,0	
Manquant	Systeme	4	10,3		
Total		39	100,0		

تكوين الطلبة من خلال إجراء التربصات

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	18	46,2	51,4	51,4
	نعم	17	43,6	48,6	100,0
	Total	35	89,7	100,0	
Manquant	Systeme	4	10,3		
Total		39	100,0		

دعم مالي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	24	61,5	68,6	68,6
	نعم	11	28,2	31,4	100,0
	Total	35	89,7	100,0	
Manquant	Systeme	4	10,3		
Total		39	100,0		

## مخرجات جامعة سطيف 1

### Statistiques

		الجنس	السن	الرتبة	التخصص
N	Valide	22	22	22	22
	Manquant	6	6	6	6

### الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	19	67,9	86,4	86,4
	أنثى	3	10,7	13,6	100,0
	Total	22	78,6	100,0	
Manquant	Système	6	21,4		
Total		28	100,0		

### السن

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	من 30 سنة إلى 40 سنة	4	14,3	18,2	18,2
	من سنة 41 إلى 50 سنة	12	42,9	54,5	72,7
	من 51 سنة فما فوق	6	21,4	27,3	100,0
	Total	22	78,6	100,0	
Manquant	Système	6	21,4		
Total		28	100,0		

### الرتبة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أستاذ التعليم العالي	22	78,6	100,0	100,0
Manquant	Système	6	21,4		
Total		28	100,0		

### التخصص

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	تكنولوجيا	9	32,1	40,9	40,9
	علوم الطبيعة والحياة	4	14,3	18,2	59,1
	العلوم الدقيقة	7	25,0	31,8	90,9
	علوم اقتصادية	1	3,6	4,5	95,5
	طب	1	3,6	4,5	100,0

Total	22	78,6	100,0	
Manquant	6	21,4		
Total	28	100,0		

هل توجد إستراتيجية مكتوبة للبحث العلمي على مستوى جامعتكم

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	18	64,3	81,8	81,8
	نعم	4	14,3	18,2	100,0
	Total	22	78,6	100,0	
Manquant	Système	6	21,4		
Total		28	100,0		

إذا كانت الإجابة ب(لا) فهل يؤثر غياب إستراتيجية للبحث العلمي على زيادة الإنتاج العلمي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	3	10,7	13,6	13,6
	نعم	19	67,9	86,4	100,0
	Total	22	78,6	100,0	
Manquant	Système	6	21,4		
Total		28	100,0		

هل يعتمد المخبر في انجاز نشاطاته البحثية على خطط وبرامج مسطرة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	10	35,7	45,5	45,5
	نعم	12	42,9	54,5	100,0
	Total	22	78,6	100,0	
Manquant	Système	6	21,4		
Total		28	100,0		

اقتراحات فرق البحث

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	14	50,0	63,6	63,6
	نعم	8	28,6	36,4	100,0
	Total	22	78,6	100,0	
Manquant	Système	6	21,4		
Total		28	100,0		

مبادرات فردية للباحثين

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	13	46,4	59,1	59,1
	نعم	9	32,1	40,9	100,0
	Total	22	78,6	100,0	
Manquant	Systeme	6	21,4		
Total		28	100,0		

الخطة الوطنية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	18	64,3	81,8	81,8
	نعم	4	14,3	18,2	100,0
	Total	22	78,6	100,0	
Manquant	Systeme	6	21,4		
Total		28	100,0		

توصيات الندوات

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	21	75,0	95,5	95,5
	نعم	1	3,6	4,5	100,0
	Total	22	78,6	100,0	
Manquant	Systeme	6	21,4		
Total		28	100,0		

توصيات الخبراء

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	22	78,6	100,0	100,0
Manquant	Systeme	6	21,4		
Total		28	100,0		

هل ترى بان هناك رغبة من الأساتذة في إنتاج بحوث علمية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	9	32,1	40,9	40,9

	نعم	13	46,4	59,1	100,0
	Total	22	78,6	100,0	
Manquant	Système	6	21,4		
Total		28	100,0		

#### غياب بيئة مشجعة على البحث العلمي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	10	35,7	45,5	45,5
	نعم	12	42,9	54,5	100,0
	Total	22	78,6	100,0	
Manquant	Système	6	21,4		
Total		28	100,0		

#### عدم التحكم في إعداد و تصميم أدوات البحث

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	22	78,6	100,0	100,0
Manquant	Système	6	21,4		
Total		28	100,0		

#### كثرة الأعباء الإدارية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	18	64,3	81,8	81,8
	نعم	4	14,3	18,2	100,0
	Total	22	78,6	100,0	
Manquant	Système	6	21,4		
Total		28	100,0		

#### القتاعة بعدم جدوى البحوث العلمية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	16	57,1	72,7	72,7
	نعم	6	21,4	27,3	100,0
	Total	22	78,6	100,0	
Manquant	Système	6	21,4		
Total		28	100,0		

هل ترى بان الميزانية المخصصة للإنفاق على البحث العلمي كافية لتغطية مصاريف البحث ؟

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	10	35,7	45,5	45,5
	نعم	12	42,9	54,5	100,0
	Total	22	78,6	100,0	
Manquant	Systeme	6	21,4		
Total		28	100,0		

فهل هناك تناسب بين الميزانية المخصصة للبحث و مخرجات البحث العلمي ؟

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	20	71,4	90,9	90,9
	نعم	2	7,1	9,1	100,0
	Total	22	78,6	100,0	
Manquant	Systeme	6	21,4		
Total		28	100,0		

سوء تسيير الميزانية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	14	50,0	63,6	63,6
	نعم	8	28,6	36,4	100,0
	Total	22	78,6	100,0	
Manquant	Systeme	6	21,4		
Total		28	100,0		

عدم استغلال الميزانية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	20	71,4	90,9	90,9
	نعم	2	7,1	9,1	100,0
	Total	22	78,6	100,0	
Manquant	Systeme	6	21,4		
Total		28	100,0		

البيروقراطية المتحكمة في طريقة صرف الميزانية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	10	35,7	45,5	45,5
	نعم	12	42,9	54,5	100,0
	Total	22	78,6	100,0	
Manquant	Systeme	6	21,4		
Total		28	100,0		

هل ترى بان عدد المنتقيات و التظاهرات العلمية التي تعقد سنويا من طرف الجامعة كافية لإنتاج المعرفة؟

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	3	10,7	13,6	13,6
	نعم	19	67,9	86,4	100,0
	Total	22	78,6	100,0	
Manquant	Systeme	6	21,4		
Total		28	100,0		

هل ترى بان المخبر يؤدي المهام الموكلة إليه في مجال إنتاج البحوث وإثراء الرصيد المعرفي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	1	3,6	4,5	4,5
	نعم	21	75,0	95,5	100,0
	Total	22	78,6	100,0	
Manquant	Systeme	6	21,4		
Total		28	100,0		

تحسين سمعة الجامعة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	6	21,4	27,3	27,3
	2,00	6	21,4	27,3	54,5
	3,00	5	17,9	22,7	77,3
	4,00	5	17,9	22,7	100,0
	Total	22	78,6	100,0	
Manquant	Systeme	6	21,4		
Total		28	100,0		

تطوير مستوى البحث

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé

Valide	1,00	6	21,4	27,3	27,3
	2,00	8	28,6	36,4	63,6
	3,00	3	10,7	13,6	77,3
	4,00	5	17,9	22,7	100,0
	Total	22	78,6	100,0	
Manquant	Système	6	21,4		
Total		28	100,0		

المساهمة في تنمية المجتمع وخدمته

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	8	28,6	36,4	36,4
	2,00	8	28,6	36,4	72,7
	3,00	2	7,1	9,1	81,8
	4,00	4	14,3	18,2	100,0
	Total	22	78,6	100,0	
Manquant	Système	6	21,4		
Total		28	100,0		

السعي لبناء بنك معلومات موثوقة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	7	25,0	31,8	31,8
	2,00	5	17,9	22,7	54,5
	3,00	4	14,3	18,2	72,7
	4,00	6	21,4	27,3	100,0
	Total	22	78,6	100,0	
Manquant	Système	6	21,4		
Total		28	100,0		

هل الولوج للانترنت داخل الجامعة متاح بدرجة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	عالية	2	7,1	9,1	9,1
	متوسطة	18	64,3	81,8	90,9
	ضعيفة	2	7,1	9,1	100,0
	Total	22	78,6	100,0	
Manquant	Système	6	21,4		
Total		28	100,0		

هل تستخدم الموقع الالكتروني للجامعة ؟

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	دائما	3	10,7	13,6	13,6
	أحيانا	19	67,9	86,4	100,0
	Total	22	78,6	100,0	
Manquant	Système	6	21,4		
Total		28	100,0		

ما هو عدد المرات التي تستخدم فيها الموقع الالكتروني للجامعة ؟

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	من 2 إلى 3 مرات في الأسبوع	19	67,9	86,4	86,4
	مرة في الشهر	3	10,7	13,6	100,0
	Total	22	78,6	100,0	
Manquant	Système	6	21,4		
Total		28	100,0		

البحث عن المعلومات

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	11	39,3	50,0	50,0
	نعم	11	39,3	50,0	100,0
	Total	22	78,6	100,0	
Manquant	Système	6	21,4		
Total		28	100,0		

نشر معلومات

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	21	75,0	95,5	95,5
	نعم	1	3,6	4,5	100,0
	Total	22	78,6	100,0	
Manquant	Système	6	21,4		
Total		28	100,0		

التعرف على آخر مستجدات البحث العلمي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	12	42,9	54,5	54,5
	نعم	10	35,7	45,5	100,0
	Total	22	78,6	100,0	
Manquant	Systeme	6	21,4		
Total		28	100,0		

مشكلة اللغة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	15	53,6	68,2	68,2
	نعم	7	25,0	31,8	100,0
	Total	22	78,6	100,0	
Manquant	Systeme	6	21,4		
Total		28	100,0		

مشكلة الاتصال

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	14	50,0	63,6	63,6
	نعم	8	28,6	36,4	100,0
	Total	22	78,6	100,0	
Manquant	Systeme	6	21,4		
Total		28	100,0		

بطء التحميل

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	15	53,6	68,2	68,2
	نعم	7	25,0	31,8	100,0
	Total	22	78,6	100,0	
Manquant	Systeme	6	21,4		
Total		28	100,0		

هل تؤيد فكرة وجود موقع المخابر ضمن الموقع الرسمي للجامعة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	2	7,1	9,1	9,1
	نعم	20	71,4	90,9	100,0
	Total	22	78,6	100,0	
Manquant	Système	6	21,4		
Total		28	100,0		

فرصة لتسهيل عملية نشر الإنتاج العلمي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	3	10,7	13,6	13,6
	نعم	19	67,9	86,4	100,0
	Total	22	78,6	100,0	
Manquant	Système	6	21,4		
Total		28	100,0		

دعم لأداء المخابر

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	22	78,6	100,0	100,0
Manquant	Système	6	21,4		
Total		28	100,0		

فرصة لشهرة المخابر والتعريف بإنتاجها العلمي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	16	57,1	72,7	72,7
	نعم	6	21,4	27,3	100,0
	Total	22	78,6	100,0	
Manquant	Système	6	21,4		
Total		28	100,0		

حسب علمك هل توجد تشريعات وطنية داعمة للتعاون بين الجامعة و محيطها السوسيواقتصادي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	3	10,7	13,6	13,6
	نعم	19	67,9	86,4	100,0
	Total	22	78,6	100,0	

Manquant	Système	6	21,4		
Total		28	100,0		

#### حل مشكلات بحثية مطروحة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	10	35,7	45,5	45,5
	نعم	12	42,9	54,5	100,0
	Total	22	78,6	100,0	
Manquant	Système	6	21,4		
Total		28	100,0		

#### حل مشكلات اجتماعية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	22	78,6	100,0	100,0
Manquant	Système	6	21,4		
Total		28	100,0		

#### المساهمة في مشاريع اقتصادية تنموية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	11	39,3	50,0	50,0
	نعم	11	39,3	50,0	100,0
	Total	22	78,6	100,0	
Manquant	Système	6	21,4		
Total		28	100,0		

#### وكالة تثمين نتائج البحث العلمي و التطوير التكنولوجي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	5	17,9	22,7	22,7
	2,00	7	25,0	31,8	54,5
	3,00	3	10,7	13,6	68,2
	4,00	2	7,1	9,1	77,3
	5,00	5	17,9	22,7	100,0
	Total	22	78,6	100,0	
Manquant	Système	6	21,4		
Total		28	100,0		

مؤسسات اقتصادية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	7	25,0	31,8	31,8
	2,00	8	28,6	36,4	68,2
	3,00	3	10,7	13,6	81,8
	4,00	3	10,7	13,6	95,5
	5,00	1	3,6	4,5	100,0
	Total	22	78,6	100,0	
Manquant	Système	6	21,4		
Total		28	100,0		

جامعات وطنية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	5	17,9	22,7	22,7
	2,00	3	10,7	13,6	36,4
	3,00	5	17,9	22,7	59,1
	4,00	7	25,0	31,8	90,9
	5,00	2	7,1	9,1	100,0
	Total	22	78,6	100,0	
Manquant	Système	6	21,4		
Total		28	100,0		

مراكز بحث

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	4	14,3	18,2	18,2
	2,00	5	17,9	22,7	40,9
	3,00	4	14,3	18,2	59,1
	4,00	4	14,3	18,2	77,3
	5,00	5	17,9	22,7	100,0
	Total	22	78,6	100,0	
Manquant	Système	6	21,4		
Total		28	100,0		

مؤسسات عمومية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	4	14,3	18,2	18,2
	2,00	7	25,0	31,8	50,0
	3,00	4	14,3	18,2	68,2
	4,00	4	14,3	18,2	86,4
	5,00	3	10,7	13,6	100,0
	Total	22	78,6	100,0	
Manquant	Systeme	6	21,4		
Total		28	100,0		

هل تجد الجامعة صعوبة في تطبيق براءات الاختراع في القطاع الاقتصادي ؟

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	5	17,9	22,7	22,7
	نعم	17	60,7	77,3	100,0
	Total	22	78,6	100,0	
Manquant	Systeme	6	21,4		
Total		28	100,0		

هل هناك مشاريع بحث مطروحة على مستوى جامعتكم بطلب من الشريك الاقتصادي أو الاجتماعي ؟

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	14	50,0	63,6	63,6
	نعم	8	28,6	36,4	100,0
	Total	22	78,6	100,0	
Manquant	Systeme	6	21,4		
Total		28	100,0		

هل سبق وان تلقت الجامعة دعما ماديا لتمويل المشاريع البحثية من طرف الشريك الاقتصادي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	3	10,7	13,6	13,6
	نعم	19	67,9	86,4	100,0
	Total	22	78,6	100,0	
Manquant	Systeme	6	21,4		
Total		28	100,0		

توظيف طلبة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	20	71,4	90,9	90,9
	نعم	2	7,1	9,1	100,0
	Total	22	78,6	100,0	
Manquant	Système	6	21,4		
Total		28	100,0		

تكوين الطلبة من خلال إجراء التريصات

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	13	46,4	59,1	59,1
	نعم	9	32,1	40,9	100,0
	Total	22	78,6	100,0	
Manquant	Système	6	21,4		
Total		28	100,0		

دعم مالي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	11	39,3	50,0	50,0
	نعم	11	39,3	50,0	100,0
	Total	22	78,6	100,0	
Manquant	Système	6	21,4		
Total		28	100,0		

الملحق رقم 9 :  
مخرجات spss لجامعة عنابة

Statistiques

		الجنس	السن	الرتبة	التخصص
N	Valide	43	43	43	43
	Manquant	6	6	6	6

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	39	79,6	90,7	90,7
	أنثى	4	8,2	9,3	100,0
	Total	43	87,8	100,0	
Manquant	Système	6	12,2		
Total		49	100,0		

السن

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	من 30 سنة إلى 40 سنة	9	18,4	20,9	20,9
	من سنة 41 إلى 50 سنة	21	42,9	48,8	69,8
	من 51 سنة فما فوق	13	26,5	30,2	100,0
	Total	43	87,8	100,0	
Manquant	Système	6	12,2		
Total		49	100,0		

الرتبة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أستاذ التعليم العالي	43	87,8	100,0	100,0
Manquant	Système	6	12,2		
Total		49	100,0		

التخصص

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	علوم الطبيعة والحياة	18	36,7	41,9	41,9
	قانون	1	2,0	2,3	44,2
	علوم انسانية واجتماعية	6	12,2	14,0	58,1
	الهندسة	12	24,5	27,9	86,0

	علوم الأرض	4	8,2	9,3	95,3
	طب	2	4,1	4,7	100,0
	Total	43	87,8	100,0	
Manquant	Système	6	12,2		
Total		49	100,0		

#### Table de fréquence

هل توجد إستراتيجية مكتوبة للبحث العلمي على مستوى جامعتكم

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	32	65,3	74,4	74,4
	نعم	11	22,4	25,6	100,0
	Total	43	87,8	100,0	
Manquant	Système	6	12,2		
Total		49	100,0		

إذا كانت الإجابة ب (لا) فهل يؤثر غياب إستراتيجية للبحث العلمي على زيادة الإنتاج العلمي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	17	34,7	39,5	39,5
	نعم	26	53,1	60,5	100,0
	Total	43	87,8	100,0	
Manquant	Système	6	12,2		
Total		49	100,0		

هل يعتمد المخبر في انجاز نشاطاته البحثية على خطط وبرامج مسطرة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	43	87,8	100,0	100,0
Manquant	Système	6	12,2		
Total		49	100,0		

اقتراحات فرق البحث

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	23	46,9	53,5	53,5
	نعم	20	40,8	46,5	100,0
	Total	43	87,8	100,0	
Manquant	Système	6	12,2		
Total		49	100,0		

مبادرات فردية للباحثين

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	19	38,8	44,2	44,2
	نعم	24	49,0	55,8	100,0
	Total	43	87,8	100,0	
Manquant	Systeme	6	12,2		
Total		49	100,0		

الخطة الوطنية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	35	71,4	81,4	81,4
	نعم	8	16,3	18,6	100,0
	Total	43	87,8	100,0	
Manquant	Systeme	6	12,2		
Total		49	100,0		

توصيات الندوات

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	38	77,6	88,4	88,4
	نعم	5	10,2	11,6	100,0
	Total	43	87,8	100,0	
Manquant	Systeme	6	12,2		
Total		49	100,0		

توصيات الخبراء

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	39	79,6	90,7	90,7
	نعم	4	8,2	9,3	100,0
	Total	43	87,8	100,0	
Manquant	Systeme	6	12,2		
Total		49	100,0		

هل ترى بان هناك رغبة من الأساتذة في إنتاج بحوث علمية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	11	22,4	25,6	25,6
	نعم	32	65,3	74,4	100,0
	Total	43	87,8	100,0	
Manquant	Système	6	12,2		
Total		49	100,0		

غياب بيئة مشجعة على البحث العلمي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	19	38,8	44,2	44,2
	نعم	24	49,0	55,8	100,0
	Total	43	87,8	100,0	
Manquant	Système	6	12,2		
Total		49	100,0		

عدم التحكم في إعداد و تصميم أدوات البحث

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	37	75,5	86,0	86,0
	نعم	6	12,2	14,0	100,0
	Total	43	87,8	100,0	
Manquant	Système	6	12,2		
Total		49	100,0		

كثرة الأعباء الإدارية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	32	65,3	74,4	74,4
	نعم	11	22,4	25,6	100,0
	Total	43	87,8	100,0	
Manquant	Système	6	12,2		
Total		49	100,0		

القناعة بعدم جدوى البحوث العلمية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	20	40,8	46,5	46,5

	نعم	23	46,9	53,5	100,0
	Total	43	87,8	100,0	
Manquant	Système	6	12,2		
Total		49	100,0		

هل ترى بان الميزانية المخصصة للإنفاق على البحث العلمي كافية لتغطية مصاريف البحث ؟

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	21	42,9	48,8	48,8
	نعم	22	44,9	51,2	100,0
	Total	43	87,8	100,0	
Manquant	Système	6	12,2		
Total		49	100,0		

فهل هناك تناسب بين الميزانية المخصصة للبحث و مخرجات البحث العلمي ؟

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	34	69,4	79,1	79,1
	نعم	9	18,4	20,9	100,0
	Total	43	87,8	100,0	
Manquant	Système	6	12,2		
Total		49	100,0		

سوء تسيير الميزانية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	27	55,1	62,8	62,8
	نعم	16	32,7	37,2	100,0
	Total	43	87,8	100,0	
Manquant	Système	6	12,2		
Total		49	100,0		

عدم استغلال الميزانية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	35	71,4	81,4	81,4
	نعم	8	16,3	18,6	100,0
	Total	43	87,8	100,0	

Manquant	Système	6	12,2		
Total		49	100,0		

البيروقراطية المتحكمة في طريقة صرف الميزانية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	24	49,0	55,8	55,8
	نعم	19	38,8	44,2	100,0
	Total	43	87,8	100,0	
Manquant	Système	6	12,2		
Total		49	100,0		

هل ترى بان عدد الملتقيات و التظاهرات العلمية التي تعقد سنويا من طرف الجامعة كافية لإنتاج المعرفة؟

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	14	28,6	32,6	32,6
	نعم	29	59,2	67,4	100,0
	Total	43	87,8	100,0	
Manquant	Système	6	12,2		
Total		49	100,0		

هل ترى بان المخبر يؤدي المهام الموكلة إليه في مجال إنتاج البحوث وإثراء الرصيد المعرفي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	10	20,4	23,3	23,3
	نعم	33	67,3	76,7	100,0
	Total	43	87,8	100,0	
Manquant	Système	6	12,2		
Total		49	100,0		

تحسين سمعة الجامعة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	15	30,6	34,9	34,9
	2,00	10	20,4	23,3	58,1
	3,00	9	18,4	20,9	79,1
	4,00	9	18,4	20,9	100,0
	Total	43	87,8	100,0	
Manquant	Système	6	12,2		

Total	49	100,0		
-------	----	-------	--	--

تطوير مستوى البحث

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	9	18,4	20,9	20,9
	2,00	20	40,8	46,5	67,4
	3,00	6	12,2	14,0	81,4
	4,00	8	16,3	18,6	100,0
	Total	43	87,8	100,0	
Manquant	Systeme	6	12,2		
Total		49	100,0		

المساهمة في تنمية المجتمع وخدمته

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	17	34,7	39,5	39,5
	2,00	9	18,4	20,9	60,5
	3,00	8	16,3	18,6	79,1
	4,00	9	18,4	20,9	100,0
	Total	43	87,8	100,0	
Manquant	Systeme	6	12,2		
Total		49	100,0		

السعي لبناء بنك معلومات موثوقة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	10	20,4	23,3	23,3
	2,00	12	24,5	27,9	51,2
	3,00	9	18,4	20,9	72,1
	4,00	12	24,5	27,9	100,0
	Total	43	87,8	100,0	
Manquant	Systeme	6	12,2		
Total		49	100,0		

هل الولوج للانترنت داخل الجامعة متاح بدرجة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	عالية	7	14,3	16,3	16,3
	متوسطة	19	38,8	44,2	60,5
	ضعيفة	17	34,7	39,5	100,0
	Total	43	87,8	100,0	
Manquant	Système	6	12,2		
Total		49	100,0		

هل تستخدم الموقع الالكتروني للجامعة ؟

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	دائما	13	26,5	30,2	30,2
	أحيانا	23	46,9	53,5	83,7
	أبدا	7	14,3	16,3	100,0
	Total	43	87,8	100,0	
Manquant	Système	6	12,2		
Total		49	100,0		

ما هو عدد المرات التي تستخدم فيها الموقع الالكتروني للجامعة ؟

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	مرة في اليوم	5	10,2	11,6	11,6
	من 2 إلى 3 مرات في الأسبوع	29	59,2	67,4	79,1
	مرة في الشهر	9	18,4	20,9	100,0
	Total	43	87,8	100,0	
Manquant	Système	6	12,2		
Total		49	100,0		

البحث عن المعلومات

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	24	49,0	55,8	55,8
	نعم	19	38,8	44,2	100,0
	Total	43	87,8	100,0	
Manquant	Système	6	12,2		
Total		49	100,0		

نشر معلومات

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	33	67,3	76,7	76,7
	نعم	10	20,4	23,3	100,0
	Total	43	87,8	100,0	
Manquant	Système	6	12,2		
Total		49	100,0		

التعرف على آخر مستجدات البحث العلمي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	32	65,3	74,4	74,4
	نعم	11	22,4	25,6	100,0
	Total	43	87,8	100,0	
Manquant	Système	6	12,2		
Total		49	100,0		

مشكلة اللغة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	31	63,3	72,1	72,1
	نعم	12	24,5	27,9	100,0
	Total	43	87,8	100,0	
Manquant	Système	6	12,2		
Total		49	100,0		

مشكلة الاتصال

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	27	55,1	62,8	62,8
	نعم	16	32,7	37,2	100,0
	Total	43	87,8	100,0	
Manquant	Système	6	12,2		
Total		49	100,0		

بطء التحميل

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé

Valide	لا	30	61,2	69,8	69,8
	نعم	13	26,5	30,2	100,0
	Total	43	87,8	100,0	
Manquant	Systeme	6	12,2		
Total		49	100,0		

هل تؤيد فكرة وجود موقع المخابر ضمن الموقع الرسمي للجامعة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	33	67,3	76,7	76,7
	نعم	10	20,4	23,3	100,0
	Total	43	87,8	100,0	
Manquant	Systeme	6	12,2		
Total		49	100,0		

فرصة لتسهيل عملية نشر الإنتاج العلمي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	18	36,7	41,9	41,9
	نعم	25	51,0	58,1	100,0
	Total	43	87,8	100,0	
Manquant	Systeme	6	12,2		
Total		49	100,0		

دعم لأداء المخابر

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	37	75,5	86,0	86,0
	نعم	6	12,2	14,0	100,0
	Total	43	87,8	100,0	
Manquant	Systeme	6	12,2		
Total		49	100,0		

فرصة لشهرة المخابر والتعريف بإنتاجها العلمي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	33	67,3	76,7	76,7
	نعم	10	20,4	23,3	100,0
	Total	43	87,8	100,0	

Manquant	Système	6	12,2		
Total		49	100,0		

حسب علمك هل توجد تشريعات وطنية داعمة للتعاون بين الجامعة و محيطها السوسيواقتصادي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	3	6,1	7,0	7,0
	نعم	40	81,6	93,0	100,0
	Total	43	87,8	100,0	
Manquant	Système	6	12,2		
Total		49	100,0		

حل مشكلات بحثية مطروحة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	18	36,7	41,9	41,9
	نعم	25	51,0	58,1	100,0
	Total	43	87,8	100,0	
Manquant	Système	6	12,2		
Total		49	100,0		

حل مشكلات اجتماعية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	40	81,6	93,0	93,0
	نعم	3	6,1	7,0	100,0
	Total	43	87,8	100,0	
Manquant	Système	6	12,2		
Total		49	100,0		

المساهمة في مشاريع اقتصادية تنموية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	34	69,4	79,1	79,1
	نعم	9	18,4	20,9	100,0
	Total	43	87,8	100,0	
Manquant	Système	6	12,2		
Total		49	100,0		

وكالة تقيم نتائج البحث العلمي و التطوير التكنولوجي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	12	24,5	27,9	27,9
	2,00	14	28,6	32,6	60,5
	3,00	3	6,1	7,0	67,4
	4,00	4	8,2	9,3	76,7
	5,00	10	20,4	23,3	100,0
	Total	43	87,8	100,0	
Manquant	Système	6	12,2		
Total		49	100,0		

مؤسسات اقتصادية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	7	14,3	16,3	16,3
	2,00	15	30,6	34,9	51,2
	3,00	9	18,4	20,9	72,1
	4,00	7	14,3	16,3	88,4
	5,00	5	10,2	11,6	100,0
	Total	43	87,8	100,0	
Manquant	Système	6	12,2		
Total		49	100,0		

جامعات وطنية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	13	26,5	30,2	30,2
	2,00	10	20,4	23,3	53,5
	3,00	5	10,2	11,6	65,1
	4,00	9	18,4	20,9	86,0
	5,00	6	12,2	14,0	100,0
	Total	43	87,8	100,0	
Manquant	Système	6	12,2		
Total		49	100,0		

مراكز بحث

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé

Valide	1,00	7	14,3	16,3	16,3
	2,00	11	22,4	25,6	41,9
	3,00	8	16,3	18,6	60,5
	4,00	10	20,4	23,3	83,7
	5,00	7	14,3	16,3	100,0
	Total	43	87,8	100,0	
Manquant	Système	6	12,2		
Total		49	100,0		

#### مؤسسات عمومية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	7	14,3	16,3	16,3
	2,00	16	32,7	37,2	53,5
	3,00	4	8,2	9,3	62,8
	4,00	7	14,3	16,3	79,1
	5,00	9	18,4	20,9	100,0
	Total	43	87,8	100,0	
Manquant	Système	6	12,2		
Total		49	100,0		

#### هل تجد الجامعة صعوبة في تطبيق براءات الاختراع في القطاع الاقتصادي ؟

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	3	6,1	7,0	7,0
	نعم	40	81,6	93,0	100,0
	Total	43	87,8	100,0	
Manquant	Système	6	12,2		
Total		49	100,0		

#### هل هناك مشاريع بحث مطروحة على مستوى جامعتكم بطلب من الشريك الاقتصادي أو الاجتماعي ؟

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	23	46,9	53,5	53,5
	نعم	20	40,8	46,5	100,0
	Total	43	87,8	100,0	
Manquant	Système	6	12,2		
Total		49	100,0		

هل سبق وان تلقت الجامعة دعما ماديا لتمويل المشاريع البحثية من طرف الشريك الاقتصادي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	15	30,6	34,9	34,9
	نعم	28	57,1	65,1	100,0
	Total	43	87,8	100,0	
Manquant	Système	6	12,2		
Total		49	100,0		

توظيف طلبة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	36	73,5	83,7	83,7
	نعم	7	14,3	16,3	100,0
	Total	43	87,8	100,0	
Manquant	Système	6	12,2		
Total		49	100,0		

تكوين الطلبة من خلال إجراء التريصات

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	20	40,8	46,5	46,5
	نعم	23	46,9	53,5	100,0
	Total	43	87,8	100,0	
Manquant	Système	6	12,2		
Total		49	100,0		

دعم مالي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	28	57,1	65,1	65,1
	نعم	15	30,6	34,9	100,0
	Total	43	87,8	100,0	
Manquant	Système	6	12,2		
Total		49	100,0		

ملحق رقم 10:  
صدق وثبات محاور الاستثمار:

## Echelle : ALL VARIABLES

### Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	21	77,8
	Exclue <sup>a</sup>	6	22,2
	Total	27	100,0

### Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,69	52

### Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,95	24

### Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,561	13

### Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,492	15